مكتبة ودود

مخطوطة

إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة

المؤلف

تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الحسني المكي (الفاسي)

إيضاح بغية آمل البصارة
في ذيل الإشارة

T.C.
AKHISAR
ZEYNELZADE KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
SAYI
754
754

وقع هذا السفر وما بعده في نوبة أذل عباد الله
الأكرم الفقير الحقير خير بن رستم عفى عنهما امين

الاول من ايضاح بعية اهل البصارة
في ذيل الاشارة للذهبي تالف
العبد الفقير الى الله تعالى قاضي المسلمين
تقي الدين ابي الطيب محمد بن احمد بن علي
الحسني الفاسي المكي المالكي قاضي
المالكية بالحرم الشريف
لا اله الا الله محمد رسول الله
نعمه الله برحمته واسكنه
فسيح جنته
امين امين

في نوبة شرف الدين
ابن شيخ الاسلام
عفا الله عنه امين

احدي وسبعمايه الي سنة احدي واربعين وسبع
مايه فاني لما راعي ذلك وراعيت فيما ذكرته من
ذلك في هذه السنين ترتيب حروف المعجم لكون ذلك
بوافق اختيار بعض الحفاظ وودت ان لو كان هذا
التاليف جميعه علي هذه الصفة والذي منعني من ذلك
اني بدات بتاليف ما لم اراعي فيه ترتيب حروف المعجم
ثم خطر لي مراعات ذلك في باقي التاليف ففعلته ولم
ابسط الترتيب ما لم ارتبه علي حروف المعجم لعوارض كثيرة
شغلت عن ذلك ولاني كنت نسخت من ذلك غير
نسخة ويلزم من ترتيب ذلك تجديد نسخه او الاشاره
الي ترتيب ذلك برموز فوق الاسماء او في الحواشي وقد
تخفي هذه الرموز فيحصل في ذلك للناظر لبس ولا حاجة
تدعو الي ارتكاب هذه المشقة ومشقة تجديد النسخ
وايضا فان ذلك خرج من يدي الي غيري فتعذر علي
ترتيبه وسميت هذا التاليف ايضاح نعية اهل البصاير
في ذيل الاشاره وقد راعيت فيه الاختصار ولولا
ذلك لجاء في اسفار واسال الله ان يمن علي بالمغفرة والستر

سلطنة محمد ابن قلاوون

في الدنيا والاخرة واسال الله ذلك لمن راي فيه
تقصيرا فعذرا وعيبا فستره سنة احدي واربعين
وسبع مايه فيها في يوم الخميس حادي عشرين
المحه لسلطان **الملك المنصور** ابو بكر بن الملك
الناصر محمد بن قلاوون الصالحي النجمي عوض ابيه
بعد وفاته وخطب له بديار مصر والشام **وفيها**
توفي باليمن بزبيد **الامام** المفنن الزاهد رضي الدين
ابو بكر بن جبريل الشافعي الاصولي كان متفننا
في العلوم حسن المعرفة للاصلين والفقه ذا حفظ
واتقان وورع مجتهدا في العبادة والمراقبة **وقاضي**
القضاة باليمن جمال الدين محمد بن علي بن ابي الخير
بالخاء المعجمة الشافعي كان ذا فضل وعلم وكانت
وفاته في المحرم **وبطيبة الامام** المحدث جمال الدين
محمد بن احمد بن خليف بن عيسي ابن عساكر ابن
يوسف بن بدر بن علي الانصاري الخزرجي المدني
المعروف بالمطري رئيس المؤذنين بالحرم النبوي
ومولف تاريخ المدينة في السابع والعشرين من ربيع

الاخر وهو في عشر الثمانين سمع بالمدينة من ابي
اليمن بن عساكر كتابه الخاف الزاير وصحيح البخاري
وعلي العز الفاروثي سنن ابن ماجة وبالاسكندرية
من التاج الغراقي تاريخ المدينة لابن النجار عنه
وبالقاهرة من الحافظ شرف الدين الدمياطي صحيح
مسلم وبمكة من الفخر التوزري وجماعة وروى
عن صفي الدين بن ابي المنصور الثلث الاخير من جامع
الترمذي سماعا بمكة روى لنا عنه غير واحد منهم
برهان الدين ابن فرحون قراءة عليه وعنه تاريخه
للمدينة النبوية وناب في الخطابة والامامة في
الحرم النبوي عن القاضي شرف الدين الاميوطي
وناب في الحكم بالمدينة عن الاميوطي ايضا وذكره
ابن رافع فقال وله نظم والله اعلم والامام العالم
شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن المالكي المعروف
بالتاذلي شارح الرسالة لابن ابي زيد كان ذا خبرة
بالفقه مشاركا في غيره شرح الرسالة لابن ابي زيد
شرحا مطولا ابيض نصفه في ثلثة اسفار وباقيه

اخذ عنه

مسود

مسود في سفر وله منسك كبير مفيد وشرح على
عملة الاحكام وتقييد على التنقيح للقرافي وولي نيابة
الحكم بالمدينة وكان عفيفا دينا خيرا وبالقاهرة
القاضي الامام شمس الدين محمد بن احمد بن ابرهيم
ابن حيدرة بن علي القرشي المصري الشافعي المعروف
بابن القماح مدرس المدرسة الصلاحية المجاورة لضريح
الامام الشافعي بالقرافة في العشرين من ربيع الاخر
وقيل ربيع الاول عن اربع وثمانين سنة واشهر
اخذ عن الظهير الترمنتي وكان عالما محدثا ونقله
يزيد على تصرفه فيما قال جمال الدين الاسنائي وكان
لتواريخ المصريين حافظا وكان مديما للتحصيل
والنظر كثير التلاوة سريعها وتولى الاعادة بالمدرسة
المجاورة لمشهد الشافعي نحو خمسين سنة ثم صار
مدرسها ودرس بالجامع الطولوني في الفقه والحديث
وامر به وناب في الحكم على باب القاهرة سنين وقرا
الحديث بنفسه وجمع مجاميع بخطه وبخط غيره
تقارب العشرين منها وفيات من المتاخرين

تفرد عن ابرهيم بن مضر بسماع صحيح مسلم بفوت
يسير وهو من اوله الي قوله في المقدمة وسنذكر
من مرويا تهم علي النمط الذي ذكرنا عددا ومن كتاب
الزهد الي اخر الكتاب وهو يروي ذلك عن ابن مضر
اجازة رواه لنا عنه السويداوي وسمع من النجيب
الحراني ثمانياته ومن اخيه العز وابن خطيب المزة
وسمع علي القاضي تقي الدين ابن رزين علوم الحديث
لابن الصلاح عنه سماعا وذكره ابن رافع واثني عليه
وقال كان مشارا اليه في العلماء والشيخ ناصر
الدين الاسكندراني الشافعي بمصر في العشر
الاول من شعبان كان عارفا بالاصول مشاركا
في غيره والقاضي المحدث شهاب الدين احمد
ابن قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابرهيم بن ابرهيم
ابن داود بن حازم الادرعي الدمشقي المصري
الحنفي في خامس عشرين رمضان وهو في عشر
الخمسين وقيل قارب الستين عني بفنون من
العلم وبرع ودرس بجامع الحاكم وناب في الحكم

واقتني

واقتني من الكتب شيا كثيرا وله بالحديث عناية
وقراه بنفسه وسمع بقراءة غيره ومن شيوخه
بالسماع القاضي سليمان سمع منه بدمشق وعبد
الرحمن بن مخلوف سمع منه بالاسكندرية والوراني
قرا عليه لاجل ابنته مسند الديار المصرية ام
عيسي مريم شيخنا واجاز له من دمشق احمد بن
عساكر وعمر بن القواس واسمعيل الفراء وغيرهم
وكان مليح العبارة والمحاضرة كريما وذكره
ابن رافع وقال كان فاضلا انتهي والفاضل
عز الدين عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن
عبد العزيز بن ابي محمد بن ابي البركات المعروف
بابن الفرات المصري الحنفي في ليلة ثاني عشرين
المحرم بالمدرسة الصالحية النجمية عن ثمان
وثلثين سنة كان من اعيان فقهاء الحنفية واذن
له في الافتاء والتدريس ودرس بالحسامية وافتا
وناب في الحكم عن القاضي الحنفي وسمع الحديث
من غير واحد والامام الفاضل افتخار الدين

ابو عبد الله جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز
ابن يوسف الخوارزمي الكاتب الحنفي شيخ خانقاه
بيبرس بالقاهرة في المحرم عن ثلاث وسبعين
سنة تفقه وافتى وسمع من الحافظ شرف الدين
الدمياطي وبمكة من التوزري وعنى بهذا الشان
والفاضل ٥ وكان بالمثلثة مدينة من مدن خوارزم ابي بكر
ابن عمر البغدادي المصري الحنبلي المعروف بابن
الوراق في عاشر شوال وهو في سن الكهولة
عنى بالحديث قراءة وسماعا وكتب الطباق بخطه
واشتهر بالطلب ثم اعرض عن ذلك واشتغل بغيره
وخطه حسن وسمع بمصر والاسكندرية ودمشق
والمقري الفاضل شهاب الدين احمد المشهدي
بالحكر في ثاني جمادي الاولى كانت لديه فضيلة
في القراءات وفيه خير وصلاح ٥
والامير الفاضل ناصر الدين ابو عبد الله وابو المعالي محمد
بن المقر البدري جنكلي بن محمد بن البابا ابن خليل
ابن جنكلي المصري بالقاهرة في ليلة رابع عشرين

رجب

رجب عن نحو اربعة واربعين سنة كان فاضلا مليح
العبارة صحيح الذهن كثير المحاسن وخرج له ابن
ايبك الدمياطي اربعين وذكره ابن رافع فقال
سمع علي ابن الشحنة والواني وجماعة وحدث
وتفقه بمذهب احمد وكتب الخط ونظم الشعر الرائق المنسوب ٥
وكان رايق الذهن حسن الخلق والخلق حسن
المحاضرة كريما شجاعا محبا لاهل العلم كثير الاحسان
اليهم متواضعا لهم مولده في مستهل شهر رمضان
سنة سبع وتسعين وستماية بدار بكر وانه
قدم مع والده الى مصر سنة ثلاث وسبعماية انتهى
والعدل علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن
ابي بكر بن ابي طالب الحموي الشافعي المعروف
بابن موبر براين مهملتين بينهما ياء مثناة من تحت
في عاشر رمضان وهو في عشر التسعين سمع
من ابي بكر عبد الله بن محمد بن حسان العامري
بدمشق وحدث عنه والمسند وث بدر
الدين محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابي بكر

الفاروقي المصري الشافعي في عاشر ذي القعدة
حضر علي النجيب الحراني جزء ابن عرفه وسمع من
اخيه العز وابن خطيب المزه والقاضي شمس الدين
ابن العماد المقدسي الحنبلي وشاميه بنت البكري
وغازي الحلاوي وابي الطاهر اسمعيل بن عبد الله
المليجي وابي الصفا خليل بن ابي بكر المراغي وقرا عليهما
القران بالعشرات وله شيوخ اخر كثيرون سمع
منهم بمصر والاسكندريه وخرج له بعض المحدثين
معجما حدث به وخرج له الحافظ جمال الدين بن الظاهري
اربعين حديثا موافقه رواها لنا عنه سماعا ابو
المعالي الحلاوي والسويداوي وروي لنا عنه
غيرهما ومن مسموعه علي القاضي شمس الدين
ابن العماد الحنبلي صحيح مسلم والغيلانيات وعلي
العز الحراني صحيح البخاري وعلي ابن خطيب المزه
سنن ابي داود والغيلانيات وعلي قطب الدين
القسطلاني جامع الترمذي والعوارف للسهروردي
وسنن ابي داود وعلي الشريف ابرهيم بن مناقب

الحسيني

الحسيني وغازي الحلاوي الغيلانيات ورواها
لنا عنه الحلاوي وروي لنا عنه السويداوي
سنن ابي داود سماعا والعدل شمس الدين محمد
ابن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي المصري في
ليلة ثالث ربيع الاول عن تسعين سنة سمع من
المعين الدمشقي واسمعيل بن عرون وعثمان بن
رشيق صحيح البخاري وعلي النجيب الحوائي سنن ابي
داود خلا الجزء التاسع والعشرين والثلاثين
والغيلانيات وجزء عرفة وعلي المعين الدمشقي
وابن علاف جزء البطاقه وعلي اسحق البرجردي
وعبد الهادي القيسي وجماعة وحدث وروي
لنا عنه غير واحد منهم السويداوي سنن ابي
داود عنه سماعا وزين الدين علبك بن عبد
الله المجيدري البدري الظاهري في ليله سابع
عشرين شوال وقيل رمضان سمع علي النجيب
الحراني مشيخته تخريج الشريف الحسيني وهي
مشيخته الصغري واربعين ابي بدره للدارقطني

وفاته منها عليه الاول والثاني
فروي لنا عنه الحلاوي العشرين
بعضه للسويداوي معين

وغير ذلك روى لنا عنه السويداوي الاربعين
وروى لنا عنه الحلاوي المشيخة المذكورة وغيرها
والمعمر ابو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف
ابن علي بن داود المصري المنذري الطحان المعروف
بابن الصباح بمصر في ليلة سادس صفر عن ثلاث
وتسعين سنة ونصف سنة تفرد عن ابي الكرم
لاحق بن عبد المنعم الارياحي بسماع قطعة جيدة
من دلايل النبوة هي المجلد العاشر والحادي عشر للبيهقي
باجازته من المبارك بن الطباخ امام الحنابلة بالحرم
بمكة روى لنا عنه المجلد الحادي عشر السويداوي
والمجلد العاشر ناصر الدين بن الفرات الشاهدان
سماعا عليه وله سماع على والده والصباح
مهملة ونون والف وجيم يشتبهان مع الصباح
بالموحدة والحا المهملة ٥
وعز الدين ابو محمد عبد المومن بن عبد الرحمن بن
محمد بن عمر بن عبد الرحيم الحلبي الشافعي المعروف
بابن العجمي بالقاهرة في ثامن عشرين جمادي الاخره

سمع

سمع من ابي العباس احمد بن محمد بن عبد القاهر
التصيبي الشمايل للترمذي بسماعه لها من الافتخار
عبد المطلب الهاشمي رواها لنا عنه السويداوي
وعنده فيها قال ابن رافع فضيلة ومروة وتودد
وانقطاع عن الناس وكان يكتب خطا حسنا وللناس
فيه اعتقاد وانقطع مدة في اخر عمره بالقاهرة وكتب
عنه الحافظ ابو محمد البرزالي وغيره ومولده في
رجب سنة اربع وسبعين وستمايد بحلب انتهى
والعدل نظام الدين ابو العباس احمد بن سالم
ابن محمد بن عبد الله بن حاتم بن عوار الحرسي البلبيسي
ظاهر القاهرة في ليلة ثالث عشر المحجه عن ست
وسبعين سنه اجاز له جماعة منهم ابن علاق
والنجيب الحراني وعبد الهادي القيسي واخرون
من مصر ومن دمشق احمد بن عبد الدايم واسمعيل
ابن ابي اليسر واخرون من دمشق وحدث بجزء
خرج له ابن ايبك الدمياطي وبغيره وكان مباشرا
في البيمارستان بالقاهرة ٥

والاصبلة رقيه بنت قاضي القضاه تقي الدين
محمد بن علي بن وهب المعروف والدها بابن
دقيق العيد في ليلة رابع عشر شعبان بالقاهرة
سمعت من العز الحراني وابن خطيب المزة واجاز
لها غير واحد والجمال عبد الله بن محمد بن عبد
الرحمن بن ابي البركات بن ابي الفوارس الاربلي
المعروف بابن السديد في سادس عشرين شوال
حدث عن ابي الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر بجز الانصاري
وعلم الدين سنجر بن عبد الله الافتخاري الجندي
بالحسينية في ليلة ثالث عشر رجب روى عن
غازي الحلاوي وفيها على ما ذكر شيخنا العراقي
ابرهيم بن علي بن يوسف بن سفيان الزرزاري
القطبي في سادس ذي القعده سمع من ابن علاق
والنجيب الحراني وغيرهما وحدث ٥
وببلبيس الحكيم نور الدين علي بن جعفر بن يوسف
البلبيسي في ليلة رابع جمادي الاولى اجازله
العز الحراني وخليل المراغي واسمعيل المليجي والقطب

القسطلاني

القسطلاني وغيرهم وخرج له جزا المحدث تقي الدين
زكريا البلبيسي ٥
وبالاسكندرية قاضيها الامام البارع عماد
الدين ابو الحسين بن ابي بكر بن ابي الحسين الكندي
الاسكندري المالكي النحوي في ليلة ثاني عشرين
المحجه كان جيد المعرفة بالتفسير والعربيه مشاركا
في الفقه وغيره الف تفسيرا وسمع الحديث على
جماعة بالاسكندرية ومصر منهم الحافظ الدمياطي
سمع عليه كتاب الحيل من تاليفه وغيره لك
وحدث وولي قضا الاسكندريه مدة ثم صرف
عنه بعلم الدين الاخنائي قاضي دمشق السابق ذكره
في رجب سنة سبع وعشرين وقيل انه ضرب
واخرق به وذلك في اثر الفتنة التي كانت في هذه
السنة في الاسكندرية بين اهلها وكان مشتهرا
بعلم العربية واقرا الناس مدة سنين وجمع يعني
القرآن العظيم في علة مجلدات ومولده في سنة اربع
وخمسين وستمايه ٥

ببلده ص

وبدمشق القاضي البارع برهان الدين ابو هيم
ابن احمد بن هلال بن بدوي الزرعي الحنبلي في
سابع عشر رجب وقيل في سادس عشرة عن
اثنين وخمسين سنة واشهر وكان مدرسا
بالمدرسة الحنبلية بدمشق ولديه فضيلة
كبيرة في فنون من العلم وافتى قديما وناظر وناب
في الحكم بدمشق عن القاضي عز الدين بن التقي
سليمان ثم عن القاضي علاء الدين ابن المنجا قال
الشريف شمس الدين الحسيني وكان اليه المنتهى
في التحرير والتنقيد وجودة الخط وحسن الخلق
انتهى وسمع من عمر بن القواس ومن احمد بن عساكر معجم ابن جميع م
صحيح مسلم وغيرهما وحدث وكان يصبغ بالوسمة
والكمال ويقال محي الدين عبد القادر بن محمد
ابن الفخر عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي الحنبلي
في خامس رمضان عن اثنين وخمسين سنة كان
فقيها فاضلا عارفا بكتابه الشروط سمع من احمد
ابن عساكر وعمر بن القواس معجم ابن جميع وحضر

على

على التقي الواسطي وحدث وهو اخو المحدث عبد
الرحمن بن الفخر البعلي ومولده في شهر رمضان سنة
تسع وثمانين ه

والامام المحدث بدر الدين محمد بن علي بن محمد
ابن غانم العرشي الجعفري الدمشقي عني بالحديث
ودرس وافتى وافاد ومن شيوخه في الرواية
التقي الواسطي وذكره الذهبي في المتوفين في سنة
اربعين وذكره الشريف الحسيني في المتوفين
في هذه السنة وسيأتي بسط من هذا ه

والزاهد العدوة ابو عبد الله محمد بن احمد بن
تمام بن حسان البلي الصالحي الحنبلي الخياط ثالث
عشر شهر ربيع الاول عن احدى وتسعين
سنة حدث عن ابن عوه وابن السروري وابن
عبد الدايم وعمر الكرماني وغيرهم وشيوخه نحو
مائة وخمسين شيخا وخرج له الذهبي جزءا عن
شيوخه وحدث عنه الذهبي والبرزالي والعلائي
وغيرهم وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر

وزاره تنكز نايب دمشق ونايبها الطيبغا ه

والشيخ خالد الزاهد المجاور ببدار الطعم ظاهر دمشق
ودفن ببدار يا كان ذا حال وكشف وكلمة نافذة
وصحب الشيخ تقي الدين بن تيميه والشيخ بدر الدين
محمد بن يعقوب بن داود المقدسي الشافعي في
ليلة سابع عشر رجب كان فقيها شافعيا سمع
من ابن ابي الذكا عبد المنعم بن جبر الزهري وحدث

والفاضل فخر الدين محمد بن عبد الوهاب بن يوسف
الافقهسي الشافعي في العشرين من ذي القعدة
كان فقيها فاضلا حفظ المحرر للرافعي ودرس
ببعض مدارس دمشق وذكره ابن رافع فقال
وكان كثير النقل لفروع مذهبه قوي الحفظ قيل انه
حفظ المحرر للرافعي في شهر وستة ايام وذكر انه
سمع بمصر من يحيى بن المصري وبدمشق في بيت
بنت الكمال والجزري احمد بن علي انتهى ه

والمسندون العدل بها الدين علي بن عيسى بن
المظفر بن محمد بن الياس بن عبد الرحمن بن احمد بن ع

الكلام والمعقولات ذا حظ وافر من بافي العلوم
ثم قال سكن السلطانية مدة ثم ارتحل الى تبريز
وتوفي بها وذكر في تاريخ وفاته القول الثاني جزما
والاول جزم به ابن رافع وذكر انه دخل بغداد
وعليه اعتمدت فيما ذكرت من نسبه والعبري
بعين مهملة مكسورة وباء موحدة ساكنة وراء
مهملة مكسورة وياء للنسبة ه

ه سنة اربع واربعين وسبع مايه ه

فيها في منتصف شعبان كانت الزلزلة عظمى
عامة فهدمت مدينة منبج واماكن بحلب
وغيرها واستمرت تتعاهد حلب الى بعد عيد
الفطر ذكر هذه الحادثة بمعنى ما ذكرناه الشريف
الحسيني وقال القاضي محب الدين بن الشحنه
في اخبار هذه السنة كانت الزلزلة العظيمة بمصر
والشام وخرجت الناس الى الصحاري وتواترت
بعدها زلازل مدة انتهى وانما ذكرنا هذا لان فيه
زيادات على ما ذكر الحسيني منها وقوع الزلزلة

لم يعلم القول الاول
ومعلل السبعة
الاول ثالثة في
والقول الثاني

بمصر ٥
وفيها توفي بالقاهرة الامام تاج الدين احمد بن
الامام فخر الدين عثمان بن ابرهيم بن مصطفى الماردني
المعروف بابن التركماني المصري الحنفي في مستهل
جمادي الاولى وقيل ثانيه عن نحو ثلث وستين سنة
تفقه بالقاضي سمس الدين السروجي ووالده واخذ
عن الشيخ علاي الدين القونوي الاصلين والعربية
وبرع في ذلك وافاد ودرس وافتى وصنف وله
نظم وشرح الغاية في الاصول للباجي وكان في
مذهبه اماما وناب في الحكم وسمع من الابرقوهي
وابن الصواف والحافظ الدمياطي وحدث بشيء
من نظمه وذكره الشريف الحسيني في وفياته
فقال الشافعي احد اركان المذهب انتهى وقوله
الشافعي ذهول واضح ٥
والامام النحوي البارع شهاب الدين ابو الفرج
عبد اللطيف بن ابي محمد عبد العزيز بن يوسف
ابن ابي العز المعروف بابن المرحل الحراني المصري

في

في يوم الجمعة السادس والعشرين من المحرم
بالمشرطاهر القاهرة وقد قارب الستين او
بلغها كان مشهورا بمعرفة النحو وتحقيقه ومن
شيوخه فيه الشيخ نور الدين الشطنوفي وتصدى
للاقراء بجامع الحاكم مدة وانتفع به الطلبة وكان
حريصا على الاشتغال وكتب بخطه كثيرا وله عناية
بتحصيل الكتب وسمع من جماعة منهم ابرهيم
الجيوني وعلي بن هارون الثعلبي وزينب بنت
سكر سمع عليهم مسند الدارمي وحدث
وذكره الشيخ جمال الدين الاسناي في طبقاته
بمعنى ما ذكرناه الا انه خالف في اسمه فقال
شهاب الدين احمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز
الحراني المعروف بابن المرحل والصواب في
نسبه ما ذكرناه لان الامام شهاب الدين
احمد بن ايبك الدمياطي ذكره في وفياته وسماه
ونسبه كما ذكرنا ولم يبين الاسناي وفاته كما
بيناها الا انه قال توفي بها سنة نيف واربعين

وسبع مايه ٥

وصلاح الدين صالح بن محمد بن ابرهيم بن ابي المحاسن
ابن رسلان الدمشقي الاصل الطبيب المعروف
والده بالكلي في الثاني او الثالث من ربيع الاول
كان مشهورا بمعرفة الطب جيد العلاج حضر علي
والده وروي عنه وقيل له الكلي لانه اشتغل بالكليات

عليي ص

والامام البارع شرف الدين ابو موسى بن مسعود
ابن مسعود بن منصور بن يحيى بن قريبوا بن عبد
الله بن ابي حاج الزواوي المالكي نزيل القاهره في
ليلة الخميس مستهل رجب عن ثمانين سنة اخذ
الفقه ببلده زواوه عن ابي محمد عبد الصمد بن علي
ابن الناصر الزواوي وببجايه عن الامام ابي يوسف
يعقوب بن يوسف الزواوي واخذ عنه الاصول
فيما قراه عليه الموطا وتهذيب البرادعي والبرهان
في الاصول لامام الحرمين وعرض عليه مختصر ابن
الحاجب في الفقه واخذ عن جماعة بالمغرب في
تطوافه ببلاد المغرب وصنف شرحا علي مسلم جمع

فيه

فيه بين كلام المازري والقاضي عياض وما زاده
النووي علي كل منهما وضم اليه شيا من كلام القرطبي
وابن عبد البر والباجي وغيرهم وجا في اثنا عشر
مجلدا وشرح من اول ابن الحاجب الي انتهي كتاب
العقيقة في سبعة اسفار ورد علي ابن تيميه في
مسلة الطلاق في مجلدة واختصر الوثايق المجموعة
واختصر ابن يونس شرح المدونة واضاف اليه
كلامه في الفرايض والف تاريخا في خمسة عشر
مجلدا وبيض منه نصفه وكان قد ومه الي الديار
المصريه في سنة سبع مايه ثم رحل الي دمشق ثم
عاد الي الديار المصريه ومن شيوخه بها الحافظ
شرف الدين الدمياطي سمع عليه الموطا ومن شيوخه

موسى ح

بدمشق قاضيها جمال الدين بن شرف الله الزواوي
المالكي ودرس مدة وافتي ٥

والشيخ ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام ابي عبد
الله احمد بن احمد بن شبيب الحراني الحنبلي في
ليلة ثالث عشر جمادي الاخره سمع من والده

والقاضي شمس الدين محمد بن العماد ابرهيم المقدسي ه
ونها الدين موسى بن عبد الرحمن بن الاسعد محمود
ابن سلامة المدلجي في ثامن عشر رجب ومولده في
سنة اثنين وخمسين وستمايه سمع من محمد بن
ابي الذكر الصقلي صحيح البخاري ومن حسن الكردي
وحدث وسمع منه علم الدين البرزالي بالمدينة وكان
من كبار الانشا بمصر وولي الخطابة والامامة بالحرم
الشريف النبوي بعد السراج الانصاري في سنة
وعشرين وسبع مايه وصرف عن ذلك
في سبع وعشرين وسبع مايه ه
والقاضي شرف الدين محمد بن عمر بن لقمان بن
حجاج بن خضر بن مختار بن رحمه ابن محمد بن عبيد
الهذلي الغالبي الشافعي في ليلة نصف رمضان
بالمنشيه كان ولي القضا بها ولديه فضل ودماثة
اخلاق وعاش اربعين سنة ه
والقاضي شهاب الدين احمد بن علي بن ايوب بن
علوي بن شرف بن علوي العلامي المشتولي في ليلة

الثلثا

الثلثا حادي عشر شعبان عن اثنين وثمانين سنة
سمع من النجيب الحراني جزء ابن عرفه ه
والمحدث علا الدين ابو الحسن علي بن فيران
ابن عبد الله السنكزي المصري في العشر الاول
من ذي القعده عن ست وثمانين سنه عني في كبره
بسماع الحديث فسمع بدمشق على اسمعيل بن مكتوم
وعلي المطعم وابي بكر بن عبد الدايم والقاسم بن عساكر
والحجار وغيرهم وبمصر من جماعه من شيوخ
شيخنا عبد الرحمن بن الشحنه الاتي ذكره وكان قليل
البضاعه في هذا الشان وكتب كثيرا من الاجزا وطباقا
وكان مع كبر سنه حريصا على الطلب والسنكزي
بسين مهملة مكسورة وكاف مكسورة وزاي
مشددة وبا للنسبة تستفاد مع السكري ه
والقاضي تقي الدين عبد القاهر بن الصاحب ضيا
الدين ابي بكر بن عبد الله ابن احمد النشائي المصري
في رابع عشر ذي القعده بالقاهرة سمع من ابن خطيب
المزة ه

والمسند قطب الدين محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى
ابن هبة الله الانصاري البهنسي المصري الشافعي
في ليلة الاربعاء ثالث المحرم وقيل في سابع عشر شعبان
سمع من النجيب الحراني جزء ابن عرفه والمسلسل
بالاولية ه

وشهاب الدين احمد بن علاء الدين كستغدي بن
عبد الله الخطابي المعزي الصيرفي الحنفي في يوم السبت
حادي عشر صفر عن ثمانين سنة سمع من المعين
الدمشقي جزء البطاقة ومن احمد بن عبد الله بن النحاس
سداسيات الرازي ومن النجيب عبد اللطيف الحراني
جزء ابن عرفة وجماعة وحدث روى لنا عنه غير
واحد ه

وشهاب الدين احمد بن محمد بن عمر بن ابي الفرج
ابن سوار بن عبد الباقي بن عبد الكافي الحلبي ثم المصري
في حادي عشر الحجة ولد بحلب سنة خمسين وحمل
الى القاهرة وهو صغير فسمع بها من الكمال الضرير
العباسي المقرئ قطعة من صحيح البخاري وتفرد

بالسماع

بالسماع منه وسمع من النجيب الحراني اكثر مسند
الامام احمد بن حنبل وغيرهما وحدث روى لنا
عنه غير واحد ه

ونور الدين علي بن ابي بكر بن علي بن عز العرب بن
غازي الخزرجي الحنبلي القباني عرف والده بالجرخي
في رابع عشر شعبان بدمشق وحمل الى الربوة
فدفن بها عن سبع وستين سنة الا اربعة
اشهر سمع من الامام ابي عبد الله احمد بن حمدان
ابن شبيب الحراني وسمع سنن ابن ماجة من
يعقوب بن احمد بن فضايل الحلبي وحدث وكان
خيرا ه

وبالاسكندرية الامام شرف الدين ابو العباس
احمد بن علي بن عبد العزيز الاسكندراني الشافعي
المعروف بابن المصفي في سادس عشر شوال
ومولده في شعبان سنة تسع واربعين وستمائة
سمع بالاسكندرية من ابي الفتح ويدعى عثمان بن
هبة الله بن عوف سداسيات الرازي وهبة الله

ابن عبد الله بن زوين ومحمد بن البرهان وعبد الوهاب
ابن الفرات وابي المحاسن يوسف البعموري وغيرهم
وحدث روي لنا عنه شيخنا العز بالثغر ودرس
وافتى ٥

وببلبيس الفخر احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن
سيف اجاز له الحافظ زكي الدين المنذري وحدث
عنه وهو اخر من حدث عنه وكان عدلا صالحا مات
في شعبان او رمضان ٥

وبدمشق قاضي القضاة الامام برهان الدين ابرهيم
ابن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابرهيم الدمشقي
الحنفي المعروف بابن عبد الحق في الثامن والعشرين
من ذي الحجة كان عارفا بفنون من العلم درس
وافتى وناظر وحدث سمع من الفخر بن البخاري وعمر
ابن القواس وجله لامه كمال الدين احمد بن علي وغيرهم
وحدث وخرج له الحافظ علم الدين البرزالي مشيخة
لطيفة وله تواليف منها شرح الهداية ضمنه
الاثار ومذهب السلف ولعله لم يكمله والمنتقى

من

من فروع المسايل في مجلد ونوازل الوقايع في مجلد
واجاز الاقطاع واجازة الاوقاف بزيادة على الملة
ومسلة قتل المسلم بالكافر وغير ذلك واختصر
كتابا منها السنن الكبير للبيهقي في خمس مجلدات
والتحقيق لابن الجوزي في مجلد والناسخ والمنسوخ
من الحديث لابن شاهين في مجلد وطلب في جمادى
الاخرة سنة ثمان وعشرين وسبع ماية من دمشق
الى مصر فولي القضا بها بعد موت القاضي شمس
الدين الحريري واستمر الى ان عزل بالحسام الغوري
في سنة ثمان وثلثين وتوجه الى دمشق واستمر
معزولا حتى مات واليه انتهت رياسة المذهب
ودرس بالعدناوية ثم بالخاتونية البرانية ٥

والامام الحافظ البارع شمس الدين محمد بن احمد
ابن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
ابن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي
الحنبلي في يوم الاربعا عاشر جمادى الاولى عن
تسع وثلثين سنة كان كثير الحفظ للاحاديث

عارفا برواتها المتقدمين والعلل وبالفقه والاصول
والعربية والتفسير ومن شيوخه في العلم الشيخ
تقي الدين بن تيميه والحافظ المزي وبه تخرج في
هذا الشان وفي الرواية القاضي تقي الدين سليمان
ابن حمزة وابو بكر بن احمد بن عبد الدايم وغيره
وحدث اخذ عنه الفضلا واثنوا عليه كثيرا
وصنف كتابا على التحقيق لابن الجوزي سماه
تحقيق التحقيق اجاد فيه وكتابا في الاحكام
سماه المجرد والصارم المنكي في الرد على السبكي
رد فيه على خير الدين السبكي رده على شيخه تقي
الدين بن تيميه في مسئلة الزيارة وتصانيفه لم
يكملها وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه
البارع المقري المجود المحدث الحافظ بن الشهاب
الحاذق صاحب العيون وعني بفنون
الحديث ومعرفة الرجال وذهنه مليح وله
عدة محفوظات وتواليف وتعاليق مفيدة ولد
سنة خمس وسبعماية او قريبا منها كتب عني

المجرد

واستفدت

واستفدت منه انتهى وذكره الشريف الحسيني
فقال كان راسا في القرآت والحديث والفقه
والتفسير والاصلين واللغة والعربية تخرج
به خلق روى الذهبي عن المزي عن السروجي
عنه وسمعت شيخنا الذهبي يقول يوميذ يعني
يوم موته بعد دفنه والله ما اجتمعت به قط الا
واستفدت منه رحمهما الله وقال درس
بالصدرية وتولى مشيخة الضيايه والصابنية
وتصدى للاشتغال والافادة انتهى

والقاضي الامام البارع تقي الدين ابو الفتح محمد
ابن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام الخزرجي
السبكي الشافعي في ليلة ثامن عشر القعدة
وقيل في ثاني عشره عن تسع وثلثين سنة واشهر
عني بالفقه والاصلين والعربية وبرع في هذه
العلوم وله مشاركة في غيرها وخط جيد في
الادب ومن شيوخه في العربية الاستاذ ابو
حيان وتلى عليه بالسبع وتفقه بجده والطب

المسباطي وقريبه الشيخ تقي الدين السبكي وبه
تخرج في العلم وصاهره على ابنته وناب عنه في
الحكم بدمشق وفي بعض تدارسيه وولي تدريس
الركنيه الجوانيه بدمشق وله عنايه بالحديث
قراءه وسماعا وكتابه وحضر على علي بن سليمان
ابن القيم وعلي بن هرون الثعلبي وسمع من وزيره
وحسن الكردي والواني والدبوسي وكتب الطباق
وجمع تاريخا للمتحدات في عصره وحلة جيدة ويقال
ان القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله احد اعيان
الادبا فضله في الادب على غيره من الفقها المعتنين
بالادب بعد الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وكان
فيما قيل مسددا في احكامه ورعا ذكر ذلك ابن شاكر
وذكر الشريف الحسيني وذكرهن حال بعض ما
شرحه وكتب العالي والنازل وبرع في الفقه والاصلين
والحديث واللغه وافتى ودرس وافاد انتهى
ورايت بخطه جزا من حديثه انتقاه للمحدث سعيد
الذهلي لطلبه ذلك منه وفيه شي من شعره اعني السبكي

ونفر

ونص ما ذكره وهذه ابيات من نظمي

منذ بعدتم فسروري بعيد ... وبعدكم آلمتع بعيد

وكيف يهول العبد او يرهبه ... سهيد وحدود ودموع برديد

فالبحر من تبارد دمع له ... يبكي به والعبد عبد الشهيد

والله لم اذهب ببحر سلوه ... لكم ويفرج قلب موجع

لكنه لم ياخذه مدة ... احببت تعجيل الوفا بادمي

وبدمشق ظنا غالبا الاديب الفاضل جمال الدين
عبد الله بن الشيخ علي بن محمد بن سلمان المعروف
بابن غانم الجعفري الدمشقي ذكره ابن شاكر في
هذه السنه انتهى

وبحلب غريبا الامام الحافظ البارع شمس الدين
محمد بن علي بن ايبك المصري الحنفي المعروف بالسروجي
في ليلة ثامن ربيع الاول عن ثلثين سنة عني بسماع
الحديث فسمع شياكثيرا بديار مصر والشام وكان
مع عنايته بالسماع معتنيا برواة الحديث وعلله
وبرع في ذلك كثيرا وخرج لنفسه ولغير واحد
من شيوخه وصنف في الثقات جملة كراريس وخرج

لنفسه احاديث متباينة لسبعين حديثا ثم اكملها
مائة وحدث بها ومن شيوخه في الرواية بصر يحيي
ابن المصري ويحيي بن فضل الله العمري وبدمشق
زينب بنت الكمال وسمع بحلب واطرابلس وحماه
وبعلبك وذكره ابن ايبك الدمياطي فقال وكان عنده
معرفة بهذا الشان الا انه كان محبا للعب فخالط
لغير ابناء جنسه مشهورا باشتغال ما لا يجدي نفعا وله
ثم قال وكان يكتب في اول ما طلب الحديث سنة احدى
وثلثين محمد بن علي بن احمد الانصاري ثم سقط ذلك
بعد سنين وصار يكتب محمد بن علي بن ايبك السر وجي
والله اعلم بحقيقة الامر انتهى وبلغني انه كان يكتم السماع
عن اصحابه ويجلد المحدث في الاجزاء في كتمه فيسالونه
عما سمع فيكتم ذلك وذكره الشريف الحسيني فقال
سمع بالقاهرة من مشيخة الوقت وقدم دمشق غير
مرة واعتنى بالرجال وبرع وكتب وتعب وكان فيه
شهامة وقوة نفس ٥

وفيها بحلب الامام المفتي شمس الدين السفاقسي
المالكي

المالكي في رمضان افتى وصنف وامتحن ٥

وبحلب ايضا العلامة كمال الدين محمد بن العجمي
الحلبي الشافعي في ذي الحجة في حدود الاربعين افتى
ودرس وناظر وسمع بدمشق من جماعة ٥

وبالقدس القاضي شرف الدين ابو بكر بن القاضي شمس
الدين ابي عبد الله محمد بن القاضي العلامة شهاب الدين
محمود بن سليمان بن ابرهيم بن فهد بن سلمان الحلبي
كاتب السر بمصر ودمشق في تاسع عشر ربيع
الاول عن احدى وخمسين سنة ولي في سنة
اثنين وثلثين وسبعمايه في شعبان كتابة السر بمصر
بعد يحيي بن فضل الله وحج مع الملك الناصر في هذه السنة
ثم عزل بعد ثمانية اشهر وعاد الى كتابة السر بدمشق
وباشر ذلك نحو سنة ونصف ثم عزل بجمال الدين
عبد الله بن الاثير وكان ذا نظم ونثر وعنده تجمل
زايد وكرم سمع من محمد بن ابي العز بن مشرف
وله اجازة من الحافظ شرف الدين الدمياطي والكمال
عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن الغويرة البغدادي

المنبي وحدث سمع منه الذهلي والانفي وكتابته حسنة الى الغاية وذكره ابن عساكر فقال كان عنده تجمل زايد وكرم وله نظم ونثر وذكر انه ولد في سنة ثلاث وتسعين وستماية انتهى ٥

وبالرملة قاضيها علاء الدين ابو الحسن علي بن يوسف الزرعي الشافعي المعروف بابن الوحيد في رابع صفر سمع من احمد بن عساكر ودرس بالبادرايه بدمشق ثم ولي قضا القدس ثم قضا الرملة وهو اخو ابن الوحيه الكاتب لابيه ٥

وفيها علي ما قال ابن الشحنه الحلبي توفي الطيبغا المارداني واستقر مكانه يلبغا اليحياوي انتهى والطيبغا هذا هو فيما احسب صاحب الجامع المشهور بين القاهرة والقلعة وقول ابن الشحنة واستقر مكانه يلبغا اي في نيابة حلب ٥

والمورخ نجم الدين حمزة بن ابي بكر بن نبا الزكماني في سابع عشر المحرم بالقاهرة كان حريصا على جمع التاريخ وكتابته ذا خلق رضي ٥

والقاضي

والقاضي تقي الدين عبد الله بن قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن الحسن بن ابي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي الحنبلي في سابع عشر جمادي الاولى بصالحية دمشق سمع من عبد الرحمن بن ابي عمر وسمع على ابن البخاري جامع الترمذي والشمايل له وحدث ودرس بحلقة الثلثا بجامع دمشق وام بمحراب الحنابلة بالجامع وكان يفتي وناب عن عمه شرف الدين عبد الله بن الحافظ في الحكم وفيه دين وتواضع مولده في سنة ست وسبعين وستماية ٥

وتقي الدين ابو حفص عمر بن عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن سفين الحراني الدمشقي مات في تاسع جمادي الاخره بدمشق سمع من احمد بن شيبان وابن البخاري ومحمد بن عبد المنعم بن القواس وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث وذكره البرزالي وقال رجل جيد فقيه فاضل اشتغل وحفظ كتاب المحرر في مذهبه وعرضه على الشيوخ وحصل كتبا جيدة ومولده في سنة ست وستين وستماية ٥

والعلامه صدر الدين ابو الربيع سليمان بن يحيى بن
اسرايل البصروي الحنفي في الثالث من رجب بدمشق
سمع من القاضي شهاب الدين محمد بن احمد بن الجوخي
وحدث ودرس بالمعينيه والخاتونية البرانية رحمة
الله ٥

واحمد بن داود بن يحيى الفقير الحريري بدمشق بن داود
من شوال سمع من بن البخاري مشيخته وحدث
والكمال عبد الرحمن بن قاضي القضاه محي الدين يحيى
ابن محمد بن علي بن محمد القرشي الدمشقي المعروف
بابن الزكي في ليلة ثامن عشر رمضان سمع من بن
البخاري مشيخته وحدث ودرس بالعزيزيه وله
حلقة بالجامع ويكتب في الفتاوي وام لمحراب الصحابة
بالجامع الاموي مدة طويلة ثم نقل الى المحراب الغربي
بالكلاسة مولده في ليلة سابع عشر رجب سنة
ثمان وستين وستماية ٥

وفيها الشيخ جمال الدين ابو علي شافع بن محمد بن
ابي محمد هجرس الصميدي في ثاني المحرم بظاهر دمشق

عن

عن سبعين سنة سمع من ابن البخاري سمع عليه سنن
ابي داود وسمع منه الحافظان المزي والذهبي ٥

وابو العباس احمد بن محمد بن عامل الصالحي الدقاق
في يوم عاشورا بالصالحية سمع ابن البخاري مشيخته ٥

ومحي الدين احمد بن الحسين بن علي بن يساره الصالحي
في رابع عشر المحرم سمع من الشرف ابي الفضل احمد بن
هبة بن عساكر ٥

وعلاء الدين ابو الحسن علي بن ابرهيم بن محمود بن يوسف
التوزي الدمشقي بها في ليلة خامس عشرين صفر
سمع من ابي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن
هامل الحراني وحدث سمع منه البرزالي ٥

والمسند بها الدين ابو القسم عبد الله بن علي بن محمد
ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم
ابن حسن بن هلال الازدي الدمشقي الشافعي في
منتصف رجب عن ثلث وسبعين سنة حضر على التقي
اسمعيل بن ابي اليسر ويحيى بن عبد الرحمن الحنبلي
الرحلة للخطيب وسمع علي بن البخاري مشيخته وسمع

من ابن علان وطايفة وحدث ٥

والشريف عماد الدين ابو الخليل اسمعيل بن ناهض ابن حسن بن جامل الحسني الدمشقي في ثاني ربيع الاول سمع من ست الكل بنت محمد بن الياس بن السبيجي اربعين حديثا وحدث بها سمع منه البرزالي وقال عنه معرفة وفضيلة ٥

وبرهان الدين ابرهيم بن جعفر بن اسمعيل بن محمد العبادي الدمشقي المعروف بابن الكحال في حادي عشر ربيع الاول وقيل في ذي الحجة ذكره شيخنا العراقي عن خمس وستين سنة والاول ذكره الحسيني وغيره سمع من المسلم بن محمد بن علان صحيح مسلم بسماعه من ابن الحرستاني وجامع الترمذي ومن ابن البخاري وحدث وكان جيدا ٥

والشيخ شمس الدين محمد بن عبد المحسن بن ابرهيم ابن خولان الصالحي فيها في رابع عشر ربيع الاخر سمع علي الفخر بن البخاري جزء الانصاري وحدث به في الجمع وكان مقربا بمودنا بالتركسيه ٥

وفيها

وفيها بالقريتين ملك العرب عيسى بن فضل بن عيسى ابن مهنا بن اخي مهنا ونقل الي حمص ودفن عند قبر خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه وكان ولي بعد موسى بن مهنا ثم عزل بسليمان بن مهنا ثم عين لها بعد وفاة سليمان فاخترمه الحمام ٥

وبالكرك الشرف محمد بن الجمال عبيد الله بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي الصالحي بالكرك قتله حجر المنجنيق في حصار الملك الناصر احمد بن الناصر محمد بن قلاوون سمع علي الفخر بن البخاري مشيخته وحدث ٥

وفيها المسند وون شهاب الدين ابو العباس احمد ابن عمر بن عفاف الموسى العطار السرابي في ليلة خامس عشر شعبان عن ثلث وتسعين سنة سمع من احمد بن عبد الدايم مشيخته تخريج ابن الطاهري وسمع من غيره وحدث ٥

وحسن بن محمد بن اسمعيل بن منصور الدقاق في الحنطة ويعرف بابن الطحان في شهر رمضان

وقد نيف الثمانين روى عن ابي بكر بن النسبي والكمال
ابن عبد والخضر بن بدر وغيرهم وحدث ٥
وبها الدين ابرهيم بن محمد بن عثمان بن قاضي القضاة
محي الدين محمد بن قاضي القضاة شرف الدين ابي
سعيد عبد الله بن ابي عصرون الدمشقي بالعبولية
وحمل الى دمشق ودفن بالصالحية سمع من عم والده
عمر بن محمد بن ابي عصرون والمقداد ابن هبة الله
القيسي جزء الانصاري ومن بن البخاري مشيخته
ومن الرشيد العامري وحدث ومات في الرابع عشر
من رجب عن اربع وتسعين سنة ٥
وببعلبك اسمعيل بن عباس بن قرقين البعلي
في سلخ جمادي الاخرة عن ثمان وثمانين سنة سمع
من ابن البخاري وغيره وحدث ٥
وبحماه ابرهيم بن عبد العظيم بن خضر الانصاري الحموي
في جمادي الاخرة سمع من عمر بن القواس جزء محمد بن يزيد
ابن عبد الصمد وحدث ٥
وفيها توفي بابيات حسين باليمن فقيهها ومفتيها

جمال

جمال الدين محمد بن عيسى بن مطير الشافعي كان ذا
عناية بالفقه والحديث ونباهة في ذلك ذا زهد
وورع ومطير في نسبه تصغير مطر ٥
وبزبيد باليمن مفتيها جمال الدين ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله الحضرمي الشافعي ٥
وبعدن الشريف وجيه الدين عبد الرحمن بن علي
ابن سفيان الشافعي كان من الفقها الصلحا وحصل
لخلق كثير بن به نفع ذكر هذه التراجم الثلاث لمعنى
ما ذكرناه في المتوفين في سنة اربع واربعين الاسنائي
في طبقاته ٥
وباليمن المويد داود بن الملك المجاهد علي بن المويد
داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول صاحب
اليمن والده كان خرج على ابيه وخدع حتى حضر
الى ابيه طايعا فضربه ضربة هلك منها من فوره وقيل
مات مسجونا بثعبات والله اعلم ٥
وببغداذ العلامة تقي الدين عبد الرحمن بن عبد
المحسن بن عمر بن الشهاب الواسطي في ثاني جمادي

الاخرة سنة خمس واربعين وسبع مايه
وفي سادس رمضان منها اثلجت السما ثلجا عاما بحيث انه اصبح على الاسطحة نحو ذراعين وفي بعض الاماكن طول رمح وتقطعت السبل وهلك الدواب والمواشي ومات خلقا من السفار في الطريق واستمر على ذلك خمسة ايام تباعا ولم يزل يتعاهد الثلج الى ثاني شوال ذكر هذه الحادثة بهذا اللفظ الشريف الحسيني في ذيله
وفيها توفي بالمدينة قاضيها وخطيبها وامامها ومفتيها الامام شرف الدين محمد بن عز الدين محمد ابن احمد بن ابرهيم بن يحيى بن ابي المجد اللحمي الاميوطي الشافعي في الخامس والعشرين من صفر عن بضع وسبعين سنة
والمقرى الامام البارع برهان الدين ابرهيم بن مسعود ابن ابرهيم المعروف بابن الجاني وبالمسروري نزيل الحرمين الشريفين ومقريهما في الثاني والعشرين من جمادي الاولى عن ثلاث وثمانين سنه واشهر

عني

عني بالقرات وكان فيها فاضلا وقرا ببعض القرات على الصفي خليل المراغي وبها اجمع على الشطنوفي والتقي الصابغ واقرا سنين كثيرة بالحرمين وانتفع الناس به وحدث بمسند الشافعي عن بن ابي عمار وذكر انه سمع عليه وانه سمع من المراغي والقاضي شمس الدين بن العماد وغيرهم وجاور بالحرمين مدة وترجمه الذهبي بمقري مكة وكان ذا خير وصلاح
وبالقاهرة العلامة الاستاد عمدة النحاة والمفسرين اثير الدين ابو حيان محمد بن يوسف ابن علي بن يوسف بن حيان النفري الاندلسي الجياني المصري النحوي الشافعي في ثامن عشرين صفر وقد جاوز التسعين باشهر نحو خمسة عني في بلده بالعربية والقرات فاتقن ذلك ثم قدم الى الديار المصرية فاخذ عن الشيخ بهاء الدين بن النحاس شيخ النحاة بمصر وتادب معه فنوه بن النحاس بذكره واشتهر ذكره فلما مات ابن النحاس صار المنظور اليه في علم العربية فقرا عليه الناس

ابو حيان صاحب كتاب الارتشاف

طبقة بعد طبقة وتخرج به جمع كثير من الائمة ومن
اخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي وصنف التصانيف
الكثيرة المليحة منها البحر المحيط في التفسير
والنهر في التفسير وقصيدة في القراآت السبع
على وزن الشاطبية تسمى عقد اللالي في قراات
السبع العوالي وصرح فيها باسما القراء من غير
رمز وعدة ابياتها الف بيت ونيف واربعون بيتا
وشرح لها اسماه نكت الامالي وكتاب الانور
الاجلى في اختصار كتاب المحلا وكتاب مسلك
الرشد في تحرير المسايل من نهاية ابن رشد وله
في النحو كتب مختصرة ومبسوطة منها التجريد
لاحكام كتاب سيبويه وارتشاف الضرب
من لسان العرب في مجلدين وكتاب التذكرة
في اربع مجلدات وكتاب التذييل والتكميل
في شرح التسهيل لابن ملك وكان يغض من الفيته
وقد صح لي عن القاضي ابي البقا السبكي انه اتى الى ابي حيان
ليقرا عليه في الغية بن مالك فقال له ما اقريك في هذا

العلم

BIBLIOTECA DE CATALUNYA

العلم شيا حتى تنساها فجاه بعد مدة فقال له نسيتها
فقال له ما اقريك الا التسهيل بعد ان تحفظه فجاه
بعد مدة وقال قد حفظته فقال اعرضه فابا على قد
فعرضه وكان فيما قيل يفضل نفسه على ابن ملك وعلى
شبيهه من متاخري النحاة ويحكى عنه انه كان يقول
عن نفسه انا افصح من قس بن ساعده وبدل القاف
كافا وبفصاحة قس قل ضرب المثل وكان كثير
الوقيعة في اهل عصره من العلما وغيرهم وبلغ به
الحال الى ان ذم شيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق
العيد وعناه بقوله

يقول امرؤ قد خامر الكبر راسه وقد ظن ان النحو سهل
ولم يشتغل الا بعد مسايل من الفقه في اوراقه هو راصله
وما ذاق للاداب طعما ولم يبت يغني بمنظوم وثر بجاوده
وقد نال بين الناس جاها ورتبة والهاه عن نيل المعالي ولاليه

الى ابيات اخر ذكرها في القصيدة التي مدح بها علم
النحو واولها

هو العلم لا كالعلم شي يراوده لعمرك فارباغيه والخ واصله

معاقله

مصاعده

وعابته ابن دقيق العيد على ذلك فاقربا الابيات
واستنشده ابن دقيق العيد الابيات فانشدها
له ويقال انه عابت ابن دقيق العيد على كونه لم
يوله شيا من وظايف بها الدين بن النحاس وقال
له ما كنت اظن ان تخرج عني منها وظيفة فما
حصل لي شي منها فما الذي اخرني عندك فقال له
ابن دقيق العيد اخرك قولك قدموا اولادهم ولقوله
ذلك قصة وهي ان ابن دقيق العيد قدم في بعض
الامور ولداله فانكر ذلك ابو حيان وقال قد
خسر الذين قدموا اولادهم واشار الى الاية وبقال
انه لما لم يحصل له شي من وظايف ابن النحاس لزم
دكان المشهود وصنف في تلك المدة كتابه في التفسير
وله تذكرة في مجلدات واختصر بعض المنهاج للنواوي
وكان يتظاهر بتقليد الشافعي ويميل في ما قيل كثيرا
الى مذهب اهل الظاهر ولذلك قال الشريف الحسيني
في ترجمته الظاهري وله كتاب ذكر فيه ملوك
المغرب وكتاب ذكر فيه شيوخه رايتهما بخطه

وسمي

وسمي احدهما النظار في المسلاة عن نظار ونظاب
بنت له توفيت قبله بسنتين وهو الذي اصلح اسانيد
المصريين في القراءات لانه وجد فيها خللا كثيرا
وقد روى لنا عنه غير واحد من شيوخنا سماعا
واجازة ومن شيوخه المغاربة القاضي ابو علي بن ابي
الاحوص وابن هرون القرطبي وخلق وسمع بالاسكندرية
من عبد الوهاب بن الفرات وبن البرهان وبالقاهرة
من العز الحراني وعبد الرحيم بن خطيب المزة وغازي
الحلاوي والقطب القسطلاني وبن ترجم وجماعة
وسمع بمكة من ابي اليمن عبد الصمد بن عساكر وغيرها
وكتب بخطه وقرا بنفسه وعني بطلب الحديث
والرواية وخرج لبعض شيوخه ودرس للمحدثين
تا لفقه بالمدرسة المنصورية بالقاهرة باتفاق العلما
حينيذ على انه اولا الناس بذلك ودرس التفسير
بالمنصورية والجامع بن طولون وكان ذا معرفة بالحد
وبعلما المغرب واعيانه وخرج له حسن النابلسي
فهرسة واضر باخرة وله شعر كثير فيه اشيا حسنة

منها قوله الذي انشدناه حفيده ابو حيان محمد بن
حيان بن الشيخ ابي حيان بالقاهره وابو الخير احمد بن
الحافظ صلاح الدين خليل بن العلائي بالقدس عنه سماعا

سبق الدمع بالمسير المطايا اذ نوى من احب عني نقله
واجاد السطور في صفحة الخد ولم يحسن وهو ابن مقله

وقوله

يظن العمر ان الكتب نجدي اخا ذهن لادراك العلوم
وما يدري الجهول بان فيها غوامض حيرت عقل الفهيم
اذا رمت العلوم بغير شيخ ضللت عن الصراط المستقيم
وتلتبس الامور عليك حتى تصير اضل من توما الحكيم

وقوله

راض حبيبي عارض قد بدا ياحسنه من عارض رابض
فظن قوم ان قلبي سلا والاصل لا يعتد بالعارض

وقوله

جئت بها سوداء اللون وناظر ويا طالما كان الجنون لسوداه
وجدت بها برد النعيم وان يكن فوادي منها في جحيم ولاواء
وشاهدت معنى الحسن فيها مجسدا فاعجب لمعنى صار جوهر اسيار

واخبرني

واخبرني محمد بن حيان واحمد بن الحافظ العلائي قالا
اخبرنا الاستاذ ابو حيان النحوي قال قدم علينا
الشيخ المحدث ابو العلا محمد بن ابي بكر البخاري القرضي
بالقاهرة في طلب الحديث وكان رجلا حسنا طيب
الاخلاق لطيف المزاج فكنا نسايره في طلب الحديث
فاذا راى صورة حسنة قال هذا على شرط البخاري
فنظمت هذه الابيات

بدا كهلال العيد وقت طلوعه وما مر كغض الخيزران المنعم
غزال رخيم الدل واني مواصلا موافقة منه على رغم لومي
مليح غريب الحسن اصبح معلما بحمرة خد بالمحاسن معلم
وقالوا على شرط البخاري قد اتى فقلنا على شرط البخاري مسلم

قال ابو حيان نسبة هذه الحكاية ما جرى بين الحافظ
ابي عمر بن عبد البر النمري والحافظ ابي محمد علي بن
احمد اليزيدي كانا يتسايران في سكة الخطابين
من اشبيلية فاستقبلهما غلام وضي الوجه فقال ابو
محمد ان هذا لصورة حسنة فقال ابو عمر لعل ما تحت
الثياب ليس هناك فانشد ابو محمد ارتجالا

وذي عذل فيمن سباني حسنه يطيل ملامي في الهوا ويقول
اني حسن وجهه لاح لم ترة غيره ولم تدر كيف الجسم انت قتيل
فقلت له اسرفت في اللوم عاذلي وعندي رد لو اردت طويل
الم تراني ظاهري وانني عاما بدا حتى يقوم دليل ٥

والامام تقي الدين محمد بن محمد بن علي بن همام بن
راجي الله سرايا بن ابي الفتوح ناصر بن داود العسقلاني
المصري الشافعي المعروف بابن امام جامع الصالح
في منتصف ربيع الاول فجاءة على شاطي النيل عن خمس
وستين سنه ونصف سنة وايام عني بالفقه والحديث
والف في الدعوات والاذكار كتابا حسنا سماه
سلاح المومن وخرج في الحديث بالحافظ شرف الدين
الدمياطي وقرا وحصل الاجزا والكتب الحديثيه
ومولده في شعبان سنة ثمان وثمانين وستماية
وسمع من جده لامه ابي الهدي عيسى بن يحيى بن احمد
السبتي والابرقوهي سمع عليه السيرة الهشاميه
وطلب بنفسه وكتب بخطه ٥

والقاضي شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عيسى بن

علي

علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة القشيري المعروف
بابن دقيق العيد الشافعي في ليلة الخامس والعشرين
من جمادي الاولى عن سبع وتسعين سنة وخمسة
اشهر وايام سمع من العز الحراني وابن خطيب المزة
وابي بكر الانماطي وشامية بنت البكري وجماعة
بمصر منهم عمه الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ٥
وبالاسكندرية من عبد الوهاب بن الفرات
وله عناية بالفقه وحدث ودرس وولي نظر الموارث
وذكره شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في من توفي
سنة تسع واربعين وسبع مايه وهو ذهول والله
اعلم ٥

والامير الفاضل علم الدين ابو سعيد سنجر بن عبد
الله الجاولي المنصوري احد الامرا الالوف بمصر
ونايب غزة بمنزله بالكبش في سحر تاسع رمضان
كان لديه فضل وله عناية كثيرة بمسند الشافعي
وشرح عليه بعد ان رتبه على ابواب الفقه جمع فيه
بين شرح الرافعي وابن الاثير وغير ذلك وكان قد

سمعه على القاضي دانيال بن منكلي بالشوبك عن
ابن الخازن وحدث به غير مرة بالقاهره وغيره سمع
منه الحافظ قطب الدين الحلبي وغيره وكان ذا بر
كثير ومعروف وله تاليف غير ذلك وهو ترتيب
الام للشافعي وله جامع مشهور وخان مشهود
بغزة من ارض الشام وكان ولي نيابتها مدة سنين
ثم عزل واعتقل بالاسكندرية ثم اطلق وصار من
الامرا المتقدمين بمصر وذكر الشريف الحسيني ان
شرحه لمسند الشافعي في عدة اسفار وانه باعانة
غيره وان له اثارا حسنة بالبلاد الشامية وغيرها
انتهى وله خانقة بظاهر القاهرة يعرف بالجاولية
وبها دفن ه

والامام بدر الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد بن ابي
المنى بن عبد الله الحلبي الخليلي في الحادي والعشرين من
شعبان عن تسعين سنة سمع بدمشق من التقي بن مومن
والعز الفراء

والمسندون جمال الدين يوسف بن محمد بن نصر

ابن

ابن قاسم المقرئ المصري الحنبلي في نصف صفر عن اربع
وتسعين سنة سمع من عبد الله بن علاف جزء القدوري
وسمع من عبد الله بن علاق جزء القدوري ومن النجيب الحراني
مشيخة ابن الجوزي وسمع من اخيه العز الحراني وبن خطيب
المزة وابرهيم بن عبد الوهاب والقاضي شمس الدين بن العماد
الحنبلي وجماعة وحدث روى لنا عنه شيخنا ابن الملقن
وكان صالحا كثير التلاوة للقران ه

وبالقدس بن العلائي والعدل تقي الدين ابو المحاسن
يوسف بن محمد بن ناصر الدين محمد بن عمر بن سالم بن جميل
المشهدي في ثاني عشر ربيع الاخر عن سبع وخمسين
سنة حضر في الاولى على غازي سنة ثمان وثمانين وفي
الخامسة القصيدة المعروفة بالبردة على ناظمها ابي عبد
الله محمد بن سعيد البوصيري وهو فيما قال تقي الدين
ابن رافع اخر من حدث بها عنه يعني بالسماع وسمع من
غيرهما وحدث روى لنا عنه ابن العلائي البردة سماعا
عن الناظم سماعا ه

وزين الدين احمد بن هبة الله بن الحافظ ابي الحسين يحيى

الحلاوي هو
ابن شمس الدين
ابن سكر

ابن علي بن عبد الله المصري المعروف جده بالرشيد العطار
في رابع عشر جمادي الاخره سمع من النجيب الحراني الجزء
السادس عشر من سنن ابي داود وهو اخر من حدث به
عنه وسمع من ابن خطيب المزة وجماعة ٥

وشهاب الدين احمد بن محمد بن احمد بن الاخوه القرشي
المصري في تاسع عشر رجب وقد جاوز التسعين بسنين
نحو خمس او زيد تفرد عن الرشيد العطار بسماع جزء
البطاقة روى لنا عنه ٥ المحدث شمس الدين بن سكر

وعلاء الدين علي بن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن
عبد النور بن منير الحلبي المصري في رابع عشر رمضان
بالحسينية ظاهر القاهرة حضر علي غازي الحلاوي وسيله
بنت ابن درباس الماراني وحدث ٥

والشريف شمس الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن
محمد بن علي الحسيني الحنفي البخاري الاصل المعروف والده
بالتركماني في ثالث عشر رمضان سمع من العز الحراني
وغيره وحدث ٥

والاصبل شرف الدين محمد بن احمد بن هبة الله بن

صاعد

صاعد المعروف بابن الفايزي في رمضان سمع من العز
الحراني وابن خطيب المزة وابي بكر بن الانماطي والقطب
القسطلاني وحدث وباشر الخانقاه الصلاحيه ٥

وابو نعيم احمد ويدعى بكار بن الحافظ تقي الدين ابي
القاسم عبيد بن محمد بن عباس الاسعردي المصري
في رابع عشر شوال عن نحو خمس وثمانين سنة سمع
من النجيب الحراني ومن خطيب المقياس والعز الحراني
وابن العماد الحنبلي والشيخ مجد الدين القشيري والد
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد والحافظ ابو حامد
ابن الصابوني والمجد بن العديم وحضر علي ابن علاق
روى لنا عنه جماعة منهم شيخنا ابن الملقن وذهل
فيه لانه قال في المشتبه من تاليفه ما معناه الاسعردي
محدث له اعتنا بالاثر كانوا يكشطون الدال من
اسمه فيبقي الاشعري فيغضب وهو والد شيخنا
ابي نعيم احمد يعني المذكور وانما كان ذلك ذهولا
لان الاسعردي المحكي عنه هذا هو سليمان بن دحيم
علي ما ذكره الذهبي في المشتبه وهو بذلك ادري والله

اعلم ٥

والمعظم شرف الدين عيسى بن الملك المغيث فتح الدين عمر بن السلطان الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن السلطان الملك الكامل محمد بن ايوب بن شاذي بن مروان الهدباني في رابع ذي الحجه بدار الحديث الكاملية بالقاهرة عن تسعين سنة تنقص ثمانية واربعين يوما كان يذاكر باشيا حسنة من التاريخ والادب وسمع من عمة ابيه مونسة خاتون بنت العادل سباعياتها وثمانياتها رواها لنا عنه القاضي علي النويري المكي وله شعر وكان اسن من بقي من بيت الملك الكامل ٥

وبدمشق الامام البارع القاضي شمس الدين محمد ابن ابي بكر بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن نجده بن حمدان الدمشقي الشافعي المعروف بابن النقيب مدرس الشامية البرانية في ليلة ثالث عشر القعده وقيل في ليلة الجمعه ثاني عشر شوال عن ثلاث وثمانين سنة كان بارعا في الفقه مشاركا في غيره تفقه في التنبيه علي النواوي وتفقه ايضا بالشيخ شرف الدين

احمد

احمد بن احمد بن نعمة المقدسي ودرس وافتي وافاد وحدث ومن شيوخه في الرواية احمد بن شيبان وابن البخاري واحمد بن ابي بكر بن سليمان الحموي وابو حامد بن الصابوني واحمد بن عساكر وعمر بن القواس وغيرهم وولي قضاء طرابلس ثم حلب ثم عزل عن ذلك وولي تدريس الشامية البرانيه بعد الجمال ابن جمله حتي مات وولي ايضا قضاء حمص قبل طرابلس وذكر الشريف الحسيني من حاله بعض ما ذكرناه ونعته بالعلامة بقية السلف وكان اخذ واعنه العلم ٥

وقاضي القضاه جلال الدين ابو العباس ويقال ابو المفاخر احمد بن قاضي القضاه حسام الدين الحسن ابن قاضي القضاه ابي المفاخر احمد بن الحسن بن احمد ابن ابو شروان الرومي الرازي الدمشقي الحنفي في يوم الجمعة تاسع عشر رجب وقيل ثلث وتسعين سنة ونصف تفقه علي والده وغيره وقرا في الخلاف والنحو والتصريف والفرايض ودرس وافتي وولي قضا الحنفيه بدمشق في صفر سنة ست وتسعين

وستمايه لما طلب ابوه الي مصر لقضايها ثم عزل عن
ذلك بالقاضي شمس الدين بن الحريري السابق في يوم
الاربعا الحادي والعشرين من شعبان سنة تسع
وتسعين وستمايه ثم ولي جلال الدين المذكور قضا
دمشق بعد عزل ابن الحريري في ذي القعده سنة سبع
مايه ثم عزل بابن الحريري ووصل البريد بذلك في جمدي
الاولي سنة احدي وسبع مايه واستقر جلال الدين
في تدريس الخاتونيه ثم اعيدت الخاتونيه لابن الحريري
في سنة ثلاث وسبع مايه بخوستة اشهر ونصف
ثم انتزعها جلال الدين المذكور من ابن الحريري وكان
ولي القضا المخرب بزي وسنه سبع عشره سنة
واضر باخره وما ذكرناه من حاله ذكره محي الدين عبد
القادر الحنفي بالمعني وذكر ابن شاكر انه افتي في
سنة سبعين وانه ولي قضا دمشق ايام ولاية
ابيه لقضا مصر ثم عزل لصمم حصل له وانما ذكرنا
هذا لانه يقتضي ان الصمم عرض له قديما وقد اوضح
ذلك اكثر من هذا الشريف الحسيني لانه قال وناب

في

في الحكم بدمشق عن والده ثم ولي استقلالا ثم عرض له
صمم فصرف بالقاضي شمس الدين ابن الحريري ودرس
بالخاتونيه والزنجانيه والقضا عين واليه المنتهي
في مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم انتهي وكان
اخر من بقي من شيوخ الفقها الحنفيه بديار مصر
والشام وله مدرسة وقفها بدمشق وبها دفن
وتعرف بالجلالية وبها كان يسكن وسمع من الفخر
ابن البخاري وغيره وحدث وذكره ابن رافع فقال كان
كريم النفس كثير الصدقة ومولده سنة ٦٨١ انتهي
والامام العلامة البارع نجم الدين ابو الحسن علي بن
القاضي عماد الدين داود بن يحيي بن كامل بن يحيي
ابن خيار القرشي المعروف بالقحفازي البصروي
الحنفي في ليلة الرابع والعشرين من رجب عن نحو
سبع وسبعين سنة كان جيد المعرفة بالمعاني
والبيان والادب والنحو عارفا بعلم الاصطلاح
وكان يدرس في الفقه وفي الاصول في مختصر ابن
الحاجب وفي النحو في الحاجبية والمغرب وله نظم

ونشر وكتابة حسنة ونوادر ظريفة منها ان نائب
دمشق تنكز عمّر جامعه الحسن بظاهر دمشق
عين ابن الكشك الحنفي لخطابته فقدر ان اجتمع
تنكز والقحفاري في الجامع ولمّا شيا في صحنه فقال
القحفاري لتنكز يا مولانا هذا الصحن المليح ما يصلح
للكشك فعوض اليه خطابته واستمر حتى مات وولي
التدريس بالعذراوية والظاهرية والوكيلية بالصالحية
هذه لم تركها لانه علم ان في كتاب الوقف اشتراط
سكني المدرس بها سمع من ابرهيم بن اسمعيل بن الدرجي
ونصر بن ابي القاسم النابلسي وغيرهما ولم يحدث فيما
قيل ولكنه حدث بشيء من نظمه ومنه ه

اضمرت في القلب هوى شاذن مشتغلا في النحو لا ينصف
وصفت ما اضمرت يوما له فقال لي المضمر لا يوصف ه

وانشدهما له الاديب بدر الدين بن حبيب وذكره ابن
رافع واثنى عليه بالعلم وقال وسيل عن قضا القضاة
وامتنع وكان حسن الخلق والمحاضرة حلو النادرة
وذكره بن شاكر فقال وكان يقرئ في مذهب ابي حنيفة

ومختصر

ومختصر ابن الحاجب في الاصول والحاجبية والمغرب
وذكر ان له معرفة بعلم الاصطرلاب ه

والامام المفتي الزاهد الكبير ابو عمر واحمد بن ابي
الوليد محمد بن ابي جعفر احمد بن قاضي الجماعة ابي
الوليد محمد بن احمد بن الاشبيلي ثم الدمشقي المالكي
المعروف بابن الحاج في ثاني رمضان قدم الى دمشق
سمع بها من ابن البخاري جزء الانصاري وابن مومن
والعز الفاروثي وغيرهم وحدث روى عنه الذهبي
وكان يوم بمحراب المالكية بجامع بني اميه وذكر البرزالي
في معجمه فقال وهو احد المفتين في مذهبه وهو فقيه
فاضل ملازم للفتوى والانقطاع انتهى ومولده في سنة
٦١١ بغرناطه ه

والمسندون الصالح الرئيس الكامل زين الدين
عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع التنكزي بنى الصالحي
في ليلة خامس شعبان وقيل في ليلة الاحد ثامن شعبان
سمع من احمد بن عبد الدايم صحيح مسلم ومشيخته تخريج ابن
الظاهري وسمع من عمر الكرماني وفاطمة بنت الملك

المحسن والشيخ عبد الرحمن بن ابي عمر وابن البخاري
وغيرهم وحدث قال الحسيني وكان رجلا مهيبا نبيلا
منور الشيبة كريم الاخلاق محتشما اقعد في اواخر
عمره انتهى ومولده في سنة ٦٦٢ ٥

والمقري المعمر ابو عمر عثمان بن سالم بن خلف بن
فضل بن ابي بكر الندي المقدسي الصالحي الحنبلي في سادس
رجب وقيل في سابع عشر شعبان وقيل في سادس عشر
شعبان وقد جاوز التسعين لسنه ونصف او نحو
ذلك سمع من احمد بن عبد الدايم صحيح مسلم وجزء ابن
الفرات وعلي الفخر بن البخاري سنن ابي داود ومن
غيرهما وحدث سمع منه البرزالي وما ذكرناه في مبلغ
سنه ذكره ابن ايبك الدمياطي وذكر الشريف الحسيني
انه جاوز المايه ولعل الاول اصوب والله اعلم ٥

والمعمر الصالح شمس الدين محمد بن علي بن مكارم القليسي
المعروف بابن البلوط الانصاري الدمشقي سمع من
ابن عبد الدايم المنعب لهشام ابن عمار ومن محمد بن عبد
المنعم القواس وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث سمع

منه

منه البرزالي وذكر في معجمه وتوفي في ثاني جمادي الاخره
بالبيمرستان من خمس وثمانين سنة ٥

وجلال الدين عبد الله بن فخر الدين احمد بن علي بن احمد
ابن الفصيح البغدادي كان فاضلا له نظم حسن وكتابة
قويه في حادي عشر المحرم بدمشق ومولده سنة اثنين
وسبعماية ٥

ومحمد بن المحدث عبد الحافظ بن عبد المنعم ابن غازي
ابن عمر الكوري الصالحي في تاسع عشرين صفر بالصالحيه
سمع علي عبد الرحمن بن ابي عمر امالي القطيعي والوراق
ومن اسماعيل العسقلاني وعبد الرحيم بن عبد الملك وزينب
بنت مكي وابن البخاري وحدث ٥

والمحدث تقي محمد بن سليمان بن سالم الجعبري
الدمشقي في سادس عشر جمادي الاخر بدمشق سمع
علي ابي بكر بن الرضي وعايشه بنت المسلم وجماعة وطلب
الحديث بنفسه وقرا وكتب وله نظم كتب عنه شمس
الدين بن سعد من نظمه ٥

وناصر الدين محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم

المقدسي في ثاني عشر شعبان بصالحية دمشق سمع
علي الفخر بن البخاري ٥

وابو عبد الله محمد بن صلاح بن مفلح بن جابر البيناوي
في ثامن عشر شوال سمع من ابن البخاري مشيخته وحدث
وهو ابن خالة شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد القوي
وكان يخزن الفاكهة ويبيعها ٥

وعلاي الدين علي بن بكتون بن ايبك العصروني
الدمشقي في تاسع عشري شوال بدمشق سمع من ابن
البخاري مشيخته ومن احمد بن شيبان جزء الانصاري
وحدث ومولده في سنة سبع وسبعين وستمايه وكان
بالعادلية الصغيرة بدمشق فقيها ومفتيا ومودبا للايتام

وابو بكر بن احمد بن محمد بن الصباب الحراني التاجر
يلقب سيف الدين في ثالث عشر ذي القعده سمع علي
ابن البخاري الاول والثاني من مشيخته وحدث ذكره
البرزالي فقال رجل جيد حافظ للكتاب العزيز وفيه
ديانة وخير وسافر في التجارة الى بلاد العجم وغيرها
انتهي ٥

وبالاسكندرية

وبالاسكندريه المسند سديد الدين ابو اسحق
ابرهيم بن عثمان بن سيد الاهل الغزولي الاسكندري
في ثالث عشر شعبان سمع من هبة الله بن عبد الله
ابن زوين سداسيات الرازي وحدث ٥

وبالصالحية الخيرة ام عبد الله حبيبة بنت الخطيب
عز الدين ابرهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسية الصالحية
في تاسع ذي القعدة وقيل في ليلة عاشره عن احدى
وتسعين سنة سمعت من ابن عبد الدايم مشيخته
تخريجه لنفسه وجزء بن عرفة وانتخاب الطبراني
لابنه علي بن فارس وغيره واجاز لها في سنة اربع
وخمسين ابن عوه وبن السروري ومحمد بن عبد
الهادي والصدر البكري وجماعة وحدثت ولم
تتزوج وكانت سودي ومولدها في سنة اربع
وخمسين وستمايه ٥

وامة العزيز بنت الشيخ شرف الدين ابي الحسين
علي بن محمد بن احمد النوبني البعلي الحنبلي في صفر وقيل
في مستهل ربيع الاول ببعلبك سمعت من المسلم بن

محمد القيسي ونصر الله بن حواري سمعت عليه
سباعيات ابي الاسعد القشيري وعلي عبد الرحمن
ابن ابي عمر الاول من امالي القاضي ابي بكر واجاز لها شيخ
الشيوخ الانصاري والرشيد العطار والكمال
الضرير واسمعيل بن عزون وبن علاق واسمعيل
ابن صارم وبن مضر وبن عبد الدايم والنجيب الحراني
وحدث سمع منها البرزالي وذكر انها متعلقة حجت
مع والدها ومولدها في سنة ثمان وخمسين وستماية
ببعلبك ٥

وبرزة خطيبها المعمر الصدر سليمان بن احمد
ابن محمد بن ابي بكر بن محمد بن علي البانياسي ثم
الدمشقي الشافعي في ثاني شوال عن احدى وثمانين
سنة سمع من ابن البخاري مشيخته وحدث عنه
وكان سماعه عليه وهو خطيب وحدث عنه وهو
خطيب وذكره البرزالي فقال رجل جيد كثير الخير
فيه تودد وسماحة ٥

وبطرابلس الشام مجد الدين ابو الخطاب محمد

ابن

ابن علي بن يحيى بن احمد بن محمود بن مسعود السبتي
المصري ثم الدمشقي الشافعي الصوفي شيخ دويرة
حمد بباب البريد عن ثلثين وسبعين سنة في
جمادى الاخرة سمع من ابن برحم جامع الترمذي بقراءة
والده في سنة تسع وثمانين وستماية وحدث ومولده
في سنة ثلاث وسبعين وستماية ٥

وفيها تقريبا بالشام توفي الامام البارع شمس الدين محمد
ابن مطهر الدين الخلخالي ويعرف ايضا بالخطيبي الشافعي
كان عارفا بالعلوم النقلية والعقلية ذا تصانيف
كثيرة منها شرح مختصر بن الحاجب والمفتاح والتلخيص
في علم البيان وله تاليف في المنطق وشرح على المصابيح
وخلخال المنسوب اليها قرية من قرى السلطانية
وهي بخاءين معجمتين مفتوحتين بينهما لام والف
بهمزة مفتوحة وراء مشددة مهملة ونون وكان ابوه
من الفضلاء ٥

وفيها بالقدس قاضيها زين الدين عبد الله بن ادريس
العمولي المصري الشافعي في اخر يوم من رمضان له

عناية بالفقه وغيره ولديه فضل وخير وولي القدس
استقلالا ٥

وفيها توفي الملك الناصر احمد بن الملك الناصر
محمد بن قلاوون صاحب الديار المصرية والشامية
في صفر مقتولا بالكرك بعد ان حوصر بها من اول
العام الماضي ودفن هناك وحمل راسه الى القاهرة
وقيل حمل اليها وهو حي وقتل في الطريق ذكر ذلك ابن
شاكر والاول ذكره الحسيني كان تشوق للسلطنة
لما علم بسلطنة اخيه الاشرف كجك لكونه اكبر من
كجك فجهز قوصون اتابك العساكر من مصر الى الكرك
مع قطلوبغا الفخري فمال الفخري الى الناصر احمد
ومضى الى دمشق واستولى عليها وكانت خالية من
نايبها لتوجهه الى صوب حلب لتحصيل نايبها طشتمر
حمص اخضر لكونه قام في امر الناصر احمد ثم توجه
الناصر احمد الى مصر وتلاه الفخري بعسكر الشام
بعد ان وصل اليه طشتمر حمص اخضر وبويع الناصر
احمد بالسلطنة بيعة لم يسبق مثلها لغيره لوفوعها

بحضرة

بحضرة عسكر مصر والشام وقضاة مصر والشام
وذلك في عاشر شوال سنة اثنين واربعين وسبع
مايه واقام هناك الى ان توجه منها في اخر ذي القعده
اوائل ذي الحجة من السنة المذكوره الى الكرك ومعه
اموال كثيرة وتحف وكان قد فوض الى طشتمر نيابة
السلطنة بمصر والى الفخري نيابة السلطنة بدمشق
فقبض على طشتمر وارسل تجريدة في طلب الفخري فغالبهم
ثم احضر اليه فقتله مع طشتمر وتعرض لحريمهما بالهتك
والسلب فنفرت منه القلوب وساله المصريون في
العود الى مصر فابا وقال ان كنت سلطانا فانا اقيم باي
البلاد شئت وارسل اليكم من ينظر في الامور ونافر
ايضا بعض امراء الشام فاتفقوا مع المصريين على خلعه
فخلع في المحرم سنة ثلث واربعين وسبع مايه كذا ذكر ابن
شاكر وذكر الشريف الحسيني انه خلع في ربيع الاول
منها وتسلطن عوضه اخوه الصالح اسمعيل وبعث
اليه جيشا يحاصره بالكرك فاستمر محاصرا حتى قبض
عليه ثم قتل وقد سبق ما ذكرناه هنا من حاله اوضح من هذا

وذكر ابن شاكر انه كان حسن الشكل الذ صاحب قوة
مفرطة وذكر انه لما قبض عليه بالكرك جهز لمصر
فتوجه اليه منجك وحوز اسره ٥

وفيها توفي الامير ودي بن حماز بن شيحة الحسيني
امير المدينة النبوية معزولا كان انتزع المدينة من ابن
اخيه كبيش بن منصور في صفر سنة تسع وعشرين
ثم مضي الى مصر طمعا في الامرة فسجن وولها طفيل
ابن منصور ثم وليها ودي وذلك بعد اطلاقه في ست
وثلثين وسبع مايه ووصل خبر ولايته الى المدينة في شوال
واستمر متوليا الى ان انتزع المدينة منه طفيل بن منصور
في سنة ثلث واربعين واقام معزولا حتى مات في هذه
السنة ٥ سنة ست واربعين وسبع مايه

وفيها تسلطن الملك الكامل شعبان بن الملك الناصر
محمد بن قلاوون الصالحي عوض اخيه الملك الصالح اسمعيل
بعد موته بعهد منه وجلس على سرير الملك في يوم الخميس
رابع ربيع الاخر من السنة المذكورة ٥

وفيها توفي بالقاهرة الامام شرف الدين عيسى بن

مخلوف

مخلوف المغيلي المالكي بالمدرسة الناصرية في الثالث
والعشرين من ربيع الاول فجاة بعد ان صلي العشاء
واشتغل بعض الطلبة كان فقيها فاضلا خير اسمع الحديث
بمصر ودخل العراق ورأي فيه من الفضلا جماعة
وكان كثير الاشتغال بالعلم ٥

والامام مجد الدين ابو العباس احمد بن الشيخ ابي عبد
محمد بن عبد الوهاب القرشي الاسدي الزبيري المصري
الشافعي المعروف بابن المتوج في ثالث جمادي الاولى
عن ثمانين سنة كان من فقها الشافعية بمصر تفقه بابن
الرفعة وكان ببعض المدارس معيدا وسيل علي ولايته
قضا المحلة فامتنع وكان فصيحا وقورا وسمع من العز
الحراني وله اجازة من جماعة ٥

والقاضي ضيا الدين محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن المناوي
الشافعي في خامس شهر رمضان وله في سنة خمس وخمسين
وستمايه بمنية القايد من الديار المصرية واقام ملة
بمصر ثم استوطن القاهرة وقرا الاصول علي شمس الدين
الاصفهاني وشهاب الدين الفراحي وتفقه بابن الرفعة

وغيره واخذ النحو عن ابها ابن النحاس والف للتنبيه
شرحا مطولا ودرس بالمدرسة المجاورة لمشهد الامام
الشافعي رضي الله عنه والفاضليه والصرميه وتولي
الحكم نيابة بالاعمال القليوبيه وبالقاهرة وكان عادلا لا
يحابي في الحق احدا وفيه اوصاف جميلة وكان مهيبا عادلا
وولي وكالة بيت المال بالقاهرة وسمع الحديث على
شرف الدين الحسن بن علي الصيرفي ولم يحدث والمناوي
نسبة الى منية القايد من صعيد مصر وبها ولد ثم انتقل
منها فسكن مصر ثم القاهرة وقيل مات في سادس
رمضان ٥

والعلامة تاج الدين ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي
الحسن بن ابي بكر الاردبيلي المولد التبريزي الدار
الشافعي نزيل القاهرة ومدرس الحسامية بالقاهرة
بها في ليلة الاحد سادس رمضان وقد بلغ الستين
او جاوزها بيسير كان من العلما الجامعين لفنون من
العلم من الفقه والاصول والتفسير والنحو والبيان
والمنطق والجدل والحساب والجبر والمقابلة ومن

اعرف

اعرف الناس بالحاوي الصغير مديما للاشتغال والاشتغال
لا يخل بذلك الا في وقت الضرورة وله عناية بالحديث
وسماعه ومجاميع في الحديث والحساب وغير ذلك
وحصل غالب مسموعاته وكانت عنايته بالسماع
بعد قدومه الى الديار المصريه وذكر شيخنا الحافظ
زين الدين العراقي انه جمع كتابا كبيرا في الاحكام وكتابا
اخر في الاحاديث الضعاف وحدث بهما قرا هما
عليه شرف الدين المزي انتهى واضيب بمصر على
سماع الحديث والعناية به فحصل وسمع من الكتب
الكبار كثيرا وكان متخيلا من الناس ويحمله خياله على
ان يقع فيهم وذكره ابن رافع فقال سمع من علي بن عمر
الواني ويوسف الختني وغيرهما وكتب بعض ملحاق
وحصل كتبا وسغل الناس بالعلم على اصنافه وذكر ما
سبق منها ودرس وافتى انتهى وقال في ترجمته في
ذيل تاريخ بغداذ واقرا الحاوي الصغير في الفقه شرحا
في نحو خمسة عشر يوما وكان رواه عن الامام شرف
الدين الحسن علي بن عثمان العفيفي برواياته عن

مصنفه قال وصنف التصانيف في التفسير والحديث
والاصول والمعقول انتهى ٥

والقاضي شرف الدين ابو عبد الله محمد بن موسى
ابن عياش المعروف بالراشدي الشافعي بالقاهرة
مدرس القوصية في يوم الجمعة الحادي والعشرين
من ذي الحجة كان نائبا في الحكم بباب الفتوح ومعيدا
بالصالحية ومدرسا بالقوصية بدرب ملوخيا.
وبها مات وحدث عن محمد بن ابرهيم بن برحم المارداني
وسمع من جماعة ٥

والعدل المسند جمال الدين ابو علي عبد الرحمن
ابن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الانصاري
المعروف بابن شاهد الجيش في سابع ربيع الاول
وقيل في صفر وقيل في يوم الجمعة سابع عشر ربيع
الاول ذكر هذين القولين شيخنا العراقي والاول
ابن ايبك الدمياطي عن تسعة وثمانين سنة تفرد
بسماع صحيح البخاري بفوت علي المعين الدمشقي
واسمعيل بن عزون وعثمان بن رشيق وهو جد

لامه ولد اجازة من الرشيد العطار وابن علاق وابن
مبراقه والكمال الضرير وخطيب المقياس وعبد
الرحمن بن يوسف المنبجي وحدث بالصحيح وغيره ٥

ونجم الدين اسمعيل بن ابرهيم بن ابي بكر التفليسي
المعروف بابن الامام في الثاني والعشرين من ذي
الحجة وقيل في ثاني عشر الحجة وقد جاوز الثمانين
بست سنين ولعله باكثر سمع من المعين الدمشقي
واسمعيل بن عزون وعثمان بن رشيق وابن علاق
وابي حامد بن الصابوني وغيرهم وحدث روى لنا
عنه غير واحد ٥

وبدمشق الامام عز الدين محمد بن احمد بن الشيخ
وجيه الدين محمد بن عثمان بن المنجا التنوخي الحنبلي
محتسب دمشق وناظر الجامع الاموي في خامس
عشر جمادي الاولى وقيل في عشية رابع جمادي
الاولى عن ثمان وخمسين سنة كان مدرسا
بالحنبلية بدمشق وناظرا على جامع بني امية ومحتسبا
بدمشق وكان رجلا خيرا دمث الاخلاق ذا اشارة

وبزة حسنة وليسما مجتهدا في لف العمامة فيما
قال الحسيني حضر علي زينب بنت مكي في الاولى سنة
٦٩١ جزء الانصاري وحضر علي ابن البخاري وسمع
بمصر من الابرقوهي وحدث وولي التدريس بالرباط
الناصري بالصالحية اشهرا ٥

والقاضي الامام علاء الدين علي بن محمد بن محمد بن
ابي العز الصالحي الحنفي خطيب جامع الافرم بالصالحية
وناب في الحكم عن قاضي دمشق عماد الدين الطرسوسي
وسمع من فاطمة بنت سليمان ٥

والقاضي النبيل بدر الدين محمد بن القاضي محيي الدين
يحيى بن فضل الله بن محلى العمري كاتب السر
بدمشق في اخر السادس والعشرين من رجب
ولي كتابة السر بدمشق في سنة ثلث واربعين
وسبع مائة وكان للناس فيه محبة وترك دنيا له
طايلة وذكر بن شاكر انه ولد في سنة عشر وسبعمائة
سمع من ابن مشرف والحجار ٥

والامام نجم الدين ابو بكر القدوه ابي عبد الله بن

محمد

محمد بن عمر بن الشيخ ابي بكر بن قوام الباسي الصالحي
الشافعي في ليلة سابع رجب عن ست وتسعين
سنة كان ذا فضل وخير وصلاح حسن الاخلاق
والعشرة درس بالناصرية في الصالحية بعد حسام
الدين الفرمي مدة يسيرة في هذه السنة وسمع
من عمر بن عبد المنعم بن القواس معجم بن جميع
ومن يوسف العسولي وغيرهما وحدث وذكره
ابن شاكر فقال وكان عالما عابدا حسن الاخلاق
والعشرة مشهورا بالخير والصلاح انتهى ٥

والامام شمس الدين محمد بن ابي بكر بن احمد بن
عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي الحنبلي
احد اعيان الحنابلة في سابع عشر رمضان وهو
من اعيان فقهاء الحنابلة ٥

وزكي الدين ابو الحسن علي بن قاضي القضاة بهاي
الدين يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى
القرشي ابن الزكي في سادس شوال بظاهر دمشق
سمع من ابن البخاري مشيخته بفوت الاول

والثاني والثالث عشر وكان من المدرسين في العادلية
بدمشق ٥

والشيخ صلاح الدين عمر بن محمد بن ابي الحزم المعروف
بالجوبراني الشافعي احد اعيان الشافعية بدمشق
في ليلة الثامن والعشرين من صفر كان من اعيان
فقهاء دمشق الشافعية وسمع من الحسن بن الخلال
جزو بن قلنبا ومن وزيره بنت المنجا وحدث واعاد
ودرس وافتى وخلف ثروه وعقارا ٥

والمسند ابو عبد الله محمد بن يونس بن حمزة بن
عباس العدوي الاربلي الصالحي المعروف بالقطان
في ليلة سابع المحرم بالصالحية سمع من احمد بن
عبد الدايم وعبد الوهاب بن محمد بن ابرهيم المقدسي
وحدث ٥

والشيخ احمد بن عبد الله بن بلبان عتيق عبد
الواحد بن ابي عباس العطار بسفح قاسيون في
ليلة الحادي والعشرين من شعبان سمع من الشيخ
عبد الرحمن بن ابي عمر وعبد الرحيم بن عبد الملك

واحمد

ابو احمد بن شيبان وبن البخاري والغيلانيات
وابي بكر بن محمد الهروي وحدث ومولده في سنة
تسع وستين ٥

والتاجر بدر الدين ابو القاسم قاسم بن احمد بن
عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن
شقير الحراني الدمشقي بها في يوم الفطر حضر علي
ابن البخاري مشيخته في عز في عمره فيما قيل ومولده
سنة اربع وثمانين وستمايه وحدث عنه ٥

والعدل شهاب الدين احمد بن الجمال عبد الرحيم
ابن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابي البهاء بن
نصر بن سعد ان التاجر تقي الشافعي الدمشقي
بها سمع من احمد بن شيبان وابن البخاري وحدث
وحفظ التنبيه وتفقه ودرس وافتى وكانت
وفاته في ليلة تاسع عشرين شوال ٥

وام محمد زينب بنت عمر بن عباس بن ابي بكر
ابن جعوان الانصاري الدمشقيه في ليلة العشرين
من شوال سمعت من ابن البخاري ٥

وام ابرهيم زينب بنت محمد بن الخطيب سيف
الدين عبد الله بن ابي عمر المقدسية الصالحية في
الخامس والعشرين من شعبان عن ثمانين سنة
اجاز لها عمر الكرماني واحمد بن عبد الدايم وسمعت
على الشيخ عبد الرحمن بن ابي عمرو بن البخاري وعبد
الرحيم بن عبد الملك الشمايل للترمذي وحدثت
مولدها سنة خمس وستين وستمايه ٥

وتاج الدين محمود بن فتح الدين محمد بن احمد بن
هاشم بن احمد بن عمر التفليسي الجندي الصالحي
بسفح قاسيون في ليلة حادي عشر رمضان سمع
على ابن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري
والشمايل للترمذي وحدث ٥

وابو بكر بن منصور بن غازي بن سرجان الدشتوري
العجمي في ليلة رابع عشر القعده عن ثمان وثمانين
سنة سمع من الشيخ شرف الدين احمد بن احمد بن
عبد الله المقدسي وعلي الشيخ شمس الدين عبد
الرحمن بن ابي عمر الخامس والحادي عشر من مشيخة

ابن

ابن البنا تخريج ابن عساكر ومولده في رمضان سنة
ثمان وخمسين وستمايه ٥

وعماد الدين ابو اسحق ابرهيم بن ابي بكر بن يعقوب
ابن السلطان الملك العادل ابي بكر بن ايوب
الايوبي الدمشقي في ليلة الخميس ثالث عشر
ذي الحجة بظاهر دمشق اجاز له الفخر بن البخاري
وغيره وحدث وسافر باولاده الى مصر واسمعهم
بها جهده وطاقته وحصل اجزاء كثيرة واوقفها
وبنى مسجدا وكان محبا لسماع الحديث كريم النفس
رحمه الله ٥

وفيها توفي بدمشق الصاحب بهاء الدين ابو بكر
ابن موسى بن سكر الحلبي في عاشر شعبان
ولي الوزارة بدمشق وكان ساكنا كثير الصدقة
محبا للصالحين وكان ولي الوزارة بدمشق مرة ثم
عزل وولي ٥

وبالمزة خطيبها شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن
ابن احمد بن محمد بن عبيد المنجي الشافعي المعروف

بابن الاسمري في ثامن ربيع الاول عن ثمانين سنة
سمع من المسلم بن علان والمقداد القيسي وعبد
الرحيم بن عبد الملك المقدسي وزينب بنت مكي
وابن البخاري وجماعة وله مشيخة تخريج الشيخ
علم الدين البرزالي وحدث بها وبغيرها وخطب
بالمزة مدة الى حين وفاته وذكره البرزالي فقال
فقيه فاضل له همة وتحصيل ومحفوظ ومطالعة
وحفظ الخطب النباتية في ايام خطابته ومولده في
شهر رمضان سنة ٥ وستين ٦ بدمشق ٥

وبطرابلس قاضيها حسام الدين الحسن بن رضا بن
القرمي الشافعي معزولا في عاشر ربيع الاول
عني بالفقه والحديث وبرع في الحديث ودرس
بالناصرية البرانية في صالحية دمشق وصنف
وافاد وكان احد الائمة وولي قضاء طرابلس ثم
عزل وخلف عقارا بطرابلس ومولده في سنة
ثمانين وستمائة ٥

وبالمدينة النبوية المحدث المفيد نور الدين

علي بن محمد بن ابي القاسم بن فرحون اليعمري المالكي
المدني في رجب عني بفنون من العلم وبرع في النحو
وله نظم وعناية بالحديث وكتب الطباق وسمع
من الرضي الطبري ومن غيره بطلبه وكان من فضلاء
بلده وحدث ٥

وفيها بتبريز عالمها الامام البارع فخر الدين ابو
المكارم احمد بن الحسن الجاربردي الشافعي نزيل
تبريز في شهر رمضان كان من الائمة الجامعين بين
المنقول والمعقول وله تصانيف منها حواشي
على الكشاف في عشر مجلدات وشرح منهاج البيضاوي
وتصريف ابن الحاجب وشرح الهداية للحنفية وله
شرح على الحاوي الصغير في فقه الشافعي ما كمل
واخذ فيما قيل عن القاضي ناصر الدين البيضاوي ٥
وكان مديما للتصنيف والاشتغال مع الوقار والديانة

وفيها بمصر السلطان الملك الصالح عماد الدين
اسمعيل ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحي
النجمي صاحب الديار المصرية والشامية في ليلة

الخميس رابع ربيع الاخر وذهل شيخنا العراقي في
وفاته لانه قال في اخبار سنة ثلث واربعين
وسبع مايه ٥

وفيها توفي السلطان الملك الصالح اسمعيل بن
الناصر محمد بن قلاوون فجاة في يوم الثلثا رابع جمادي
الاخر ودفن في المدرسة المنصوريه واقاموا في
المملكة اخاه الملك شعبان انتهى كان قد ولي
السلطنة بعد خلع اخيه الناصر احمد صاحب الكرك
في المحرم سنة ثلث واربعين وسبع مايه كذا ذكر
ابن شاكر في تاريخ سلطنته وذكر الشريف الحسيني
انه ولي السلطنة بعد خلع اخيه الناصر احمد في ربيع
الاول منها واستمر حتى مات فتكون سلطنته
ثلث سنين وخو ثلثة اشهر على مقتضا قول ابن
شاكر وقيل ان سبب موته رجفة حصلت له لما
احضر اليه راس اخيه الناصر احمد فتعلل حتى مات
وكان ملكا مشكور الحسن افعاله وقد امتاز
على غيره من الملوك بعنايه بامر كسوة الكعبة

صاحب الكسوة للكعبة

لانه

لانه اشتري قرية بطرف القليوبية مما يلي القاهرة
من بيت المال ووقفها على كسوة الكعبة في كل
سنة والحجرة النبويه والمنبر النبوي في كل خمسة
اعوام مرة واستمرت الكعبة تكسى من وقفه
الى تاريخه ومن افعاله المحمودة انه وقف وقفا
جيدا على مدرستين وطلبه وقراتهم في قبة جده
الملك المنصور قلاوون الصالحي بين القصرين بالقاهرة
قال ابن شاكر كان حسن الشكالة شهما وفيه
خير وتلاوة وكان منهمكا على حب النسا والميل
الى السودان انتهى ٥

وبالقاهرة الامير بدر الدين جنكي ابن محمد بن
البابا ابن خليل ابن خسرو ابن جنكي احد الامرا
الكبار بمصر في يوم الاحد سادس وقيل سابع
عشر المحرم بظاهر القاهرة وقد جاوز السبعين
بليسير حدث عن الشيخ جلال الدين ابرهيم بن
محمد بن احمد القلانسي قال شيخنا الحافظ زين
الدين العراقي وكان من خيار الامرا الدبر وصدقات

ومرتبات انتهى وذكره بن شاكر وقال في ترجمته
راس الميمنه وقال في ترجمته الملك نايب السلطنة
بمصر وكان هو وجنكلي بن البابا اكبر الامرا في
الدولة الناصريه وفيما بعدها انتهى ٥

وفيها بالقاهرة الامير تغزدمر الحموي نايب
السلطنة بمصر ودمشق وحلب وحماه في عاشر
جمادي الاخره كان ولي نيابة دمشق بعد وفاة
نايبها ايدغمس سنة ثلاث واربعين وسبع مايه
واستمر حتى مات الملك الصالح اسمعيل وولي اخوه
الملك الكامل شعبان في ربيع الاخر سنة ست
واربعين فعزله بقزدمر من دمشق واستدعاه
الى مصر فمات بها وولي عوضه نيابة دمشق عنقا
اليحياوي وذكره بن شاكر فقال وفيها توفي
طقزدمر نايب مصر والشام وحلب وحماه انتهى ٥

وفيها بمكة اميرها السيد اسد الدين ابو عراده
رميثه بن السيد نجم الدين ابي نمي محمد بن ابي سعد
حسن بن علي بن قتاده الحسني المكي معزولا في

ذي

ذي القعدة وولي امرة مكة مرات شريكا في بعضها
لاخيه حميضة وفي بعضها شريكا لاخيه عطيفه
وفي بعضها مستقلا ثم ترك باخره امرتها الولديه
ثقبه وعجلان على مال فلم يمض ذلك له الولاة
بمصر واقروه ثم عزل عنها في هذه بابنه عجلان
واستمر معزولا حتى مات في التاريخ السابق
وصلي عليه بمقام ابرهيم ودفن بالشعب وبنيت
عليه قبة ودفن فيها بعد ذلك غير واحد من
اولاده واحفاده وكان موصوفا بحلم وسياسة
وقد اوضحنا في كتابنا العقد الثمين ومختصره كثيرا
مما اجملناه هنا من حاله وفيه شي مما مدح به فمن
ذلك قول بعضهم فيه وفي اخيه حميضه ٥

طوقتني واخوك طوق منة ... احسنت فيه كيف شئت واحسنا
فلاشكرن وفوق شكري انتما ... ولاثنين وانتما فوق الثنا

سنه سبع واربعين وسبع مايه

فيها في مستهل جمادي الاخره تسلطن الملك
المظفر امير حاج ابن الناصر محمد بن قلاوون وخلع

اخوه الكامل شعبان وصورة الحال في ذلك ان
الامر ابصر اظهروا الحنق على الكامل لقتله لجماعة
من كبار الامرا وتشتيته لبعضهم عن اوطانهم
فعاتبوه على ذلك فحلف ان لا يعود فلم يطمانوا
لقوله واجتمعوا بالخليفة الحاكم والقضاة
وشكوه عليهم وعرفوهم بافعاله الذميمة في
الامرا فاتفقوا على خلعه فخلع وقبض عليه وعلى
جماعة من بطانته في الحنق من اليوم الثالث من
خلعه وسلطنوا اخاه امير حاج ولقب بالمظفر
وكانت ايام الكامل اربعة عشر شهرا الا اربعة
ايام وكان الذي حرك الامرا بمصر على التظاهر بالقيام
عليه نبذ الشاميين لطاعته وسبب ذلك انه بلغ
يلبغا اليحياوي نايب دمشق ان نايب صفد واصل
اليه للقبض عليه فتحرز واستمال امرا الشام الى
خلع الكامل لمسكه للامرا بلا ذنب وتولية اخيه
امير حاج لصلاحه فوافقوه على ذلك واستمال نواب
البلاد الى ذلك ووافقوه عليه غير نايب حلب وحضروا

اليه

اليه وحلفوا له على ذلك فلما بلغ المصريين ذلك تحركوا
على الكامل وفعلوا معه ما سبق واستراح بذلك اهل
الشام ه

وفيها مات بمصر الامام المدرس المفتي الصاحب شرف
الدين ابو السعود محمد بن الصاحب زين الدين احمد
ابن الوزير فخر الدين محمد بن الوزير بهاء الدين علي بن
محمد بن سليم الشافعي المعروف بابن حنا المصري
في ليلة الجمعة ثامن رمضان سمع من العز الحراني
وغازي الحلاوي والشيخ ابي عبد الله بن النعمان الفاسي
وعبد الرحيم بن خلف الدميري وحدث ودرس
بالمدرسة الشريفية بمصر وذكره ابن رافع فقال
كان اخر من بقي من رؤساء مصر ومدرسيها القدما
قال وكانت جنازته مشهودة واثنى الناس عليه ه

والمقري الفاضل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن
محمد بن نمير بن السراج المصري الكاتب المجود
في ليلة نصف شعبان قرا القران بالسبع على ابن فارس ه
وسمع من شامية بنت البكري وابرهيم بن علي بن شاور

الجعفري وحدث واقرا روي لنا عنه غير واحد منهم
ابن سكر وانشدني بعرفة في يومها على السراج هذا
والاستاذ ابي حيان سماعا قال انشدنا الامام بها
الدين بن النحاس النحوي لنفسه ٥

اليوم شيء وغدا مثله ٥ من لحب العلم التي يلتقط ٥
يحصل المرء بها حكمة ٥ وانما السيل اجتماع النقط ٥

والمقري البارع شرف الدين عوض بن النصر بن
شبركوه بن صمصام المليجي الحنفي في سلخ ذي القعده
وهو في عشر الخمسين عني بالقراات واشتهر بها
وقرابها على التقي الصابغ وسمع الحديث بدمشق
ومصر من جماعة ٥

والامام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن العماد ابرهيم
ابن احمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي
نزيل القاهره في السابع والعشرين من ذي القعدة عن
احدي وثمانين سنة حضر على ابي حفص عمر الكرماني
ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي في الاولى
وسمع من عبد الرحمن بن ابي عمر واسمعيل العسقلاني

وعبد

وعبد الرحيم بن عبد الملك وابي بكر الهروي وحدث
روي لنا عنه الحلاوي ٥

والفاضل رضي الدين عمر بن محمد بن عمر المعروف بابن
الموصل احد كتاب الانشا بالقاهره في ليلة عاشر
شعبان كتب الانشا الى موته وسمع من الابرقوهي
والدمياطي الحافظ وحدث وكان متواضعا ٥

والمسندون العدل سراج الدين عمر بن حسين
ابن مكي بن مفرج بن ابي الحسن الشطنوفي في مستهل
رمضان سمع من النجيب الحراني امالي ابن مله روي
لنا عنه ابن رزين علاء الدين وهو سبطه وكان مشارفا
بجامع الحاكم بالقاهره ٥

وست الفقها وتدعي فاطمة بنت محمد بن محمد
ابن اسمعيل بن يوسف البكري الفيومي في ليلة الجمعه
رابع عشر رمضان عن اثنين وسبعين سنه سمعت
من عبد الله بن علاق سداسيات الرازي ومشيخته
والنجيب الحراني وذكرها شيخنا العراقي في سنة ثمان
واربعين وفي سنة سبع واربعين ٥

واخوها ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد
ابن اسمعيل الغنوي في ثالث عشر شوال وقيل في
رابع عشرة سمع من عبد الله بن علاق والنجيب الحراني ٥
وفوه العين هاجر بنت نور الدين علي بن عمر بن
شبل الصنهاجي المصريه في حادي عشرين رجب
سمعت من النجيب الحراني وغيره وحدثت ذكر وفاتها
فيها شيخنا العراقي ٥
وبدمشق الشيخ الامام زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن
ابن الامام شهاب الدين ابي المحاسن عبد الحليم بن الامام
مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن تيميه الحراني
الدمشقي الحنبلي اخو الشيخ تقي الدين بن تيميه في ليلة
الخميس ثالث ذي القعدة عن اربع وثمانين سنة
وشهرين وايام سمع من ابن عبد الدايم جزء بن عرفة
وثمانية احاديث من جزء ايوب وسمع من التقي
ابن ابي اليسر حديث الحصايري وشيخه وكيع ومن
عبد العزيز بن عبد الحارثي فضايل الشام للربعي
والشيخ شمس الدين بن ابي عمر وجماعة بجاورون

المايه

المايه وحدث وكان تاجرا وخرج له بعض الطلبة مشيخة
وذكر شيخنا العراقي انه سمع الشيخ احمد الزرعي
الاتي ذكره يحلف بالله انه ما راي احد اير بد الله والدار
الاخره الا الشيخ تقي الدين بن تيميه واخاه عبد
الرحمن قال شيخنا وهذا افراط وغلو وانما يقول
هذا من اطلع على سرايز الخلق ونياتهم والله المستاثر
بما شا من علمه وعيونه ٥
والقاضي تاج الدين محمد بن الزين خضر بن عبد
الرحمن المصري كاتب السر بدمشق في ربيع الاخر
ولي ذلك بعد بدر الدين محمد بن يحيى بن فضل الله
في سنة ست واربعين وسبع مايه وولي قبل ذلك
كتابة السر بحلب وكان ذا كرم وجود وسياسة
وتودد للناس وللناس فيه محبة وولي عوضه
القاضي ناصر الدين بن الشرف يعقوب وذكر بن
رافع فقال سمع من يوسف بن احمد بن عبد الله
ابن جبريل الموقع وكان مشكور السيرة متواضعا
محبا لاهل الخير انتهى ٥

والشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي بن
ابي بكر الشاطبي الاصل الدمشقي الدار والمولد بها في
العشر الاخير من ربيع الاول عن ثمانين سنه ونصف
سنه وايام حضر علي التقي اسمعيل بن ابي اليسر ٥
والامام فتح الدين احمد بن اسحق بن سلامة الصوفي
سمع من ابن البخاري وغيره وحدث ٥
والقاضي الامام تقي الدين عبد الكريم بن قاضي القضاة
محي الدين ابي الفضل يحيى بن قاضي القضاة محي الدين ابي
المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين ابي الحسن علي
القرشي الدمشقي الشافعي في حادي عشر شعبان عن
ثلث وثمانين سنه ولي تدريس اماكن بدمشق ومشيخة
الشيوخ بها وكان مهيبا وقورا ذا غور ودها وفيه
كرم وافضال وعقل وسكون وسمع من الفخر بن
البخاري وحدث ومولده في يوم عرفة سنة اربع
وستين وستماية بالقاهرة ٥
والصالح الزاهد ابو عبد الله محمد بن موسى بن محمد
ابن حسين القرشي الصالحي الصوفي احد مشايخ الصوفية

الزهاد

الزهاد بالصالحيه في ليله ٢٠ رمضان وقد جاوز
الثمانين بسنة او نحوها سمع من الشيخ عبد الرحمن
ابن ابي عمر وابن البخاري والكمال عبد الرحيم جزء
الانصاري وحدث ٥
والسيد النقيب علاء الدين علي بن السيد النقيب
زين الدين الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني
نقيب العلويين بدمشق في شعبان عن نحو ثلاث
وستين سنة سمع من ابن البخاري وولي نقابة الاشراف
بدمشق وباشر قبل ذلك في المواريث وولي بعده
النقابة ابن عمه شرف الدين الحسين ٥
والمسندة الصالحة المعمرة ام عبد الله فاطمة
بنت الشيخ عز الدين ابرهيم بن عبد الله بن الشيخ
ابي عمر المقدسية الصالحية في السادس والعشرين
من شوال عن ازيد من ثلث وتسعين سنة وقيل
عن تسعين سنة ذكرها شيخنا العراقي وذكر
انها ماتت في سادس عشر شوال حضرت علي ابرهيم
ابن خليل نسخة ابي مسهر الغساني ويحيى بن صالح

الوحاظي ومنامعهما وجزء ابن ابي الفراتي وتفردت
عنه بالحضور وتفردت باجازة ابن عوه وابن السرو
ومحمد بن عبد الهادي وخطيب مردا وسمعت من
احمد بن عبد الدايم ومشيخته تخريجه لنفسه وجزء
ابن عرفه ولها مشيخة وهي اخر من روي حديث
السلفي وشهد عاليا باجازتين روي لنا عنها
غير واحد وكانت عابدة رحمها الله تعالى ٥

والشيخ شهاب الدين احمد بن سالم بن ابي الهيجا
ابن حميد بن صالح ابن حماد الاذرعي الدمشقي في
ليلة ثاني المحرم سمع من ابن البخاري ثلاثيات من تراجم
وبعض المشيخة وعلي الصوري حديث عمر بن
زراره وله نظم وسيرة حسنة وحدث ٥

والشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن ابي بكر
ابن قوام البانسي الصالحي بها في سادس عشرين
محرم سمع من ابن البخاري جزء وعنجار وغيره وهو
اخو نجم الدين بن قوام السابق ٥

وسيف الدين ابو بكر بن عبد الله بن قاضي القضاه

تقي

تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين العامري توفي
في ثالث عشري صفر بالقاهرة حضر علي العز الحراني
في الثالثة الجزء الثالث من مشيخة الخفاف وحدث
وكان يجلس مع العدول فقيرا ٥

والمقري النحوي سيف الدين ابو بكر بن عبد
الله الحريري في سادس عشرين ربيع الاول قرا
القراات علي الحسين الكفري واشتغل كثيرا
بالعربية واقرا العربية في الناصرية والقراات
بدار الحديث الاشرفية وتفقه واعاد ودرس ٥

وتقي الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الوفي
الفارقي ابن قيم الشاميه الدمشقي في نصف رجب
بدمشق سمع علي ابن البخاري وغيره وكان شيخ
الخانقاه النجيبية ومات في خامس عشري رجب ٥

والقاضي شمس الدين محمد بن عبد الحق بن عليسي
الخضري الشافعي لحمص في رابع عشر شعبان ولي
القضا ببعلبك مدة ثم ولي قضا صفد ثم ولي قضا حمص
وحمد في ولايته وكان فاضلا ٥

وابو عبد الله محمد بن عمر بن خضر بن عبد الولي
المقدسي ثم الدير سطناي بن قيم الصاحبية الصالحي
في يوم الاحد ثاني عشر شوال بالصالحية سمع من
ابن البخاري الاول والثاني من مشيخته وحدث
وكان من اهل القران صحراويا رحمه الله ٥

وشهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن اسمعيل
ابن علي بن حسن الاسعردي الصالحي المعروف
ابوه بالدوستاني في ليلة الرابع من ذي الحجة سمع
من ابن البخاري مشيخته وحدث وكان شيخ الخانقاه
بحمص ٥

والقاضي عز الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن
عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن
طاهر الدمشقي الشافعي بن السراج قاضي البيرة
بلجنا سمع من ابن شيبان الاربعين للقشيري ٥
وحدث وجمع كتابا سماه الالتماس فيه تفسير وحدث

والشيخ محفوظ بن عمر بن عبد الولي الفتحي الصحراوي
الصالحي بها في ثاني عشرين محرم وقيل صفر سمع

من

من ابن البخاري امالي الهاشمي وحدث ٥

والشيخة ام الحسن فاطمة بنت الحسين بن
علي ابي بكر بن يوسف بن الجلال بقاسيون في ثاني
عشرين المحرم صفر سمعت من ابن البخاري الاول من فوايد
المرفي ومن زينب بنت مكي الثاني منها وحدثت ٥

وابو العباس احمد بن ابرهيم بن غنايم بن واقد
ابن غنايم الدمشقي المعروف بابن المهندس اخوا
المحدث شمس الدين بن المهندس في ثالث شوال
سمع من ابن شيبان وعبد الرحمن بن الزين وزينب
بنت مكي وابن البخاري جزو الانصاري وجماعة وحدث
وولي بعد اخيه مشيخة الكاملية بالجبل ذكره
شيخنا العراقي وكرر ذكره في هذه السنة ٥

وبعلبك الشيخ محي الدين عبد القادر بن الحافظ
شرف الدين ابي الحسين علي بن محمد بن احمد
اليونيني البعلبكي الحنبلي في عاشر ربيع الاخر
سمع من ابن البخاري وعبد الرحمن بن الزين وابن
المجاور ووالده وغيرهما وحدث وخرج له الذهبي

جزا ومولده في سنة اثنين وثمانين وستمايه وذكره
ابن رافع فقال كان صدرا بعلبك وقورا كريم النفس
جميل الهيبة ٥

والشهاب احمد بن علي بن سبع البعلي في رمضان
سمع من التاج عبد الخالق والحافظ ابي الحسين
اليونيني وحدث ٥

ونجماه المحدث شهاب الدين احمد بن ابرهيم بن
صار وا البعلي في رمضان ولد سنه عشر وسبعماية
وعني بالحديث وصار ذا معرفة به وبالعربية وحدث
وكان ولي قبل ذلك نيابة الحكم بدمشق وكانت
وفاته في رجب ٥

وبقطيا الزاهد القدوه الشيخ علي القطناي كان
ذا احوال وكشف وكرم ومات في ثاني عشر ذي
القعده ٥

وبطرابلس قاضيها شهاب الدين احمد بن شرف
ابن منصور الزرعي الشافعي في سابع رجب سمع
من احمد بن عساكر بن صحيح مسلم ٥

وفيها

وفيها بالمدينة النبويه السيد العالم محب الدين
ابو الخير محمد بن السيد القدوه الرباني ابي عبد
الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي
المكي المالكي سمع بمكة من امين الدين القسطلاني
ويحيى الطبري والفخر النويري والصفي والرضي
الطبريين وجماعة بعناية ابيه ورحل به الى مصر
فاسمعه من علي بن هرون البعلي وسبط زياده
وغيرهما ثم عني بهذا الشان ورحل فيه الى دمشق
وسمع بها علي الحجار وايوب الكحال وجماعة وله
عناية بالفقه وغيره ولديه فضيلة وخير وديانة
درس وافاد وحدث ٥

وباليمن الشيخ الصالح العارف محمد بن عمر بن
موسى النهاري في يوم الخميس سابع المحرم كان
مشهورا بالصلاح والخير وله كرامات ويقصد
لاجل حصول الاولاد فيخبر بحصولها لطالبها
وصح خبره بذلك مرات ٥

وفيها بمصر الملك الكامل شعبان بن الناصر

محمد بن قلاوون الصالحي صاحب الديار المصرية
والشامية مخلوعا مخنوقا في ثالث جمادي الاخرة كان
ولي السلطنة بعد اخيه الصالح اسمعيل بعهد منه
في رابع ربيع الاخر يوم الخميس سنة ست واربعين
وسبع مائة فبدت منه امور نقمت عليه من حطه
لرتب الامراء الكبار وتشتتهم في البلاد فتغيرت
عليه لذلك الخواطر وقد رأنه امر نايب صفد
بالقبض على نايب دمشق يلبغا اليحياوي فتحوز
ودعا الناس الى خلعه فاجابه الى ذلك ولاة الشام
غير نايب حلب ولما علم بذلك المصريون خلعوه
وخنق في ثالث يوم من خلعه وجوزي في ذلك
بقتله لاخيه الاشرف كجك وكان اراد قتل المظفر
حاجي فلم يتفق ذلك وتسلطن المظفر عوضه
وكان قد سجن المظفر وهيأ له في كل يوم طعاما
فقد رأنه لما خلع ادخل في سجن المظفر واكل
من ذلك الطعام واكل المظفر على السماط من
الطعام الذي هيي للكامل فسبحان الفعال لما

يريد

يريد وقال ابن شاكر كان يقظا فطنا ذكيا
ازرق العين محبا للمال لحيث كان يخرج الوظائف
والاقطاعات بالبذل وعمل لذلك ديوانا مفردا
ومات مخنوقا على ما قيل بعد ان سجن وكان قتل
اخاه الاشرف كجك وسجن اخاه المظفر حاجي
فاخرجوه وسلطنوه عوضه قال وكانت مدة ملكه
سنة وسبعة عشر يوما انتهى ولما تسلطن
قال الاديب جمال الدين بن نباته

جبين سلطاننا المرجى ... مبارك الطالع البديع
يا بهجة الدهر اذ تبدا ... هلال شعبان في ربيع

وذهل شيخنا العراقي في مبدا تاريخ ولايته في
موطنين لانه ذكر انه ولي بعد اخيه الصالح في
سنة ثلث واربعين وسبع مايه والاخر في
سنة ست واربعين وهما لا يقال في اخبارها
استهلت وسلطان مصر الملك الكامل شعبان
وانما نبهنا على ذلك لان شيخنا ممن يعتمد عليه
وقد يقلد في ذلك من لا معرفة له فيخطي

وفيها زوج امه الامير المعروف بالعلاي كان
قد تحكم في ايام الكامل فنقمت عليه افعاله واستكثر
بعد القبض على الكامل وكان ذلك اخر العهد به ٥
والامير سيف الدين المعروف بالحاج الملك
ابن عبد الله الملكي المنصوري نايب السلطنة
بمصر في اوايل دولة الصالح اسمعيل سنة اربع
واربعين بعد القبض على اقسنقر السلاري
النايب قبله فلما تسلطن الكامل شعبان عوض
الصالح اخرج المذكور من مصر الي دمشق نايبا
بها ثم عدل به الي صفد وقيل انه اخرج نايبا بصفد
ثم مسك في ذي الحجة منها ووجدت بخط ابن
ايبك الدمياطي انه مات في احد الربيعين بثغر
الاسكندرية مسجونا وحمل منه ودفن بالجامع
الذي انشاه بالحسينية ظاهر القاهرة وذكره
الشريف الحسيني في المتوفين في سنة ست
واربعين بصفد وان الكامل اخرجه من مصر
الي صفد وذكر بن شاكر انه ولي نيابة السلطنة

بمصر

بمصر في اوايل سنة اربع واربعين وسبع مايه
واستهلت سنة خمس واربعين وهو على نيابة مصر
وفي سنة ست واربعين بعد موت الصالح اسمعيل
ولي نيابة صفد ثم مسك في ذي الحجة منها انتهى وله
من الماثر جامع بالحسينية ظاهر القاهرة وكملت
عمارته في سنة اثنين وثلاثين وسبع مايه وخطبة
وعمر عينا اجراها من مني الي بركة السلم ظاهر مكة
وله بمكة مطهرة عند باب الحزورة ٥
وفيها في اوايلها او في التي قبلها توفي الملك الاشرف
علاء الدين عجل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون
صاحب الديار المصرية والشامية عن اثني عشرة
سنة او نحوها مقتولا فيما قيل كان بويع بالسلطنة
بمصر في حادي عشر بن المحرم سنة اثنين واربعين
وسبع مايه بعد خلع اخيه المنصور ابي بكر وله
من العمر نحو سبع سنين وتولى نيابته وتدبير الامر
له الامير قوصون الناصري ونفق في العسكر
وبايع له اهل الشام ثم ان اخاه الناصر احمد صاحب

الكرك تشوق للسلطنة لصغر كحل وقام في نصرة
احمد طشتمر حمص اخضر نايب حلب فامر قوصون
نايب دمشق الطنبغا بالمسير الى نايب حلب
وبعث قوصون من مصر قطلوبغا الفخري في طايفة
من الجيش الى الكرك لحصار الناصر احمد فمال الفخري
الى الناصر ومضى الى دمشق فاستولى عليها في غيبة
الطنبغا وبعد اشهر توجه منها الى مصر بالعسكر
وتوجه اليها الناصر من الكرك فبويع له بالسلطنة
بمصر بعد خلع الاشرف كحل لعجزه عن تدبير الامور
بسبب صغره واعان على ذلك ان نايبه قوصون
حصل بينه وبين الامرا بمصر حرب فقبض عليه وسجن
قبل وصول الناصر والفخري واستمر الاشرف
مخلوعا حتى مات مقتولا في دولة اخيه الكامل
شعبان بامره فيما قيل ه

ه سنة ثمان واربعين وسبع مايه ه

فيها في رابع عشر رمضان يوم الثلاثا السلطان
الملك الناصر حسن بن الملك الناصر محمد بن قلاوون

الصالحي

الصالحي وله نحو عشر سنين او اكثر بقليل عوض
اخيه المظفر حاجي بعد قتله وصورة الحال في ذلك
ان المظفر قبض على جماعة من الامرا وغيرهم وقتل
بعضهم وكان ممن قبض عليه ملكتمر الحجازي
واقسنقر البدري وهما من اعظم القايمين في
اخراجه من سجن اخيه الكامل وفي سلطنته بعده
ثم قوي نافر العسكر عليه لما بلغهم عنه من انه
يريد القبض على اخرين فركب عليه ارقطاي نايب
السلطنة في جماعة من الامرا وخرجوا الى قبة
النصر في يوم الاحد ثاني عشر رمضان وبلغ ذلك
المظفر فركب فيمن معه من الامرا والمماليك وكثير
منهم متغير عليه فوقفوا تحت القلعة وجاهم ومن
معه واقاموا متصافين الى الزوال واخر الامر ان
جماعة من الامرا تقدموا الى المظفر واختلطوا به
وانزلوه من على فرسه ونزعوا ما كان عليه من آلة
الحرب وخنق في تربة تحت القلعة ودفن بها
وقيل انه لما تراى الجمعان ساق بنفسه اليهم

فتقدم اليه بلبغا اروس فطعنه والقاه الى الارض
وضربه اخر في وجهه بالطبر فجرحه واتى به الى
ارقطاي ليقتله فامتنع وترجل له والقاه عليه قبالته
وقال هذا سلطان بن سلطان ما اقتله فاخذوه
به الى تربة تحت القلعة فخنق وهناك دفن وكانت
مدة سلطنته خمسة عشر شهرا واثني عشر يوما
وناب ارقطاي للناصر حسن الى يوم الاثنين
خامس شوال ثم اخرج الى حلب نايبا بها وناب بمصر
بلبغا اروس ٥

وفيها توفي بدمشق حافظ الديار الشاميه
والمصريه العلامه شمس الدين ابو عبد الله محمد
ابن احمد بن عثمان بن قايماز التركماني الفارقي
الدمشقي الشافعي المعروف بابن الذهبي صاحب
التصانيف الكثيره المشهوره في ليلة الاثنين
ثالث ذي القعده عن خمس وتسعين سنة
عني بسماع الحديث ومعرفة رواية المتقدمين
والمتاخرين وعلله ففاز من ذلك باوفر قسم وصنف

التصانيف

التصانيف الكثيرة النافعه وسمع ما لا يحصى
كثرة بالديار الشامية والمصريه والحرمين وغير
ذلك وشيوخه بالسماع والاجازة لخوالف
وثلثمايه شيخ يحويهم معجمه الكبير تخريجه
وله معجم مختص بشيوخه المحدثين ومن اعلى شيوخه
بالسماع احمد بن عساكر وعمر بن القواس والابرقوهي
ومن تصانيفه ميزان الاعتدال في معرفة احوال
الرجال في اربع مجلدات والمغني مختصره وطبقات
الحفاظ والقرا وتاريخ الاسلام في عشرين مجلدا
والعبر في مجلد ضخم وسير النبلا في عشرين
مجلدا وقيل ستة وهو وهم فان تاليفه الذي
في ستة هو المسمى بالمنتقى ودول الاسلام في مجلد
وكتاب التجريد في معرفة الصحابه مختصر في
مجلد والكاشف في رجال الكتب الستة اختصره
من تهذيب الكمال والمشتبه في الاسما والانسا
في مجلد واختصار تاريخ دمشق لابن عساكر
راتبه لخطه في عشر مجلدات واختصار تاريخ نيسابور

بجلد واختصار تاريخ بغداذ للخطيب بجلدان واختصار
تهذيب الكمال للمزي في اربع مجلدات واختصار
الاطراف للمزي في مجلدين واختصار السنن للبيهقي
واختصار المستدرك للحاكم في مجلدين وتاليف
في معرفة القرون وتاليف في معرفة الكبار مجلدان
وكان يكره نسبتهما اليه لان الناس كانوا يقولون
الكبار للذهبي والقرون للذهبي والاشارة في
وفيات الاعلام الذي ذيلت عليه واوضحت ذيله في
هذا التاليف والاعلام في وفيات الاعلام ويسمي
ايضا درة التاريخ ونبا الرجال وما بعد الموت مجلد
وتحريم الادبار جزان واحاديث مختصر بن الحاجب
واخبار الشدة وتوقيف اهل التوفيق على مناقب
الصديق ونعم السمر في سيرة عمر والتبيان
في مناقب عثمان وفتح المطالب في اخبار علي ابن ابي
طالب وهالة البدر في عدد اهل بدر ونقض الجعبة
في اخبار شعبة وقضي نهارك باخبار ابن المبارك
وله في اخبار الايمة الاربعة ومن جرى مجراهم تصنيف

في

في كل واحد والمستملي في اختصار المحلي وتنقيح احاديث
التعليق لابن الجوزي والمغني في الكنى وغير ذلك
ولي خطابة كفربطنا من غوطة دمشق مدة ثم ولي
مشيخة الحديث بدمشق في اماكن منها الظاهرية
والنفيسية والتنكزية وولي مشيخة الاقرابرية بعد
ام الصالح واضر في سنة احدى واربعين وسبع مائة
حتى مات وما زال يكتب ويدابن حتى اضر وتواليفه
التي في مقدار الكراس وشبهه واقل منه كثيرة جدا
ولم يكن بعد الحافظ ابي الحجاج المزي احفظ منه وله
شعر منه قوله

اذا قرا الحديث علي شخص ... واخلا موضعا للوقف مثلي
فما جاري بالاحسان باني ... اريد حياته ويريد قتلي

وقوله

العلم قال الله قال رسوله ... ان صح والاجماع فاجهد فيه
وحذار من نصب الخلاف جهالة ... بين الرسول وبين راي فقيه

وقاضي دمشق شرف الدين ابو عبد الله محمد بن
قاضي القضاة معين الدين ابي بكر بن ظافر بن عبد الوهاب

المصري

الهمداني بالدال المهملة النويري المالكي في ثاني المحرم
وقيل في ثاني عشرة عن ثلث وثمانين سنة وولي قضا
دمشق بعد فخر الدين بن سلامه في سنة تسعة
عشر وسبع مايه فباشر بنزاهة وصرامة واشتهر
ذكره وعلت منزلته عند الملك الناصر محمد بن قلاوون
صاحب مصر واناط به امر الاوقاف بدمشق وولي
مع القضا بدمشق مشيخة الشيوخ بالخانقاه الشمسيا
بدمشق وكان رئيسا محتشما دمث الاخلاق محسنا
الى الناس ومولده في شوال سنه ٦٩٨ وخلف اولادا
وملاة وقال بن شاكر في اخبار سنة خمس وثلثين
وسبع مايه وفيها ورد كتاب السلطان من مصر
وقرئ على سدة المؤذنين يعني بجامع دمشق
ومضمونه انه لا يعمل محاضر بوقف ولا بنزع ملك
ولا وقف الا بمحضر قديم ولا يحكم في ذلك الا القاضي
شرف الدين المالكي انتهى

وقاضيها عماد الدين علي بن احمد بن عبد الواحد بن
عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي الحلبي الدمشقي
الحنفي

الحنفي في سلخ الحجة وقيل في ٢١ من هذه السنة
بالمزة عن نحو سبعين سنة واكثر يلتبس عني بقوله
من العلم وبرع ودرس وافتى وولي قضا الحنفية بدمشق
في رمضان سنة سبع وعشرين بعد القاضي نجم
الدين البصراوي فاستمر الى ان اعرض عنه لولده
نجم الدين الاتي ذكره في سادس ذي الحجة سنة ست
واربعين وكان حسن الحفظ للقرآن وصلى به التراويح
في ثلث ساعات وثلثي ساعة بحضرة جماعة من
الاعيان على ما ذكر محي الدين عبد القادر الحنفي في
الطبقات الحنفية وولي التدريس باماكن منها القيمازية
وحمد في قضايه وكان مهيبا وقور اكثير التلاوة
متعبدا سمع من بن البخاري وغيره وحدث وناب
في الحكم بدمشق قبل ان يليه استقلالا ومولده في
منية بني خصيب بصعيد مصر في ثاني رجب سنة
٦٤٩ ذكره بن شاكر وقال وكان قد ترك المنصب
لابنيه في سنة ست واربعين والتزم العبادة والتلاوة
وبالصالحية الامام الزاهد عز الدين ابو عبد الله

محمد بن العز ابرهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي
الصالحي الحنبلي خطيب الجامع المظفري في العشرين
من رمضان عن خمس وثمانين سنة حضر صحيح مسلم
والترغيب والترهيب للتيمي على احمد علي ابن عبد
الدايم وحضر على عمر الكرماني وسمع من الشيخ
شمس الدين بن ابي عمر وجماعة وحدث ودرس
باماكن وكان اماما بالمعروف مهيبا وقورا
مثابرا على تشييع الجنايز وتلقين الموتى حسن البشر
طلق الوجه ٥

والمعمر الصالح ابو محمد عبد الرحمن بن الفقيه احمد
ابن محمد بن محمود بن راشد المرداوي ثم الدمشقي
الصالحي بن قيم الصاحبيه في المحرم عن ثمان وثمانين
سنة حدث عن ابن عبد الدايم وعبد الوهاب المقدسي
وذكر بن رافع انه توفي في النصف من شهر ربيع
الاخر ٥

وتقي الدين احمد بن الصلاح محمد بن احمد بن بدر
ابن تبع بن محمد بن ابرهيم بن جهير الغساني البعلي

ثم

ثم الدمشقي الشافعي عن اربع وستين سنة واشهر
سمع من بن البخاري جميع مسند الامام احمد بن
حنبل وعلي عبد الرحمن بن الزين وزينب بنت مكي
جزو الانصاري حضورا وغيرهم وحدث واسره
التتار عام وقعة قازان ثم خلص وكان صالحا لطيفا
خفيف الروح صاحب ملح ونوادر وكان يتكلم
بعدة السنة وذكر بن رافع انه توفي في ثامن عشر
شهر ربيع الاخر انتهى ٥

والشيخ نجم الدين ابو الفتح احمد بن العلامة شمس
الدين محمد بن ابي الفتح البعلي ثم الدمشقي في ليلة
تاسع رجب بدمشق عن ثمان وسبعين سنة
حضر على بن البخاري في اوايل الخامسة جزو الانصاري
وحضر في الخامسة على بن شيبان جزو الانصاري
وبعض جزو الغطريف وجماعة وحدث وكان
مغفلا فيما قال الحسيني ولقبه نجم الدين ومولده
في شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وستمايه ٥

وعماد الدين عبد العزيز بن الصاحب عز الدين

حمزة بن اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة التميمي
ابن القلانسي الدمشقي في ١٦ شهر رمضان سمع
من ابن البخاري وزينب بنت مكي وكان شاهد الخزانة
بقلعة دمشق ومولده سنة ٦١٢ وحدث ٥

والامير نجم الدين محمود بن ابي بكر بن محمد البعلي
ثم الدمشقي المعروف بابن الزبق في رجب روى
عن بنت كندي والتاج عبد الخالق وابن جوسلين
وكان شجاعا حازما عاقلا سوسا مهيبا يتنقل في
المباشرات بدمشق وغيرها ووصفه شيخنا
العراقي بالشاعر ٥

والاصيل فخر الدين محمد بن محمد بن عبد العادر
الانصاري ابن الصابغ في سابع عشر المحرم بالتربة
العادلية بسفح قاسيون سمع من عم والده قاضي
القضاة عز الدين محمد بن الصابغ واجاز له المقداد
القيسي وعبد الرحمن بن ابي عمرو بن شيبان وابرهيم
الدرجي وابن البخاري وغيرهم ٥

بدمشق ح

وزينب ابنة حسين بن علي بن حسين بن مناع النكر بنكي

في

في خامس جمادي الاخرة بدمشق حضرت في الثالثة
علي بن البخاري مشيخته ستة اجزاء متواليه من
اولها والجز التاسع والعاشر منها ٥

والفاضل تقي الدين ابو العباس احمد بن الشمس
محمد بن علي بن عثمان بن ابرهيم الحنفي المعروف بابن
القيم في السادس من جمادي الاخرة بالمارستان
القيمري بالصالحية اجاز له في سنة مولده احمد
ابن عبد الدايم واسمعيل بن ابي اليسر ومحمد بن
اسمعيل بن عساكر ومظفر بن عبد الكريم ابن
الحنبلي وابن عمه يحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن
الحنبلي وغيرهم وسمع على عبد الرحمن بن الزين
المهر وانباء ومن احمد بن ابي عصرون جزء
الانصاري ومن عبد الرحمن بن احمد بن الشيرازي
وحدث وله محفوظات كان يكرر عليها الى قرب
وفاته ومولده في ليلة الخميس ثاني عشر المحرم سنة
٦٩٨

والشيخ الكبير ناصر الدين محمد بن محمود بن

ابي نصر بن منصور الحلبي الصالحي في ثاني رجب
بصالحية دمشق سمع من عبد الرحمن بن ابي عمر
وابي بكر المقرى وابن البخاري وغيرهم وحدث
وتولى ولا غير مرة وعزل واقتفر وكان
والياً بالصالحية ومولده في سابع عشر المحرم سنة
١٦٦١ ه

وبدر الدين حسن بن ابرهيم بن دراع بفتح الدال
المهملة اليمني الشافعي الصوفي بالخانقاه السميساطية
في رابع عشر رجب بدمشق سمع من التاج علي
الغراقي فوايد الخلعي وحدث ه

وعلاي الدين علي بن ابي بكر بن حامد بن محمد الاعزازي
الصالحي العدل في ليلة سابع عشر رمضان بصالحية
دمشق سمع من ابن البخاري مشيخته والاول من
فوايد المطرز وحدث غير مرة ه

وابو محمد فرج بن علي بن صالح بن زعيم الحسيني
الصالحي في العشرين من رمضان بالصالحية سمع
من ابن البخاري وحدث وفيه عبادة وخير ه

وشمس

وشمس الدين محمد بن عمر بن ابرهيم المعروف بابن
صديق الصالحي في التاسع من شوال بالصالحية
سمع من ابن البخاري جز والمطري والمنتقى من المسند
والغيلانيات ه

وابو العباس احمد بن عمر بن موسى العدوي الدلال
بسوق البطاين بالشاغور في حادي عشر ذي
القعدة بدمشق سمع علي بن البخاري وحدث وكان
خيراً يؤذن احتساباً ويواظب علي ذلك ه

والصدر الرئيس نجم الدين ابو الصبر ايوب بن محمد
ابن علوي السلمي الدمشقي في ليلة الجمعة رابع عشر
ذي القعدة بدمشق ذكره تقي الدين بن رافع وقال
سمع علي محمد بن القوابس جز والانصاري واسمعه فيه
نجم بن محمد وحدث به بجامع دمشق وخلف مالاً
كثيراً واوصى منه بخير انتهى ه

ونوفل بن حارث بن عثمان الافراوي في العشر
الاول من ذي الحجه سمع من ابن هامل البعث وجاوز
السبعين وكان موذناً بالعزية ذا خير ودياند ه

بلغ

والامام العالم العابد عز الدين ابو حفص عمر بن
احمد بن محمد المقدسي الشافعي توفي في ليلة سلخ
شوال بدمشق سمع من عبد الله بن احمد بن تمام
التلي الرابع من حديث الصفار وحدث ببعضه وثقة
وكان معيدا بالقدس الشريف وافتى ودرس وكان
مكثرا من النفع للطلبة له بالقدس حلقة لاشغال
الطلبة ثم اقام الى دمشق وصار معيدا بالبادرائية
وكان مكثرا من العبادة والتلاوة والخير والتوجه ه
والشيخ قوام الدين مسعود بن محمد بن محمد بن
اسماعيل الكرماني الحنفي في نصف شوال ذكره هكذا
تقي الدين بن رافع وقال كتبت عنه نظما انتهى وذكر
بعده قوام الدين ابا السعادات مسعود الآتي ذكره
المتوفي بسطح جامع الازهر بالقاهرة في رابع عشر
شوال والظاهر انهما اثنان لاختلاف اسما ابويهما
والله اعلم ه
وشمس الدين محمد بن ابي الحسن بن عبد الكريم
ابن طارف بن سمح البعلبكي سمع من المسلم بن علان

وحدث

وحدث ومولده في ذي الحجة سنة خمس وستين وستمائة
ببعلبك ه
والامير حسام الدين طرطنا بن عبد الله البجمنداد
الناصري احد امراء الالوف بدمشق في شعبان وقد
علت سنه وولي الحجوبية بمصر والشام كان الكامل
شعبان لما ولي السلطنة نقله من حجوبية مصر الى
حجوبية دمشق وكان ذا خبرة وحزم روى عن ابي
بكر بن عبد الدايم والمعظم والحجار ه
وفيها على ما ذكره شيخنا الحافظ زين الدين العراقي
احمد بن ابرهيم بن احمد بن ابرهيم بن عبد الواحد بن علي
ابن سرور المقدسي سمع من بن البخاري واحمد بن
سليمان بن عبد الملك الكسيني في ربيع الاخر سمع من
ابن البخاري جزء الانصاري وحدث ه
واحمد بن عمر بن ابرهيم الهيتمي الجندي في ذي
القعدة سمع على العز بن العماد وحدث ه
وتقي الدين ابرهيم بن قاسم بن عبد الحميد بن احمد بن
العجمي في ثالث شعبان سمع من بن البخاري وغيره وحدث ه

وابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن يحيى بن حولان الصالحي
في ذي الحجة سمع من ابن البخاري وعنه وحدث وهو لا
الخمسة لم استفيدهم الا من ذيل شيخنا العراقي
اثابه الله ٥

وبالقدس الامام علاء الدين ابو الحسن علي بن ايوب
ابن منصور الشافعي مدرس الصلاحية بالقدس
في خامس عشر رمضان عن بضع وثمانين سنة تفقه
بالشيخ تاج الدين بن الفركاح وبرع في الفقه والعربية
واللغة وله عناية بالحديث درس وافتى وناظر
وحدث وسمع الكتب الكبار المطولة وكان يكتب
اسمه في الطباق عليان وتغير قبل موته ٥

وبالقاهرة الامام الاديب كمال الدين ابو الفضل
جعفر بن ثعلب بن جعفر بن علي بن مطهر بن نوفل
الثعلبي الادفوي صاحب كشف القناع في حل السماع
وغيره في اخر يوم الثلاثا سابع عشر صفر عن ثلث
وستين سنة عني بالفقه والعربية والادب
والتاريخ وبرع في ذلك وشعره حسن وكذا محاضرته

ولا

ولا بأس بالسنة وصنف كتابا باسماه كشف القناع
في اباحة السماع وتاريخا للصعيد سماه الطالع
السعيد فيمن دخل الصعيد وله وريقات تشتمل
على مواعظ مفيده وخبرة صنفها للقاضي عز الدين
ابن جماعه وله عناية بسماع الحديث وفيه طرح
للتكليف وقد عيب عليه تاليفه في حل السماع
لان ابن ايبك قال فيما وجدت بخطه ولو لم يصنفه
لكان خيرا له وذهل شيخنا العراقي فذكره في
المتوفين في سنة تسع واربعين والما كان
ذهولا لان الحافظ ابن ايبك ذكره فيمن توفي في هذه
السنة في التاريخ السابق وهو به اعرف وخفي
تاريخ وفاته على الشيخ جمال الدين الاسنائي لانه
قال في طبقاته ما معناه توفي قبل الطاعون
الواقع في سنة تسع واربعين ورايت في بعض
النسخ من طبقاته عقيب ما ذكره من عمره وحاله
ما نصه وتحرير ذلك انه ولد منتصف شعبان سنة
خمس وثمانين وستمايه بادفو وتوفي يوم الثلاثا

سابع عشر صفر سنة ثمان واربعين وسبع مائة
انتهى وهذا مدرج من بعض فيما احسب ويحتمل
ان يكون من المولف عرفه بعد ما كتبه اولا والله اعلم
وقال الاسنائي في ترجمته صنف في احكام السماع
كتابا نفيسا سماه بالامتاع انبا فيه عن اطلاع كثير
لانه كان يميل الى ذلك ميلا كثيرا ويحضره وحكوا
انه كان مقيما بالصالحيه ولم يتزوج ولم يتسر لفقد ان
داعية ذلك عنده الا انه عقد على امراة لغرض اخر
ولما عرفه قال كمال الدين ابو الفضل جعفر وعبد
الله بن تغلب بن جعفر الادفوي وهذه الاربعة
كانت اعلاما عليه بوضع والده وكان يعرف بكل
منها ولا يعلم احد من العصريين وقع له مثل ذلك
ومن شعره ما انشدناه ابو الخير بن الحافظ العلائي
بقراءتي عليه بالقدس عنه سماعا قوله ٥

ان شئت يحيى سالما فاحفظ لحظ وثنا جزيل
لا تلبن امرا على مسلم وخالط الناس بخلق جميل

وقوله

وهيفا

وهيفا غار الغصن من لين قدها بقلبي هوى منها فليس يزول
يروم عذولي صاح مني سلوة وذلك امر ما اليه سبيل
وقد عابها عندي فقال طويلة الم تر ها عند القيام تميل
فقلت له هذي حياتي وانني ليعجبني ان الحيوة تطول

وذكر بن رافع فقال تفقه ونظم الشعر وجمع
مصنفا في السماع انتهى ٥

والمحدث شرف الدين محمد بن احمد بن علي البنها وي
الموقت بالجامع الصالحي في خامس المحرم وقد جاوز
الخمسين سمع الحديث من الحافظ شرف الدين الدمياطي
وكتب بعض طباق وتولى رياسة جامع بن طولون ٥

والشيخ الامام البارع قوام الدين ابو السعادات
مسعود بن محمد بن القاضي تاج الدين يعقوب
الكرماني الحنفي المفتي بسطح جامع الازهر في اخر
نهار الاربعاء رابع عشر شوال عن ست وثمانين
سنة كان بارعا في الفقه والاصول مشاركا في
غير ذلك صنف تصانيف كثيرة منها على ما ذكر شرح
على كنز الدقايق للنسفي وكتاب سماه الغاية في

الكرمة

الفقه ذكر فيه المذاهب الاربعه وشرح مختصر
ابن الحاجب الاصلي ومنهاج البيضاوي ومختصر
ابن الساعاتي والروضه في اصول الفقه للموفق
ابن قدامه وسمع الحديث علي ما ذكر ايضا علي فضل
الله بن حسن التوربشتي وسيف الدين عبد
الرحمن التميمي وشرف الدين محمد بن صهبانه الحسني
المكي وصدر الدين بن الشيخ سعد الدين الحموي
وذكر عبد القادر الحنفي انه مات في سنة تسع
واربعين عن خمس وسبعين سنة وان قدومه
القاهرة كان سنة عشرين وسبع مايه وذكره
ابن رافع فقال وفي رابع عشر شوال توفي الشيخ
قوام الدين ابو السعادات مسعود بن برهان
الدين ابرهيم بن يعقوب الكرماني الحنفي بسطح
جامع الازهر مولده كما كتبه لحظه بكرمان في
ليلة رابع عشر رجب سنه ٦٦٢ وله مصنفات
انتهي وهذا يخالف ما ذكرناه من اسم ابيه ٥
والمسند برهان الدين ابرهيم بن محمد بن محمد

البكري

البكري المعروف بالفيومي سمع من ابن علاق
والنجيب الحراني وحدث ذكر وفاته في هذه السنة
شيخنا الحافظ العراقي وذكره ابن ايبك في التي بعدها
وهو اصوب ان شاء الله وسياتي في سنة تسع واربعين ٥
وبدر الدين الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
البركات بن ابي الفوارس بن السديد الاربلي نزيل
مصر سمع من احمد بن عبد الدايم جزء ايوب السجستاني
وجزء والعمدة لعبد الغني المقدسي وعلي
الشيخ عبد الرحمن بن ابي عمر ومحمد بن عبد الرحيم المقدسي
جزء الانصاري وسمع علي عمر الكرماني وحدث
روي لنا عنه غير واحد وسمع منه الايمه ذكر وفاته
في هذه السنة شيخنا العراقي ٥
والمسندون محب الدين ابو عبد الله احمد بن
الحافظ شرف الدين عبد المومن بن خلف بن ابي الحسن
الدمياطي المصري الشافعي في ليلة العشرين من
شعبان وفي العشرين من شوال وقد بلغ السبعين
او جاوزها سمع من العز الحراني وابن خطيب المزة

قيل ٥

وغازي الحلاوي وشامية بنت البكري وابن تركمان
المازني ومحمد بن عبد المنعم بن الخيمي وحدث ٥
والاصيلة خديجة بنت القاضي الامام مجد الدين
عيسى بن عمر بن خلد بن الحساب في ثاني رمضان
سمعت من ابن خطيب المزة ٥
والشيخ نجم الدين ابو الكرم عبد العزيز بن عبد
القادر بن ابي الكرم احمد بن ابي الدر محمود بن ابي
المنصور الربعي البغدادي الصوفي نزيل القاهرة
في ليلة الجمعة عاشر رمضان وقيل في يوم الجمعة
عاشره وقد بلغ الثمانين او جاوزها سمع ببغداد
من ابي محمد عبد الله بن ابي القاسم بن علي بن وحر
والاديب ابي الفدا معد بن نصر الله بن زيد عرف
بابن السيقل وسمع بدمشق من علي بن البخاري
وابن سفيان وزينب بنت مكي واخرين ويعرف
بابن ابي الدر وحدث ٥
وفيها بمصر الملك المظفر حاجي بن الملك الناصر
محمد بن قلاوون الصالحي صاحب الديار المصرية

والشاميه

والشاميه في يوم الاحد ثاني عشر شهر رمضان مقتولا
كان ولي السلطنة بالديار المصريه والشاميه
بعد خلع اخيه الكامل شعبان في مستهل جمادي
الاخره من سنة سبع واربعين واستمر الى حين
قتله وسبب قتله انه قتل جماعة من اعيان الامرا
وغيرهم واراد القبض على اخرين فركب عليه نائبه
ارقطاي في جماعة من الامرا ونزلوا اليهم من القلعة
فمن معه وخواطرا كثرهم عليه متغيرة فلما
التقى الجيشان اخذ وقتل مخنوقا ودفن في تربة
تحت القلعة وله من العمر عشرون سنة وكانت
دولته خمسة عشر شهرا واثني عشر يوما
وكان فيما ذكر ابن ايبك الدمياطي سفاكا للدما
كثير اللعب واللهو وقد اوضحنا من حاله في
الحادية في اول هذه السنة اكثر من هذا ٥
وفيها قتل بمصر الامير اقسنقر الناصري ٥ والامير
المعروف بالحجازي في دولة المظفر وبعده الامير
عز الكوكشر قتله لانه كان يحكم في ايام المظفر ٥

وفيها بغزة من ارض الشام الوزير نجم الدين محمود
ابن الامير تاج الدين علي بن سروان الكردي
وزير الديار المصرية مقتولا شهيدا صابرا في خامس
جمادي الاخره وقد جاوز الاربعين بيسير ولي
الوزارة بمصر مرتين الاولي

والثانية في جمادي عشر محرم من العام الماضي واستمر
حتي قبض عليه في ذا العام واخرج لغزة واهلك
بها وله تربة مشهورة بالقرافة وجلب اليها
من دمشق عبد الرحمن بن عبد الهادي المقدسي
لاسماع صحيح مسلم فحدث فيها وفي غيرها عن ابن
عبد الدايم وسمعه عليه خلق كثير من شيوخنا
وغيرهم وفاز المقر النجمي باجر ذلك وقرر درس
حديث بالمسجد الحرام درس فيه جماعة من اعيان
مكة واول من درس فيه فيما احسب الشيخ فخر
الدين النويري ٥

ويغزة ايضا الامير بيدمر البدري مقتولا بعد

اخراجه

اخراجه من مصر ٥

وفيها الامير بلبغا المعروف باليحياوي نايب
حلب ودمشق وصاحب الجامع المشهور بظاهر
دمشق معز ولا مقتولا يعاقون من ارض الشام
فيما بين غزة ودمشق وقيل بين فاقون وغزه
ذكره ابن شاكر وذلك في جمادي الاولي او الاخره
كان ولي نيابة حلب في دولة الصالح اسمعيل فلما
تسلطن اخوه الكامل شعبان نقله الي دمشق
بعد ان عزل عن نيابتها بقردمر الحموي واستدعا
بقردمر للحضور اليه ليوليه نيابة مصر فقدم
بلبغا اليحياوي الي دمشق نايبا بها بكرة يوم
السبت ثاني عشر جمادي الاولي سنة ست
واربعين فلما كان جمادي الاولي من سنة سبع
واربعين خيم هولا الامرا بدمشق بميدان الحصي
ظاهر دمشق وسبب ذلك انه بلغه ان الكامل
صاحب مصر امر نايب صفد بالمسير الي دمشق
للقبض عليه ودعي بلبغا الامرا الي خلع الكامل لقتله

للامرا وتشتيتهم عن اوطانهم وتولية اخيه المظفر
حاجي لصلاحه وكتب بما في نفسه الي نواب البلاد
الشاميه فاجابوه لقصده غير نايب حلب وقدموا
عليه في عدد من عساكرهم فخلفوا اله مع امراء دمشق
وبقوا عنده ولما سمع الامرا المصريون بذلك انتخوا
لانفسهم وحملهم ذلك على ان خلعوا الكامل شعبان
وسلطنوا اخاه المظفر حاجي في مستهل جمادي الاخره
سنة سبع واربعين وقدم الامير بيغر الي دمشق
بالبشارة بذلك فرجعت العساكر ودخل نايب
دمشق يلبغا اليحياوي اليها في عسكر عظيم
وحوليه نواب السلطنة بحماه وحمص وطرابلس
وصفد وعسكر دمشق واستقبلهم الناس
بالسمع والطاعه وامتدحهم الشعرا وبين ايديهم الاسد
وكان يوما مشهودا ولما كان جمادي الاولي
من سنة ثمان واربعين جا الخبر من مصر بمسك
جماعة من كبار امرا مصر منهم اقسنقر والجمالي
وبيدمر البدري وغيرهم تتمة ستة فجمع يحيي

اليحياوي

اليحياوي الامرا بدمشق بعد الموكب فاستشارهم
فيما يصنع فاختلفوا عليه فكاتب النواب بالبلاد
الشاميه فاجابه بالطاعة نايب حلب ارغون
شاه فتحول نايب دمشق باهله وخزائنه الي
القصر الظاهري فاقام به اياما فقدم عليه رسول
من السلطان بعلمه انه قد كتب تقليد ارغون شاه
نايب حلب بنيابة دمشق وبامره بالحضور الي
القاهره فانتهر الرسول ورده بغير جواب
فلما كان من الغد وهو يوم الخميس منتصف الشهر
خرج بجميع اهله وغلمانه ودوابه وحواصله الي
خارج البلد عند قبتة المعروفة به اليوم وخرج
معه ابوه واخوته وجماعة من الامرا منهم قلاوون
وسنبغاه فمن اطاعهم فيا توا اليلتقيا بارض القبيبات
فلما كان من الغد يوم الجمعة نودي في البلد من
تاخر من الامرا والجند عن الوطاق شنق علي باب
داره فذهب الناس للخروج وطلع الامرا واجتمعوا
الي السنجق السلطاني تحت القلعة فلما تكاملوا

سار والخوه بعد صلاة الجمعة ليمسكوه فجهز
ثقله وزاده وما خف عليه من امواله ثم ركب
بمن اطاعه فوافاه الجيش عند ركوبه وهابوا ان يبدؤه
بالشر فتقدمهم وسار واوراه واما اهل القبيبات
وعوام الناس والاجناد البطالين فنهبوا خيامه
وكانت قيمته ما تزيد على مائة الف درهم فقطعوه
ونهبوا مطبخه وما قدروا عليه من الشعير والجمال
والمتاع وساق العسكر خلفه وتتابعت عليه
الجيوش واحاطت به العرب من كل جانب فالجاؤه
الى واد بين حماه وحمص فدخل الى نايب حماه بعد ما
قاسى من الشدايد ما قاسى فاجازه وانزله واكرمه
وكتب الى السلطان الملك المظفر يعلمه بذلك فجاء
الجواب بمسكه فقبض عليه نايب حماه وقيده
وارسل به محتفظا عليه فلما وصل الى قاقون جاء
امر الله فخنق هناك واحتز راسه ومضوا به الى
القاهرة ذكر هذا كله من حاله الحسيني بلفظه غير
قليل في المعنى وخلا سبب قيامه على الملك الكامل

في

في سنة سبع واربعين فانه لم يذكره وذكره ابو
الغيث بن الصايغ في كتابه موعظة المآثر وفيه ان
يلبغا لما سمع بمسك جماعة من الامرا بمصر كالجاري
واستقر الناصري لتحرك الجيش بالشام
واستدعا نايب السلطنة يلبغا اليحياوي بالامرا
الى دار السعادة وتعاهدوا ان يكونوا يدا واحدة
وان لا يوذي احد لاحد وتحول ملك الامر الى
القصر الابلق وذكر ان في نصف جمادي الاولى
وصل امير من الديار المصرية ومعه كتاب
السلطان فيه التصريح بعزل يلبغا وطلبه
لنيابة مصر وقرئ عليه وعلى الامرا بالقصر
فاظهر الامتناع وقال ان كان السلطان قد
استكثر على الشام فيولينى اى البلاد شا فانا
راض بها واصبح خيم قرب الجسورة وامر الامرا
ينصب خيامهم على عادتهم عام اول وفي صبيحة
اليوم الثاني اجتمع الامرا تحت القلعة واخذ من
القلعة ستة عشر سلطانيين وضربوا الطبول

واجتمعوا كلهم ولم يتاخر الا النايب ودونه وقلاون
اكبر الامرا بلبغا فسار واخوه ووجدوه قد ركب
خيوله واستعد للهرب فلما واجههم هرب هو
ومن معه وفر وافرار رجل واحد وسار العسكر نحوه
فلم يلحقوا له غبار ولا لمن معه واقبل العامة واهل
العتيبات فانتهبوا ما في معسكره قيل قيمته الف
الف فسار بلبغا على طريق الاشرفية ثم عدل الى ناحية
القرنين وقصد نحو البرية فجعلت العرب تعرضه
من كل جانب فقصد حماه وقد ضعف امره جدا وكل من
ومن معه من شدة السوق فالقى بيده واخذ سيفه
وسيوف من معه واعقلوا بقلعة حماه وارسلت
السيوف الى مصر ودقت البشاير بدمشق واحضر
بلبغا مقيدا على اكديش فدخلوا به دمشق عشا
الاخرة واطفيت السرج وغلقت الطاقات ورسم
من مصر بالحوطة على حواصله وحواصل من معه
وارسل السلطان البريدي ابن رجله فقتل في رجله
بين قاقون وغزة فخنق وحز راسه فذهب به اليه

يعني

يعني المظفر انتهى وفي هذا زيادة فوايد على ما سبق
وبعض مخالفة لما سبق ولذلك اوردناه وذكر ابن
الصابغ ان قيام بلبغا على الكامل كان في المحرم سنة
سبع واربعين وهو بعيد جدا لان قيام بلبغا هو
سبب خلع الكامل والكامل خلع في مستهل جمادي
الاخرة من هذه السنة ويبعد ان يكون القيام في
المحرم وتاخر خلعه الى جمادي الاخرة والله اعلم ٥
وفيها بدمشق ظنا الامير علا الدين علي بن الامير
قراسنقر المنصوري احد الامرا المقدمين بدمشق ٥
وبها ظنا الصاحب تقي الدين بن هلال في رجب
بعد ان عزل عن نظر الدواوين بدمشق في جمادي
الاخرة منها ٥
وبحمص الامير قلاوون الناصري بعد واقعة
بلبغا التحاوي ٥
وببغداذ الشيخ الصالح اسعد بن عيسى الرواحي
البغداذي وقد كمل السبعين لان مولده سنة
ثمان وخمسين وتوفي في جمادي الاخرة ٥

وفيها باليمن بعدن الامام الفقيه الزاهد جمال
الدين ابو عبد الله محمد بن احمد البهيني المعروف
بالبصال الشافعي شارح التنبيه اخذ الفقه عن
الفقيه عبد الرحمن بن سفين وصحب الشيخ عمر
ابن الصفار واخذ عنه الشيخ عبد الله بن اسعد
اليافعي ولبس منه خرقة التصوف وسيأتي
يولي قضاء عدن فلم يجب والف شرحا على التنبيه
ذكر وفاته في هذه السنة شيخنا الحافظ زين الدين
العراقي في وفياته ومنها كتبنا ترجمته بالمعنى
وذكره الشيخ جمال الدين الاسنائي في طبقاته
فقال في فضل اهل اليمن ومنهم الفقيه محمد بن
احمد المعروف بالبصال بالباء الموحدة وكان
صاحب كشف ومشاهدات مات بعدن سنة
خمس واربعين انتهى وهذا خلاف ما ذكره شيخنا
في وفياته والله اعلم بالصواب ه

وبحلى من بلاد اليمن الفقيه العارف ابو الحسن
علي بن عبد الله الطواشي اليمني الشافعي صاحب

الكرامات

الدهيني

الكرامات والاحوال السنية اخذ عنه الشيخ عبد
الله بن اسعد اليافعي وكان جليل المقدار ه

وبالمدينة المقري المسند شرف الدين الزين
ابن علي بن سيد الكل بن ابي صفرة الاسواني نزيل
الحرم النبوي في صفر ه

ه سنة تسع واربعين وسبع مائة ه

فيها كان طاعون عظيم في البلاد وكان معظمه
بديار مصر وقد ذكر الشريف الحسيني في ذيله
في اخبار هذه السنة فقال وفي اواخر صفر من هذا
العام كان الطاعون العام بأقطار البلدان وامتد
الى اخر المحرم من العام القابل فقيل مات بالقاهرة
ومصر في اليوم الواحد نحو احد عشر الف نفس
واما دمشق فاكثر ما ضبط في اليوم اربعمائة نفس
انتهى وقضى الله فيه بالشهادة لجمع كثير من العلما
واهل الرواية والاعيان وقد عني الناس بذكرهم
وممن اكثر من الجمع فيهم شيخنا الحافظ زين الدين
العراقي والشريف شمس الدين الحسيني وقد

طاعون مصر

ذكرنا كل من ذكراه بزيادة فوايد كثيره في بعضهم
وذكرنا ايضا تراجم اخر لم يذكرها احد منهما
وبدانا بالمحمدين والاحمدين لشرف هذين الاسمين
بسبب كونهما من اسما المصطفى صلى الله عليه وسلم
وقسمنا من ذكرنا من المتوفين في هذه السنة
على انواع فمن الشافعيه بمصر والقاهرة شيخ
الشافعيه القاضي شمس الدين محمد بن احمد بن عثمن
المعروف بابن عدلان الكناني المصري الشافعي
في ثامن ذي القعدة عن ست وثمانين سنة وثمانية
اشهر اخذ الفقه عن الوجيه البهنسي والاصول
على الشمس الاصبهاني شارح المحصول والنحو
عن البهاء ابن النحاس وكان بهذه العلوم عارفا
وبغيرها وبمثله في الفقه يضرب المثل وكان يعبر
عن المعنى الدقيق باللفظ الوجيز وليس ترسل
في ذلك درس بالمكن وافتى وناظر وله شرح
مطول لم يكمل على مختصر المزني وتولى قضا العسكر
ونيابة الحكم بالقاهرة عن الشيخ تقي الدين بن دقيق

العيد

العيد وسافر في الرسليه عن صاحب مصر الناصر
محمد بن قلاوون الى الموبد صاحب اليمن وكان محمود
الخصال ومن شيوخه في الحديث الغراقي ومحمد
ابن ابرهيم بن تزجم وصحب لي عن شيخنا شيخ الاسلام
سراج الدين البلقيني رحمة الله انه حكى عن الشيخ
شمس الدين بن عدلان هذا ان ابنه عرض بعض
محفوظاته على الشيخ زين الدين ابن الكتاني الشافعي
السابق ذكره فكتب الكتاني عرضا لولد ابن عدلان
ترجم فيه اباه بمفتي المسلمين وان ابن عدلان سر
كثيرا بهذه الترجمة هذا معنى ما بلغني عن شيخنا
ومن ملبح اجوبته انه سيل عن سيدنا ابي بكر وسيدنا
علي ايهما افضل وهو لحل لا يقدر على التصريح فيه
بمذهب اهل السنة فقال علي افضل القرابة
وابو بكر افضل الصحابة وقال شيخنا الحافظ زين
الدين العراقي في ترجمته وحصل له بسبب خلعه

والشيخ الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عبد
المومن الاسعردي الدمشقي الشافعي المعروف بابن

اللبان نزيل مصر في خامس عشرين شوال شهيدا
مطعونا كان ذا معرفة بالاصلين والفقه والنحو وله
شعر وفصاحة واوصاف حسنة درس وافتى
ووعظ ورتب الام للامام الشافعي واختصر الروضة
للنووي ولم يشتهر هذان التاليفان ومما الفه
تفسير لم يكمل والغنية في النحو نظما ولما ورد من
دمشق الى مصر كثر اكرام الشيخ نجم الدين بن الرفعة
له وتفقه بابن الرفعة وسمع الحديث بالقاهرة على
حافظها شرف الدين الدمياطي وبالاسكندرية
على محدثها التاج العراقي وسمع قبل ذلك بدمشق
وبها ولد علي عمر بن القواس وشرف الدين الفزاري
وولي في سنة اربع واربعين التدريس بمشهد
الامام الشافعي فدرس به ودرس ايضا بالزاوية
المعروفة بالعصلو جيد المحدث بجامع مصر العتيق
وخطب بالجامع الاقوم بشاطي النيل والفيت بخط
الحافظ شهاب الدين احمد بن ايبك الدمياطي فيما
علقه من الحوادث ان في يوم عاشورا من سنة سبع

وثلثين

وثلثين وسبع مايه بنزل المرسوم ان يحضر الشيخ
شمس الدين محمد بن اللبان الشافعي الى مجلس
قاضي القضاه الشافعي فحضر ومعه القاضي شهاب
الدين بن فضل الله والشيخ الشيوخ مجد الدين
والشيخ شمس الدين الاصبهاني واستتيبت من
اشياء ضبطت عليه شهد بها جماعة من اهل
مصر وغيرها اوردها في اثنا مواعيده في جامع
مصر العتيق وكان ممن قام في هذه القضية
ابن الكاتب المغربي المالكي وكانت القضية
ثارت واتصلت بالسلطان وقام فيها قاضي
القضاه الحنفي وتكلم مع السلطان ثم بعد ذلك
سكنت القضية وسكنها وتلطف مع السلطان
هو والقاضي شهاب الدين بن فضل الله ثم بعد
ذلك منع الشيخ شمس الدين ابن اللبان من الكلام
انتهى ٥

والشيخ الامام عماد الدين محمد بن اسحق بن محمد
ابن مرتضي البلبيسي الشافعي في ثالث شعبان

عن نحو سبعين سنة سمع من الحافظ شرف الدين
الدمياطي وغيره وتفقه بابن الرفعة وغيره وكان
ممن يحفظ مذهب الشافعي ويكثر من التوليع
بالاعتزاز الفروعية دينا كريما يحب الفقراء ويعتقدهم
درس بجامع اقسنقر وتصدر بالملكية وولي
قضاء الاسكندرية مدة ثم عزل عنه ظلما واوذي
بالترسيم عليه اياما واقام بالقاهرة وذكره شيخنا
الحافظ زين الدين العراقي فقال احد العلماء الاعلام
انتهى وذكره ابن شاكر في الحبا رسنة خمس وثلثين
وسبع مائة ان عماد الدين البلبيسي هذا ولي قضاء
الاسكندرية بعد عزل فخر الدين ابن مسكين
انتهى ٥

والقاضي زين الدين محمد بن محمد بن الحرث ابن
مسكين القرشي الزهري المصري الشافعي نائب
الحكم بمصر ذكره شيخنا الحافظ زين الدين العراقي
فقال ناب في الحكم عن الجلال القزويني ولم يستنبه
قاضي القضاة عز الدين وباشر عدة جهات ووظائف

واجاز

واجاز له العز الحراني وابن خطيب المزة واخرون ٥

والشيخ الامام تقي الدين محمد بن البابي ابن قاضي
بيا ذكره شيخنا العراقي وقال تفقه على العماد
البلبيسي وابن اللبان وغيرهما وبرع في الفقه
حتى كان اذكر فقهاء المصريين له مع فقه النفس
والدين المتين والورع وكان يكتسب بالمتجر
سافر الى الاسكندرية مرتين وشغل بجامع
عمرو بغير معلوم وكان يستحضر الرافعي
والروضة وحل الحاوي الصغير حلا حسنا واحب
الشيخ ابا عبد الله بن الحاج وغيره من اهل الخير
ودرس في اخر عمره بجامع اقسنقر والمدرسة
الملكية حضرت الصلاة عليه وكانت جنازته
مشهودة انتهى ٥

والامام الرباني شمس الدين محمد بن صديق
ابن عفيف الجباني الشافعي ذكره شيخنا العراقي
فقال احد الفقهاء الاتقياء صاحب احوال سنية
تفقه على الشيخ مجد الدين الزنكلوني وغيره وقرأ

كتبا عديدة ثم تفرغ للعبادة وكان ذا ورع وزهد
وكشف جلي شاهدته منه توفي في ثاني عشر
شوال عن اربع وثلثين سنة انتهى ٥

والخطيب عز الدين محمد بن القاضي علا الدين عبد
المحسن بن القاضي بدر الدين عبد اللطيف بن
قاضي القضاة تقي الدين محمد بن الحسين ابن زرين
العامري الحموي المصري خطيب الجامع الازهر
ومدرس الظاهرية والاشرفية ولي ذلك بعد ابيه
على قلة حظه في العلم ذكره بمعنى هذا شيخنا العراقي
وذكره ابن ايبك وافاد من حاله انه توفي

والشيخ الامام شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن
ابرهيم اللخمي الاسيوطي المصري الشافعي امام جامع
الظاهر بالقاهرة ويعرف بجامع الفكاهين وجامع
ذكره شيخنا الحافظ العراقي فقال
سمع الحديث من جماعة وحدث وكان من خيار
الناس دينا وامانة وورعا وهو والد الشيخ جمال

الدين

الدين بن الاسيوطي انتهى وذكر ابن ايبك الدمياطي
من حاله انه توفي

والقاضي علا الدين محمد بن القاضي شرف الدين
محمد بن القاضي علا الدين الجوجري شاهد الخزانة
وخطيب المشهد النفيسي ذكره بمعنى هذا شيخنا
العراقي ٥

وعمه تقي الدين محمد بن علا الدين الجوجري شاهد
الخزانة ذكره بمعنى هذا شيخنا العراقي ٥

والشيخ الامام شهاب الدين احمد بن محمد بن
قيس المعروف بابن الظهير وابن الانصاري
الاسكندري المصري الشافعي يوم عيد الاضحى
عن نحو تسع وثمانين سمع على ابن خطيب المزة
جزء الغطريف وتفقه بالظهير التزمنتي والسديد
التزمنتي وكان عارفا بالفقه والاصلين ولم يكن
يدري العربية فلذلك كان يكثر منه اللحن ولي في
التدريس بالزاوية الكبيرة المنسوبة للامام الشافعي

بمصر ثم عزل عنها لكونه لم يحسن النظر في امرها
لا يجاره وقفها البعض اهل الجاه والتدريس بالعذراوية
بدمشق والشامية البرانيه بها وقابض عنهما زين
الدين بن المرحل بالمشهد الحسيني بالقاهره واستمر
مدرسا به حتى مات لكونه لم يجب الانتقال الى دمشق
ولما مات كان شيخ الشافعية بمصر وحدث بجزء
الخطريف عن ابن خطيب المزة وذكره شيخنا الحافظ
زين الدين العراقي فقال فقيه القاهره والاسكندريه
ومدرس المشهد الحسيني ٥

والامام شهاب الدين ويقال علم الدين احمد بن
محمد بن عبد العليم الاصفوني الشافعي وقد جاوز
الخمسين بسنين قليلة كان جيدا المشاركة في
عدة علوم وغلب علم الحديث عليه في اخر عمره وكان
قبل ذلك منه بعيد الميله الى علوم الاوايل وكان
مديما للاشتغال طارحا للتكليف يميل الى الخمد
ولا يدوم له صحبة مع احد ولا سيما من يرى الناس
عليه مقبلين وكانت اخلاقه شرسة ٥

والشيخ

والشيخ الامام شهاب الدين احمد بن فرج المعروف
بابن البابا المصري الشافعي اخذ العلم عن العلم العراقي
وغيره وكان بارعا في الاصلين والفقه والحديث
والتفسير والعربية والقراات والطب وله شعر
حسن وخط جيد درس للمحدثين بقبة بيبرس
وغيرها والف وافتى مع الخير والديانة والمروة
وكان ابوه عبدا اسود معروفا بالنجيبي لانتسابه
لامير يعرف بالنجيبي ٥

والشيخ الامام الرباني شهاب الدين احمد المعروف
بابن الميلق الاسكندري الشاذلي في الثامن
والعشرين من شعبان على ما ذكر ابن ايبك الدمياطي
وذكر في هذه السنة في غير ذكر يوم موته شيخنا
العراقي فقال كان احد العارفين الواقفين مع
الكتاب والسنة وكان يتكلم على الناس على طريق
الشاذلية ثم ترك الكلام عليهم وصحب الشيخ
تاج الدين بن عطا الله الشاذلي وغيره انتهى ٥

وصهره الشيخ الامام العارف شهاب الدين احمد

الشاذلي البندقداري ذكره شيخنا العراقي فقال
صهر الشيخ شهاب الدين ابن المليكي كان يتكلم
على الناس بكلام حسن على طريق الشاذلية وشرح
التنبيه وخطب بجامع المارستان الحاجب انتهى
والامام الرباني علاء الدين احمد بن عبد المؤمن السبكي
ثم النووي المصري الشافعي ذكره شيخنا العراقي فقال
تفقه على الشيخ عز الدين النشاي وغيره وكتب شرحا
على التنبيه في اربع مجلدات وصنف كتابا اخر منفردا
اختار فيه ترجيحات مخالفة لما رجحه الرافعي والنووي
وكان رجلا صالحا صاحب احوال ومكاشفات شاهدت
ذلك غير مرة وكان سليم الصدر ناصحا للخلق قانعا
باليسير باذلا للفضل بل للقوت يومه مع حاجته اليه
رحمه الله تعالى وذكر ان النووي لنسبة الى نوى من
عمل القليوبية كان خطيبا بها
والامام شهاب الدين احمد بن محمد بن خيار الكتبي
المصري الشافعي سمع من الرضي الطبري وغيره وكان
مجيدا للقراءة في الصلاة وغيرها وكان من كبار الصوفية

لخانقاه

لخانقاة سعيد السعداء ذكره بمعنى هذا شيخنا العراقي
والامام برهان الدين ابرهيم بن علي بن عبد الله
ابن عالي الدمنهوري الشاذلي سبط الشيخ ابي
الحسن الشاذلي ذكره شيخنا العراقي وقال كان
احد الفضلاء المشهورين في التفسير والادب
وناب في الحكم بالقاهرة وسمع الحديث من بعض
اصحاب ابن عماد واعاد بتدريس التفسير بالقبة
المنصورية انتهى
والشيخ ضياء الدين ابو بكر بن يوسف بن احمد بن
عبد الدايم الحلبي المصري اخو القاضي محب الدين ناظر
الجيش بمصر سمع من الشريف موسى الموسوي والشرف
علي الزبيني ووزيره والحجار وزينب بنت شكر وحسن
الكردي وغيرهم ذكره شيخنا العراقي وقال كان من
خيار الناس دينا وقناعة
والامام نجم الدين حسين بن الزنكلوني تفقه على
الشيخ مجد الدين الزنكلوني وغيره وتصدى للافادة
وانتفع به الطلبة وكان منجمعا عن الناس ذكره بمعنى

هذا شيخنا العراقي ه

والامام جمال الدين الخطيب الاهناسي معيد المدرسة الصلاحية المجاورة لضريح الشافعي رضي الله عنه وغيرها وكان من فضلا الشافعية ذكره بمعنى هذا شيخنا العراقي وراعينا في ذكره لقبه لانا لم نعرف اسمه ه

والفقيه سديد الدين الافقاصي ويقال الافقهسي وهو الصواب كان من فقها مصر وانتفع به اهلها وتخرج به جماعة منهم صدر الدين الميموني ونور الدين القليبي وغيرهما وكانت له حلقة بجامع مصر العتيق ذكره بمعنى هذا شيخنا العراقي وراعينا في ذكره هنا لقبه لعدم معرفتنا لاسمه ه

والقاضي شرف الدين ابن بنت ابي سعد الغالبي خليفة الحكم بالبهنسا يد ذكره بمعنى هذا شيخنا العراقي ولم يذكر من حاله غير ذلك ه

والامام سعد الدين مسعود بن الميموني الشافعي ذكره شيخنا العراقي فقال كان احد الفقها الشافعيه

ومن

ومن اهل الدين والورع اجاز له العز الحراني وابن خطيب المزة وابن البخاري وابن ابي عمر وغيرهم واعاد بالمدرسة الصلاحيه جوار الشافعي رضي الله عنه وانتفع به المصريون انتهى ه

ومن الشافعيه ظنا الشيخ عز الدين الحراني امام الجامع الازهر ه

ومن الحنفية الامام شهاب الدين احمد المعروف بابن سلك الحنفي وذكره شيخنا العراقي فقال فقيه الحنفية ناب في الحكم وتفقه به جماعة انتهى ه

والامام عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة علا الدين علي بن عثمن بن مصطفى المعروف بابن التركماني المارديني المصري الحنفي ذكره شيخنا الحافظ العراقي فقال احد الفضلا قرا وكتب وافاد وسمع معنا من جماعة من شيوخنا وغيرهم وكان فقيها اصوليا نحويا انتهى ه

واخوه سعد الدين عبد الرحيم كان سليم الصدر ذكره بمعنى هذا شيخنا العراقي ه

ووالدهما قاضي القضاة علاء الدين علي بن عثمن بن
مصطفى التركماني علي ما ذكره شيخنا العراقي وسياتي
مبسوطا في سنة خمسين وهو الصواب ان شاء الله ه
والقاضي نجم الدين القزويني الحنفي نايب الحكم العزيز
بجامع الصالح ذكره بمعني ذلك شيخنا الحافظ العراقي ه
والشيخ قوام الدين الكرماني بجامع الازهر ذكره
في هذه السنة شيخنا العراقي وذكره الحافظ شهاب
الدين احمد بن ايبك الدمياطي فيمن توفي في سنة ثمان
واربعين وهو الصواب ان شاء الله وسبق فيها ه
ومن الحنفية ظنا قوام الدين الكاكي امام جامع المارداني
ذكره بمعني هذا شيخنا العراقي ه
والعلامة البوسابادي بجامع الحاكم شرح الشمسيه
وغير ذلك وجلس للافادة وانتفع به الطلبه ذكره هكذا
شيخنا العراقي والفيت عبد اسمه في كتاب شيخنا
العراقي حاشية نصها هو محمد بن احمد الخبازي شرح
المنار في اصول الفقه تفقه بتزمذ علي الامام العلامه
عبد العزيز شارح البزدوي وساله ان يضع علي

البزدوي

الهداية

الهداية كتابا فوضعه وسماه سراج الدراية في
اجزا انتهي ه
ومن المالكية الشيخ الامام العارف الرباني ابو
محمد عبد الله بن سليمن المنوفي المالكي ذكره شيخنا
العراقي فقال رحمة الله علي العلا كان متقللا من
الدنيا زاهدا قانعا باليسير منجمعا من الناس يجلس
لافادة الناس بمنزله بالمدرسة الصالحية جميع
بياض النهار ثم يخرج الي ظاهر القاهرة فيلبث بتربة
منكلي بغا الفخري كان بها اولاده واهله واقاربه
ولم يزل علي ذلك حتي انتقل الي رحمة الله تعالي علي
حاله ذلك مع حسن خلقه مع الطلبة خصوصا
المغاربة والبرابره حضرت الصلاة عليه وكانت
جنازته مشهودة حضرها اهل مصر والقاهرة معا
لانهم كانوا نادوا في البلد الي الصحرا لاستكشاف
الوبا فخرج الناس وملوا الصحرا وكان النداكان
لجنازته وصلوا عليه ثم رجعوا رحمه الله ورضي عنه
انتهي ومن كراماته فيما بلغني انه من يشخص يبيع لحما

عليه م

مشوبا فانكر بيعه له وقال انه ميتة فدهش البايع
فاعترف بانه مات قبل تذكيته وشواه بعد ذلك وتاب
واستغفر ٥

والعلامة ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن
الصايغ المغربي اللغوي النحوي كان بديع النظم ذكره
يعني هذا شيخنا العراقي ٥

والشيخ الامام المشبلي المغربي شارح مختصر ابن
الحاجب الاصلي بمنزل ابن سكر بمصر ذكره شيخنا
العراقي وقال كان جامعا العلوم ٥

والعلامه بدر الدين محمد بن قاسم المصري المالكي
النحوي شارح الالفية ذكره شيخنا العراقي فقال كان
عالما بالفقه والاصول والنحو والقرات تصدر للاقرا
في الجامع الطولوني عوضا عن السراج الدمنهوري
حين سافر الى مكة وانتفع به الطلبة انتهى ٥

ومن الحنابلة شيخهم القاضي بدر الدين ابو عبد الله
محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي الفرج بن ابي الحسن بن
وليد الحنبلي المعروف بابن الحبال ومات في يوم الاحد

سادس

سادس جماد الاولى بظاهر القاهرة ٥

والشيخ الامام نور الدين علي بن شبيب الحنبلي كان
مستحضر المذهب خطيب الجامع الملك بالحسينية
سمع من الشيخ نجم الدين ابن حمدان وغيره وحدث ٥

ومن المعتنين بالحديث لاشتهارهم بذلك وان
كانت لهم بغيره عناية الحافظ شهاب الدين احمد
ابن ايبك الحسامي الدمياطي المصري صاحب الوفيات
النافعة ذكر وفاته في هذه السنة الشريف الحسيني
وترجمه بالحافظ وذكر شيخنا العراقي ولم يذكر تاريخ
موته فيها وما عرفت انا ذلك غير انه كان حيا في الثامن
والعشرين من شعبان هذه السنة كان عارفا بهذا
الشان حسن التخريج والتاليف خرج لجماعة من شيوخه
منهم الدبوسي خرج له معجما في خمسة اجزاء كتبه
وخرج له ذيلا وخرج للشيخ تقي الدين السبكي معجما في
مجلد كبير وخرج لغير واحد من اقرانه وكتب
وفيات مفيدة ذيل بها على وفيات الشريف عز
الدين الحسيني راية منها كثير الخطه وانتهى فيما

كتبه الي الثامن والعشرين من شعبان هذه السنه
وشرع في تخريج احاديث الرافعي فمات قبل ان يكمله
وسمع الحديث علي وزيره والجمار والحسن الكردي
وجماعة مصر ودمشق ورحلته اليهما فيما احسب
بعد سنة اربعين وسبع مايه ٥

والامام المحدث تاج الدين احمد بن عبد القادر بن
احمد بن مكتوم القيسي المصري النحوي اللغوي
صاحب الدر اللقيط في التفسير ذكره شيخنا العراقي
فقال سمع علي الحافظ عبد المومن ابن خلف الدمياطي
وغيره وقرا بنفسه كثيرا وكتب الطباق وجمع وافاد
وحصل كتبا نفيسة وحدث وسمع منه الطلبة انتهى
وتاليفه الدر اللقيط اختصره من البحر المحيط في
التفسير لشيخه الاستاذ ابي حيان وعاش ستين
سنة واشهر ٥

والمحدث شهاب الدين احمد بن يحيى بن علي بن
محمد بن عبد الرحمن بن عساكر المصري بالمدرسة
الحسامية بالقاهرة قرا وسمع وكتب الطباق والاصول

وخطه

وخطه معروف ذكره بمعني هذا شيخنا العراقي ٥

والمحدث برهان الدين ابرهيم بن الحافظ قطب
الدين عبد الكريم بن عبد النور بن متين الحلبي المعري
الحنفي في خامس عشر جمادي الاولي عن سبع واربعين
سنه عني بسماع الحديث ومعرفته فحصل كثيرا
وسمع كثيرا بمصر والاسكندرية وغيرها من اعمالها
القبليه والبلاد الشامية ومكه وسمع قبل ذلك
بعناية ابيه علي ابن الصواف وسبط زيادة وجماعة
ثم اعرض عن الحديث وباع كتبه واصول سماعاته
وبيض اجزا من تاريخ مصر لوالده وفيها حواشي بخطه
مفيدة ٥

والمحدث زين الدين ابو بكر بن قاسم بن ابي بكر الرجي
الحنبلي نزيل مصر عن ثلث وثمانين سنة او نيف
باشهر سمع من الفخر بن البخاري والشرف ابن عساكر
وعمر بن القواس وعبد الخالق بن علوان في اخرين وقرا
وكتب وحدث ذكره بمعني هذا شيخنا العراقي وقال
كان يكتب تصحيح الشيوخ لخطه ولا يذكر انه نقله

من خطوطهم وتكلم فيه بسبب ذلك قال والرجبي
منسوب الى رجبة ملكا ابن طوق انتهى ورايت
له وفيات في مجلدة ابتدا فيها من تاريخ مولده سنة
ست وستين وفيها فوايد ورايت بخطه وريقات
جمعها في اباحة جلد عميره وذكر فيها اثارا عن ابن
عباس وغيره ولم يعزها وليته لم ينسبها واقول
اللهم غفرا ومات في مستهل ذي القعدة على ما ذكر
تقي الدين بن رافع في وفياته ومولده فيما ذكر ابن رافع
في سنة ست وسبعين وستمايه ٥

والمحدث المفيد شمس الدين محمد بن علي بن ايبك
المعروف بالمغيثي المصري الحنبلي سمع على الحافظ
شرف الدين الدمياطي وجماعة بعده وقرا وحدث
وافاد وكتب الطباق وضبط الاسماء ذكره لمعنى لهذا
شيخنا العراقي ٥

والامام المحدث عماد الدين ابو بكر محمد بن علي
ابن حرمي الغمري الدمياطي المصري الشافعي مدرس
دار الحديث الكاملية بالقاهرة في سابع جمادي

الاولى

الاولى بمنزله لجامع الاقمر عن نحو اربع وسبعين
سنة كان بارعا في الفرايض وله فيها مقدمة مع
معرفته بالحديث وانقطع فيه الى الحافظ شرف
الدين الدمياطي وبه تخرج سمع منه ومن الشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد وابي المعالي الابرقوهي ومحمد
ابن الحسين الفوي وجماعة بمصر ثم رحل الى دمشق
فسمع بها من ابن الموازيني وابن مسرف ورحل
الى حلب لاجل سنقر الزيني فلم يدركه لموته يوم
قدومه وحدث وحصل اصولا حسنة وكتبا
نفيسة ودرس بدار الحديث الكاملية في سنة
ثمان وثلثين حتى مات فتركها له القاضي عز الدين
ابن جماعه لما ولي القضا بمصر ويقال ان عماد
الدين ابن حرمي سبب ولايته للقضا والغمري
بغين معجمه ٥

والامام المحدث الرباني الفقيه تقي الدين محمد بن
محمد بن ابي بكر العسقلاني الاصل المصري المعروف
بابن العطار سمع من الابرقوهي والحافظ الدمياطي

وغازي بن ايوب المشطوني وابي الحسن علي بن عمر
بن الصواف في اخرين وحدث وافاد واقرا وانتفع
به الطلبة وكان من خيار اهل العلم دينا وورعا
وزهدا واقناعا بالتيسير فحصل كتبا جيدة ذكره
شيخنا العراقي وهذا لفظه غير قليل جدا فيما بلغني ٥
ومن المعتنين بالقراات لاشتهارهم بذلك وان
كانت لهم عناية بغيرها الامام برهان الدين ابرهيم
ابن عبد الله بن علي بن خلف المعروف بالحكري المصري
الشافعي في عاشر ذي القعدة شهيدا مطعونا كان
بارعا في القراات والتفسير والنحو مشاركا في
غير ذلك اخذ القراات عن التقي الصايغ وقرا عليه
جمع كثير وتصدر للاقراا بالمكن وكان مليح القراة
في المحراب وبحسن قراته يضرب المثل طارحا للتكلف
ذا دين ومروة والحكري نسبة الى مكان معروف
ظاهر للقراة به ولد المذكور ونشاه ٥
والامام برهان الدين ابرهيم بن لاجين بن عبد
الله الاعزي المصري المعروف بالرشيدي المقري

الشافعي

الشافعي في عشرين شوال شهيدا مطعونا كان
عارفا بالقراات والتفسير والنحو فقيها طبيبا
محمود الاوصاف درس التفسير بالعدة المنصورية
بعد ابي حيان ومشيخة الخانقاة الدوادارية وتصدر
بجامع امير حسين ابن جندر بظاهر القاهرة وولي
خطابته وانتفع الناس به في القراات وغيرها وعن
التقي الصايغ اخذ القراات والرشيدي منسوب
الى امير يقال له الرشيدي لان والده كان من جماعة
الامير الرشيدي وكان مع فقره كريما متواضعا ٥
والشيخ عماد الدين اسمعيل بن المقري العجمي
امام خانقاة سريا قوس قرا القراات واقراها
وكان فيما قيل حسن القراة ذكره بمعنى هذا شيخنا
العراقي ٥
والامام جمال الدين يوسف بن عمر بن عوسجه
العباسي المقري النحوي قرا القراات على سبط
زياده والتقي الصايغ وغيرهما ذكره بمعنى هذا
شيخنا العراقي ٥

المصيبين

ومن العرا المتصدين علي ما ذكر شيخنا العراقي شهاب
الدين احمد بن الرقام ٥
والرئيس شمس الدين محمد بن البكمزي ٥
وشمس الدين محمد بن الطحان ٥
ومن مشايخ الصوفيه بالخوانق الشيخ جمال الدين
الملطي شيخ خانقاه اقبغا عبد الواحد ٥
والشيخ سراج الدين عمر بن الصفدي شيخ خانقاه
سعيد السعدا بالقاهره ٥
والشيخ شهاب الدين الواسطي شيخ الخانقاه
الركنيه بيبرس كان له نظم حسن وحدث به
ذكره بمعني هذا شيخنا العراقي وذكره ابن ايبك
الدمياطي وافاد من حاله ٥
وشيخ خانقاة سريا قوس صدر الدين الكاشي ٥
ومن الفقرا المطوعين علي ما ذكر شيخنا العراقي
الشيخ محمد بن العصار والشيخ محمد بن الفيومي ٥
ومن المشايخ المتكلمين في المواعيد الشيخ محمد
الزركشي الشافعي والشيخ ركن الدين عمر بن الشيخ

ناصر الدين

ناصر الدين محمد بن الفتح ابرهيم بن معصاد الجعبري
بزاوية خارج باب النصر ويوسف بن ساري
بالحسينيه ٥
ومن الادبا احمد الملقب سميكه ذكره شيخنا
العراقي ٥
والاديب ابرهيم الحجازي الاصل المصري الدار
المعروف بالمعمار صاحب الديوان المشهور
في المجون ذكر وفاته في هذه السنة شيخنا العراقي
وذكره الصلاح الصفدي فقال عامي ظريف وشاعر
عري من حلل النحو والتصريف لكن تركيبه نظامه
وطبيعته لبرود الشعر قامه ومن شعره ما
انشدناه شيخنا القاضي مجد الدين اسمعيل بن محمد
ابن ابرهيم الكناني الحموي اذنا عنه سماعا
اشكوا الي قاضي الهوي فيقول لي يا من شكا
احمل شهودا من بري يحمل سهدا وبكا
ومن شعره
قبح الطاعون دا ذهبت فيه الاحبه ٥

ارخص الانفس بيعا ۞ كل انسان لحبه ۞

ومنه

فوادي من ذنوبي في لهيب ۞ يحاكي حر مسري من لهيب ۞
ومع هذا فلم اقطع رجائي ۞ لان الله ارحم من ابي ني ۞

ومنه

ومفتن بهوى الصفاع ۞ ولم يكن اذ ذاك فني ۞
سلمته عني الدقيق ۞ فراح ينخله بغبني ۞
ما كان مني بالرضا ۞ لكنه من خلف اذني ۞

ومنه في المجون ۞

وامرد هاجت به علة ۞ فعند ما عاين ابري هلك ۞
قال مك فشعره لي ۞ قلت اصطبر حتى اقومه لك ۞

ومنه ايضا ۞

ان لنا جار اله لحية ۞ طولها الله بلا فايده ۞
كانها بعض ليالي الشتا ۞ طويلة مظلمة باردة ۞

وذكر ابن شاكر الكتبي فقال كان عاميا مطبوعا ويقع له توريات مليحة متمكنة لاسيما في التلاليق والارجال انتهى ۞

والاديب

والاديب شمس الدين محمد بن المعروف بابن القويه كان ذا نظم رايق ذكره بمعنى هذا شيخنا الحافظ العراقي في المتوفين في هذه السنة ومن نظمه ما انشدناه المفتي ابو بكر بن ابي محمد الشافعي عنه سماعا

ائلفت في الحمرا والخضرا ۞ حللا من البيضا والصفرا ۞
ونعمت بالبيض الكواعب فالخلي ۞ ما كنت اشكوه من السودا ۞

ومن الاطبا شمس الدين محمد المعروف بابن الاكفاني المصري ذكره شيخنا العراقي فقال عالم الاطبا بالقاهره وانتهت اليه المعرفة بالطب وبلغني انه انقطع في بيته عند الوبا واستعمل ادوية تنفع لدفع الوبا ولبس ثوبا معصفرا وانقطع عن الحضور عند المرضى فلم يغني ذلك شيا انتهى ۞

عندم

ومن اهل الرواية بمصر برهان الدين ابرهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكري المعروف بابن الفيومي ۞

والامام بها الدين محمد بن محمد بن محمد بن حموية الضرير

بالمشهد الحسيني بالقاهرة سمع الحديث من ابن
ترجم وغيره وحدث وتصدى للاشغال والافادة
وحصل للطلبة به نفع ذكره بعني هذا شيخنا الحافظ
العراقي ه

ومظفر الدين موسى بن المعين عمر بن العادل
ابي بكر بن الكامل محمد بن العادل ابي بكر بن ايوب
سمع من عمة جده مونسة خاتون بنت الملك العادل

وبالمحلة القاضي تقي الدين عبد الرحمن بن القاضي
بدر الدين محمد بن ابرهيم بن منصور المعروف بابن
الجوهري الحلبي المصري في جمادي الاخرة وهو
في عشر الثمانين سمع من ابن خطيب المزة وفاز بي
الحلاوي وشامية بنت البكري وحدث ه

وبدمياط قاضيها القاضي علم الدين صالح بن عبد النبي
القوي الاسنابي سمع من محمد بن ابرهيم بن توجم المازني
وحدث وولي الحكم في غالب الاعمال المطربة ه

وبالاسكندرية تقي الدين احمد بن عبد الرزاق
ابن عبد العزيز بن موسى اللخمي الاسكندري سمع وحدث

ومسندها

ومسندها شهاب الدين احمد بن محمد بن فتوح
التجيبي الاسكندري سمع من التاج العراقي وغيره
وحدث ه

وابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن ابي القسم
ابن عبد الله الصقلي سمع وحدث ه

وجمال الدين عبد الله بن احمد بن هبة الله بن
النوري سمع علي بعض اصحاب ابن البنا وحدث ه

والشريف تقي الدين علي بن احمد بن الشيخ ابي
الحسن علي بن عبد الله الشاذلي عن ثلث وسبعين
سنة ه

وجلال الدين ابو الفتوح علي بن عبد الوهاب بن الحسن
ابن اسمعيل بن مطر بن الفرات الجزيري بضم الجيم
الاسكندري سمع الحديث علي والده وحدث ه

وتاج الدين محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البلبيسي
الكارمي الاسكندري في ليلة ثامن عشرين صفر
سمع من العز الحراني وحدث ه

والزاهد ابو البركات محمد بن ابي عبد الله بن موسى

الفاسي المالكي ٥

وقاضي الاسكندرية شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عطا الله المالكي ٥

وعز الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن حسن بن عثمان بن علي بن منصور التميمي له اجازة من العز الحراني وابن خطيب المزة وغيرهما ٥

وست التجار فاطمة بنت محمد بن ابي القاسم بن عبد الله الصقلي عمة احمد السابق ذكره سمعت وحدثت ٥

وبالاسكندرية فيما قيل او بالقاهرة تقي الدين صالح بن ابي بكر بن ابرهيم بن ابي بكر القرشي الستجاري سمع من ابن طرخان وحدث ٥

وبالاسكندرية او بدمنهور ظنا الاديب ابو العباس شهاب الدين احمد بن مسعود بن ممدود السهوري الضرير احد الشعرا المشهورين وذكره شيخنا العراقي فقال احد الشعرا المفلقين سمعت

منه

منه علقا ابيات من لفظه وكان يحفظ شعره كله مع كثرته ومع كونه ضريرا وهو عجيب انتهى ٥

وبالاسكندرية ظنا غاليا قاضيها الامام جمال الدين محمد بن محمد بن نبط المالكي هم وابنه القاضي جمال الدين ذكرهما الشريف الحسيني يعني هذا ولعل القاضي المذكور هو ابن عطا الله المالكي السابق ٥

وبتونس بالمغرب قاضي الجماعة بها ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن يوسف الهواري التونسي المالكي شارح مختصر بن الحاجب الفرعي والفقيه في وفيات الشيخ تقي الدين محمد بن رافع انه مات في ثامن عشر من شهر ربيع الاول بتونس ٥

والمقري المحدث ابو عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي المعروف بالوادياشي في شهر ربيع الاول على ما قيل ذكر تاريخ شهر وفاته شيخنا العراقي وغيره سمع من ابن التيسير للداني ومن ابي محمد عبد الله بن هرون القرطبي الموطا رواية يحيى بن يحيى

العمادي

وهو اخر من رواه عاليا متصلا وسمع من جماعة
بالمغرب وديار مصر والشام والحرمين وحدث
بهذه البلاد ٥

وبصفد قاضيها زين الدين عمر بن محمد بن عبد
الحاكم بن عبد الرزاق البلقيني المصري الشافعي
في ربيع الاول عن نحو سبعين سمع من ابي المعالي
الابرقوهي والبهاء علي بن سليمان بن المنجم وغيره
واخذ العلم عن العلم العراقي وعلاء الدين الباجي وكان
جيد المعرفة بالفقه يغوص على المعاني الدقيقة
ويزن لها على الوقايع والنظائر تنزيلا عجيبا وله
بالاصول معرفة صنف شرحا كثير الفوايد
المستغربة لمختصر البرزي ولي قضا حلب
ثم عزل عنها لامر وقع بينه وبين نايبها وولي
بعد ذلك تدريس النورية بحمص مدة ثم عاد الى
القاهرة واقام بها يسيرا وولي قضا صفد حتى
مات بعد قليل من ولايته وفيه يقول ابن الوردي
لما عزل عن قضا حلب كان والله فقيها نزها وله

عرض

عرض عريض الهيئة كان لا يدري مدارات الوري
ومدارات الوري امرهم ٥ وكانت سيرته في
القضا بحلب حسنة وانما عزل لتحامل نايبها عليه
وبسوالة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
في ذلك وولي النيابة ببعض المراكي بالقاهرة وكان
خيرا متواضعا دينا ذا مروة والذي ولاه قضا صفد
الملك المظفر حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون صاحب
مصر والذي ولاه تدريس النورية بحمص قاضي دمشق
تقي الدين بن السبكي وبلقيني بلدة من اقليم البهنسا
بالديار المصرية وهو بلد حدة مكسورة ولام مكسورة
ايضا وقاف مشناة من تحت ٥

وبدمشق اوصالحيتها على ما ذكر الامام تقي الدين
ابن رافع او الشريف الحسيني المحدث في ذيله من
العبر وغيرهما من العلما والمحدثين والمسندين
وليس كل ما ذكرناه من اخبارهم منقولا عن ابن رافع
او الحسيني وقد ذكر كل منهما ما لم يذكره الاخر والذي
ذكره ابن رافع اكثر وافود غالبا فمن العلما العلامة

القاضي شهاب الدين احمد بن القاضي محي الدين يحيى
ابن فضل الله العمري الدمشقي كاتب السر بدمشق
في يوم عرفة عن تسع واربعين سنة اجاز له الابرقوهي
وسمع علي وزينب والحجار وخرج له ابن ايبك الدمياطي
جزا حدث به وله عناية عظيمة بالادب ونظم فايق
ونثر رايق ومولفات حسنة وذكره بن شاكر فقال
مولده في ثالث شوال سنة سبع واية بدمشق يفقه
علي بن الفركاح وبن المجد شهاب الدين واخذ العربية
عن الكمال بن قاضي شهبه وبن حلم الحنبلي وصنف
حالك الانصار في مالك الامصار في سبعة وعشرين
مجلدا وفواضل السمر في فضايل عمر اربع مجلدات
كبار والدعوة المستجابة بمجلد وسفرة السفر
ودمعة الباكي ويقظة الساهد ونفحة الروض
والمنكيات والتعريفه وديوان مدايح نبويه
وولي كتابة مصر والشام انتهي
سره

والامام صدر الدين سليمان بن عبد الحكيم ابن
عبد الحليم الغماري المالكي شيخ المالكيه بدمشق

ومدرس

ومدرس الشراسيه بها وشيخ التكزيه سمع
علي محمد بن مشرف وعلي الحجار ثلاثيات البخاري
وغيرهما واشتغل بالعلم وحصل ودرس وافتي
وحج مرات وولي بعد الحافظ الذهبي مشيخة التكزيه
بدمشق ومات بها في رابع جمادي الاخره وذكر بن
شاكر انه مات في جمادي الاخره وقد ناهز السبعين
قال وكان من شيوخ مذهبه كثير الحج والمجاورة
انتهي

خامسه

وخطيب دمشق البليغ تاج الدين عبد الرحيم بن
قاضي القضاه جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني
الدمشقي الشافعي اظنه ولي خطابة دمشق بعد اخيه
بدر الدين في سنة اثنين واربعين وسبع مايه
وكان خطيبا بليغا ووصفه بالبلاغة الشريف
الحسيني انتهي ذكر بن شاكر انه توفي في سابع ذي
القعدة ثم قال واخوه صدر الدين عبد الكريم بعده
بيوم انتهي

وشيخ الشيوخ علاء الدين علي بن محمود بن حميد بن

من اكبر اهل مشتغلا بالعلم وكان ذا همة في
الطلب عالية قال لي انه كان يقرا بتبريز الكشاف
علي شيخ من فضلايها وانه كان يروح اليه كل
يوم من تبريز الصبح فيصل قريب الظهر لان منزله
كان بعيدا عن البلد ومازال حتي اكمله قراءة
عليه وحكي لي انه وقف في بلاد العجم علي كتاب
للرافعي صنفه في سفرته الي الحج سماه الاعجاب في
اخطار الحجاز وانه قال فيه اعني الرافعي ان من
سمع المؤذن واجابه وصلي في جماعة ثم سمع مؤذنا
ثانيا لا يجيبه لانه غير مدعو بهذا الاذان وهذا
بحث صحيح وماخذ حسن ومنه يوخذ انه لو لم يصل
استحب له الاجابة لانه مدعو به وهذا الماخذ
احسن من تخريج المسئلة علي ان الامر هل يقتضي
التكرار انتهي من طبقات تاج الدين السبكي ومنها
استفدت تاريخ وفاة المذكور باعتبار اليوم والشهر
وذكرها كذلك تقي الدين بن رافع في وفياته
ذكره بن شاكر فقال كان من الفضلا المحققين

من التونوي ثم الدمشقي الحنفي مدرس القليجيه
سمع من الحجار وغيره وحدث وذكر بن شاكر انه
توفي في رمضان وقد ناهز السبعين قال وكان
فاضلا ملازما للاشتغال مدة سنين مع السكون
انتهي ٥

والقاضي الامام عز الدين الاقصراي الحنفي نايب
الحكم بدمشق ٥

والامام البارع نور الدين فرج بن محمد بن ابي الفرج
الاردبيلي الشافعي نزيل دمشق شارح المنهاجين
في يوم الاثنين ثالث عشر جمادي الاخره اخذ ببلده
عن الفخر الجاربردي وبه تخرج ثم اتي دمشق فدرس
بالظاهرية البرانيه وبالناصرية الجوانيه والجاروخيه
وعكف بهمة عالية علي الاشتغال والتصنيف
فشرح قطعة من المنهاج للنووي والمنهاج للبيضاوي
بكماله شرحا حسنا واردبيل قريه من قري تبريز
وذكره تاج الدين السبكي في طبقاته وذكر من حاله
نحوما ذكرناه ثم قال وكان فاضلا مجموعا علي نفسه

من

حسن السمت كريم النفس منجمعا عن الناس وله
تواليف في الفقه والاصول منها شرحان على المنهاج
للنووي والبيضاوي وذكر انه قارب الستين
انتهى ٥

والشيخ شمس الدين محمد بن زكري بن يوسف
ابن سليمان البعلي الشافعي حضر على الفخر بن البخاري
في الثالثة وحدث ودرس بالطيبة بدمشق ومات
في سابع جماد الاولى بدمشق ٥

والمقري محمد الدين بن الفرج عبد الرحمن بن الامام
برهان الدين ابي اسحق ابرهيم بن فلاح بن محمد
الاسكندري ثم الدمشقي سمع على الفخر بن البخاري
مشيخة تخريج ابن الظاهري وسنن ابي داود
وقرا القراات السبعة واشتغل بالعلم وكان
بالمدارس منزلا ومات يوم الجمعة خامس عشري
جماد الاولى بدمشق وولد في سنة ثمان وستين
وستمايه ٥

والقاضي العادل زين الدين عبد بن سعد الله

ابن

ابن عبد الاحد بن سعد الله بن نجيح الحراني الحنبلي
سمع على الفخر بن البخاري واجاز له في سنة مولده
القطب القسطلاني والعز الحراني وغيرهما
وعنى بالفقه وغيره وولي الحكم نيابة وكان
معتبرا بالحنبلية وشيخا بالصابية ديناومات
في سادس رجب بالصالحيه ومولده في اوايل
سنة خمس وثمانين وستمايه ويخيخ بنون
وخا معجمة وبا مثناه من تحت وخا معجمة ٥

والامام شمس الدين محمد بن محمد بن منيا بن
عثمان الانصاري البعلي الشافعي سمع من محمد
ابن عبد الرحيم ابن النشو والقاسم بن عساكر
وغيرهما وعنى بالفقه وافتى وكان ببعض
المدارس معتبرا ومات في سادس عشر رجب
بظاهر دمشق ٥

وخطيب جامع جراح شرف الدين قاسم بن
ابي بكر بن قاسم العجلوني الشافعي كان ذا معرفة
بالفقه وغيره درس وافتى وانتفع به وكان ذكيا

ومات في تاسع عشر رجب بظاهر دمشق وذكره
ابن شاكر فقال كان ولي قضا الرحبة ولديه
فضيلة وله محبة عند الناس لتودده انتهى
وشمس الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود
ابن علي بن عاصم السهرزوري الدمشقي الشافعي
مدرس القيمرية سمع علي الفخر بن البخاري وحدث
وتفقه واذن له في الفتيا ومات في ليلة ثاني عشر
شعبان
وعماد الدين محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن هبة
الله بن محمد بن ميمل بن الشيرازي الدمشقي حضر
على الفخر علي بن البخاري بمشقي عنه وسمع ببصر من
الابرقوهي وكان نظر لامرى ثم نظر الجامع ثم الحسبة
ومات في رابع عشر شعبان يوم الجمعة بدمشق
وشهاب الدين احمد بن يوسف بن الحسن بن
محمد بن محمود الزرندي المدني امام الخانقة الشمساطية السمنصاطية
بدمشق سمع علي علي بن ثامر ببغداذ ومات في
ثامن عشري شعبان

وعلاي

وعلاي الدين علي بن محمود بن حميد الدين القونوي
الحنفي مدرس القليجيه سمع من الحجار وحدث
ودرس بجامع دمشق وولي بها مشيخة الشيوخ
ومات في رابع رمضان
والمقري شمس الدين محمد بن ابرهيم بن عبد الله
الزنجيلي الدمشقي الحنفي قرا على ابرهيم بن داود
الواصلي ومحمد بن عبد العزيز الدمياطي ولم يكمل
وسمع على التقي الواسطي ودرس بالزنجيليه ومات
يوم الاربعا ثامن ذي القعده بظاهر دمشق
والمحدث زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن
الحافظ الكبير جمال الدين ابي الحجاج يوسف ابن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي
الدمشقي حضر على الفخر بن البخاري وزينب بنت
مكي جزا الانصاري وعلي بن يوسف بن المجاور وسمع
على التاج عبد الخالق بن علوان سنن ابن ماجة
وعلى عمر بن القواس وعلي احمد بن عساكر وحدث
ومات في يوم الاحد سابع عشري جمادي الاولى

بدمشق ٥

والامام المحدث شرف الدين عبد الله بن الامام المحدث امين الدين محمد بن ابرهيم بن محمد بن احمد الوانى الدمشقي حضر على ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم في الثانيه جزء الاعتكاف وعلى عيسى المطعم وحضر عليهما في الثالثة جزء هلال الخطار والاربعين النظاميه وسمع على القاسم بن عساكر وابي نصر الشيرازي والحجار ثم طلب الحديث فسمع من جماعة وعني بالرواية والدرايه وصار خاما وحدث بيسير وكتب بخطه وعني بالفقه وغيره ودرس بالعلميه وحج ومات في حادي عشر جماد الاخره يوم السبت بدمشق وذكره الشريف الحسيني وترجمه بالحافظ المفيد ٥

والمحدث شمس الدين محمد بن الحسن بن محمد ابن اسرايل الجبزي المعروف بابن النقيب سمع على القاضي شرف الدين عبد الله بن الحافظ واحمد بن علي الجزري وغيرهما وقرا بنفسه وكتب بخطه

بخطه وتخرج بالحافظ جمال الدين المزي ومات في خامس رجب بدمشق ٥

والمحدث العدل بهاء الدين محمد بن الامام النحوي شمس الدين محمد بن ابي الفتح البعلي الدمشقي الحنبلي حضر على عمر بن القواس حديثا من معجم بن جميع وسمع على ابي الخير اليونيني الحافظ وحضر على زينب بنت كندي في الاولى ببعلبك وكتب بخطه طباقا يسيرا وتولى مشيخة الحديث بالصدريه ومشيخة الصوفيه بالاسديه وكان متواضعا ومات في ثاني عشر شهر رجب بدمشق ٥

والمحدث برهان الدين ابرهيم بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد المقدسي الصالحي حضر على محمد ابن علي بن الموازيني ومحمد بن مشرف وجماعة من اصحاب ابن الزبيدي وابن اللبي وغيرهما ثم طلب الحديث وقرا وسمع وكتب الطباق بخطه ومات في يوم الثلاثا العشرين من رجب بصالحية دمشق ومولده في سنة اربع وسبع مايه ٥

والمحدث ابو يعلى حمزة بن عمر بن احمد المكاري
الدمشقي سمع علي احمد بن علي بن الحويري وزينب
بنت الكمال وجماعة بدمشق ومصر وقرا بنفسه
وكتب بخطه ومات بدمشق في ثاني عشرين رجب
ورايت له ابيات له بسماعاته ٥

والمحدث بدر الدين محمد بن محمد بن نعمة بن سالم
ابن نعمة المقدسي النابلسي ثم الدمشقي سمع علي
المطعم والقاسم بن عساكر والحجار وغيرهم وقرا
بنفسه وكتب بخطه واشتغل بالعلم ومات في سادس
عشري شعبان بدمشق ٥

والمحدث فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان الحويري
الدمشقي سمع من زينب بنت الكمال وغيرها
وسمع بمصر وكتب الاجزا والطباق وتخرج بالحافظ
علم الدين البرزالي ومات في ليلة سادس عشري
شعبان ٥

والمحدث عفيف الدين عبد الله بن احمد بن يوسف
~~ابن يوسف~~ بن الحسن الزرندي المدني عني بالحديث

وقرا

وقرا كثيرا وسمع علي احمد بن علي الجزري وفاطمة
بنت العز ابرهيم وجماعة بدمشق والفيت ابنداله
بخطه فيه مسموعاته كثير ومات في تاسع عشرين
شعبان بدمشق واثني عليه بدر الدين عبد الله بن
فرحون ٥

والمحدث شهاب الدين احمد بن سعيد بن عمر
ابن حسن السواسي سمع من علي بن عبد المومن بن عبد
الحارثي وعبد الرحيم بن ابي اليسر وقرا قليلا وكتب
بخطه وخرج لبعض شيوخه وغيره ومات شابا
في يوم الاحد ثاني عشري رمضان بدمشق ٥

والمحدث زين الدين عمر بن عبد العزيز بن الشيخ
زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي الدمشقي سمع
علي محمد بن الموازيني والمطعم والحجار والقاسم بن
عساكر وغيرهم وعلي علي بن عمر الواني بمصر وعلي
عبد الواحد بن المنير بالاسكندرية ومات في ليلة
ثامن ذي القعدة بدمشق ٥

والامام المحدث شهاب الدين ابو الفتح احمد بن

الامام محب الدين عبد الله بن احمد بن المحب عبد الله
ابن احمد المقدسي الصالحي سمع علي الحجار وزينب بنت
الكمال وجماعة كثيرين بعناية والده ثم قرأ قليلا
وكتب بخطه وخرج لبعض شيوخه وحج ومات
في ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة بالصالحية
ووصفه الشريف الحسيني بالحافظ وكان ديناً
والامام المحدث المفيد نجم الدين ابو الخير سعيد
ابن عبد الله الذهلي البغدادي الحنبلي سمع ببغداد
من علي بن عبد الصمد بن ابي الحيس وعلي بن محمد سبط
ابن الزجاج وغيرهما وبدمشق من ابي بكر بن الرضي وزينب
بنت الكمال وغيرهما وبمصر من موفق الدين احمد
ابن احمد بن محمد الشارعي واسماعيل بن عبد ربه
واحمد بن كشتغدي والميدومي وغيرهم وبالاسكندرية
وسافر الى بعلبك وطرابلس وحدث وقرأ
قليلا وكتب بخطه وحفظ كثيرا في نوع الوفيات
وجمع تراجم لبعض الاعيان ومات في يوم السبت
الخامس والعشرين من ذي القعدة بالبيمارستان
الصغير

الصغير بدمشق ٥
وتوفي في هذه السنة من المحدثين علي ما ذكر الشريف
الحسيني ناصر الدين محمد بن طولوبغا السيفي تنكز ٥
وشهاب الدين احمد بن عيسى الكركي ٥ وشمس
الدين محمد بن عبيد الباسي ولم يذكر وفاتهم
باعتبار اليوم ولا باعتبار الشهر ولا شيا من حالهم
ولم يذكر من حال من ذكره في هذه السنة الا القليل
منهم وقد سمع بن طولوبغا علي زينب بنت الكمال
والحافظ المزي وجماعة والفيت له اثباتا كثيرة
بسموعاته وهو الد شيخنا عبد الرحمن واما الباسي
فذكره امين الدين الانفي في كتابه بغية الاماني
في شعرا زماني وذكر له شعرا كتبه عنه الانفي ٥
ومن المتوفين في هذه السنة من المحدثين شرف
الدين صالح بواب الفيمريه سمع علي جماعة من
اصحاب بن عبد الدايم والنجيب الحراني ومات في
السادس والعشرين من شوال بمصر ظنا ووفاته
في هذه السنة في التاريخ السابق محققه ذكرها ابن

والله اعلم

رافع وذكره الذهبي فقال شافعي ثبت سمع بدمشق
ومصر وحلب وكتب وحصل وتخرج مولده سنة
ست عشرة وسمع من خلق بعد سنة ثلثين انتهى
من المعجم المختص ٥

ومن اهل الرواية الصدر الرئيس شمس الدين ابو
عبد الله محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد
الهادي المقدسي الصالحي سمع على الفخر علي بن البخاري
وحدث وخرجت له مشيخة وكان ولي الحسبة بصالحية
دمشق وفيه خير وتوفي في حادي عشر المحرم
بصالحية دمشق ومولده في سنة ثمانين وستمائة
وهو الد شيختنا فاطمة وعايشة ٥

والمسند المعمر العدل بهاي الدين علي بن العز عمر
ابن احمد بن عمر بن ابي بكر المقدسي الصالحي سمع علي احمد
ابن عبد الدايم صحيح مسلم والترغيب والترهيب للبيهقي
وجزء ابن عرفة ومن عمر الكرماني المنتقى من اربعين
عبد الخالق الحامي وحدث سمع مند الاعيان وكان
بكتابة الشروط عارفا خيرا متحريا في الشهادة

وخرجت

وخرجت له مشيخة وحدث بها وتوفي في ليلة الاربعا
خامس عشر المحرم بالصالحية وقال ابن شاكر اندر
توفي في سادس عشر المحرم ومولده سنة ستين وستمايه
قال وكان من قدماء شهود الحكم لانه شهد علي بن
خلكان ومنعه ثقته علي دينه وبصره وكان يكتب
الخط المنسوب انتهى ٥

خ الكاشي

وابو اسحق ابرهيم بن ايوب بن احمد بن علي بن عثمان
الكاشي الصالحي الحنفي سمع من عبد الرحمن بن ابي عمر
وابن البخاري وحدث وله نظم وكان شاهدا بالصالحية
وتوفي في حادي عشر صفر بالصالحية ومولده في سنة
ست وستين وستمايه تقريبا وذكره البرزالي في
معجمه ٥

والعدل الاصيل علاي الدين علي ابن ابرهيم بن فلاح
ابن محمد بن خاتم الجذامي الاسكندري ثم الدمشقي
سمع حضورا علي محمد بن عمر بن البق جزء الانصاري
وحديث ابن السكين وسمع علي الفخر بن البخاري مشيخة
تخريج ابن الظاهري وسنن ابي داود وحدث وسمع

بعناية ابيه واثبت له سماعاته ومات بدمشق في
ثالث ربيع الاول ٥

وفخر الدين ابو عمرو عثمان بن عمر بن عثمان الخرستاني
الدمشقي سمع علي الفخر بن البخاري من مشيخته وعلي
يوسف بن المجاور وحدث وحفظ التنبيه واذن في
جامع دمشق مدة ثم صار به رئيس المؤذنين وكان
بالمدارس منزلا ومات يوم السبت ثامن ربيع الاول
بدمشق ومولده في سنة ثمان وستين وستمائة وكان
ذا دين وخير محمود اسأكناه ٥

والمعمر ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الواحد
ابن صديق الادمي سمع علي الكمال ابرهيم بن احمد بن
فارس وفاطمة بنت علي بن عساكر وحدث ومولده
في سنة ثلاث وخمسين وستمائة وتوفي بدمشق
في ليلة ثاني عشر ربيع الاول بدمشق ٥

ومحمد بن زاكي بن ابي بكر الباشي الصالحي سمع الباجي
من احمد بن شيبان وحدث ومات في العشرين من
شهر ربيع الاول بالصالحية ٥

والشمس

والشمس محمد بن نصر الله بن ابي العز ابن مساور
ابن مزروع الزيني الصالحي سمع مشيخة الفخر بن
البخاري عليه وعلي عبد الرحمن بن الزين جزء الانصاري
وحدث وحفظ العمدتين وتنزل في المدارس وكان
يتراني كل اسبوع خمسة ويكثر من الصدقة وحج نحو
ست مرات وكان محافظا علي شغل اوقاته بالخير
وكان نقيب قاضي الحنابلة شرف الدين عبد الله بن
الحافظ ومات في ليلة خامس عشري ربيع الاول
بالصالحية ٥

والمسند المكني الاصيل تاج الدين ابو الفضل عبد
الرحيم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابي اليسر التنوخي
الدمشقي سمع كثيرا علي جده التقي اسمعيل بن ابي اليسر
ومن مسموعه عليه مسند الامام احمد بن حنبل
وحدث به وبغيره من مسموعاته ومات في اخر نهار
الثلاثا تاسع شهر ربيع الاخر بدمشق وكان ذا
خلق حسن سمع منه الاعيان ٥

وعلي بن عبد الحميد بن احمد بن علي المنبجي الكناني

المعروف ابوه بالملوحي الموذن سمع علي الفخر بن
البخاري وعبد الرحمن بن الزين وحدث وهو ابن
اخت علاي الدين ابن العطار وكان من الموذنين
بجامع دمشق ومات في ليلة الاربعا حادي عشر
شهر ربيع الاخر بدمشق ٥

وعلي بن ابي بكر بن يوسف ابن حصر الحراني الصالحي
بها سمع علي الفخر بن البخاري مسند احمد بن حنبل
وصفة الجنة لابي نعيم وعلي ابن شيبان واسمعيل
العسقلاني وحدث وكان فيه سكون وخير
ومات في السادس والعشرين من شهر ربيع الاخر
بالصالحية ومولده في سنة اربع وسبعين وستمايه
في يوم عاشورا ٥

وجمال الدين ابو الحارث همام ابن منيه بن ابي
محمد هجرس ابن محمد بن شافع الحميدي السلامي
سمع علي الفخر بن البخاري وحدث وجلس مع الشهود
ومات في ثالث عشر جماد الاولي بدمشق ومولده
سنة خمس وسبعين وستمايه وقيل في سنة ست

وسبعين

وسبعين ٥

وعبد الرحيم بن محمود بن ابرهيم بن عقبة سمع
علي الفخر بن البخاري جزء الانصاري وحدث ومات
في يوم الخميس رابع عشري جماد الاولي ٥

وبقيه بلت ابرهيم بن سالم بن سعد بن الخباز
الانصارية سمعت من ابن عبد الدايم جزء بن عرفة
ومات في يوم الجمعة خامس عشري جماد الاولي
بالصالحية ٥

ومجد الدين اسمعيل بن المجد يوسف بن احمد بن
محمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله القرشي الحنبلي حضر
علي الفخر بن البخاري وحدث ومات في رابع جماد
الاخر بالصالحية ٥

ومحي الدين احمد بن ابرهيم بن عبد العزيز بن رضوان
ابن الياس بن الشركسي الحنفي سمع من عبد الرحمن بن
ابي عمر وابن البخاري ومات في ثاني عشر جماد الاخر
بالصالحية ٥

والعماد اسمعيل بن ابرهيم بن ابي بكر بن ابرهيم الجزري

ثم الدمشقي سمع علي الفخر بن البخاري ومن ابن الجاوي
مجلس بن هزار من وحدث وكان ذهينا ومات
في سابع جماد الاخر بدمشق ٥

وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عمر
ابن ابي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي الحنبلي
خطيب زفلكا سمع مشيخة الفخر بن البخاري عليه
والذكر لابن ابي الدنيا على جده لامه التقي الواسطي
وحدث وكان خيرا ومات بزملكا في ثالث عشرين
جماد الاخرة ٥

وشمس الدين محمد بن التقي احمد بن محمد بن ابي العز
ابن الضباب الحراني التاجر الدمشقي سمع علي الفخر
ابن البخاري مشيخته تخريج بن بلبان والمشقاميد
الغيلانيات والمسند وكان ذا خير ودين وصدق
ومات في ليلة سابع عشرين جماد الاخر بدمشق

وشرف الدين موسى بن قاضي القضاة حسام
الدين الحسن بن احمد الوازي الدمشقي الحنفي سمع
علي الفخر بن البخاري من مشيخته الجزئين الاولين

ومات

ومات في سادس عشر رجب بظاهر دمشق

والمسند زين الدين عبد الغالب بن محمد بن عبد
القاهر الماكسيني ثم الدمشقي سمع علي اسمعيل
ابن ابي اليسر وحدث سمع منه البرزالي وخرج
له مشيخته وكان حافظا للقرآن العظيم دينا ومات
يوم الجمعة سادس عشر رجب بدمشق ٥

وام طالوت ملكة بنت ابو هيم بن عبد الرحمن
ابن سالم بن الحسن بن صصري البعلبكية الدمشقية
سمعت من جدها لامها محمد بن سالم بن الحسن
ابن صصري من حديث الرافعي وحدثت وكانت
خيرة صالحة عمرت ربطا وتوفيت في ليلة ثامن عشر
رجب بدمشق ٥

والشهاب محمد بن ابي بكر بن احمد البناوجي سمع
علي الفخر بن البخاري وحدث وكان صوفيا لخانقاه
الطواويس بظاهر دمشق وبها مات في ثامن
عشر رجب ٥

وفاطمة بنت الشرف عبد الله بن الشمس عبد الله

ابن ابي عمر سمعت من زينب بنت مكي ومات في
سادس عشري شعبان ٥
وابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن ابي النور الانصاري
الفاخوري ابن البنحطبي سمع من الفخر علي بن البخاري
وحدث ومات في ثامن عشري شعبان ٥
ومحمد بن سليمان بن ياقوت بن شيخ الشيوخ
سمع علي الفخر بن البخاري ومات في خامس شوال ٥
وعبد القادر بن بركات بن ابي الفضل البعلي المعروف
بابن الهمويسة سمع علي ابن عبد الدايم وغيره وخرج
له البرزالي مشيخة ومات في سادس عشر شوال ٥
وعمر بن عبد العزيز بن حبيب الصالحي التاج سمع
من الشمس عبد الرحمن بن ابي عمر وغيره وحدث وحج
مرات ومات في ليلة سادس عشر شوال ٥
وشهاب الدين ابو العباس احمد بن الامام شمس
الدين محمد بن عبد القوي بن بدران بن عبد الله
المرداوي الصالحي حضر علي ابن البخاري جامع الترمذي
وسمع مشيخته وجزء الانصاري واجاز له جماعة

وحدث

وحدث ومات في يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة
وموله سنة خمس وثمانين وستمايه ٥
والمسند زين الدين ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي ولد سنة ست
وخمسين وستمايه وسمع علي احمد بن عبد الدايم صحيح
مسلم والترغيب والترهيب للتيمي بفوت معين وانفرد
بسماعهما وحدث بالشام ومصر وكان استقدمه
اليها نجم الدين وزير بغداد فقوى عليه بتربة نجم الدين
بالقرافة صحيح مسلم وبالمدرسة الصالحية بالقاهرة
وبمصر وسمعه عليه خلق كثيرون وعاد بعد ذلك
الي دمشق ومات بصالحيتها في الخامس والعشرين
من ذي القعده ٥
وامه العزيز زينب ابنة المحدث نجم الدين اسمعيل
ابن ابو هيم بن الحباز سمعت علي الحسن بن المهدي
ومن احمد بن عبد الدايم جزء ابن عرفة وجامع الترمذي
ومن عبد العزيز بن عبد المنعم واسمعيل ابن ابي اليسر
وجماعة كثيرين ومات في العشر الاخير من ذي الحجة

بقصر اللباد ظاهر دمشق وذكرها الشريف الحسيني
في سنة خمسين وسبع مايه وذكر انها ماتت في
المحرم او في اول الحجة من العام الماضي قال وجاوزت
السبعين ٥

والمسند شمس الدين محمد بن عمر بن ابي القاسم السلا
سمع على احمد بن عبد الدايم صحيح مسلم وعلى ثمانية وعشرين
شيخا صحيح البخاري وعلي اسمعيل بن ابي اليسر وحدث
ومات في ثالث عشر شوال سنة تسع واربعين وسبع
مايه بظاهر دمشق ٥

وسيف الدين ابو بكر بن سعد الله بن نجيح الحراني
اخو القاضي زين الدين عمر السابق سمع علي الفخر بن
البخاري وحدث ذكره الشريف الحسيني في هذه
السنة مع اخيه ٥

وبالقدس ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن حسن
ابن بلبان بن عبد الله المعروف بابن النقيب سمع
علي الفخر بن البخاري مشيخته وحدث بها مرات
منها بالقدس والمعرة وسكن في حماه مدة وتوفي

في

في صفر ومولده في سنة اثنين وسبعين وستماية
بقاسيون وقيل له ابن النقيب لان والده كان نقيبا
للملك الظاهر ٥

وبنابلس الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن
الفخر علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن نعمة المقدسي
سمع علي الفخر بن البخاري والابرقوهي واجاز له المعين
احمد بن علي الدمشقي وابن علاق والنجيب عبد
اللطيف الحراني وغيرهم بافادة نصر الله الحارثي
وكان يذكر شيا من الفقه ويقصد بالزياده والبركة
ومات في يوم الاحد ثاني ربيع الاول ومولده في
سنة ست وستين وستماية ٥

وبحلب قاضيها الامام نور الدين محمد بن محمد
ابن محمد بن عبد القادر الانصاري المعروف بابن
الصايغ الشافعي سمع علي احمد بن عساكر ومات
في مستهل ذي القعدة بحلب ٥

وفقيه حلب وعالمها الامام جمال محمد بن مظفر
ابن عمر بن محمد بن ابي الفوارس المعروف بابن

الوردي الحموي الحلبي الشافعي وذكره ابن شاكر
فقال والشيخ جمال الدين بن الوردي ناظم البهجة
انتهى والمعروف ان ناظم البهجة اخوه زين الدين
عمر ه

وزاهد حلب الشيخ علي بن بنهان بن عمر الجبرتي
وذكره ابن شاكر في المتوفين بحلب في هذه السنة
وقال صاحب الزاوية المشهورة بحلب خلف اموالا
جزيلة انتهى ه

ومات في هذه السنة على ما ذكره امين الدين الانفي
الامام زين الدين عمر بن مظفر بن الوردي الشافعي
مولف بهجة الحاوي وغير ذلك كان ذا معرفة بالفقه
والادب وله شعر مليح وهو اخو جمال الدين بن الوردي
السابق ه

وفيها بقينا ببغداذ صفي الدين ابو عبد الله الحسين
ابن بدران بن داود البغداذي الحنبلي المقري يشهد
ابي حنيفة نظاهر ببغداذ ودفن بمقبرة الامام احمد
توفي في ليلة الجمعة سابع عشري رمضان على ما

ذكر

ذكر تقي الدين بن رافع في وفاته وذكر ابن شاكر في
المتوفين في سنة خمسين وسبع مايه قال وقد
قارب السبعين وكان مفننا في العلوم مجيدا في
النظم والنثر انتهى ه

وبقزوين سعد الدين سعد الله بن محمد بن عثمان
العثماني القزويني الشافعي كان ذا معرفة بالعلوم
الشرعية كثير الزهد والعبادة مديما للاشغال
ومات شهيدا مطعونا ه

وبطريق الحجاز بدرب مصر القاضي جمال الدين
ابرهيم المعروف بالغزاوي المصري خليفة الحكم
العزيز بالمدرسة الصالحيه وخطيبها وهو متوجه
الى الحج عند بيت السدرة سمع من وزير والحجار
وغيرهما وكان يلقي الخطب التي يخطب بها وولي
خطابة الصالحية ونيابة الحكم بها ونظر الاوقاف
بالقاهرة ذكره بمعنى هذا شيخنا العراقي ه

وبمكة مسندها الفخر عثمان بن الصفي احمد بن محمد
ابن ابرهيم الطبري المكي الشافعي سمع من المحب الطبري

كتاب سنن ابي داود بغوث من اوايله وتفرد به
عنه وسمع كثيرا على ابيه وعمه الرضي والفخر التوزي
وحدث وكان ينوب في الامامة بمقام ابرهيم وفيه
خير ودياته واضر باخره ٥

والفقيه الفاضل البارع العلامة المفنن
ابو الفضل محمد بن مفتي مكة شهاب الدين احمد ابن
قاسم الحرازي العمري المكي الشافعي سمع على جده
لامه الرضي الطبري امام المقام بعناية ابيه وسمع
بعده بعنايته من غيره وقرا وكتب الطباق بخطه
الحسن وعني بالفقه وغيره من العلوم فحصل من
ذلك نصيبا وافرا اعانه عليه شدة ذكائه وجودة
حفظه وفهمه تفقه على اخيه قاضي مكة وابيه
مفتي مكة واذنا له بالفتوى والتدريس فدرس
وافتى ووعظ عند الاسطوانة الحمرا ولما وقع
الطاعون العام كان يعلم الناس دعا للنجاة منه
فقضي الله له بالشهادة فيه وحضر درسه الشيخ
الفقيه شهاب الدين بن النقيب الشافعي صاحب

مختصر

مختصر الكفايه لابن الرفعه واثنى على درسه وكان
يعمل مواعيد حسنة ٥

٥ سنة خمسين وسبع مايه ٥

فيها توفي بالقاهرة قاضيها علا الدين ابو الحسن
علي بن الامام فخر الدين عثمان بن مصطفى بن ابرهيم
المارديني المعروف بابن التركماني المصري الحنفي
في يوم عاشوراء كذا ذكر وفاته محي الدين عبد
القادر الحنفي في طبقاته وتقي الدين بن رافع في وفياته
وهو الصواب وذكر شيخنا العراقي في المتوفين
في سنة تسع واربعين وسبع مايه وسبب ذلك
قرب الزمنين كان بارعا في الفقه والاصول
والتفسير والحديث درس وافتى وصنف ومن
تصانيفه شرح الهداية لم يكمله والدر النقي في
الرد على البيهقي في نحو مجلدين واختصر علوم الحديث
لابن الصلاح والهداية للحنفيه وسمى مختصرها
الكفايه وكان مكبا على الاشتغال وسمع الحديث
من الابرقوهي والحافظ الدمياطي وابن القيم وشهاب

المحسبي وابن الصواف وجماعة وكتب الطباق
وحدث وله نظم وولي قضاء القضاة بالديار المصرية
ازيد من سنتين في سنة ثمان واربعين واستمر
حتى مات وكانت ولايته بعد زين الدين عمر البسطامي
الآتي ذكره وذكره بن شاكر فقال مولده في
سنة ثلاث وثمانين وستمائة وكان مفننا في العلوم
وله تواليف مفيدة منها بهجة الاريب بما في الكتاب
العزيز من الغريب وكتاب في علوم الحديث وكتاب
في المؤتلف والمختلف وكتاب في الضعفا وكتاب
في الرد على البيهقي ومختصر المحصل ومختصر الهدايه
ومقدمة في اصول الفقه وكان ولي قضا الحنفية
بمصر في شوال سنة ثمان واربعين انتهى ٥

وقاضي المالكيه بالقاهره تقي الدين محمد بن ابي
بكر بن عيسى السعدي الاخنائي المالكي في الثاني
والعشرين من المحرم ولي قضا المالكيه بالقاهرة
بعد زين الدين بن مخلوف بتعيينه في سنة سبع
عشرة وسبع مايه الى ان توفي فتكون ولايته ثلثا

وثلثين

وثلثين سنة وولي بعده ابن اخيه تاج الدين محمد بن
القاضي علم الدين الاخنائي روى عن الحافظ شرف
الدين الدمياطي والشيخ نصر المنبجي والشيخ الامام
شهاب الدين ابو بكر احمد بن احمد بن الحسين
ابن موسى الهكاري المصري الشافعي وروى
الترمذي عن ابن تركم سماعا للنصف الثاني منه
واجازه الباقيه وسمع من الابرقوهي والحافظ
الدمياطي وعلي بن الصواف وبن القيم وجماعة وكتب
بخطه المليح اشيا منها الكتب الستة وغيرها وتصدر
للاقرا بالمنصوريه وتولى مشيخة الحديث بها
وبالجامع الحاكمي وكان دينا طارحا للتكلف
متواضعا ومولده في سنة ست وسبعين وستمايه
ومات في يوم الاربعا ثاني عشر جمادي الاولى
بالقاهرة كتب وحدث وافاد ولقبه شيخنا الحافظ
العراقي بالحافظ وقال كان من كبار الشيوخ ٥

وقاضي المدينة بدر الدين حسن بن احمد بن محمد
القيسي المصري المعروف بابن الصدر عمر صهر

القاضي شرف الدين الامبوطي ولي قضا المدينة
وخطابتها وامامتها بعد تقي الدين الهوريني في
سنة ثمان واربعين وسبع مايه واستمر حتى عزل
في سنة خمسين بشمس الدين بن السبع ٥

وبدمشق قاضيها علا الدين ابو الحسن علي بن العلا
زين الدين المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي
الدمشقي الحنبلي بصالحية دمشق في ثاني شعبان
ومولده في شعبان سنة سبع وسبعين وستمايه
تفقه بابيه وغيره وافتى ودرس وولي قضا الحنابلة
بدمشق بعد شرف الدين بن الحافظ فمحمد في قضايه
وكان كثير العقل مليح الخلق متودد للناس
وخرج له المحدث شمس الدين بن سعد معجما عن
جميع شيوخه الذين سمع عليهم منهم والده وابن
شيبان وابن البخاري ومن مسموعه على ابن البخاري
مشيخته تخريج ابن الظاهري وجامع الترمذي
وولي بعده القاضي جمال الدين يوسف المرداوي ٥

والنحوي ابو العباس احمد بن سعد بن محمد بن احمد
الغساني

الغساني العكري الاندرسي في سادس ذي
القعدة عرض علي الشيخ ابي حيان التسهيل وشرحه
في اربعة اسفار وشرع في تفسير كتب منه
مجلدا وتصدي للاشغال بالجامع دمشق وكان
صالحا خيرا سمع علي القاسم بن مظفر ابن عساكر
وغيره ذكره بمعني هذا تقي الدين بن رافع وذكر ابن
شاكر انه بلغ الستين او جاوزها وانه اقام بدمشق
نحو ثلاثين سنة ٥

والمحدث المفيد شمس الدين محمد بن محمد بن
الحسن بن ابي الحسن بن صالح بن علي بن يحيي بن
طاهر بن محمد بن الخطيب ابي يحيي عبد الرحيم بن محمد
ابن اسمعيل بن لبابة الفاري المصري الدمشقي
في يوم الاربعا ثالث صفر عن خمس وثمانين سنة
سمع بمصر من ابن خطيب المزة جزا من حديث ابي
القاسم السمرقندي فيه المسلسل بالاولية
وسمع من جماعة من اصحاب ابن باقا وغيرهم
ورحل الي دمشق فسمع بها من جماعة كالحجار وشهده

وسكن دمشق مدة سنين وحدث روى رباعية
غير واحد وسمع منه الاعيان ورايت له تاليفا
في الخلفا في مجلدين بدمشق قبل احتراقها وهو
والد الاديب جمال الدين محمد بن نباته الاتي
ذكره ٥

والواعظ ابو الحسن علي بن ابرهيم بن علي بن معتوق
ابن عبد الحميد بن وفا الواسطي البغدادي ابن الفرده
في خامس شهر ربيع الاخر سمع ببغداد من ابن
الدوالبي وكتب الطباق وله نظم جيد ووعظ
بجامع دمشق ٥

وفاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس بظاهر
دمشق في خامس المحرم سمعت علي عمر الكرماني
وخليجة بنت عمر بن راجح وزينب بنت مكي وحدث
وسمع منها البرزالي ٥

وخليجة بنت الشمس عبد الله بن محمد بن احمد
ابن عبد الله المقدسي في ثاني عشر المحرم بالصالحية
سمعت من الفخر علي بن البخاري ٥

وعلاي

وعلاي الدين علي بن نصر الله بن علي بن عمر بن
عبد العزيز بن الكفرنطي بدمشق في ليلة الثاني
والعشرين او الثالث والعشرين من المحرم
سمع من عبد الرحمن بن ابي عمر ٥

والعدل شمس الدين محمد بن عبد الحليم بن
ابي بكر بن رضوان الحنفي في سابع عشر ربيع
الاخر سمع من محمد بن علي البسي مشيخة الكندي
ومن اسعد القلانسي وعمر بن ابي حامد الفوصي
واحمد بن شيبان ويحيى بن الصيرفي وابن البخاري
سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال احد
الشهود المشكورين وكان نقيبا الجماعة من القضاة
بدمشق سالته عن مولده فقال في ذي الحجة سنة
ست وستين وستماية بدمشق ٥

وابو الربيع سليمان بن داود بن ابرهيم بن العطار
بحلب في شهر رجب حضر علي ابن البخاري وابن الزين
وحدث ولديه فضل في الحساب وسكن بحلب سنين
كثيرة ٥

والمعدل شمس الدين محمد بن ابرهيم بن علي بن
خضر الصهيوني الدمشقي في الثالث والعشرين
من شعبان بدمشق سمع المهر وانيات علي ابن
شيبان وقرا القراات واشتغل ه

والشيخ ناصر الدين ابو عبدالله محمد بن عثمان
ابن سيف بن ابي الفضل بن القواس الدمشقي في
عاشر رمضان بدمشق سمع من البخاري وغيره
وحدث وكان محبا للصالحين فلقب نقيب الاولياء ه

ويوسف بن خلف بن سوار المصري البدوي
بدمشق في شوال سمع علي الفخر بن البخاري مشيخة
وحدث ه

وفيها في اخرها الامام نور الدين علي بن محمد بن علي
ابن عبد القادر التميمي الهمذاني المصري الشافعي غريقا
في البحر المالح وهو متوجه من مكة الي مصر ويقال
انه كان معه مصحف يقرا فيه فلما غرق رفع المصحف
بيده عن البلل ومازال المصحف مرتفعا حتي غرق
وهو يتشهد سمع علي الابرقوهي ومحمد بن الحسين

الفوي

الفوي وجماعة كثيرين وقرا بنفسه وطلب الحديث
وكتب الطباق والوفيات بخطه المليح وحدث
لجامع الترمذي وسنن ابي داود مع المبدوي
عن الفخر بن البخاري اجازة روي لنا عنه الكتابين
شيخنا شهاب الدين بن الناصح المصري نزيل
القاهرة وله نظم روي لنا عنه منه ابو الخير بن
الحافظ صلاح الدين العلائي قصيدة في مدح الشفا
للقاضي عياض سمعها منه بمصر وكان من جبار اهل العلم
علي ما ذكر شيخنا العراقي ومن ذيله كتب تاريخ وفاته
وصفتها وبعض شيوخه والهمذاني بميم مفتوحة
وذال معجمة ه

وبمكة امامها الفقيه شهاب الدين احمد ابن
الشيخ رضي الدين ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر
الطبري المكي الشافعي امام المقام الشريف ونايب
الحكم بمكة في المحرم وقد جاوز الستين بيسير
اجازت له سيدة بنت المارداني وجماعة من مصر
وسمع من والده وعمه الصفي الطبري والفخر النويري

وجماعة وحدث وقرا بالقراءات على الدلاصي
عفيف الدين مقرئ مكة وخلف اباه في الامامة
فتكون ولايته ثمانية وعشرين سنة وناب في
الحكم بمكة عن ابن اخته قاضي مكة شهاب
الدين الطبري وكان سليم الصدر خيرا
ومفتي مكة الامام الرباني نجم الدين ابو القاسم
عبد الرحمن بن يوسف بن ابرهيم القرشي الاصفوني
الشافعي مولد مختصر الروضة بمنى في ثاني عيد
الاضحى ايامها محرما ونقل الى المعلاه فدفن بها
عني بالفقه والفرايض والجبر والمقابلة وكان في
هذه العلوم بارعا وله تاليف في الجبر والمقابلة
جاور بمكة سنين كثيرة وتصدى للتدريس
والافادة والعبادة وكان عليه مدار الفتوى بمكة
مع شهاب الدين الحرازي وهو اكثر فتوى ومما
اغرب به في فتواه ان دور منى كغيرها في جواز
الاجارة والبيع وانما كان هذا غريبا لمخالفته مقتضى
حديث عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه

وسلم في النهي عن البناء بمنى وهو صالح للحجة به
ولمخالفته ايضا ما ذكره النووي في المنهاج وغيره
من ان منى ومزدلفة لا يجوز احياء مواتها كعرفة
والله اعلم وكان الناس بمكة من اهل السنة
والبدعة يتبركون به وكان عزم في العام الذي
توفي فيه على الرحيل الى بلده فقضى الله له بالفوز
بوفاته بمكة ويقال انه صار قطب الزمان الذي
يشير اليه الصوفية ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
وببغداذ عالمها الامام تاج الدين علي بن قطب
الدين ابي اليمن سجر بن السباك البغدادي الحنفي
مدرس المستنصرية وقد قارب التسعين
او بلغها تفقه بظهير الدين محمد بن عمر البخاري
وقرا على مظفر الدين احمد بن علي بن تغلب ابن
الساعاتي كتابه بمجمع البحرين والهداية وقرا
الفرايض على الشيخ شهاب الدين عبد الكريم
ابن بلدجي وعلى الشيخ ابي العلا الفرضي السراجيه
في الفرايض وقرا اصول الفقه على العفيف ربيع

ابن محمد واخذ علم الادب عن الحسين بن اباروحفظ
المفصل للزمخشري واللمع والالفيه والهدايه
والمنظومه واصول ابن الحاجب وقرا الروايات
علي امين الدين المبارك ابن عبد الله الموصلي وشمس
الدين الحسن بن بابا البكراوي واجاز له ابو الفضل
محمد بن محمد بن الدباد وابو عبد الله محمد بن عمر
ابن المرتخ وغيرهما وسمع علي الرشيد بن ابي القاسم
صحيح البخاري ومشارق الانوار للصغاني والمنتقا
في الاحكام لمجد الدين بن تيميه وسمع علي ست
الملوك فاطمه بنت ابي البدر مسند الدارمي وعلي
الكمال محمد بن المبارك المحرمي احياء علوم الدين
وحدث وسمع منه العفيف المطري وغيره ومن
شعره قوله وكتبه عنه العفيف المطري ٥

الامر اعظم مما ترى عين البشر ... لا عقل يدركه كلا ولا نظر
فانظر بعينك او فاغمض جفونك ... واحذر ان تقول عسى ان يقع الخبر
فكل قول الوري في جنب ما هو في ... نفس الحقيقة ان فكر واعتبر
فاستغفر الله قولا قد نطقت به ... فيما مضي وهو في الالواح مسطر

ومن

ومن شعره قوله ٥

هل اري للفراق آخر عهد ... ان عمر الفراق عمر طويل ٥
طال حتي كانما ما اجتمعنا ... وكان التقاينا مستحيل ٥

درس بمشهد ابي حنيفة ودرس بالمستنصريه
ببغداذ وصار رئيس الحنفيه وعالم العراق وله كتابا
فايقة واشعار بديعة ومن مصنفاته علي ما ذكر
سراج الدين القزويني ارجوزة في الفقه وشرح
من الجامع الكبير نحو ثلثيه وما ذكرناه من حاله
ذكره الحافظ تقي الدين بن رافع بالمعني في ذيله
علي تاريخ بغداذ وما ذكرناه من تاريخ وفاته الفيناه
بخط العفيف المطري ٥

وفيها ببغداذ ايضا المحدث المقري سراج الدين
ويقال زين الدين والاول اشهر عمر بن علي القزويني
الواسطي البغداذي الشافعي امام جامع الخليفة
ببغداذ عن ست وستين سنة ولد بقزوين ونشا
بواسط وقرا بها القراات السبع علي نجم الدين بن
غزال بعدة كتب وسمع منه وسمع ببغداذ من الرشيد

ابن ابي القاسم وابن الطبال صحيح البخاري وعلي الرشيد
العوارف للسهروردي ومشيخة السهروردي
وعلي ابن الطبال جامع الترمذي وعلي ست الملوك
بنت ابي البدر مسند الدارمي وعبد وحدث سمع
منه جماعة اخرهم فيما علمنا شيخنا مجد الدين الشيرازي
وذكره الذهبي في ذيل طبقات القراء وذكر انه
ولي مشيخة الاقراء بالبشيرية ببغداد ثم درس بالتفقيه
وام بجامع الخليفة وذكر لنيابة الحكم وله في التجويد
كراس وبينه وبين الحنابلة عداوة وفيه دين وورع
ويسر وقد تقدم وبعد صيته وبلغنا مراسلات
ثم تركت مكاتبته لامور بلغتني انتهى
وفيها ببغداد الاديب البارع صفي الدين عبد
العزيز بن سرايا ابن ابي القاسم بن علي بن القاسم
ابن محاسن العراقي المعروف بالصفي الحلي صاحب
الديوان المشهور وبخط العفيف المطري انه
توفي سنة تسع واربعين وقد جاوز السبعين بثلاث
سنين او اربع وقد ارخ وفاته لسنة خمسين بحب

الدين

الدين بن الشحنة الحلبي وذكر لي غير انه اجتمع به
في هذه السنة كان كثير النظم مليحه ومن شعره
الذي اقتدي به الشعراء بعده قصيدته البديعية في
المديح النبوي التي اولها
ان جيت سلعا فسل عن جيرة العلم وديوانه في
مجلد كبير وهو اخر من اجيز من الشعراء باية الف
درهم علي باية بيت والذي ناله ذلك الملك الناصر
محمد بن قلاوون صاحب مصر لما مدحه بالابيات
المذكورة وكان يتشيع كثيرا وكتب عنه جماعة
من الفضلاء منهم الحافظان قطب الدين الحلبي وابو
الفتح بن سيد الناس والحافظ علم الدين البرزالي
وجماعة وخدم ملوك بني ارتق اصحاب ماردين
وحظي عندهم وله فيهم مدائح وكان يتجر ودخل
بغداد للتجارة غير مرة ومن نظمه ما انشدناه الادب
ابو اسحق ابرهيم بن الحسين بن عيسى المارديني
بالمسجد الحرام عنه سماعا بماردين قوله
تنبي فيك قلبي فاستراب به قوم وعمهم الضلال

وصدهم الهوى ان يومنوا لي ۞ وقالوا ان معجزه محال ۞
فمذ سلمت سلمت البرايا الي ۞ وقبل كلمه الغزال ۞

وقوله فيمن اسمه داود

وثلث بان قلبي من حديد ۞ وفيه علي الهوى باس شديد ۞
فلان علي هواك ولا عجيب ۞ اذا داود دلان له الحديد ۞

وقوله

اذا ما صدني عن رشف فيه ۞ ولم يظفر بمرشفه بناني ۞
اقبل ورد خديه فاغني ۞ بما الورد عن ما اللسان ۞

وذكره ابن شاكر في المتوفين في سنة تسع واربعين وسبع مايه فقال وفيها توفي ببغداذ شاعر عصره صفي الدين عبد العزيز بن سرايا بن علي بن ابي القاسم بن سماية الحلي ومولده في ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وكان خدم ملوك بني ارتق اصحاب ماردين وحظي عندهم ودخل مصر وامتدح صاحبها الناصر ثم عاد الى ماردين وتنقل في البحار الى بغداذ وبها مات انتهى ۞

وبدمشق نايبها الامير ارغون شاه مقتولا غيلة في ربيع الاول ليلا وسبب قتله ان نايب طرابلس الحي بغا

المظفري

المظفري قدم دمشق متخفيا في جماعة من اصحابه فنزل ليلا على امير يقال له فخر الدين اياس كان ولي قبل ذلك نيابة حلب وكان ارغون شاه المذكور تلك الليلة بالقصر الظاهري فتلطف الحي بغا واياس بالبوابين ففتحوا لهم ودخلوا الى باب القصر وطرقوه بزعجة فخرج اليهم ارغون شاه مسرعا فقبضوه وسجنوه الى خارج القصر عند المنيبع فذبحوه وجعلوا السكين ببيه واحضروا في ليلتهم القاضي برهان الدين الحسباني والشهود وسالوهم هل يعرفون المذبوح فانكر القاضي والشهود فعرفوهم به وسالوهم ان يعملوا محضرا انهم وجدوه مذبوحا وبيده السكين يعتون انه ذبح نفسه فامتنع القاضي والشهود وادركهم الصبح ثم عرف خبره واقتص له ممن قتله كما سياتي قريبا وقال ابن شاكر في وفياته وكان ولي بعد اليحياوي وولي عوضه ايتمش الناصري وقال قتله نايب طرابلس بحيلة اعملها واثبت محضرا انه ذبح نفسه

انتهى ٥

والامير الجي بغا المظفري نايب طرابلس مقتولا قصاصا
بارغون شاه نايب دمشق في ضحوة العشرين من
ربيع الثاني ظاهر دمشق وعلق تحت قلعتها كان
قدم من طرابلس الي دمشق مختفيا فتحيل حتي طرق
علي ارغون شاه نايب دمشق نايب القصر الظاهري
فخرج اليه ارغون ليلا مسرعا فمضي به ومعه جماعة
منهم امير يقال له اياس فذبحوا ارغون شاه ولما
بدا الصبح نصب الجي بغا واياس الخام بالميدان الكبير
واظهروا كتابا مزورا علي السلطان يتضمن امره لهم
بما فعلوه وجلس الجي بغا والموقعون في الميدان فحكم
ذلك اليوم وعلم علي المراسيم كعادة النواب وفي اليوم
الثاني اراد ان يعود الي طرابلس فخرج الجيبغا العادلي
وبدر الدين بن خطير في اخرين وقد لبسوا السلاح
ليمنعوه من الخروج من دمشق حتي يكاتبوا السلطان
بمصر وليستصحوا الخبر فانتدب لهم الجيبغا المظفري
لمن معه بالسيوف فتاخر عنه ابن خطير ومن معه

خوفا

خوفا من الفتنة ولكن قطعت يد الجي بغا العادلي
ومضي الجي بغا المظفري علي حمية حتي بلغ طرابلس
ولما بلغ ذلك السلطان انكر علي امرا الشام ذلك
وارسل يستدعي الجي بغا المظفري ففارق طرابلس
عاصيا فركب عسكر طرابلس لاحضاره وتوجه
لاحضاره من عسكر دمشق جماعة وضايقوه في
البرية حتي قبضوا عليه وحضروا به الي دمشق وجلس
مع اياس بالقلعة وقتلا في ضحي العشرين من ربيع
الاخر وعلقا تحت القلعة لامر السلطان بقتلهما
واشهادهما وذكر شيخنا العراقي ان الذين قتل
ارغون الجي بغا العادلي وقوله العادلي ذهول
او تصحيف من الناسخ ٥

والامير فخر الدين اياس نايب حلب كان واحد
امرا دمشق مقتولا قصاصا بارغون شاه لانه شارك
الجي بغا المظفري في قتله وذلك في ضحوة العشرين
من ربيع الثاني وعلقا تحت القلعة وكان ولي نيابة
صفد في دولة المظفر حاجي في سنة ثمان واربعين ٥

وفيها الامير الحاج ارقطاي الناصري نايب السلطان
بمصر وغيرها من البلاد الشاميه كان نايبا بمصر
في دولة المظفر ابن الناصر محمد بن قلاوون فركب
عليه في جماعة من الامرا لعربه واحضر اليه المظفر
مكسور اليقتله فامتنع ارقطاي من ذلك وتوجل له
والقي عليه تباه ولما تسلطن اخوه الناصر حسن عوضه
ولي ارقطاي النيابة له بمصر ايام ثم عزل عنها في خامس
شوال يوم الاثنين سنة ثمان واربعين وسبع مايه
وولي نيابة حلب وخلع عليه واقام بحلب الي ان قتل
ارغون شاه نايب دمشق فولي ارقطاي عوضه
نيابة دمشق وتوجه من حلب الي دمشق فادركه
الاجل بعين المباركه ونقل الي حلب وعمره سبعون
وذكر محب الدين بن الشحنه الحلبي من حاله بعض ما
ذكرناه وشيا لم نذكره لانه قال في اخبار هذه السنة
فيها توفي الحاج ارقطاي الناصري باشر نيابة حمص
ثم صفد ثم طرابلس ثم حلب ثم مصر ثم حلب ثم دمشق
فتوجه من حلب اليها فمات بعين المباركه وحمل الي

حلب

حلب وعمر سبعون انتهي

سنه احدي وخمسين وسبع مايه

فيها قدم الي مكة من بلاد اليمن صاحبها الملك المجاهد
علي بن الملك المويد داود لقصد الحج فاغزا به عجلان امير
مكة المصريين لاعتنايه بتقبد اخي عجلان وقد ذكرنا ان
المجاهد لم ينصف من المصريين غير الامير طاز فلما
كان النفر الاول ركب المصريون علي المجاهد بمني ولجا
المجاهد الي جبل بمني وقاتل بعض عسكره قتالا خفيفا
فظهر عليهم المصريون والطماعة من العرب وغيرهم
ونهبت محطة المجاهد عن اخرها ونزل المجاهد الي
المصريين بامان فقيد وحمل الي مصر فاكرمه متولها
الناصر حسن ورده الي بلاده فلما كان بالدهنى من
وادي ينبع جا امر الناصر الي المسفر في خدمة المجاهد
يرده الي الكرك فمضي اليها ثم اطلق وتوجه الي مصر
وتوجه منها الي بلاده علي طريق عيذاب ووصل الي
محل ملكه في آخر سنة اثنين وخمسين وسبع مايه
وقد خرج عنه بعض مملكته كاب وصنعا وغير

ذلك ومنع الحلاب عن مكة مدة سنين حتفا على عجلان ٥
وفيها مات بمكة الامام النحوي البارع سراج الدين
عمر بن محمد بن علي بن الدمنهوري المصري الشافعي
نزيل مكة سمع من وزير والحجار وحسن الكردي
والرضي الطبري وغيرهم وحدث وكان بارعا في
الفقه والنحو والقراات والحديث ٥ وبالقدس القاضي قطب الدين ابو بكر محمد بن القاضي
جمال الدين محمد بن المكرم بن ابي الحسن الانصاري
الرونغي المصري كاتب الانشا سمع من القطب
القسطلاني ومن والده وعلي ابن الصواف وابن القيم
واخرين بمصر ومن الرضي الطبري بمكة وجاور بها
سنين كثيرة طارحا للتكليف مجتهدا في العبادة
وحدث وكان من كتاب الانشا بمصر ثم اعرض
عن ذلك وانقطع للمجاورة في المساجد الثلاثة ٥
وبدمشق العلامة الكبير شمس الدين محمد
ابن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن جرير البدعي الدمشقي
الحنبلي المعروف بابن قيم الجوزية صاحب الهدي

وغيره

وغيره من المولفات في رجب كهلا تفقه بالشيخ
تقي الدين بن تيميه واخذ عنه فنونا من العلم وكان
من جملة اصحابه وتاذي ابن تيمية بسببه لانه
اعلن عن ابن تيميه بكثير من المسايل المنتقدة
عليه واوذي هو بسببها ايضا درس وناظر
وافتى وصنف كثيرا ومن تصانيفه كتاب الهدي
الي هديه عليه السلام احاديث نبوية في مجلدات
ومفتاح دار السعاده يعني الجنة احاديث نبويه
مجلد وحواشي علي سنن ابي داود اظنه كمل بها
علي حواشي الحافظ عبد العظيم المنذري مجلده والرد
علي الجهميه مجلد ومدارج السالكين في شرح
منازل السايرين سمع من الشهاب العابر وحدث
وذكر بن شاكر انه توفي في ليلة ثالث عشر رجب
سنة احدي وخمسين وسبع مايه قال ومولده سنة
احدي وتسعين وستمايه سمع من الشهاب العبر
واخذ العلم عن ابن تيميه ولازمه في سنة اثني عشرة
الي ان مات ٥

والعلامه مفتي الاسلام فخر الدين محمد بن تاج
الدين علي بن عبد الكريم القبطي المصري الشافعي
المعروف بالفخر المصري نزيل دمشق في سادس
عشر ذي القعده عن نحو ستين سنة عني بالفقه
والاصول والعربيه وغير ذلك ومن شيوخه في
الفقه كمال الدين الزملكاني وفي العربية
الاستاذ ابي حيان وكان وافر الفضيلة والذكا
والمروة درس وافتى وناظر وكان مشتهرا بمعرفة
المذهب ودرس بالدولعيد والرواجيه والعادليه
الصغري قال الحسيني وكان بلغني دروسا حفلة
ويورد في دروسه من الاحاديث الطوال حفظا
سردا من غير توقف وكان كثير التلاوة مغرما
بالتجارة انتهى وناب في الحكم بدمشق عن علاء الدين
القونوي وجلال الدين القزويني وهو ممن تعصب
علي ابن حمله حتى اوذي وقال ابن رافع وكان جاد
القريحة كثير العباده انتهى وذكره ابن شاكر فقال
واخذ عن ابن الفركاح وابن الزملكاني واجاز له بالافتا

والنحو

والنحو عن المجد التونسي والاصول عن الصفي الهندي
ودرس بالماكن ثم قال وكان شيخها يعني دمشق
ومفتيها واليه المنتهى في رياسة العلم مع حسن
الفهم وسرعة الادراك والحفظ انتهى وساعده ابن رهيم
روى عن الجرايدي وزينب بنت شكر وكان جده
قبطيا فاسلم ونشأ ابنه تاج الدين علي الكتابة
وولد ابنه فخر الدين هذا بمصر وحمله الى دمشق
لما انتقل مع الامير الذي كان يكتب عنده ووهم
الحسيني في اسمه فقال فخر الدين علي بن محمد
وكذلك شيخنا العراقي والصواب ما ذكرناه لان
الشيخ جمال الدين الاسنائي ذكره في الطبقات
وهو ادري ٥

والامام الفقيه المعمر شمس الدين ابو المظفر
وابو المحاسن يوسف بن يحيى بن عبد الرحمن بن يحيى
ابن الحنبلي الشيرازي الاصل الصالحي الحنبلي المدرس
الصالحية في سادس عشرين شعبان عن ست وثمانين سنة روى عن والده والشيخ عبد الرحمن

الصالحية

ابن ابي عمرو بن البخاري وابن شيبان وجماعة
ودرس بالمدرسة الصاحبة بالصالحية وكان
صالحا

والشيخ حسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي
بالشمسياطيه في شوال سمع كثيرا على جماعة كثيرين
وخرج له شمس الدين ابن سعد معجما عن الف
شيخ وحدث ومن شيوخه الذين سمع عليهم احمد
ابن دراده والمنشاوي والواني والحسني وكان
صالحا

والعلم سليمن بن عسكر بن عساكر الجراحي
الدمشقي الموذن المنشد عن بضع وتسعين
سنة روى عن عمر بن القواس واحمد بن عساكر
وطايفة وكان كثير الحج ويوذن في الركب الشامي
وكان ينشد في التهاني والتعازي بماينا سب
ذلك ذكره بمعنى هذا الحسيني وقال وقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس وخمسين
وشيخنا هذا واقف بين يديه يقرا وما محمد الا رسو

قد خلت من قبله الرسل الا يه ومات في ليلة الاربعا
ثامن عشر رجب بدمشق

وحماه الامام الرباني ابو الطيب بن محمد التونسي
الشافعي كان مالكيا ثم قلد الشافعي بالمغرب
ثم انتقل الى مصر فنزل بزاوية الصاحب امين
الملك علي شاطي النيل ثم اقام بالروضة بقرب
المقياس مدة وانقطع هناك يقصد للزيارة ويتبرك
به غاية ورما تكلم على من يجتمع عنده في التفسير
وغيره بكلام جيد ثم حج وجاور بمكة ثم رجع
الى القاهرة في سنة خمسين واقام مديدة بالروضة
ثم انتقل الى حماه ببلاد الشام واقام بها الى ان توفي بها
وقيل انه في الليلة التي مات فيها دعى اصحابه
ليبيتوا عنده ثم ايقظهم في الليل وامرهم بتوجيه
سريره الى القيلة وتوضي وامرهم بان يتوضوا
ثم يقرون عنده فنزلوا وتوضوا ثم طلعوا اليه
فاذا هو قد مات وكان يواعد كل من جاه ذلك
اليوم ان يجيه غدا بكرة النهار فاجمعوا كلهم

قر

في الصباح عنده وحضر واجنازته وكانت مشهودة
وكان ابوه نايب قاضي الجماعة وذكر تقي الدين
ابن رافع في المتوفين في سنة ثلاث وخمسين
فقال وفي رجب منها توفي الشيخ الصالح ابو الطيب
المغربي بحماه حكى لي عنه انه حج وجاور واشتغل
بالعلم وتعبد كثيرا واشتهر وقدم علينا دمشق
راتبه بجامعها انتهى ٥

وبصالحية دمشق المسند ابو بكر بن احمد
ابن ابي محمد بن عبد الرزاق الغازي الصالحي في
ثالث عشري المحرم سمع من ابن البخاري مشيخته
وحدث عنه بسنن الدارقطني وكان دقاقا في
القماش بالصالحية ويجارا ٥

والعم العماد داود بن سليمان بن داود بن خطيب
بيت الابار في المحرم سمع من عم والده الضيا يوسف
ابن عمر اقتضى العلم العمل ومنه ومن اخيه الموفق
محمد ما يدخل حديث من مسند احمد سمع منه
البرزالي وذكره في معجمه ٥

ومحمد

ومحمد بن لولو عتيق ابن خلكان في ليلة خامس
عشر رمضان بدمشق سمع من التقي الواسطي
الافراد للدارقطني وذكر ابن رافع رجلا يوافقه
في اسمه واسم ابيه وفي تعريفه بعتيق ابن
خلكان وفي سماعه على الواسطي وفي وفاته
في رمضان الا انه خالف في يوم وفاته والظاهر
انهما واحد والله اعلم ٥

وابو الفتح منصور بن اسحق بن منصور بن
محمد الصميدي ثم الدمشقي في ثاني جماد الاولى
بدمشق حضر على عبد الرحمن بن ابي عمر عوالي
الغيلانيات الكبير وسمع من زينب بنت مكي
والفخر بن البخاري وحدث وجلس مع الشهود
وهو ابن بنت الشفراوي المحدث نجم الدين ٥

وجمال الدين يوسف بن ابي الفتح بن محمود
الشيباني الجندي بقرية من عمل عجلون في
ليلة الاربعاء تاسع عشر رجب سمع من المسلم
ابن علان والفخر بن البخاري وغيرهما وحدث

وهو اخو الشيخ جمال الدين بن العطار لابيه ٥
وبحلب القاضي تقي الدين عبد الله بن العلامة
القاضي زين الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن
المرحل الدمشقي الشافعي مدرس العذراوية
بعد ابيه وكان زوج ابنة الشيخ تقي الدين السبكي ٥
وبطرابلس الرئيس النبيل الدين ابو الحسن
ابن الحريري ناظر الجيش ٥
وبالمحلة قاضيها الامام ناصر الدين محمد بن ابرهيم
ابن مكي الزبيري النويري المصري الشافعي في صفر
كان خبيرا بمذهب الشافعي مستحضرا له مطلعا
على دسائس متعلقة بالروضة للنووي وكان
لا يذكره لاحد مع تكرير السؤال عليه فيه لما
عنده من الظنة بالعلم وكان خيرا والنويرية تصغير
النار وهي بلدة من الاعمال البهناوية من صعيد
مصر ٥
وفيها بسواكن الشريف مبارك بن عطيفة بن
ابي نمي الحسني المكي كان شهما شجاعا مقداما مهيبا

حكم

حكم بمكة نيابة عن ابيه امير مكة عطيفة وفارق
مكة لما سمع بعزل ابيه وولاية عمه رميثة في
النصف الثاني من ذي القعدة سنة سبع وثلثين
وسبع مايه وما عرفت ما كان من خبره بعد ذلك
سوي ان اهل سواكن قتلوه رماه عبد لحرية سنة ٥
٥ سنة اثنين وخمسين وسبع مايه ٥
فيها في رجب تسلطن الملك الصالح صالح بن الملك
الناصر محمد بن قلاوون الصالحي وهو ابن بنت
تنكز الناصري عوض اخيه الناصر حسن بعد خلعه
والقبض عليه وصورة الحال في ذلك ان الامرا
شيخون وصرغتمش وطاز لم يسهل عليهم استبداد
بيبغاروس ومنجك ومغلطاي النوري بالامر
لان بيبغا كان نايب حسن بمصر ومنجك وزيره
ومغلطاي راس نوبه واليهم الحل والعقد وكان
بيبغا في سنة احدي وخمسين قد توجه للحج فظن
الامرا المباينون له ان ذلك لامر يريده فارسلوا
طاز للقبض عليه فتم له ذلك واحضروا بيبغا مقتولا

فتوهن امر جماعته وقوى امر شيخون وصر غطمس
وطاز واحبوا ارخا دولة يكون لهم فيها الامر
فوثبوا على الناصر حسن وسجنوه وقيدوه وسلطنوا
عوضه اخاه الصالح صالح وصار الى الامر الثلاثة
تدبير الدولة وتصرفوا فيها ولم يكن بهم باس
وكانت دولة الناصر ثلث سنين وستة اشهر ٥

وفيها مات بدمشق الامام ابو عمرو محمد
ابن عثمان بن يحيى بن احمد بن عبد الرحمن ابن ظافر
المرادي الغرناطي المعروف بابن المرابط في يوم
الخميس ثالث عشر ربيع الاخر بالرسوم تلا القران
العظيم بالقرات السبع على الاستاذ ابي جعفر
ابن الزبير وسمع عليه كتاب السير للكلاعي
عبد الرحمن النسائي وحدث به عنه بدمشق
وتفرد شيخنا شرف الدين محمد بن جمال الدين
محمد بن الكويك باجازته وسمع ابن المرابط على
الحافظ شرف الدين الدمياطي وسمع منه تقي
الدين بن رافع ٥

ومحمد

ومحمد بن سليمان بن ابي الحسن بن علي العرضي
الشاغوري المعروف **ابوه** ٥ بخدمة الدولعي
بدمشق في المحرم سمع على احمد بن شيبان جزء
الانصاري وحدث به وكان من اهل القران منقطع
عن الناس ٥

وعز الدين حسين بن داود بن عبد السيد بن علوان
السلامي ثم الدمشقي سمع على ابن البخاري وحدث وكان
تاجرا ومات في العشرين من رجب بدمشق ٥

وعمر بن عبد الرحمن بن الحافظ جمال الدين يوسف
المزي سمع على ابي بكر بن عبد الدايم والمطعم والقاسم
ابن عساكر والحجار ومات في سلخ شعبان بدمشق ٥

والمعمر محي الدين بن زكريا يحيى بن عبد الناصر بن
نصر الله الغفاري الدمشقي المعروف بابن بصاقة
سمع على عبد الرحيم بن عبد الملك وعبد الرحمن ابن
الزين وابن البخاري وحدث ومات في ثالث شوال
ومولده في سنة ثمان وستين وستمايه ٥

والمحدث شمس الدين محمد بن ابرهيم بن منصور

ابن علي المزي في صفر بالمزة سمع بدمشق من محمد بن
مشرف والقاضي سليمن بن حمزة وابي بكر بن احمد بن
عبد الدايم وغيرهم ومن حسن الكردي بمصر وجماعة
وحدث عن ابن الموازيني بالاجازة وكتب طباقا
بخطه ورحل وطلب وحج وشهد على الحكام ٥
وفيها توفي بدمشق الامام المفنن البارع تاج الدين
محمد بن ابرهيم بن يوسف بن حامد المراكشي ثم المصري
الشافعي نزيل دمشق في ثالث عشر جمادي الاخرة
فجاة ولد بمنيه قادوس من اعمال الجيزيه واشتغل
على الشيخ علاء الدين النويري في فنون من العلم
فحصل ولازم الركن ابن الفويع واكثر اشتغاله
سماعا الضعف بصره وكان فاضلا ذكيا عجولا مختصرا
للناس يكثر الوقيعة فيهم فعمل عليه قاضي القضاة
جلال الدين القزويني لما كان قاضيا بالديار المصرية
حتى اخرجه مرسما عليه لدمشق واقبل في دمشق
على الاشتغال والاعادة وسماع الحديث ودرس
بالمسرورية ثم تركها قبل موته بسنة واقبل على

التلاوة

التلاوة والاشتغال بالعلم حتى مات وسمع الحديث
على القاضي شمس الدين بن القماح واحمد بن كشتغدي
ومحمد بن علي الدمياطي واخرين بمصر ودمشق
وكان ابوه مغربيا من مراكش وذكر بن شاكر
فقال كان قوي المشاركة في فنون من العلم مع
سرعة التصور انتهى ٥
والمسندون ابو سليمان داود بن ابرهيم
ابن داود الدمشقي الشافعي المعروف بابن
العطار اخو الشيخ علاء الدين بن العطار في ثالث
جمادي الاخرة وولد في سنة خمس وستين وستمايه
روى عن احمد بن ابي الخير والشيخ عبد الرحمن بن
ابي عمر وابن علان وبن البخاري وجماعة وله
اجازة من ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر والشيخ
محي الدين النووي واخرين وولي مشيخة الفليجيه
بعد اخيه الشيخ علاء الدين بن العطار وكان عني
بالفقه وجودة الكتابه ولنسخ بخطه كثيرا ٥
والزاهد عماد الدين احمد بن عبد الهادي ابن

عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي
الحنبلي وآل الحافظ شمس الدين محمد السابق
في ليلة السبت رابع صفر وله في سنة اثنين
وسبعين وستمايه روى عن الشيخ عبد الرحمن بن
ابي عمر والفخر بن البخاري وغيرهما وحدث ه
والامير السيد الشريف علاء الدين علي بن الخطيب
شرف الدين احمد بن محمد بن علي بن علي العباسي
الاصبهاني الاصل الدمشقي احد الامراء العراوات
بدمشق في عاشر ذي الحجة عن احدى وسبعين
سنة حضر على شامية بنت البكري في الرابعة
في سنة خمس وثمانين وستمايه بقلعة شيزار وحدث
عنها ولد بشيزار وكان ابوه خطيبا بها ثم قدم
دمشق ثم ولي القدس ثم استدارية تنكز نايب
دمشق ثم رشد الاوقاف وكان خليقا للامارة
مهيبا مليح الشكالة ه
واحمد بن محمد بن احمد بن عمار بن الهداهد
الدمشقي في اخر السنة سمع من ابن البخاري ه

وامين

وامين الدين احمد بن محمد بن علي بن ابي العز
الدمشقي المعروف بابن الشهيد في رجب عن
سبعين سنة سمع من زينب بنت مكي ذكر بعني
هذا شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في ذيل
العبر وقال سمع منه الحسيني وغيره انتهى
وقال ابن شاكر في اخبار هذه السنة وفي ثاني
رجب توفي الاديب الفاضل امين الدين احمد بن
النجم محمد بن علي بن ابي العز بن الشهيد وقد جاوز
الاربعين وحدث بنظم سمع منه ابن سعد انتهى
وما ذكره ابن شاكر في مبلغ عمره يقتضي انه لم
يسمع من زينب بنت مكي لان قوله وقد جاوز
الاربعين انما يقال لمن لم يبلغ الخمسين وسماعه
من زينب بنت مكي يقتضي ان يكون بلغ السبعين
او قاربها وقد صرح شيخنا العراقي بان مولده
سنة اثنتين وثمانين وستمايه فيكون غير الذي
ذكره ابن شاكر والله اعلم ه
واحمد بن محمد بن ابي الزهر الحلبي الطرابقي الوراق

في يوم السبت ثاني عشري ربيع الاول سمع ببغداذ
من الوشيد بن ابي القسم المقري وابن الطبال
وحدث وخرج له علم الدين البرزالي جزا من حديثه
وحدث به وقال رجل جيد وولد سنة تسع وسبعين
وستماية ٥

وبحلب قاضيها ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن
قاضي القضاة كمال الدين عمر بن قاضي القضاة
عز الدين عبد العزيز العقيلي بضم العين الحلبي
الحنفي المعروف بابن العديم في شعبان وقيل في
شوال عن نحو ثلث وستين سنة ولي قضا حلب
بعد ابيه روى عن الابرقوهي سمع عليه السيرة
واجاز له الضغناقي شارح الهداية لما اجتمع به
في سنة احدي عشرة وسبعماية بحلب وولي
قضا حلب اكثر من احدي وثلثين سنة وولي
القضا بعده ولده ابرهيم وذكر بن شاكر انه ولي
قضا حلب بعد ابيه ومولده سنة ثمان وثمانين وستع
ماية انتهي ٥

الضغناقي

وبالقدس

وبالقدس الصاحب الامين علا الدين علي بن
الحراني في رمضان وولي نظر الشام مرات كان ذا
دين وعفة وصيانة طارحا للتكلف وانقطع
باخرة في القدس والرملة الي ان توفي ٥

وبطريق الحجاز المقري المجيد شمس الدين محمد
ابن سعيد بن فلاح بن ابي الوحش النابلسي الاصل
الدمشقي رئيس الموذنين بالجامع سمع وحدث
وصار قبره بطريق الحجاز منزلة للحجاج معروفة علي
ما ذكر الشريف الحسيني وكان رئيس الموذنين
بجامع دمشق ومات في سابع عشر القعدة علي
مرحلتين من العلا من صوب المدينة النبوية ٥

وبمصر والاسكندرية الرئيس زين الدين
ابو عبد الله محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن احمد
ابن حسن العسقلاني الاصل ثم المصري الاسكندري
في رابع شهر ربيع الاول سمع من عبد الرحمن
ابن جماعة وعبد القادر الصعيدي وغيرهما ٥

وبالقاهرة الامير طغيل بن منصور بن جماز بن

شيحة الحسيني المدني امير المدينة معزولا في شوال
ولي المدينة في سنة سبع وعشرين بعد قتل اخيه
كبيش وكان عمه ودي قد انتزعها من كبيش في
صفر من هذه السنة وسافر الى مصر راجيا للولاية
فسجن وولي هاطفيل ووصل طفيل المدينة في
الحادي والعشرين من شوال سنة سبع وعشرين
واستمر الى ان عزل في سنة ست وثلثين بعمه
ودي ابن جماز لم انتزع المدينة من عمه في سنة
ثلث واربعين ودامت ولايته حتى عزل في سنة
خمسين وسبع مايه لنهب جماعته المدينة النبوية
في هذه السنة وقبض عليه طاز ومضى به الى مصر
فسجن بها حتى مات ٥

وبالمدينة الامير سعد بن ثابت بن جماز بن
شيحة الحسيني المدني امير المدينة وهو على
ولايتها في ثاني عشر ربيع الاخر ولي امر المدينة
بعد عزل طفيل بن عمه واستمر حتى مات وهو
الذي شرع في بنا الخندق حول المدينة فمات قبل

كماله

كماله ٥

وبزبيد باليمن محدثها الفقيه برهان الدين ابرهيم
ابن عمر بن علي بن محمد العلوي الزبيدي الحنفي
في ضحوة يوم السبت عشرين الحجه وقيل وقت
صلوة العشا من ليلة السبت العشرين من ذي
الحجة وقد جاوز الستين باشهر كثيرة سمع من
احمد بن ابي الخير السماحي كثيرا من كتب الحديث
والتفسير والفقه وروى عنه كثيرا وسمع بمكة
من الرضي الطبري واجازله من دمشق مسند
الدنيا احمد بن ابي طالب الحجار وجماعة وحدث
كثيرا ورحل اليه الناس من اقطار اليمن للاخذ عنه
وكان المنظور اليه في علم الحديث ٥

٥ سنة ثلث وخمسين وسبع مايه ٥

فيها بويع بالخلافة بمصر المعتضد بالله ابو بكر
ابن المستكفي بالله ابي الربيع سليمان بن الحاكم
العباسي بعد موت اخيه الحاكم احمد بعهد
منه ٥

وفيها عصي بحلب نايبها الامير بيبغاروس وجمع
وحشد وتوجه منها في رجب الي دمشق في جمع
من التركمان وغيرهم ومعه من النواب نايب
طرابلس ونايب حماه ونايب صفد احمد مشد
الشرخانه ونايب الرحبه ونزلوا بميدان الحصا
ظاهر دمشق وعاث بعض العسكر في غوطة
دمشق ينهبون ويفسقون واستولي بيبغا
علي حواصل ارغون الكاملي نايب دمشق من
الغلال وغيرها واستخدم من الجهات السلطانيه
ولم يكن ارغون اذذاك بدمشق لانه لما بلغه
عصيان بيبغاروس وجمعه للعسكر نادي في
الناس بدمشق بالاحتراز عن انفسهم واموالهم
وحصن امواله بقلعة دمشق ومضي بالعسكر
واكثرهم ليس معه زاد الي الرملة واقاموا بها
الي ان قدموا الي دمشق مع السلطان الملك
الصالح والخليفة المعتضد العباسي والعسكر
المصري وكان بيبغاروس لما سمع باقبال السلطا

ك

ك راجعا من حيث اتي ودخل السلطان دمشق
والعسكر في اخر شعبان وتوجه شيخون في طايفة
من العسكر الي حلب فلم يظفر وابيبغاروس وظفروا
بمن عداه من النواب فعادوا بهم فقتلوا صبرا
وتوجه السلطان في ثالث شوال من دمشق الي
مصر فبلغها سالما ه

وفيها توفي بمصر الخليفة الحاكم بامر الله ابو
العباس ويقال ابو القاسم احمد بن الخليفة المستكفي
بالله ابي الربيع سليمان الحاكم احمد العباسي كان
ابوه عهد اليه بالخلافة فلم يمكنه الناصر محمد
ابن قلاوون فلما مات وتسلطن ولده المنصور
ابو بكر مكنه من الخلافة وبايعه بها والعسكر
في اوايل سلطنته واستمر حتي مات وسمع الحديث
من بعض الشيوخ بمصر وحدث فيما قيل ه

والاديب بدر الدين حسن بن علي ابن حمد من
بني مطر العبري في حادي عشر رجب بدمشق
كان حسن النظم والكتابة وموقعا بدار السعادة

بدمشق ٥

والقاضي محي الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة صدر الدين محمد بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف العلائي المعروف بابن بنت الاعز المصري ناظر بيت المال بالقاهرة سمع من ابن خطيب المزة وغيره وحدث كان ولي قضا الاسكندرية ثم عزل عن ذلك وولي نظر بيت المال بالقاهرة ومات وهو على نظره وولي غير ذلك ايضا ٥

وبرقة الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي النجا سالم بن سليمان البلوي المالكي له نظم وحدث ٥

وبدمشق الامام البارع بهاء الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن سعيد الانصاري الدمشقي الشافعي المعروف بابن امام المشهد مدرس الامينية ومحتسب دمشق في ثامن عشرين رمضان كهلا سمع على ابي الصبر بن الشيرازي وغيره بدمشق وبمصر على يحيى بن المصري وعبد المحسن بن الصابوني

وبحلب

وبحلب على جماعة وعني بالعربية والقرات كثيرا ثم تفقه ودرس في حلقة القوصي بجامع دمشق بالامينية بدمشق وافتى وكتب الخط المنسوب ثم ولي الحسبة بدمشق وحج وجمع مجلدات على التمييز في الفقه للبارزي وكتابا في احاديث الاحكام في اربع مجلدات وتناول منه تقي الدين ابن رافع وكتب عنه ابياتا في معجمه وذكر ابن شاكر انه ولد سنة ست وتسعين وستمايه قال وله نظم ونثر وتصانيف حسنة وخطب بجامع التوبه ٥ انتهى

والقاضي شمس الدين محمد بن العفيفي نائب الحكم المالكي بدمشق في شوال نائب في الحكم بدمشق عن قاضيها جمال الدين الـ اللاتي وولي بعده شهاب الدين احمد بن التبع الاسكندري ٥

والرئيس النبيل شهاب الدين يحيى بن اسمعيل ابن محمد بن عبد الله القيسراني الخالدي المخزومي كاتب السر بدمشق كان ولي ذلك في دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون ايام نيابة تنكز

ثم عزل وصار موقعا بالدست لملك الامرا وهو
من بيت الحديث والرواية وسمع من عبد المحسن
ابن ابي جرادة وغيره وحدث وذكره بن رافع وقال
سمع من جده وعبد العزيز بن عبد الله بن الفقير الى
وكان صاحب ديوان الانشا بدمشق ثم عزل وصار
موقعا بالدست لملك الامرا وذكر انه مات في
يوم الاحد حادي عشر رجب بدمشق ٥

والفاضل علاء الدين علي بن الامام شرف الدين
الحسين بن علي بن سلام الدمشقي الشافعي في
مستهل شعبان بظاهر دمشق سمع علي عبد الرحيم
ابن كاميار واحمد بن عبد الرحمن المرداوي
وتفقه وكان بالشامية البرانية معيدا ودرس
بالحيوية وافتى وحج ٥

وبالمزة الزاهد ابو سلطان كان فقيرا حسنا
صاحب احوال وكشف وله اتباع ومريدون ٥

وشهاب الدين احمد بن المحدث عماد الدين
ابرهيم بن يحيى بن احمد بن عبد الله الفزاري المعروف

بابن

بابن الكيال الدمشقي الكاتب في الحادي والعشرين
من ذي الحجة عن احدى وثمانين سنة ونحو نصف
سنة روى عن الشيخ عبد الرحمن بن ابي عمرو بن
البخاري وغيرهما وسكن بحلب مدة ومولده
في مستهل رجب سنة اثنين وسبعين وستمايه ٥

وبرهان الدين ابرهيم بن محمد بن ابي الفتح نصر
الله بن اسمعيل بن الخضر المعروف بابن النحاس
الانصاري الدمشقي في ثالث عشر شوال عن ثمان
وسبعين سنة روى عن احمد بن شيبان وزينب
بنت مكي وغيره ذكره الذهبي في معجمه فقال من طلبة
الحديث انتهى ذكره في هذه السنة في هذا التاريخ
تقي الدين بن رافع فقال وسمع كثيرا من شيوخنا
وكان حسن الخلق انتهى وذكره شيخنا الحافظ زين
الدين العراقي في هذه السنة وفي التي قبلها والله
اعلم ٥

وفيها العلامة قاضي القضاة عضد الدين عبد الرحمن
ابن احمد بن عبد الغفار الشافعي المعروف بالعضد

شارح مختصر ابن الحاجب وغيره كان عارفا بعدة
علوم ذا تدقيق وتحقيق منها شرح المواقف
والجواهر وكلاهما في علم الكلام والفوائد الغياثية
في علم المعاني والبيان وشرح مختصر ابن الحاجب
في الاصول وغير ذلك وتولى القضا بمملكة ابي
سعيد بن خربندا وكان في قضايه محمودا كريما
يحسن لمن يفد اليه ذا ثروة وما ذكرناه في وطاته
ذكره الشيخ جمال الدين الاسنوي في طبقاته
وقيل انه مات سنة سبع وخمسين ٥

وفيها توفي الشيخ ابو الطيب المغربي المالكي في رجب
على ما ذكر تقي الدين بن رافع وهو اصوب والله
اعلم وقد سبق في سنة احدى وخمسين وستمائة
سنة اربع وخمسين وسبع مايه

فيها بتعز من بلاد اليمن قاضيها ابو الخطاب عمر
ابن الفقيه ابي بكر بن العراف في جمادي الاخرة
عن نحو سبع وستين سنة كان عارفا بالفقه
زاهدا شريف النفس تفقه بابن النحوي وخلفه

في

في تدريس الغزالية مدة وبالمجاهدية وكان
المجاهد مكرما له كثيرا وولي قضا تعز في زمن
ابن الاديب مدة لم عزل عن ذلك ٥

وفيها توفي بدمشق الامام المحدث تقي الدين محمد
ابن شرف الدين عبد الله بن محمد بن عسكر الطائي
الدمياطي المصري الشافعي في ليلة السابع والعشرين
من شوال عني بالفقه والحديث وقرا على الشيوخ
بمصر ودمشق ودرس نيابة عن ابيه بالمشهد
النفيسي واعاد بدرس الامام الشافعي بالقرافة
ودرس بدمشق وذكره امين الدين الانفي في كتابه
بغية الاماني ٥

والمحدث جمال الدين عبد الله بن يعقوب بن
سيدهم المعروف بابن اردبين الاسكندري
في سابع ذي القعدة سمع بالاسكندرية من
الشريف تاج الدين العراقي وغيره وبالقاهرة من
الحافظ شرف الدين الدمياطي وبدمشق من ابن الموازيني
ومن ابن مشرف وحدث وسكن صالحية دمشق

وبهامات وقرا بنفسه الحديث وقرا المواعيد
وكتب بخطه من كلام تقي الدين بن تيميه كثيرا ه
وابو الدرداء عبد الله بن الحافظ شمس الدين
محمد بن احمد بن عثمان الذهبي في سابع عشر
المحرم حضر على ابن المواريني وغيره وسمع من
الجرايدي والحجار وحدث سمع من شمس الدين
ابن سند اللخمي ه
وجمال الدين يوسف بن محمد بن العفيف في
العشر الوسط من رجب روي عن ابن بدران سنن
ابن ماجة وحدث ذكره لمعتي هذا ابن شاكر وقال
وكان من العلما العباد الورعين انتهى ه
وفيها توفي بدمشق الامام كمال الدين ابو بكر
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارقي الدمشقي
الشافعي مدرس الشامية الجوانية سمع من ابن
البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري وعلي محمد
ابن عبد السلام بن ابي عصرون الاستذان لابن
المبارك وحدث ومات في ثاني شعبان ه

وصدر

وصدر الدين ابو القسم محمد بن علي بن اسعد
ابن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الصالحي
الحنبلي في ليلة ثاني عشر المحرم روي عن زينب
بنت مكي حضر عليها جزا الانصاري ومن سنن ابي
داود وعن الشرف بن عساكر وغيرهما وحدث ه
وشمس الدين محمد بن المحدث نجم الدين موسى بن
ابرهيم ابن يحيى السفراوي الصالحي في يوم الثلاثا
سابع جمادي الاخره روي جزا الانصاري عن الشيخ
شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر وبن البخاري وبن
الزين وعبد الرحيم بن عبد الملك وكان سكسا
وتكلم في شهادته ه
وشمس الدين محمد بن ابي بكر المهيبي عن ثمانين
سنة سمع من ابن البخاري وغيره وحدث ه
والجمال يوسف بن عبد الله بن محمد بن يوسف
المقدسي الصالحي الحنبلي سمع سنن ابن ماجة من
عبد الحافظ بن بدران وروى عنه ه
وبالقدس محمد بن عمر بن ابي القسم الحريري في

ربيع الاول سمع من زينب بنت مكي وحدث ٥
والامير اتابك الجيوش بدر الدين مسعود
ابن الامير اوحد بن مسعود ابن خطير راس
الامرا الالوف بدمشق في سابع شوال عن احدى
وسبعين سنة سمع من الشيخ تقي الدين بن دقيق
العيد الاربعين النساعيه له وحدث بها
مرات وولي حجوبة مصر ثم نقل الى دمشق وولي
نيابة طرابلس غير مرة وخلف علة اولاد امرا
وكان محبا لاهل الخير ٥
وبمصر مسندها الخطيب صدر الدين ابو الفتح
محمد بن المحدث شرف الدين ابي القاسم محمد بن
ابرهيم بن ابي القاسم البكري المصري امام الجامع
الجديد بمصر وخطيب منية السيرج في الخامس
والعشرين من شهر رمضان وقد جاوز السبعين
بشهر تفرد عن النجيب الحراني بسماع مشيخة
الكبري تخريج ابن الظاهري وثمانيات تخريج ابن
الظاهري وجزء بن عرفة وجزء الانصاري وامالي
الخلال

الخلال وامالي ابن مملة والثبات عند الممات لابن
الجوزي ومشيخة ابن كليب وتفرد عن ابن
علاق بسماع جزء البطاقة وسمع من ابن خطيب
المزة وشامية بنت البكري وابن الالماطي عدة
والشريف والمبيدي والقطب القسطلاني وجماعة
واجازله ابن عبد الدايم والكرماني وابن ابي اليسر
وابن عبد والتاج القسطلاني والمجد ابن دقيق
العيد وجماعة وحدث بكثير من مسموعاته وخرج
له عوالي خرجها له الشريف الحسيني وكان زار
بيت المقدس باخرة وسمع عليه به جماعة كثيرون
روي لنا عنه جماعة مصر وبالقدس وكان
صدوقا خيرا حسن الخط وافر العقل كثير الديانة ٥
وبالاسكندرية جمال الدين احمد بن عبد العزيز
ابن احمد بن الزيات الاسكندري سمع من اصحاب
ابن البنا وحدث ٥
وفيها بمصر الوزير علم الدين بن زنبور القبطي
كان قبض عليه في ذي القعدة من العام الماضي عند

وصول السلطان الي القاهرة وصودر وعوقب
حتي هلك في هذا العام واستصفيت حواصله
ووزر بعده الصاحب موفق الدين عبد الله القبطي
وفيها الامير الحي بغا العادلي احد مقدمي الالوف
بدمشق في ربيع الآخر وذكر بن شاكر انه كان مقدما
علي الجيش الذي جرد في سنة احدي وثلثين وسبع
مايه من دمشق الي مكة بسبب قتل الدمر امير
الحاج المصري بمكة
وبحلب الامير بيبغاروس نايب السلطنة بمصر
ثم نايب حلب مقتولا بعد تحصيله من بلاد الروم
كان ممن بالغ في حرب المظفر حاجي حتي قيل انه
طعنه والقاه الي الارض ولما تسلطن الناصر
حسن عوض المظفر عزل ارقطاي وهو ممن قام
علي المظفر عن نيابته بمصر وولي عوضه بيبغا
روس في خامس شوال سنة ثمان واربعين
وجعل منجك اخا بيبغاروس وزيرا بمصر ومغلطاي
النوري وهو من خواص بيبغاروس راس نوبه
بمصر

الامراء

بمصر وصار الي هولا الثلاثة الحل والعقد بمصر
وفي سنة احدي وخمسين توجه بيبغاروس
للحج وظن جماعة من الامراء غير الملايمين له ان ذلك
لامر فاردفوه بالامير طان قبض عليه طاز بعد
الحج وقيل قبل وصوله الي مكة ولكنه مكنه من
الحج واحضره مع المجاهد صاحب اليمن بمصر واراد
القايمون في قبضه احياد ولنه فخلعوا الناصر
حسن واقاموا عوضه اخاه الصالح صالح وقبضوا
علي منجك ومغلطاي واخرجوا بيبغاروس الي
حلب نايبا بها في اوايل شعبان سنة اثنين
وخمسين فعصي بيبغاروس بحلب بعد نحو
سنة وتوجه منها الي دمشق ومعه نايب
طرابلس ونايب حماه ونايب الرحبه وجمع من
التركمان وغيرهم ونزلوا بميدان الحصا ظاهر
دمشق وقد فارقها نايبها ارغون الكاملي
ومعه العسكر الي الرملة فجاء بعض عسكر
بيبغاروس في الغوطة ينهبون ويفسقون

واستولى بيبغاروس على حواصل من الغلال
وغيرها لارغون الكاملي واستخدم من الجهات
السلطانيه ولما سمع باقبال الملك الصالح والعسكر
المصري لاجله كر راجعا وتبعه شيخون في
طايفة من العسكر فلم يظفروا به وظفروا بابن عداه
من النواب فقتلوا صبرا وتوجه الصالح والعسكر
الي مصر ثم في المحرم سنة اربع وخمسين توجه
الامير عزالدين طقطاي الدوادار الي حلب واستصحب
نايبها ارغون وسار والخو بيبغاروس الي ارض
الروم وامكنهم الله منه فمسك واتي به الي
حلب فقتل وحمل راسه الي القاهرة ٥
وبالمدينة النبوية اميرها فضل بن قاسم بن جماز
ابن شيحه الحسيني المدني في سادس عشرين
القعده كان ولي امرة المدينة بعد ابن عمه سعد
ابن ثابت بن جماز وهو الذي كمل من خندق
المدينة ما لم يبقيه سعد بن ثابت ٥
والموذن ابو عبدالله محمد بن محمد بن يحيي الغرناطي

عن

عن احدي وثمانين سنة قرا القراات واحكم
الفرايض والحساب وجب مذاكيره خوفا علي
نفسه وصار بعد ذلك من جملة الخدام بالحرم
النبوي ٥

٥ سنة خمس وخمسين وسبع مايه ٥

فيها في شوال عاد الملك الناصر حسن للسلطنة
بعد القبض علي اخيه الصالح صالح وخلعه وصورة
الحال في ذلك ان الصالح كان يميل الي الامير
طاز ويقدمه في المشورة علي غيره فقد رانه خرج
الي الصيد فغنم شيخون وصرغطمس وغيرهما
من اتباعهما غيبة طاز ووثبوا علي الصالح واخذوا
سيفه وحبسوه في موضع حسن واخرجوا حسن
واجلسوه علي سرير الملك وبايعوه بالسلطنة
وحلفوا له وجاء طاز بعد ذلك فراي الامور متغيرة
فرسم لدبسباية حلب فتوجه اليها بعد فتنة حرب
بينه وبين المعارضين له باهله وماله وكانت
دولة الصالح نحو ثلث سنين وثلثة اشهر ٥

وفيها مات بمكة مفتيها الفقيه شهاب الدين
احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر العمري
الحرازي المكي الشافعي في شوال عن ثمانين
سنة سمع بالمدينة من ابي القاسم خلف بن عبد
العزيز الغافقي القيسوري الشفا للقاضي عياض
بقراءته وقرا بمكة كثيرا من الكتب والاجزاء على
الفخر النوزري والصفي الطبري واخيه الرضي
امام المقام وصاهره على ابنته سيده وحدث
ودرس وافتى وكان عليه مدار الفتوى بمكة
مع الاصفوني ثم انفرد بذلك بعد الاصفوني حتى
مات وكان كثير الخير والصلاح والدين والورع
والزهد ٥

وبالمدينة النبويه شمس الدين محمد بن الشيخ
ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم فرحون العمري
المدني المالكي كان متعبدا منجمعا عن الناس خيرا
ومولده في سلخ شوال سنة سبع ماية وهو اخو
نور الدين علي بن فرحون وبدر الدين عبد الله بن

فرحون

فرحون ٥

والشيخ ابرهيم السلماني الشافعي نزيل الحرم
النبوي كان ذا فضل وخير ذكره ابن فرحون بدر
الدين في كتابه نصيحة المشاور واثنى عليه وذكره
ابن شاكر وقال كان يشتغل بالحرم النبوي وكانت
له كتب نفيسه فوقف بعضها بمكة وبعضها
بالمدرسة الشهابيه بالمدينه وذكر انه توفي في
ذي الحجة بالمدينة ووافقه ابن فرحون على وفاته
في هذه السنة ولم يقل في ذي الحجة انتهى ٥

وبدمشق الامام المفتي فخر الدين ابو العباس
وابو طالب احمد بن علي بن احمد الهمداني الكوفي
ثم الدمشقي الحنفي المعروف بابن الفصيح في سادس
عشرين شعبان عن خمس وسبعين سنة
تفقه وبرع ودرس وافتى وناظر وصنف التصانيف
المفيده وله نظم ونثر وولي بدمشق تدريس
الزنجانيه وظهرت لاهلها فضايله وسمع الحديث
من ابن الدواليبي وغيره ومولده بالكوفة وتصدا

ببغداد ذلا قرآ العربية ونظم كنز الدقايق في فقه
الحنفيه وكتب عنه من شعره امين الدين الانفي
وذكره بن شاكر فقال كان جيد الفضيلة في الفقه
والفرايض والعربية والادب وله نظم ونثر مع
دماثة اخلاق انتهى ٥

والقاضي الامام شهاب الدين ابو العباس احمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي
المعروف بابن الظاهري في ليلة حادي عشر
شعبان تفقه ودرس وافتى وحدث عن الشرف
ابن عساكر سمع عليه الحادي عشر من فوايد
الحاكم ابي احمد ومن محمد بن علي الواسطي وجماعة
وولي قضا الركب الشامي غير مرة وحج بصغار
وثلثين حجة وشد الرحل الى المسجد الاقصى للزيارة
اكثر من ستين كرة روى عنه البرزالي والذهبي
ومولده سنة خمس وسبعين وستماية وله نظم
كتب عنه منه امين الدين الانفي في كتابه بغية
الاماني ٥

والقاضي

والقاضي جمال الدين ابو الطيب الحسين بن
قاضي القضاة تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي
ابن تمام الخزرجي السبكي الشافعي في ثاني شهر
رمضان عن ثلث وثلثين سنة سمع الحديث
بمصر على يونس الدبوسي وغيره وعني بالعلم وبرع
فيه وناب في الحكم بدمشق عن والده ودرس بامكن
وناظر وافتى قال الحسيني وكان من قضاة العدل
وقال ابن رافع وحدث بقطعة من كتاب من اسمه
الحسن بن علي وحفظ التنبيه واشتغل بالعربية والفقه
ودرس وناب في الحكم بدمشق وكان ذكي الفطرة
مولده في سنة احدى وعشرين وسبعماية انتهى
وقال ابن شاكر وكانت لديه فضيلة جلية في
الفقه والنحو والفرايض وغير ذلك انتهى ٥

التنبيه 2

والقاضي جمال الدين ابو هيم بن محمد بن يوسف فتى
الاربلي الاصل الغزي المعروف بالحسباني الشافعي
نايب الحكم بدمشق في عاشر ذي القعده عن نيف
وثمانين سنة وصلي عليه نايب دمشق امير علي

المارديني اماما وولي الاعادة ببعض المدارس
والنيابة في الحكم عن جماعة وكان مشهورا بالصرامة
في احكامه دينا خيرا ذكره ابن شاكر فقال ولي
نيابة الحكم بدمشق نحو عشرين سنة وكان من قضاة
العدل انتهى ه

والخطيب البليغ نجم الدين ابو العباس احمد بن
قاضي القضاة عز الدين محمد بن قاضي القضاة تقي الدين
سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي الحنبلي خطيب
الجامع المظفري في رجب عن بضع واربعين سنة
كان من فرسان المنابر على ما ذكر الحسيني قال
وقل من رايت مثله في سمته سمع من جده ه س

وبدمشق القاضي النبيل شهاب الدين ابو العبا
احمد بن عبد الله بن احمد بن ابرهيم بن المسلم الباز
الحموي الشافعي ناظر الاوقاف بدمشق في ثالث
عشري شوال عن احدى وثمانين سنة روى
عن غازي الخلاوي الغيلانيات وكان متوددا
ساكنا متين الديانة وتوفي بحماه الوزاره ه

وبصالحية

وبصالحية دمشق المعمر الصالح القدوة علاء
الدين علي بن محمد بن ابرهيم بن عبد الله الارموي
الصالحي في شوال روى عن الفخر بن البخاري وهو
زوج ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن البخاري
وكان اخر الشيوخ المشهورين بدمشق وفيه
سكون ويتردد الناس الى زيارته فيتلقاهم بحسن
خلق وكرم نفس رحمه الله ه

والصدر شرف الدين سليمان بن حسن بن احمد
ابن عمرون البعلي ثم الدمشقي الكاتب في اخر جمادى
الاخرة عن ثمانين سنة ولي نظر طرابلس وبعلبك
وغيرهما وعدة قلاع ثم انقطع الى الشهادة واختلط
في اوايل سنة اربع وخمسين سمع من الحافظ ابا الحسين
اليونيني وابن مسترف وغيرهما ه

والشيخ شهاب الدين ابو الفتح غازي بن عثمان
ابن غازي الانصاري الدمشقي المادح وقع من
طاقة بيت فمات في سابع عشرين جمادى الاخرة
حدث عن الشهاب احمد بن ابي بكر القرافي وله

نظم جيد منه قصايد في مدح النبي صلى الله عليه
وسلم ٥
وسابق الدين عثمان بن علي بن يسارة الشبلي
الحنفي في ثامن عشر بن جمادي الاخرة عن ثلث
وثمانين سنة روى عن ابن البخاري وغيره وكان
ناظر الخانقاة الشبلية وله نظم ومحفوظات كتب
عنه تقي الدين بن رافع ٥
وشمس الدين محمد بن غنايم ابن كيسان الدمشقي
احد الصوفية بخانقاة الطواويس في ثاني عشر
شعبان وقيل في حادي عشر روى عن ابن البخاري
وحدث ٥
وبالقدس الشيخ سراج الدين عمر بن العدوه
نجم الدين عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى اللخمي
القباني الحنبلي في سلخ ذي القعدة كان مشتهرا
بالصلاح كبير القدر كريم النفس وسمع على
المطعم والحجار وغيرهما وحدث وخرج له الشرفين
الحسيني مشيخه والقباني موحدتين بينهما

الف

الف ٥
وبصفد المقري الصالح الخير شمس الدين محمد بن
عمر بن ابي بكر بن محمود بن مسعود الصالحي المجدلي
الخابوري الاصل الشافعي الصالحي الكاتب في
ثاني جمادي الاخرة عن ثمانين سنة سمع من ابن البخاري
وابن الواسطي وجماعة ونسخ عدة كتب وقفها
ثم نزل صفد وبها مات وذكر شيخنا الحافظ زين
الدين العراقي انه مات بالصالحيه ٥
وبمصر المعمر تاج الدين فخر الذوات محمد بن
الزكي ابي بكر بن ابي البركات النعماني توفي في
رمضان عن بضع وثمانين سنة روى عن العز
الحراني وشاميه واجاز لدمشق يحيى الصيرفي
والشيخ محي الدين النووي وخلق ٥
والمعمر مسعود بن عبد الرحمن بن صالح الجعبري
عن نحو تسعين سنة لبس من الشيخ قطب الدين
القسطلاني الخرقة وتوفي ببرطين من الجيزة ٥
وبالقاهرة الامام القاضي قطب الدين ابو بكر

ابن عامر بن شيخ الاسلام تقي الدين محمد بن علي
القشيري المعروف بابن دقيق العيد المصري
الشافعي مدرس المسرورية في صفر روي عن
جده وابن الصواف وولي قضاء المحلة ٥
وفيها تاج الدين محمد بن سعيد الطاي الحلبي
الكاتب في جمادي الاخرة ٥
وفيها بمصر الصاحب تاج الدين بن الصاحب امين
الدين المكداني سعيد القبطي بعد صرفه عن نظر الجيش
بمصر ومصادرته ومات تحت العقوبة وكان
ولي قبل ذلك نظر الشام ولديه عقل وسكون
وعفة وكان صرفه عن نظر الجيش في شوال
ولعله هلك به والله اعلم ٥
وبالقاهرة الوزير موفق الدين عبد الله القبطي
في ربيع الاخر وكان مشكور السيرة في ولايته
وكان ولي بعد علم الدين بن زنبور ٥
وبدمشق الامير علاء الدين مغلطاي النوري
راس نوبة بمصر كان اليه والي منجك وبيبغا

دوس

روس الحل والعقد بمصر في دولة الناصر حسن
الاولى واعتقل بالثروالها ومات بدمشق بعد
قدومه اليها في اليوم الثالث من طرابلس ٥ دي
والشيخ الضال حسين بن عبد الله الحلي في جما
الاولى مقتولا صوبت عنقه واحرق لاعلانه
بلعن الشيخين وشهادته انهما ظلما اهل البيت
حقهم وسبه للصحابة رضي الله عنهم ٥
وشمس الدين محمد بن ابي بكر بن معالي بن ابرهيم
ابن زيد الخزرجي الدمشقي المعروف بالمهيني
بدمشق في رابع المحرم سمع علي ابن البخاري والتقي
الواسطي وحدث ٥
وعبد الحميد بن علي بن محمد بن عبد الحميد الغند
الصالحي القبابي في خامس صفر سمع علي الفخر
علي بن البخاري مشيخه وحدث وحفظ القران
ودخل مصر والاسكندرية وكان خيرا ٥
والعدل ناصر الدين محمد بن شرف الدين
ابي العباس احمد بن احمد بن احمد المقدسي الدمشقي

او الاخرم في مستهل ربيع الاول بدمشق سمع علي ابن البخاري
وحدث ه
ونصير الدين الكتبي ببغداذ في ثامن عشرين جمادي
الاخرة ذكره ابن رافع وقال كان مشهورا بالعلم
بارعا في الطب ه
وبطرابلس نايبها سيف الدين ايمش الناصري
في شوال كان ولي قبل ذلك نيابة دمشق بعد
قتل ارغون شاه في سنة خمسين فقدمها في جمادي
الاخرة منها وعزل بابن زوال دولة الناصر حسن
الاولي في اخر رجب سنة اثنين وخمسين نايب
حلب ارغون الكاملي وحضر ايمش الي مصر
مظنونا وكان لين الجانب ه
وناظر الجيش بطرابلس كريم الدين عبد الله القبطي
المسلماني مقتولا موسطا في شعبان لما تحرر
منه من الالفاظ المودية الي الاخلال والتلاعب
بدين الاسلام ثم احرق ه
وفيها مات الامام زين الدين ابو الحسن علي بن

الحسين

الحسين ابن القاسم بن منصور بن علي بن شيخ
العويبد الموصلي في رمضان فيما قيل ووصل
نعيه الى دمشق في ذي القعدة منها له مولفات
منها نظم الحاوي في الفقه وشرح المفتاح للسكاكي
وشرح اصول ابن الحاجب ومولده في سنة احدى
وثمانين وستمايه وله نظم ومات بالموصل ه

ه سنة ست وخمسين وسبع مايه ه

فيها اخذ الفرنج طرابلس المغرب خديعة لانهم
دخلوا البلد قبل ذلك علي انهم تجار فلما كان يوم
الجمعة خرجوا علي الناس وبذلوا السيف فقتلوا
واسروا ثم استنقذها المسلمون بعد ذلك
ولله الحمد ه

وفيها مات بمصر العلامة الكبير الحافظ قاضي
القضاة تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي
ابن علي بن تمام بن يوسف بن موسي بن تمام الخزرجي
السبكي الشافعي بجزيرة الفيل ظاهر القاهرة في
ليلة الاثنين ثالث جمادي الاخرة وفي يوم الاثنين

رابعة عن ثلث وسبعين سنة واشتهر عني بالفقه
والاصول والعربية والتفسير والحديث وكان
في هذه العلوم واسع المعرفة جدا كثير التحقيق
لها ومن شيوخه في الفقه بخم الدين ابن الرفعة
وفي الاصلين وسائر المعقولات الشيخ علاء الدين
الباجي وقرأ الخلاف والمنطق على سيف الدين
البغدادي والتفسير على العلم العراقي والنحو على
الاستاذ ابي حيان والقراءات على التقي الصائغ
وتخرج في الحديث بالحافظ شرف الدين الدمياطي
وقرأ عليه وسمع عليه كثيرا وعلى جماعة بمصر وسمع
بالاسكندرية من يحيى بن الصواف صاحب ابن
عماد وغيره في سنة اربع وسبع مايه ورحل الى
دمشق سنة سبع وسبع مايه وسمع بها من ابن
الموازيني وابن مشرف وخلق وخرج له الحافظ
شهاب الدين احمد بن ايبك الدمياطي معجما في
مجلد حدث به بكلاسة جامع دمشق بحضور
حافظها المزي والذهبي وغيرهما من الايمة ويصدي

بمصر

بمصر للتدريس والافادة فانتفع به جماعة من
الايمة وولي التدريس بالمنصورية والسيفية
والكهاريه ثم ولي قضاء دمشق بعد موت الجلال
القزويني في سنة تسع وثلثين وسبع مايه
واستمر فيه الى ان اعرض عنه لولده تاج الدين عبد
الوهاب فوليه في اخر ربيع الاول من هذه السنة
وتوجه هو الى مصر فمات بها وولي بدمشق خطابتها
مدة قليلة وتدريس دار الحديث الاشرفية بعد
الحافظ المزي والشامية البرانية بعد ابن النقيب
وصنف التصانيف المليحة منها تفسير القرآن
العظيم ومنها شرح المنهاج للنووي وصل فيه الى
الخلع وقطعة من شرح المهذب كمل بها على النووي
تكميلا مناسبا لاصله في نحو مجلدين وكتاب شفا
السقام بزيارة خير الانام مجلد وكانه قصد به
الرد على الشيخ تقي الدين بن تيميه وكان صنف
قبل ذلك شيا سماه شن الغاره على من انكر الزياره
ورد على ابن تيميه في مسالة الطلاق وبلغني ان

ابن تيمية وقف على رده عليه فوصفه بالفهم
ومن تواليفه تنزل السكينة على قنا دبل المدينة
واظنه في ابقايها وعدم التعرض لها والصارم
المسلول على من سب الرسول ﷺ وله تواليف
صغار منها السنجة في الحكم بالصحة والمستوعب
في الحكم بالموجب وقد الامكان المختطف في
دلايله كان اذا اعتكف وغير ذلك كثيرا وله
اختيارات في المذهب خالف فيها الرافعي والنووي
واختيارات خارجة عن مذهب الشافعي راعا
فيها الدليل وكان مع تبحره في العلوم ينطوي على
خير كثير وصلاح وعبادة يقدم اهله في الوظايف
على غيرهم وعيب عليه ذلك وله شعر منه قوله
وفي دار الحديث لطيف معنى ٭ على بسط لها اصبو واوي ٭
لعلي ان امس بحر وجهي ٭ مكانا مسه قدم النواوي ٭
وقد ذكره جماعة من العلما فاحسنوا في الثنا عليه
منهم تلميذه الشيخ جمال الدين الاسنوي فقال
كان انظر من رايناه من اهل العلم ومن اجمعهم

للعلوم

للعلوم واحسنهم كلاما في الاشيا الدقيقة
واجلدهم على ذلك ان هطل در المقال فهو
سحابة او اضطرم نار الجدال فهو شهابه وكان
شاعرا اديبا حسن الخط في غاية الانصاف
والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان احاد
المستفيدين منه خبيرا مواظبا على وظايف العباد
كثير المروة من اعيان الارباب البيوت محافظا على
ترتيب الايتام في وظايف ابايهم وقد ذكر تاج
الدين عبد الوهاب بن الشيخ تقي الدين لوالده
هذا ترجمة واسعة مشتملة على نكت كثيرة من
حاله ومن الثنا عليه فمن ذلك انه قال في وصف
والده الذي ما راى مثل نفسه ولا راه مثله انتهى
وعندي في ذلك نظر قوي بالنسبة الى الشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد لان الشيخ تقي الدين السبكي
راه فيما احسب الا ان يكون السبكي لم ير ابن دقيق
العيد لكونه ما قدم مصر الى بعد وفاة ابن دقيق
العيد فلا نظر في ذلك باعتبار ابن دقيق العيد وبقي

فيه النظر باعتبار الشيخين تقي الدين بن تيميه وكمال
الدين بن الزملكاني فكل منهما وصف بالاجتهاد
كما وصف به تقي الدين السبكي وليسا دونه بل
احسبهما فوقه في العلم والله اعلم ومن ذلك انه
قال وولي بعد وفاة الحافظ المزي مشيخة دار
الحديث الاشرفيه فالذي اراه انه ما دخلها اعلم
منه ولا احفظ من المزي ولا اورع من النووي وابن
الصلاح انتهى وهذا يقتضي تفضيله في العلم
على ابن الصلاح والنووي وفي النفس من ذلك شيء
ومن ذلك انه قال قال لي شيخنا الذهبي حين ولي
الخطابة انه ما صعد هذا المنبر بعد ابن عبد السلام
اعظم منه انتهى وهذا ليس ببعيد ومن ذلك انه
قال وانشدني شيخنا الذهبي لنفسه اذ ذاك يعني
حين ولي ابوه خطابة دمشق ٥

ليهن المنبر الاموي لما ٥ علاه الحاكم البحر التقي ٥
شيوخ العصر احفظهم جميعا ٥ واحفظهم افضلهم علي ٥

ومن ذلك انه قال وله من التصانيف ما بعد ذكره

وفيها

وفيها الصغير حجما والكبير وصغير لابد وان
يشتمل على ما لا يوجد في سواه من بحث اخترعه
او موضع حرره وفايدة قررها ومصنفاته تزيد
على المايه والخمسين وقال تاج الدين السبكي
في ترجمة الحافظ الذهبي وانشدنا لنفسه وارسلها
معي الى والدي اطال الله بقاه وهي فيما اراه اخر
شعر قاله لان ذلك كان في مرض موته بيومين
او ثلثه ٥

تقي الدين يا قاضي الممالك ٥ ومن نحن العبيد وانت مالك ٥
بلغت المجد في دين ودنيا ٥ ونلت من العلوم مداركمالك ٥
ففي الاحكام اقضانا علي ٥ وفي الخدام مع انس بن مالك ٥
وكابن معين في حفظ ونقد ٥ وفي الفتوى كسفين ومالك ٥
وفخر الدين في جدل وبحث ٥ وفي النحو المبرد وابن مالك ٥
وتسكن دار رضوان قريبا ٥ كما زحزحت عن نيران مالك ٥
لتشفع لي اناس في قراك ٥ لتكسوهم ولو من راس مالك ٥
لتعطى في اليمين كتاب خير ٥ ولا تعطى كتابك في شمالك ٥

ثم قال وللذهبي ادلال الموالي ٥ على المولى لحلمك واحتمالك ٥

وفيها توفي الامام محي الدين ابو الربيع سليمن بن
جعفر الاسنوي الشافعي في جمادي الاخرة عن
ست وخمسين سنة كان خبيرا بالجبر والمقابلة
له مشاركة في غير ذلك ودرس بالمدرسة
الفخرية بحارة الروم وبالمشهد النفيسي والف
للشافعية طبقات مات قبل تحريرها وتولى الحكم
والاعمال الجيزية بمصر والنظر في المواريث
الحسرية وهو خال الشيخ جمال الدين عبد الرحيم
الاسنائي ٥

وقاضي القضاة نور الدين علي بن عبد النصير بن
علي بن عبد الخالق السخاوي المالكي شيخ المالكية
وفقيههم بالديار المصرية والشامية في رابع
جمادي الاولى سمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي
وجمال الدين محمد بن ابرهيم بن نصر والخلاط يحيى
ابن عبد السلام وحدث عنه بالموطا رواية يحيى بن
يحيى وغيرهم وتفقه بالاسكندرية والقاهرة
ثم انتقل الى دمشق فلبث بها مدة طويلة يدرس

ويفتي

ويفتي وانتفع به الناس ثم طلبه الامير شيخون
الناصري بعد عمله الخانقاة بالصليبة فولاه
التدريس بها ثم ولي بعناية شيخون قضا المالكيه
بالقاهرة بعد صرف تاج الدين الاخنائي في صفر
من هذه السنة واقام متوليا للمنصب ثلثة اشهر
ثم مات ٥

السمين
النحوي

والامام البارع النحوي شهاب الدين احمد بن يوسف
ابن عبد الدايم الحلبي المعروف بالسمين وبالنحوي
صاحب التفسير والاعراب في جمادي الاخرة عني
بالقرات والعربية وبرع في ذلك كله مع مشاركة
في الاصول ومن شيوخه في القرات التقي الصايغ
وفي النحو الاستاذ ابو حيان وصنف اشيا منها تفسير
للقران في عشرين سفرا بقي منه قليل واعراب
للقران وشرح على التسهيل لابن ملك وشرح على
الشاطبيه واعرابه اخذه من تفسير شيخه ابي
حيان وله فيه زيادات ومناقشات حسنة
وشرح التسهيل مختصرا اخذه من شرح شيخه

ابي حيان ايضا وتصدر للاقراء بجامع ابن طولون وولي
نيابة الحكم بالقاهرة ونظر الاوقاف بها حتى مات
وسمع الحديث علي يونس الدبوسي ٥
والصدر زين الدين الخضر بن محمد بن الخضر الشافعي
الموقع كهلا حدث عن الشريف عز الدين موسى
الموسوي وغيره ٥
والمعمر صدر الدين محمد بن احمد بن ابي الربيع
الدلاصي وقد جاوز الثمانين روى عن ابن خطيب المزة
والاصيل الرئيس ناصر الدين محمد بن اسمعيل بن
المغيث عبد العزيز بن المطعم عيسى بن العادل ابي
بكر بن ايوب الصوفي المعروف بابن الملوك يوم
السبت سابع عشر جمادي الاولى عن ثمانين سنة
تزيد قليلا سمع من العز الحراني صحيح البخاري وغيره
وابن خطيب المزة وابن الاماطي وغازي الحلاوي
وتفرد باشيا وحدث ٥
والامام شهاب الدين احمد بن الحسن بن الفرات
المصري الشافعي احد موقعي الحكم العزيز بالقاهرة

في

في ليلة الاثنين عاشر ذي القعدة عن ثلث وسبعين
سنة سمع من الحافظ الدمياطي والاخوين الصفي
والرضي الطبري وحدث وكان من خيار الموقعين
واثبتهم في التحمل والاداء مع التحري والدين
وسياتي في التي بعدها لابن الحسيني ذكره فيها ٥
وبالاسكندرية نجيب الدين ابو عبد الله محمد
ابن عز القضاة عبد الواحد بن القاضي ناصر الدين
منصور بن محمد بن منصور بن المنير الاسكندري
في رابع شوال عن ست وثمانين سنة سمع علي
ابن السيرجي صاحب ابن البنا جامع الترمذي
وسمع من التاج العراقي وحدث ٥
ومات بدمشق القاضي شهاب الدين احمد
ابن سيدهم ابن التنبع المالكي نايب الحكم بدمشق
ولي ذلك القاضي جمال الدين المسلاتي وسمع
بالاسكندرية علي عبد الرحمن ابن مخلوف ٥
ومسند الشام ابو عبد الله محمد بن المحدث نجم
الدين اسمعيل بن ابرهيم بن سالم بن ركاب الانصاري

الدمشقي المعروف بابن الخباز في يوم الجمعة ثالث
شهر رمضان عن تسعين سنة تفرد عن احمد بن
عبد الدايم بحضوره عليه بجزء ابن عرفة وسمع علي
التقي بن ابي اليسر والكمال بن عبد وجماعة كثيرين
بعناية ابيه وسماعاته كثيرة من الكتب الكبار
والاجزاء من ذلك المسند لابن حنبل علي المسلم ابن
علان وصحيح مسلم علي القسم بن غيمة الاربلي وحدث
بهذين الكتابين في مدة لطيفة الصحيح في سنة
ايام والمسند في ثلثين يوما بقراءة شيخنا العراقي
وبغيرهما من مسموعاته وسمع منه الاعيان من
المحدثين والعلما وخرج له ولاخته زينب البرزالي
مشيخة وحدث ولد دون عشرين سنة مع ابيه
وكان خيرا صدوقا صبورا علي الاسماع محبا للحديث
واهله ويتكسب في حالة السماع بعمل يده من صنعة
الازرار ٥

والعدل بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الغني
ابن عبد الله بن ابي نصر بن حمدان الدمشقي الحنبلي

قاضي ح

المعروف

المعروف بابن البطايني في سادس رجب عن ثمان
وسبعين سنة روي عن ابن شيبان وابن البخاري
وغيرهما وولي العقود وقضا الركب ٥

والتاجر الدين عبد المومن ابن الزرير
الدمشقي في يوم عرفة روي عن وزيره وحج ثلثا
وثلثين حجة رحمه الله ٥

وببعلبك المعمر عماد الدين عبد الرحمن بن علي
ابن ابرهيم خادم الشيخ الفقيه البونيني في ثالث
عشر ربيع الاخر عن تسعين سنة روي عن ابن
البخاري وابن علان وجماعة وما ذكرناه من حاله
ذكره الشريف الحسيني وذكر الشيخ زين الدين
العراقي انه اكمل المايه ذكره تقي الدين بن رافع
في سنة سبع وخمسين وقال سمع من ابن علان
من مسند العشرة وحدث انتهى ٥

وبحلب قاضيها زين الدين ابو حفص عمر المالكي
كان جهولا ٥

وبالقدس الشيخ الصالح العارف شرف الدين

محمود بن حجاج الكاسغري المعروف بالختني حدث
عن شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حموية وغيره ٥
والامام الاديب تاج الدين محمد بن محمد بن عبد
المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق ابن البرنباري الموقع
فجاة في العشر الاخر من شهر ربيع الاول سمع من
علي بن القمرجن الانصاري عليه وولي بطرابلس
ديوان الانشا ثم صرف واقام موقعا بدمشق واشتغل
بالعربية وهو حسن النظم والكتابة ٥
ويقرب معان راجعا من الحج الشاعر المفلق
شمس الدين محمد بن يوسف ابن عبد الله الدمشقي
الخياط الملقب بالضفدع في العشر الوسط من
المحرم عن ثلث وستين سنة اخذ صناعة الادب
عن الشهاب محمود وسمع وحدث عنه كان حج
في العام الماضي فلما عاد من الحج هجا الحجاج فعزروه
وحلقوا لحيته فتعلل اياما ثم مات وذكره البرزالي
في معجمه فقال كثير النظم قادر عليه جمع من شعره
مجلد بن وهو ابن عشرين سنه ثم زاد شعره وكثر

وصار

وصار مجلدات ومدح الاكابر وحصل الجوايز
وجلس شاهدا بالبياطر بدمشق بعد اثبات
عدالته وشهد له فضلا بالفضيلة وجودة النظم
وكتبوا له على ديوانه ومدحوه ومدحوا شعره
انتهى ٥
وفيها توفي ببعز مفتيها ابو يعقوب اسحق
ابن الفقيه احمد بن الفقيه يحيى بن زكريا الشافعي
ذكر وفاته في هذه السنة الخزرجي مورخ اليمن وقيل
كانت وفاته في سنة ستين انتهى وقيل مات في
سنة احدى وستين وسياتي في سنة احدى وستين
ابسط من هذا ٥
وفيها مات الطواشي جوهر الرضواني المجاهدي
غريقا في البحر كان زمام والدة المجاهد وفوضت
اليه امر دارها فنال بذلك مكانة عند ابنها وغيره
وندبه المجاهد سفيرا الى مصر فغرق في البحر وله
مدرسة بزبيد ومسجد ببعز ووقف فيهما كتبا
نفيسة وكان عاقلا كريما حسن الاخلاق جاور بمكة

مدة سنين كثيرة ٥

وبالنويرة من ديار مصر العلامة فخر الدين عثمان ابن يوسف بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد الانصاري النويري المالكي في سابع ذي الحجة على ما ذكر الشيخ تقي الدين بن رافع في وفياته وذكره شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في المتوفين في سنة سبع وخمسين وسبع مايه وسياتي فيها ولعل ما ذكره ابن رافع اصوب والله اعلم ٥

٥ سنة سبع وخمسين وسبع مايه ٥

في رابع شهر ربيع الاخر هبت ريح من جهة الغرب وامتدت من مصر الى الشام في يوم وليلة فغرق ببولاق نحو ثلثمايه مركب واقتلعت من النخيل والجميز ببلاد مصر وبلبيس وغيرها شيا كثيرا وكانت ايه ٥

وفيها توفي بمصر الامام البارع كمال الدين احمد ابن الامام البارع عز الدين عمر بن احمد بن احمد بن مهدي النساي المصري الشافعي مولف جامع

المختصرات

المختصرات وغيره في عاشر صفر عن خمس وستين سنة واشتهر عني بفنون من العلم واخذ عن ابيه وكان وافر الفضيلة في الفقه معدودا من حفاظ المذهب وله فيه مصنفات مفيدة منها المنتقى جمع فيه بين كلام الرافعي في الشرح والنووي في الروضة وابن الرفعة في الكفاية احكاما وتعليلا وادلة ومنها جامع المختصرات وشرحه ومنها نكتة مفيده على التنبيه درس وافاد وكان مدرسا بجامع الخطيري ببولاق بشاطي النيل واماما وخطيبا ومعيدا بالمدرسة الظاهرية وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي وعلي بن عبد الغني بن تميم وعبد الاحد بن تميم وعلي بن هرون الثعلبي وجملة من الرضي الطبري وحدث وكتب الطباق وكان حاد الخلق كابيه طارحا التكلف محبا وذكر للسبتي الحسيني فقال حدث عن الدمياطي وغيره وطلب الحديث بنفسه وكتب الطباق وصنف وافاد انتهى ٥

والامام السيد الشريف شرف الدين ابو الحسن

علي بن الحسين بن محمد الارموي المصري الشافعي
المعروف بابن قاضي العسكر نقيب الاشراف
بالقاهرة في ليلة الاثنين ثالث جمادي الاخرة
عن خمس وستين سنة واشهر كان مدرسا
بالمشهد الحسيني والمدرسة الطيبرسية
والمدرسة الاقبغاوية وولي الحسبة مدة ووكالة
بيت المال وقضا العسكر بمصر وسمع الحديث
من جده لامه الصاحب فخر الدين الخليلي والتقي
عتيق العمري وزينة والحجار وزينب بنت مكي
وحدث وذكره الحسيني وذكر في نسبه ما يخالف
ما سبق لانه قال علي بن الحسن بن علي بن الحسين
الحسيني ذكره ابن رافع فقال في اخبار سنة سبع
وخمسين وفي العشر الوسط من جمادي الاخرة منها
توفي السيد الشريف العالم الفاضل شرف الدين
ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد الحسيني الشافعي
سبط الصاحب عمر بن الخليلي ثم قال واشتغل
بالفقه والاصول والعربية ودرس بالفخرية

ومشهد

ومشهد الحسين بالقاهرة وولي نقابة الاشراف
ووكالة بيت المال والحسبة بالقاهرة والتوقيع
بقلعة الجبل وعين في وقت لقضا القضاة بمصر
وكان من اذكيا العالم كثير المودة اديبا بارعا انتهى
والقاضي شرف الدين ابرهيم بن اسحق بن ابرهيم
السلمي المناوي المصري الشافعي خليفة الحكم
العزيز في رابع شهر رجب اخذ العلم عن عمه
ضيا الدين وغيره وكان عالما فاضلا حسن الخصال
ودرس وافتى وافاد والف شرحا حسنا لفرايض
الوسيط وناب بمصر والقاهرة وتكلم في جميع
اعمال الديار المصرية نيابة عن القاضي عز الدين ابن
جماعة في غيبته وحضوره حتى مات ودرس
بدار الحديث الفارقانية والزاوية التي بجامع الازهر
واعاد بالمدرسة المنصورية والناصرية والصالحية
وجامع ابن طولون وسمع الحديث من وزينة
والحجار والشريف موسى الموسوي وغيرهم
وحدث وكان محسنا للطلبة متودد الاهل

الخير ٥

والامام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الفيشي المالكي احد فضلاء المالكيه في يوم الاثنين ثالث جمادي الاخره ولم يكمل الاربعين كان يدرس ويفتي مع الخير والديانة وسمع الحديث ٥

والشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ برهان الدين ابرهيم بن لاجين الرشيدي المصري في العشرين من شعبان كان بارعا في الميقات والحساب وله في ذلك تصنيف وسمع على الحجار وزينة وغيرهما ٥

والعدل شهاب الدين احمد بن الحسين ابن الفرات المصري الشروطي حدث عن الحافظ الدمياطي والرضي الطبري وجماعة ذكره في هذه السنة الشريف الحسيني وذكره شيخنا العراقي في التي قبلها وسبق فيها ابسط ٥

وبالنوير الامام البارع الشيخ فخر الدين ابو عمرو عثمان بن يوسف بن ابي بكر النويري المالكي

عن

عن ثلث وثمانين سنة سمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي وعلي بن الصواف وعلي بن عيسى بن مقن ابن القيم واخرين بمصر والشام والحرمين وغيرهم من البلاد وكان ذا حظ وافر من العلم والخير والصلاح يقول الحق وان شق ويحج ويجاور كثيرا وعنده زهد واعراض عن اهل الدنيا والمناصب عرض عليه قضاء دمشق فلم يقبله سمع منه جماعة من الائمة منهم الذهبي واثنى عليه ثناء حسنا وتوفي بعده في باقي السنة وله ولي الدين يحيى ببيت المقدس وكانت وفاته في رجب او شعبان من هذه السنة وله نظم ٥

والمحدث شمس الدين محمد بن مكي بن ابي البنا الهلسري المصري التاجر سمع على بدر الدين الغارقي وجماعة كثيرين وكتب الطباق والاسناد وكان تاجرا ثم اعرض واقبل على سماع الحديث وحصل الاجزاء ومات في شعبان ٥

وباخميم الشيخ العارف ابو العباس بن عبد الطاهر

رمضان

الاخيمي في رجب او جمدي الاخرة عن سن عالية
كان لديه صلاح ومشاركة في العلم ٥
وبالاسكندرية الشيخ الصالح المعمر اعجوبة
الزمان وجيه الدين عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل
ابن مكي بن اسمعيل بن عيسى بن عوف العرشي
الزهري الاسكندري في رابع ذي الحجة عن مائة
واحدى وعشرين سنة روى بالاجازة العامة
عن عبد اللطيف بن القبيطي وبن الخازن وابن
العليق وابن الخير وابن رواج وسبط السلفي
ولم يوجد له اجازة خاصة ولا سماع وكان دخل
اليمن واقام به مدة طويلة ٥
وبدمشق القاضي الامام فخر الدين محمد بن مسعود
ابن سليمن بن سومر الزواوي الدمشقي المالكي
ابن اخي قاضي القضاة شمس الدين بن سومر في ليلة
تاسع عشر الحجة كان من قضاة العدل وكانت
ولايته للقضاء بدمشق نيابة عن القاضي جمال الدين
المسلاتي بعد القاضي شهاب الدين ابن التنبع السابق

وروى

وروى عن وزيره ٥
وسيف الدين ابو بكر بن عبد العزيز بن احمد بن
رمضن بن صالح الانصاري الدمشقي في ليلة سابع
عشر ذي الحجة عن خمس وتسعين سنة روى
عن ابي بكر بن النسبي والمسلم بن علان وهو اخر
من روى حديث الخشوعي متصلا بالسماع ٥
والزيلبس عز الدين ابو الفضل محمد بن اسمعيل
ابن عمر المعروف بابن الحموي في ثامن جمادي
الاخرة عن سبع وسبعين سنة سمع من الفخر
ابن البخاري كثيرا وتفرد ببعض مسموعاته ولقي
مشيخة عن جماعة من شيوخه وكان حسن الاخلاق
ذا مروءة وسماحة وتودد وفي تاريخ ابن شاكر
انه توفي في ثامن عشرين جمادي الاخرة انتهى ٥
والمعمر الفاضل محي الدين يحيى بن علي بن محمد بن
طاهر ابن محمد الدمشقي الحنفي المعروف بابن الحداد
في ليلة حادي عشر شوال عن تسعين سنة روى
عن النووي الاربعين له وذكر انه سمعها عليه

ولم يوجد لذلك اصل وسمع من ابن البخاري وحدث
وكتب التوقيع بطرابلس ثم عزل واقام بسفح
قاسيون ٥

والتقي عبد الله بن احمد بن الناصح عبد الرحمن
ابن محمد بن عباس بن حامد بن خلف المقدسي الصالحي
الحنبلي في يوم الجمعة الثاني من ذي القعدة سمع
من ابن البخاري من مشيخته وجميع الشمايل
للترمذي وحدث بها وحدث وكان ثقيل السمع
كثير البحث لسق عليه السماع وكان ناظرا على
الضيائية خيرا وذكره بن شاكر في المتوفين في سنة
اربع وخمسين وسبع مايه ٥

والجمال محمود بن عبد الحميد بن سليمان ابن
معالي ابن سعيد الوراق الصالحي في ثاني عشر
القعدة فجاة بدمشق روي عن ابن البخاري
وذكر بن شاكر انه حدث عن ابن سليمان انتهى ٥

والمعمر ناصر الدين محمد بن محمد بن ابي القسم
المعروف بابن الدجاجيه شاهد القيمة في شوال

روي

روي عن الابرقوهي سمع عليه جزء بن الطلايه
وخلف ثروة وملكا ٥

والعز عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مسلم بن عمر
الدمشقي الطحان في ليلة ثامن عشر شوال سمع
من العز اسمعيل الفراء وحدث ٥

والرئيس يوسف بن الديار عبد السيد بن المهذب
الاسوايلي المتطبب سمع في يهوديته من الشمس
ابن مؤمن وحدثنا عنه في الاسلام ذكره هكذا الشريف
الحسيني وذكر انه مات في رجب وذكره ابن شاكر
وترجمه بالطبيب الماهر وذكر انه مات في يوم
الخميس ثامن عشر رجب ٥

والصفي احمد بن قاضي القضاة شمس الدين محمد
ابن عثمان المعروف والده بابن الحريري الحنفي مدرس
الصادرية كان ذا غفلة ويحكى عنه نوادر ويقال انه
سعي عليه عند الملك الناصر فيما بيده لغفلته وكتب
له الناصر مرسوما قال فيه ما معناه قررناه في ذلك
مع علمنا بحاله فترك الناس السعي عليه ومن نوادره

ان الشيخ نجم الدين القحفازي دخل الي مدرسة ابن
الحريري ليتوضا منها فصادفه ابن الحريري عند
خروجه من المرحاض فقال له انسم محلكم فاستحسنها
الناس منه لكون الشيخ نجم الدين كان يلقب بالفار ٥
وبحلب قاضيها الفقيه كمال الدين محمد بن عثمن
ابن احمد بن عمر والزرعي الشافعي المعروف بابن
شمر يوخ الحلبي الشافعي في تاسع ذي القعدة ٥
والامير فواز بن الامير مهنا الطاي احد الشجعان
كان في سنة خمس وخمسين قصد عرب البحرين
للتغلب علي البصرة فلقيهم عسكرها المعلي فعجزوا
عنهم فامدهم صاحب بغداذ الشيخ حسن الكبير
بفواز المذكور فالتقاهم وهزمهم واسر طايفة منهم
من الرجال والنسائم من عليهم فواز واطلق النسا
وكان قتل من الفريقين جماعة ٥
وببغداذ صاحبها الشيخ حسن الكبير ولي نحو
عشرين سنه وكان من ولاة العدل وولي بعده
ابنه اويس وفي اوايل سنة تسع واربعين وسبع

مايه

ماية اشتهر انه وجد في بعض خزاين دور الخلافة
ببغداذ دفينا مقدار قناطير ذهب في خوابي نحاس
مسلسلة وانه ابطل بسبب ذلك مظالم ومكوس
وذكره الحسيني فقال وكانت دولته نحو امن
عشرين سنة كما بيده وكان احد ايمة العدل وولي
بعده ابنه اويس ووهم الحسيني في نسبه لانه
قال في اخبار هذه السنة ومات ببغداذ حاكمها
وسلطانها الشيخ حسن الكبير ابن الغازي ابي سعيد
ابن خرنبدا ابن ارغون بن الغابن هولاكو المعلي
وانما كان وهما لان ابا سعيد لم يكن له ولد ولذلك
حصل تنازع بعده فيمن ولي مملكته وقال بن
شاكر في اخبار سنة سبع وثلاثين وسبع ماية
وفيها وصل الخبر بتولي الشيخ حسن علي التتر
وطاعتهم له وهرب علي باشاه وجماعه وقال
في اخبار سنة سبع وخمسين بعد ان ذكر وفاته
فيها وكانت دولة الشيخ حسن نحو امن عشرين
سنة فانه ولي بغداذ بعد ابي سعيد بن خرنبدا وهو ابن

ابن عمته وكان له حين تولا بضعا وثلثين سنة
وترجمه بسلطان العراق وولي عوضه ابنه اويس
انتهى ٥

وفيها في المحرم شمس الدين محمد بن المبيض شيخ
الاقراء بدمشق ذكره هكذا ابن شاكر انتهى ٥

٥ سنة ثمان وخمسين وسبع مايه ٥

فيها توفي بالقاهرة العلامة قوام الدين ابو حنيفه
امير كاتب بن امير عمر العميد الفارابي الاتقاني
الابزاري الحنفي شارح الهداية في الحادي والعشرين من
شوال عن ثلث وسبعين سنة كان ورد دمشق
سنة سبع واربعين وسبع مايه ثم تحول الى مصر
ودرس بجامع المارداني ثم بمدرسة صرغتمش الناصري
عند جامع ابن طولون وانتفع به الطلبه وله تصانيف
منها شرح الهداية وهو مطول نفيس متقن واتقان
نصبه من قصبات فاراب وذكره الشريف الحسيني
فقال في اخبار هذه السنة مات بالقاهرة الشيخ قوام
الدين لطف الله الحنفي احد الزهاد وقد ولي مشيخة
الظاهرية

الاتقاني شارح الهداية

الظاهرية بدمشق اياما انتهى وقوله لطف الله
لم ار له فيه متابعا ولا سلفا ولعل ذلك لقب له
والله اعلم وبلغني انه فصل في بعض الاوقات الشيخ
حسن الكبير صاحب بغداذ وتبريز السابق
ذكره ولم ينزل عن مركوبه الا عند مخيم الشيخ حسن
فلم يسهل ذلك عليه وعوتب الشيخ قوام الدين
على ذلك فقال لحسن ما معناه انت سلطان العوام
وانا سلطان العلما واختبرني في ذلك فجمع له العلما
وتكلموا معه بحضور الشيخ حسن ثم اعترفوا للشيخ
قوام الدين بالتقدم عليهم في العلم فخضع له الشيخ
حسن واستغفر وذكره ابن رافع في وفياته
وقال تفقه ودرس بمشهد ابي حنيفة بظاهر
بغداذ ثم عزل وانتقل الى دمشق فدرس بالبلخية
ودار الحديث الظاهرية ثم انتقل الى القاهرة فدرس
بدرس الحديث الذي لصرغتمش انتهى وذكره ابن
شاكر وقال وله تاليف في انكار رفع اليدين ورد
عليه الناس حتى الحنفيه وذكر انه توفي في حادي

عشري رمضان انتهى وكان ينكر ان يكون بينه وبين
القاضي عز الدين ابن جماعة ومن في طبقته وبين الزمخشري
اثنان ويعلل ذلك بكونه لا يصل الى الزمخشري الا بخمسة
نقل ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في مذهب البياني
عن القاضي عز الدين بن جماعة عنه ٥

والامام المحدث شهاب الدين احمد بن محمد ابن عبد
الرحمن ابن ابرهيم بن عبد المحسن العسجدي الشافعي
في حادي عشر ذي الحجة سمع من احمد بن محمد بن عزون
وشهاب المحسني وعلي ابن القيم وحسن الكردي والوائلي
والدبوسي والختني وجماعة وحدث وكتب بخطه
وقرا كثيرا ورحل الى الاسكندرية وسمع بها ودرس
في اخر عمره بالفخرية بالقاهرة ودخل دمشق وسمع
بها قليلا وله بالحديث معرفة ونظم حسن وولي
تدريس الحديث بالقبة المنصورية بعد موت زين
الدين الكتاني وتكلم فيه فعزل لان من شرط
الواقف ان يكون عالما بالحديث واسانيده ولم
يكن كذلك فيما قال المحدثون او معظمهم وولي

عوضه

عوضه الشيخ ابو حيان النحوي وكانت ولاية العسجدي
بسعي الامير سنجر الجاولي وكان مايلا اليه ٥

والامام البارع محب الدين ابو الثنا محمود ابن العلامة
علاء الدين علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي المصري
الشافعي مدرس الشريفية في ثامن عشر المحرم بالخانقاة
النجمية عن تسع وثلثين سنة كان عارفا بالاصول
والفقه والعربية والمعاني والبيان ومن شيوخه
في الاصول شمس الدين الاصبهاني قرا عليه منتهى
السول وفي العربية ابو حيان وفي البيان الجلال
القزويني قرا عليه الايضاح في البيان ودرس
عقيب سفره للدمشق بالشريفية بالقاهرة ودرس
ايضا بجامع المارديني وصنف علة تصانيف اكثرها
لم يكمل ومما كمل منها شرح مختصر ابن الحاجب
في الاصول في مجلدين وهو احسن شرح وحد فيما
ذكر الاسنائي وكان مديما للاشتغال والاشغال
محمود الخصال وتولى مشيخة الخانقاة النجمية
الدواداريه ٥

والزيلعي النبيل علاء الدين علي بن احمد بن اسد الحنفي
محتسب القاهرة ودمشق روى عن الابرقوهي
وكانت فيه شهامة وقوة نفس واقدام وبعض علم
ذكره بمعنى هذا الشريف الحسيني وذكره ابن رافع
وقال في تعريفه ابن الاطروش سمع من الابرقوهي
مجلس رزق الله التميمي وبيبرس القيمري وحدث
وتولى الحسبة بدمشق ودرس بالخاتونية ثم
انتقل الى القاهرة وولي قضا العسكر وذكر انه مات
في مستهل جمادى الاخرة بالقاهرة ٥

وبدمشق الحافظ شهاب الدين ابو العباس
احمد بن المظفر بن ابي محمد ابن المظفر بن النابلسي
الدمشقي الحنبلي سبط الزين خالد النابلسي وجد
بمنزله ميتا في يوم الاثنين العشرين من شهر
ربيع الاول على ما ذكر ابن رافع عن اثنين وتسعين
سنة ونصف سمع من زينب بنت مكي وابن
الواسطي وجماعة بعدهم بطلبه ورحل وكتب
وولي مشيخة العزية وغيرها ٥

وقاضي

وقاضي القضاة نجم الدين ابرهيم بن قاضي القضاة
عماد الدين علي بن احمد بن عبد الواحد المعروف
بالطرسوسي الدمشقي الحنفي في رابع شعبان
تفقه بابيه وبرع في الفقه والاصول وافتى وناظر
ودرس وناب في الحكم لابيه ثم ترك له قضا دمشق
في سنة ست واربعين واستمر حتى مات وكان
مهيبا نزها عفيفا روى عن ابن الشيرازي
وغيره وذكره ابن شاكر وقال كان بارعا في الفقه
وله فيه تاليف في ثلاث مجلدات وله نظم حسن
ومذاكرة مفيدة وفهم وسياسة وتودد انتهى ٥

ومسند الشام شهاب الدين ابو العباس احمد
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي
المرداوي الصالحي الحنبلي المعروف بالحريري في
شعبان وقيل في يوم الثلاثا ثالث عشر رمضان
وبه جزم ابن رافع وبالاول جزم الحسيني والله
اعلم ٥ عن خوست وتسعين سنة حضر على عمر
الكرماني مجالس المجلدي والمنتقي من اربعين عبد

الخالق النشحامي وتفرد عنه وسمع من الشيخ عبد
الرحمن بن ابي عمر واسمعيل بن حماد الحسقلاني وابن
البخاري وغيرهم واجاز له ابن عبد الدايم وابن ابي
اليسر واخرون من دمشق ومن مصر المعين الدمشقي
واسمعيل بن عزون وعثمان بن رشيق وابن علاق
والنجيب واخرون وتفرد عن شيوخه بالاجازة
واضر في اخر عمره ٥

والمعمر الصالح ابو عبد الله محمد بن احمد بن رمضان
عبد الله الجزري الاصل الدمشقي الحنبلي امام مسجد
الحويزه في مستهل ذي الحجة عن تسع وثمانين سنة
حصر على الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر
الخامسة بعض مشيخته تخريج الحارثي وسمع من
غيره وكان اماما في مسجد بالحويزه وشاهدا ٥

والامير فخر الدين علي بن محمد بن يحيى بن اسعد ابن
عبد الوهاب بن البيع الواسطي المعروف بابن السير حي
بمنزله بالصالحية في ليلة الخميس العشرين من شهر
الله المحرم روى عن زينب بنت مكي قطعة من مسند

الامام

الامام احمد بن حنبل ٥

وام الحسن فاطمة بنت ابرهيم بن داود الكردي في
ثاني عشرين رمضان بدمشق ومولدها في سنة ثلاث
وثمانين وستماية سمعت من ابن البخاري مشيخته
تخريج ابن الظاهري وحدثت ٥

وزاهره بنت حسين بن عبد الله بن الحسن بن حمزة
ابن ابي الحجاج العدوي الحلبي الدمشقيه في الحادي
والعشرين من شهر ربيع الاول سمعت من عبد الرحمن
ابن ابي عمر وحدثت وذكر بن شاكر فقال حدثت
عن الشيخ شمس الدين بن ابي عمر ببعض مشيخته
وذكر انها توفيت في ربيع الاول او الاخر انتهى ٥

وبالاسكندرية الشيخ ابو البركات محمد بن محمد
ابن عبد الكريم ابن عطا الجذامي الاسكندري الشاذلي
نايب الحكم بالاسكندرية اخو الشيخ تاج الدين ابن
عطا الله في ثاني عشر شهر ربيع الاخر لبس الخرقة
من الشيخ ابي عبد الله بن النعمان وتفرد عنه والبسها
وسمع من الشريف تاج الدين العراقي وغيره وحدث ٥

وبمصر الامير شيخون ويقال شيخوه الناصري مدبر
الدولة بمصر وصاحب الجامع والخانقاه بالصليبية
في العشر الاخير من ذي القعدة كان من جملة الامرا
في دولة الملك الناصر حسن الاولي وكان هو وطاز
وصرغطمس لغيفا فعملوا علي بيبغا روس نايب
حسن حتي قبض عليه وهو متوجه للحج والذي تولي
القبض عليه طاز وعملوا علي الناصر حسن حتي قبض
عليه واقاموا عوضه اخاه الصالح صالح وكان الي
الثلاثة تدبير الامر في دولة الصالح وسافروا في
خدمته الي دمشق لتحصيل بيبغا روس بسبب
عصيانه وكان بيبغا لما سمع بقدوم السلطان
والعسكر المصري كر راجعا الي صوب حلب فتبعه
شيخون في طايفة من العسكر وعاد بمن عداه
بيبغا من الامرا فقتلوا صبرا بدمشق وعاد شيخون
والعسكر المصري الي مصر في خدمة الصالح وكان
الصالح كثير الميل الي طاز فعظم شيخون وصرغطمش
غيبة طاز في الصيد ووثبوا علي الصالح فقبضوا عليه

واعادوا

واعادوا احسن للسلطنة واخرجوا طاز الي حلب
نايبا بها واستبد بتدبير الامر ثم ان صرغطمش دس
علي شيخون من طعنه في دار العدل بالقصر بحضرة
السلطان فركب مماليكه خيولهم في القلعة
فقبض علي قاتله وحمل شيخون الي منزله وقد ف
جراحه وتعلل بها حتي مات وكان خروجه في شعبان
هذه السنة ودفن بخانقاته وفيها امور حسنة
قررها بها وهي دروس اربعة علي المذاهب الاربعة
ودرس في الحديث ودرس في القراات وصوفيه
ولهم علي ذلك معالم جيدة ويلغني ان الذي
حوكه لفعل هذا الخير الشيخ اكمل الدين الحنفي
الاتي ذكره لان شيخون كان من عادته ان يسافر
لذلك البر ويهيئ للملك اشياء كثيرة من الحلوا
والماكولات وغير ذلك ولما فعل ذلك في بعض
السنين قال له الشيخ اكمل الدين ينبغي ان تهيئوا
شيا لسفر الاخرة فاثر كلامه في خاطر شيخون وشرع
في فعل هذا الخير حتي كمل وكان شيخون فيما قال

الحسيني ذا حزم وعزم وعقل ومهابة وسياسة
وله اثار حسنة وصدقة وبر وسكون وقضاء حوائج
الناس انتهى ٥

وفيها توفي الامير الكبير العادل سيف الدين
ارغون الكاملي نايب دمشق وحلب معزولا
عنهما في شوال ودفن بتربته بالقدس كان ولي
نيابة حلب ثم عزل عنها ببيبغاروس في اول دولة
الملك الصالح وولي نيابة دمشق بعد عزل ايتمش
الناصري عنها فدخلها من حلب في خامس عشر
شعبان سنة اثنين وخمسين فلما بلغه تحرك بيبغا
روس للمسير الى دمشق في رجب سنة تلك وخمسين
فارق دمشق بعد ان حصن بقلعتها اهله واوالده
وسار بالعسكر الى الرملة فاستولى بيبغاروس على
حواصل لارغون من الغلال وغيرها وعاد ارغون
بالعسكر الشامي الى دمشق لما وصل الملك الصالح
من مصر ثم عزل في اخر هذه السنة عن دمشق بامير
علي المارديني ودخلها امير علي في خامس ذي الحجة

من

من هذه السنة وتوجه ارغون الى حلب نايبا بها ثم
عزل عنها بطاز نائب غزة ثم عاد الناصر حسن للسلطنة
ثم استدعى ارغون الى مصر فمر بدمشق في عاشر
ذي القعدة سنة خمس وخمسين ثم سجن بالاسكندرية
ثم اطلق وسكن القدس حتى مات به وكان على ما ذكر
الحسيني مع صغر سنه ذا معرفة وفهم وحزم وفيه
عدل ٥

٥ سنة تسع وخمسين وسبع مايه ٥

فيها توفي بدمشق الامام المحدث البارع شمس
الدين محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالحي
الحنبلي في ثالث القعدة عن ست وخمسين سنة
حضر على محمد بن مشرف وحسن بن احمد بن عطا
وغيرهما وسمع في صغره اباه والقاضي سليمان بن
حمزة وجماعة ثم عني بهذا الشان فقرأ وسمع كثيرا
على جماعة وخرج لخلق من شيوخه واقرانه وذكره
ابن رافع وقال وخرج المشيخات والمتباينات
وترجمه بالمحدث الفاضل ولقبه الشريف الحسيني

تخارج حسنة ٥

بالحافظ وذكر من حاله بعض ما ذكرناه ٥

والامام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن داود ابن نصر الكردي الشافعي امام مشهد علي واحد فقهاء دمشق في تاسع ذي القعدة روى عن التقي الواسطي وغيره وذكره ابن رافع فقال وتفقه واعاد ودرس بالنواسيد بظاهر دمشق وتولى نظر الصدقات الحكميه وغيرها وام بمسجد علي بجامع دمشق انتهى وذكره ابن شاكر فقال وكان من اعيان الفقهاء مشهورا بمعرفة الحساب انتهى ٥

وامام الحنابلة بجامع دمشق محمد بن احمد بن الحسن ابن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي الحنبلي حضر علي الفخر بن البخاري في اخر الاولي منتقا المسند والغيلانيات روى عنه بعض الشمائل للترمذي وسمع من جده لامه تقي الدين الواسطي الذكر لابن ابي الدنيا ومات في يوم السبت سابع عشري شعبان ٥ ابي موسي م

ومحمد بن المعروف بابن السوقي ابن عم العز محمد

ابن

ابن ابي بكر بن السوقي الاتي ذكره روي عن عمر بن القواس ٥

وعلي بن محمد بن عمر الموذن بواب دار الحديث الاشرفيه سمع من عمر بن القواس والشرف بن عساكر وغيرهما وحدث ٥

ودنيا بنت حسن بن بلبان السلوقي زوج الحافظ علم الدين البرزالي في العشر الاخر من جمادي الاخره حدثت عن يوسف بن احمد بن ابي بكر الغسولي ٥

والزاهد بها الدين محمد بن احمد بن عمر المرجاني صاحب جامع المزة وغيره من المائر الحسنة روي عن ابن مومن وغيره ومات في ليلة سادس عشرين القعده ٥

والقاضي النبيل شرف الدين خالد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن القيسراني احد الموقعين بدمشق ووكيل بيت المال بها في ثاني جمادي الاخره كان في ايام الفخري ولي وكالة بيت المال بدمشق وسمع بن القاسم ابن عساكر وحفظ المنهاج ٥

ومات [illegible] المعمر المقري ابو عبد الله محمد بن
ابرهيم الصالحي المعروف بالخفيفه عن سن عالية
حدث بشيخة الفخر وغيره واقرا خلقا بالجامع تجاه
المظفري هكذا ذكره الحسيني وقال ابن رافع في وفيات
وفي ليلة الثلثا عاشر شهر ربيع الاول منها توفي
الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن محمد بن اسمعيل
الصالحي البقال المعروف بالخفيف بسفح قاسيون ودفن
به سمع من ابن البخاري مشيخته وحدث وكان يلقن
القران العظيم بالجامع المظفري ويوم بمسجد انتهى
وقال ابن رافع ايضا وفي يوم الخميس حادي عشري
صفر منها توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن علي
ابن محمد بن علي بن بقا البغدادي ثم الصالحي بها حضر
علي عبد الرحمن بن الزين صحيفة همام للدارقطني وسمع
من ابن البخاري مجلس بن هزارمرد وحضر في مستهل
شعبان سنة سبع وثمانين وستماية علي جده وجدته
وعمره شهر ونصف وكان يلقن القران الكريم انتهى
وفي اوايلها او اخر التي قبلها محمد بن ابرهيم بن علي ابن

محمد

محمد بن بقا البغدادي بظاهر دمشق حضر علي ابن
البخاري روي عنه وهو غير الاول ذكره شيخنا
العراقي ومولده في ربيع الاول سنة سبع وثمانين
وستماية علي ما كتب لحظه ومولد الاول سنة
ثمانين وهذا مما نفرق به بينهما وعرف شيخنا العراقي
الثاني بالملقن وذكر شيخنا العراقي انهما توفيا في
اوايل هذه السنة او اخر التي قبلها والله اعلم وقد جزم
بوفاتهما في هذه السنة ابن رافع وجزم بوفاة الخفيفة
في هذه السنة الحسيني وابن شاكر والله اعلم ٥

وفيها او في التي بعدها بحلب سليمان بن ابرهيم
ابن سليمان بن المطوع الحلبي سمع النصف الثاني من
الغيلانيات علي احمد بن شيبان وزينب بنت مكي
وزينب بنت العلم وهي جدته لامه وسمع عليها علة
اجزاء ٥

وبالقاهرة شمس الدين محمد بن عيسي بن حسن ابن
كرز البغدادي الاصل المصري الحنبلي الموسيقي روي
عن غازي الحلاوي وغيره واليه انتهت معرفة علم الموسيقا

بمصر

وبالاسكندرية قاضيها الامام البارع فخر الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الاسكندري المالكي المعروف بابن المخلطه عني بالفقه والعربية وكان بارعا في ذلك وتولى مشيخة الحديث بالصرغتمشيه وولي قضا الاسكندرية ثم عزل عنه وورد الخبر بموته الى دمشق في العشرين من رجب منها

وبالاسكندرية ظنا عالدا الامير صرغطمس الناصري مدبر الدولة بمصر وصاحب المدرسة المجاورة لجامع ابن طولون بعد ان قبض عليه الملك الناصر حسن في رمضان وبعثه للاسكندرية فكان اخر العهد به كان من اعيان الامرا في دولة الناصر حسن الاولي وكان هو وشيخون وطاز لفيفا فعملوا على بيبغاروس حتى قبض عليه بالكرك وعلى الناصر حسن حتى خلعوه واقاموا اخاه الصالح صالح ثم قام شيخون وصرغطمس في خلع الصالح لميله الى طاز فخلع في غيبة طاز للصيد واخرج طاز الى حلب وصار تدبير

الامر

الامر الى شيخون وصرغطمش ثم دس صرغطمش فيما قيل على شيخون من طعنه في العام الماضي فهلك واستبد صرغطمش بالامر الى ان قبض عليه في التاريخ السابق واعدم وهو الذي عزل القاضي عز الدين ابن جماعه عن قضا مصر وولاه لبها الدين ابن عقيل ويقال ان السلطان حسن ما شعر بابن عقيل الا وهو عنده لابس للخلعة فما وسعه الا الموافقة على ذلك وعزل ايضا تاج الدين السبكي عن قضا دمشق بقريبه القاضي ابي البقا وشرف الدين الكفري عن قضا الحنفيه بدمشق بابن السراج الحنفي وعاد الجميع بائر القبض عليه

وفيها بفاس بالمغرب صاحبها السلطان ابو عنان ابن السلطان ابي الحسن علي المريني مقتولا ولي السلطنة في حياة ابيه بغير اختيار ابيه وعاش ابوه في دولة ابنه مدة في معنى المسجون ثم اهلك بامره فيما قيل وسبب قتل ابي عنان فيما قيل انه لما حضره الاجل عهد بالملك لبعض من يختار فشق ذلك

على بعض خواصه وراجع في ذلك اباعنان فانزعج
لذلك وخيف من سطوته فقتل وكان ذا حظ من العلم
وللعلما عنده مجلس يجتمعون فيه للمذاكرة والبحث ٥
وفيها بمكة الاصيل الصالح الفقيه نور الدين علي
ابن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن احمد
ابن علي القسطلاني المكي في رجب روى عن جده
امين الدين القسطلاني وسمع من التوزري وجماعة
وحدث وكان ذا خير ودين وله بعض دنيا تاجر
فيها ٥
والشيخ جندر بن الحسين بن جندر الفارسي شيخ
رباط راشد بمكة كان يلتسب لخير وصلاح وله
عناية بالعلم وسمع علي الرضي الطبري وابن شاهد
القيمه وحدث ٥
وبالمدينة النبوية اميرها جماز بن منصور ابن
جماز ابن شيحه الحسيني المدني في حادي عشرين
القعده مقتولا بظاهر المدينة قتله فلاويان لما
حضر لخدمة المحمل الشامي لامر نقم عليه في ولايته

وكان

وكان ولي بعده مانع بن علي بن وديي بن جماز وولي
بعده اخوه عطيه ٥
٥ سنة ستين وسبع مايه ٥
فيها توفي بمكة قاضيها شهاب الدين ابو الفضل
احمد بن قاضيها نجم الدين محمد بن قاضيها جمال الدين
محمد بن حافظها محب الدين احمد بن عبد الله الطبري
المكي الشافعي في ليلة سابع عشرين شعبان وهو
في عشر الستين ولي قضا مكة في سنة ثلثين
وسبع مايه بعد ابيه بولايه من عطيفه بن ابي نمي
امير مكة لما جاءته الولاية من المجاهد صاحب اليمن
وكتب له بها عنه توقيع فلما جح الملك الناصر محمد
ابن قلاوون صاحب مصر في سنة اثنين وثلاثين
وسبع مايه ولاه قضا مكة ولم يزل حتى مات
ودرس بالمنصورية والمجاهدية وسمع من جده
لامه الرضي الطبري واخيه الصفي والفخر التوزري
وجماعة وحدث وكان يعاني التجارة وخلف دنيا
طايله من العقار وغيره وولي الخطابة بعد ابيها

الخطيب ولم يباشرها ولذلك نازع فيها الضيا الحموي
وكاد يصيبه سوء بسبب منازعته له فسلمه الله ٥
والشيخ الامام العمدة ضيا الدين ابو الفضل محمد
ويدعى خليل وهو بها اشهر ابن الامام بها الدين عبد
الرحمن ابن الامام ضيا الدين محمد بن الامام تقي الدين
ابي البركات عمر التوزري القسطلاني المكي المالكي امام
مقام المالكية بالمسجد الحرام في عشرين شوال وقد
جاوز السبعين بيسير ولي الامامة بعد ابيه في سنة
اثنتي عشرة وسبع مائة واستمر حتى مات وكان ذا
حظ من العلم وافر والخير والصلاح معظما عند الناس
لاسيما اهل التكرور وكانوا يقصدونه بفتوح كثيرة
فيصرفه في الناس ويفعل فيه الخير العام وكان مبتلى
بالوسواس بحيث يعيد الصلوة منفردا بعد ان يصلي
بالناس وربما دخل وقت الصلوة الاخرى قبل تمام
اعادتها لما يعرض له من الشك في النية ولم يخلف
بعده مثله وذكره ابن رافع فقال بعد ان ذكر وفاة
قاضي مكة شهاب الدين الطبري في شعبان وفي ثاني

يوم

يوم توفي الفقيه خليل المكي المالكي بمكة انتهى وهذا وهم
والمعروف في تاريخ موته ما سبق ٥
وبالمدينة البنوية قاضيها تقي الدين عبد الرحمن
ابن عبد المومن بن عبد الملك الهوري الشافعي
في ثاني عشرين صفر سمع على الحجار وحدث وحفظ
المنهاج وتفقه وولي قضاء المدينة مرتين الاولى
بعد شرف الدين الاميوطي ثم عزل بضرر حصل له
في نظره بصهر شرف الدين الاميوطي بدر الدين حسن
ابن الصدر عمر ثم ولي في سنة تسع وخمسين بعد
عزل شمس الدين ابن السبع وباشر نحو سنة ثم
مات وقد اثني عليه كثيرا بدر الدين عبد الله بن فرحون
وولي القضا بفوص وغيرها فيما ذكر ابن رافع وقال
وعمي ثم ابصر وكان حسن الشكالة انتهى ٥
وبدمشق الامام شهاب الدين ابو العباس احمد
ابن علي بن ابي بكر ابن بختن بن خولان الصالحي الحنفي
مدرس المنصورية وخطيب القلعة في عاشر ربيع
الاول عن خمس وسبعين سنة ونصف وايام حضر

بلغ

ع
بالمنصورية

علي ابن البخاري بعض مشيخته وزينب بنت العلم
وولي العقود ودرس بالميطورية وذكر ابن شاكر
ان مولده سنة ٦٩١ في ذي القعدة ٥

بالمنصورية ٢

والفقيه عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل الله
المقدسي الصالحي الحنبلي في سادس عشر ذي القعدة
عن سبع وثمانين سنة روى عن ابن البخاري سنن
ابي داود وجزء الغطريف والتقي الواسطي وجماعة
وكان احد الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر
وكان عامل الضيابيه كثير التحصيل للكتب الحديثية
وذكر ابن شاكر انه ولد في شعبان سنة ثمان وسبعين
وستمايه وقال وكان امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر
انتهى ٥

والزاهد ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الزهر ابن
سالم الغسولي الصالحي في جمادي الاولى وقد جاوز
الثمانين روى عن ابن البخاري مشيخته ٥

وعز الدين عبد العزيز بن احمد بن السلعوس الدمشقي
بها روى عن عمر بن القواس وغيره ٥

والقاضي

والقاضي الكبير علم الدين محمد بن القطب مفضل بن
فضل الله المستوفي ناظر الجيوش بدمشق في ثاني
جمادي الاولى سمع من القاضي سليمان بن حمزه
وعيسى المطعم وغيرهما وولي كتابة السر بدمشق
في الدولة الناصريه ثم نظر الدواوين ثم نظر الجيوش
وكان في وقته وجيه الشام ذكره بمعنى هذا الشريف
الحسيني وذكره ابن رافع فقال وفي مستهل جمادي
الاولى منها توفي ناظر الجيوش المنصورة بالشام علم
الدين محمد بن احمد المعروف بابن القطب بدمشق
ثم قال وكان كريم النفس كثير المروة وكان صاحب ديوان
الانشا بدمشق في وقت ثم عزل وتولى صحابة الديوان
ثم عزل وتولى نظر الجيوش انتهى وهذا يخالف ما
ذكره الشريف في اسم ابيه وفي تاريخ وفاته والله اعلم ٥

وببعلبك الصفي عبد الكريم بن عبد الكريم بن المخلص
البعلي حدث عن زينب بنت كندي والتاج عبد الخالق
وعمر ابن القواس وغيرهم ٥

والبدر لولو بن عبد الله القطبي اليونيني البعلبكي

بها حدث عن غريب البعلبكي لمشيخته ٥

وبسارات من قرى طرابلس جمال الدين يوسف بن عثمان بن محمد بن خليل الاعزازي روى عن ابن البخاري ٥

وبحلب رئيسها القاضي جمال الدين ابرهيم ابن القاضي العلامة شهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد الحلبي كاتب السر بحلب سمع بمصر من الابرقوهي جزء ابن الطلابة وصفة المنافق للغريابي والاول من الخزبيات وبالاسكندرية على التاج العراقي واجاز له ابن البخاري وزينب بنت مكي وزينب بنت كامل وغيرهم وحدث وخرجت له مشيخة قال البرزالي في الشيوخ حسن الخط واللفظ كثير الفضيلة فيه ديانة وتواضع انتهى وصار صاحب ديوان الانشا بحلب ومولده في شعبان سنة ست وسبعين وستمائة ومات في ليلة سابع ذي الحجة وذكر ابن شاكر انه توفي في رابع ذي الحجة وسمع بمصر من الحافظ الدمياطي وعلي ابن الصواف وله نظم وحشمة ببلده ٥

وبمصر حاكمها القاضي تقي الدين محمد بن احمد بن

شاس

شاس السعدي المصري المالكي خليفة الحكم العزيز بمصر في ليلة الاربعاء ثالث عشر ذي الحجة ٥

وقبله في هذه السنة ولده فتح الدين محمد احد الفضلاء ٥

ومحتسب القاهرة شمس الدين محمد بن الامام شرف الدين محمد بن الصاحب زين الدين احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم المصري في تاسع عشري شهر ربيع الاخر فجاة سقط من بغلته فمات واشتغل وتفقه ودرس بالمدرسة الصاحبية والشريفية بمصر وتولى الحسبة بالقاهرة ٥

والمسند شهاب الدين احمد بن محمد بن الحسن الجزايري المعروف بابن الوصدي حدث عن العز الحراني بمشيخة الخفاف وهو اخر من روى بمصر بالسماع عن نظام الدين الحنبلي ٥

والمسند قطب الدين محمد بن علي بن عبد العزيز ابن مصطفى المعروف بابن العطروني في سابع عشر ذي الحجة عن تسعين سنة تقريبا سمع صحيح البخاري

علي العز الحراني وابن ابي الذكر وابن الورد وسمع
السيرة على محمد بن ربيعة بن حاتم الكندي بقراءة
الحافظ ابي الحجاج المزي وحدث بها وهو اخر من روى
بالسماع عن ابن ربيعة ٥

ورفيقه بلدة القاضي تاج الدين عبد الغفار بن محمد
ابن عبد الكافي السعدي المصري في اخر السنة روت
عن محمد بن الحسين النوبي شيا من فوايد الخلعي ٥

وبالقاهرة القاضي شهاب الدين احمد بن اسمعيل
ابن الرومي المصري الحنفي قاضي الموج ومنية السيرج
في ليلة الثلثا ثاني عشر ذي الحجة سمع الصحيح من وزيرة
والحجار وكان ينوب عن قاضي الحنفية جمال الدين ابن
التركماني ٥

وبمصر الوزير تاج الدين شاكر ابن ريشه القبطي
المصري كان له شعر وعنده ادب ٥

والقاضي مجد الدين محمد بن مسمار وسبط ابن
شكر عن سن عاليه كان ولي نظر الاسكندرية وعلة
جهات ٥

وبالاسكندرية

وبالاسكندرية صدرها ومقولها نور الدين
علي المعروف بابن خلاص الاسكندري التاجر قيل
ان القاضي فخر الدين ابن المخلطة السابق اجازه
بالافتي وله اجازة من بعض الشاميين ٥

والمقري سراج الدين ابو حفص عمر بن احمد ابن
عبد البصير المعروف بابن الازرق الاسكندري
له شرح على الشاطبية ذكر هذا من حاله شيخنا
العراقي في اخبار هذه السنة ورايت بخطه ترجمة
له في ورقات بخط شيخنا فيها وفيات جماعة
في سنة احدي وستين واثنين وستين ولم يبين
شيخنا السنة التي توفي فيها المذكور ونص ما كتبه
وفي ليلة الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ
الامام مفتي المسلمين سراج الدين ابو حفص عمر بن
احمد ابن عبد البصير المعروف بابن الازرق المالكي
الاسكندري بها ودفن من الغد بين المينا وبين
وقد جاوز الثمانين قرا الاصول على الشيخ شمس الدين
الجزري الخطيب وسمع الشاطبية على الرشيد ابن

المعلم اليماني كتب الي بوفاته من الثغر الشيخ تقي
الدين ابن عرام حفظه الله تعالى انتهى وفي هذه
الترجمة من حاله غير ما سبق ٥

وبطريق الحجاز القاضي محمود بن محمد بن عبد السلام
ابن عثمان القيسي الحنفي قاضي حماه في ذي القعدة
عن سبع وستين سنة روى عن الحجار ٥

وفيها او في التي قبلها توفيت زوجة الشيخ فتح
الدين الفلانسي سمعت من ابن العماد بن سرون
المقدسي وغيره ٥

وفيها اعني سنة ستين وسبع مايدة توفي بغرناطه
قاضيها وخطيبها العلامة السيد الشريف قاضي
الجماعة ابو القاسم محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد
الله بن محمد بن محمد بن الحسيني السبتي المالكي
نزيل غرناطه في يوم الخميس حادي عشر بن شعبان
عن ثلث وستين سنة يروي عن جماعة منهم
والده والائمة ابو العباس الغافقي وابو عبد الله
ابن رشيد وابو القاسم بن السباط واجاز له الشريف

الطاهر

الطاهر ابو علي الحسن بن طاهر بن ابي الشرف رفيع
الحسيني وحدث ودرس وافاد وكان بارعا في الفقه
والاصول والعربية والاحكام ولي خطابة غرناطه
وقضاها وولي قبل ذلك قضاما لقه وغير موضع
من بلاد الاندلس وحمدت في قضايه وله تواليف ونظم
اخذ عنه شيخنا قاسم ابن علي التملي وله منه اجازة
ومن شعره ٥

ليل وليل يفزع وارد ودجاطالا فواخزناه مما اكيد
شاهده في ذاك بدر الاهيم به وهمت في ذاك بدرا اشاهده

وفيها او بعدها بسنين قليله في اوايل عشر السبعين
او قبلها في سنة تسع وخمسين او ثمان وخمسين
مات قاضي الجماعه ابو القاسم سلمون بن علي بن عبد الله
ابن علي بن عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن سلمون
الكناني الغرناطي اجاز له مكاتبة ابو العباس ابن
الغماز وابو محمد عبد الله بن هرون الطائي القرطبي
وابو بكر محمد بن القاضي ابي اسحق ابرهيم بن عبد الرحمن
التجيبي واخذ بالمقا عن ابي جعفر بن الزبير والراوية

ابي محمد عبد المنعم بن سماك والفقيه المشاور ابي
الحسن علي بن محمد بن مسمغور وحدث واقرأ
وافاد وصنف وكان متقدما في الفقه والاحكام والو
وله فيها كتاب حسن عول عليه الناس وله تاليف
جيد في الفقه وبرنامج حافل وولي قضا الجماعة
بغرناطه وولي قبل ذلك غير موضع بالاندلس اخذ
عنه شيخنا قاسم التنلي قراءة واجاز له مايريد
وما الفه ومولده سنة اربع وثمانين وستمايه ٥
٥ سنة احدى وستين وسبع مايه ٥
فيها كان بمكة بائر الحج حرب شديد بين بني حسن
والعسكر المقيم بمكة الذي جهز من مصر والشام لتاييد
امين بها سند بن رميثه ومحمد بن عطيفه فاستظهر
بنو حسن ولكن قتل من سراتهم مغامس بن رميثه
وغيره وخرج الترك من مكة متخفرين على وجه مولم
لما خف من اموالهم والتحقوا بالحاج بينبع ٥
وفيها مات بمكة الامام جمال الدين يوسف بن ابي
بكر السجستاني المكي الحنفي امام الحنفيه بالمسجد الحرام

في

في صفر كان لديه فضل في مذهبه ودرس بمدرسة
ارغون النايب بدار العجله وحدث عن الفخر التوزري
وسمع من غيره من شيوخ مكة وكان ينوب في
الامامة عن عمه الشهاب الحنفي الاتي ذكره لكبره
وما ذكرناه في تاريخ وفاته ذكره الشريف الحسيني
وذكر العفيف المطري انه مات في سنة اثنين وستين
في ربيع الاول فجاة وان مولده في سنة اربع وسبعين ٥
ولمصر القاضي الامام فخر الدين محمد بن محمد بن الحرث
ابن مسكين القرشي الزهري المصري خليفة الحكم
العزيز بمصر والقاهره في سابع شعبان عن ست
وتسعين سنة تفقه بابن الرفعه وحدث عن الشهاب
القرافي المالكي ببعض تصنيفه المسمى بالتنقيح في
الاصول سمعه عليه كله وسمع من عبد الرحيم الديري
والتقي الناشري واجاز له خوالف نفس منهم الشيخ
شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر وابن البخاري
واخرون من دمشق والعز الحراني وابن خطيب الزبزة
واخرون من مصر وغيرها منهم المحب الطبري وولي

قضا الاسكندرية نحو اربعين يوما وعزل ثم تولي
نيابة الحكم بالقاهرة وكان اديبا ومولده في سنة ثمان
وستين وستمايه على ما ذكر ابن رافع ٥

وبالقاهرة العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف
ابن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري النحوي
الحنبلي في ليلة الجمعة خامس ذي القعدة عن ثلث
وخمسين سنة كان جيد المعرفة للعربية والتصريف
والمعاني والبيان محققا لذلك اخذ عن الشيخ شهاب
الدين عبد اللطيف بن المرحل ودرس كثيرا وافاد وصنف
التصانيف الحسنة منها مغني اللبيب عن كتب الاعاريب
وشرح الالفيه وسمي اوضح المسالك وشرح لها اخر
يسمي رفع الخصاصه عن قرا الخلاصه في اربع مجلدات
والتذكره في علم العربيه وغير ذلك في ثمان مجلدات
والتحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل
شرح تسهيل ابن مالك لابي حيان ولم يكمله وعمدة
الطالب في تصريف ابن الحاجب في مجلدين وشرح
بانت سعاد والجامع الصغير في النحو وشذور

الذهب

الذهب في النحو وشرحه وقطر الندا وبل الصدي
وشرحه والاعراب في شرح قواعد الاعراب والكواكب
الدريه في شرح اللمحة البدريه لابي حيان وشرح البرده
للبوصيري وغير ذلك وكان شافعيا ثم صار حنبليا
لاجل الرزق لانه لم يتهيا له شي من وظايف الشافعيه
وتهيا له شي من وظايف الحنابله ٥

والامام نجم الدين موسي بن عباس الراشدي الشافعي
مدرس القوصيه بالقاهره في ربيع الاول وقد جاوز
الثمانين حدث عن علي بن هرون الثعلبي والشريف
موسي الموسوي ٥

والقاضي صدر الدين محمد بن قاضي القضاه تقي الدين
احمد بن قاضي القضاه عز الدين عمر المقدسي المصري
الحنبلي مدرس المنصوريه والاشرفيه وجامع
الحاكم بالقاهره في ليلة الخامس والعشرين من ذي
القعدة وقد جاوز الستين سمع من العماد احمد بن
القاضي شمس الدين محمد بن العماد المقدسي والتقي
عبد الله بن تمام وغيرهما وله رحلة الي دمشق في

سنة احدي وعشرين والي الاسكندرية في سنة
خمس وعشرين ٥

والشيخ جمال الدين عبد الله الزولي الحنفي خطيب
الجامع الشيخوني ومدرس الحديث بخانقاه شيخون
في ذي الحجة سمع الحديث من الحافظ شرف الدين
الدمياطي وابي الحسن علي الصواف وحدث ودرس
للمحدثين بالخانقاة الشيخونيه وخطب بجامع
شيخون المقابل لها والزولي بلام ذكر وفاته وما
ذكرناه من حاله شيخنا العراقي وذكر ايضا انه توفي
في يوم عاشورا من سنة اثنتين وستين ونص كلامه
وفي يوم عاشورا توفي الشيخ جمال الدين عبد الله
ابن الزولي شيخ الحديث بالشيخونيه وخطيب
الجامع الشيخوني وذكر من حاله ما سبق ٥

ذكره ح

والفقيه تاج الدين محمد بن صدر الدين محمد
سبط بن العماح شيخ الخانقاة العلائية في سابع عشر
ربيع الاول عن ثلث وثلثين سنة اعاد بالمشهد
الحسيني واجيز بالافتاء ٥

وشهاب

وشهاب الدين احمد بن الشامي واخوه وهما من
فقها المالكيه في صفر وهما في عشر الثمانين ٥

والمحدث ناصر الدين محمد بن ابي القسم بن اسمعيل
ابن مظفر الفاقي في ليلة الجمعه في رابع عشر المحرم
بالقاهرة عن اربع وثمانين سنة سمع من ابن خطيب
المزة والشيخ نجم الدين احمد بن حمدان الحراني الحنبلي
ومن مونسة خاتون بنت العادل سباعياتها وثمانياتها
ومن سيبك بنت الماراني وجماعة بمصر والاسكندرية
منهم بالاسكندرية تاج الدين العراقي وحدث
وافاد وكتب الطباق ولم يكن بعده من هو اقدم منه
اشتغالا بالحديث وكان خيرا ٥

والمسند المكثر مظفر الدين محمد بن المحدث علا
الدين محمد بن يحيى بن عبد الكريم القرشي العسقلاني
الاصل المصري المولد والدار المعروف بابن العطار
في ليلة الجمعة ثاني عشر ذي القعدة وقد جاوز الثمانين
بليسير تفرد بالحضور على الغر الحراني بمصر والقاهرة
وسمع من ابن خطيب المزة وغازي الحلاوي وعبد

العزيز بن الحصري وجماعة وروى الترمذي عن ابن
نجم المازني وذكر ابن رافع فقال حضر علي العز الحراني
وهو اخر من حدث عنه انتهى ٥

والشيخ رضي الدين الحسين بن عبد المومن بن
علي بن معاد الوحدي المصري سبط المجد الطبري
في اوايل صفر لبس خرقة التصوف من الشيخ شمس
الدين بن النقيب المفسر عن السهروردي وسمع
من الابرقوهي وعلي بن عبد الغني بن تيمية وغيرهما
وتفرد بالسماع من جده لامه المجد الطبري وحدث ٥

وعلاء الدين علي بن محمد بن يوسف المشهدي
في ربيع الاولي روي عن الابرقوهي جزء ابن الطلايه
والاول من حديث يحيي بن معين والاول من رواية
الاكابر عن ملك لابن بجلد واضر باخرة ٥

والقاضي قطب الدين محمد بن القاضي نجم الدين محمد
ابن عزل المصري في ثاني عشر القعدة وكان ولي
نظر الحسبة بالقاهرة وسمع الحديث ٥

والشيخ الفاضل علاء الدين محمد بن كمال الدين محمد

ابن

ابن اسعد بن عبد الكريم القاياتي المصري بها في
العشر الاول من ذي الحجة سمع من محمد بن
الحسين بن القوي وعلي بن نصر الله بن الصواف
وغيرهما وحدث واضر وثقل سمعه جدا ٥

وصدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن الخيمي عامل
مودع الحكم بالقاهرة في العشر الاول من ذي الحجة
سمع من ابن الصواف وابي القسم عبد الرحمن بن مخلوف
وغيرهما وحدث وله شعر ٥

والخطيب شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن القسطلاني
المصري الشافعي خطيب جامع عمرو بن العاص
وجامع القلعة في العشر الاول من ذي الحجة سمع
الصحيح علي الحجار ووزيره ٥

والقاضي ضيا الدين يوسف المعروف بابن خطيب
بيت الاثار وناظر الاوقاف بالقاهرة والمرستان في
ليلة خامس عشر ذي الحجة بالقاهرة كان ورد الي مصر
في ايام القاضي جلال الدين القزويني فولي نظر الاوقاف
بها ثم ولي الحسبة ونظر المرستان المنصوري وعلت

رتبته لمخالطته للامير صرغطمش الناصري ونكب
بعده وصودر واهين ونفي الى قوص واعتقل بها ثم عاد
الى القاهرة وكان ذكر للوزاره قبل ذلك وخرج له ابن
ايبك الدمياطي جزءا من روايته ومن شيوخه اقاربه
خطابيت الاثار ٥

والقاضي شهاب الدين احمد الدمياطي احد فقها
الشافعيه في ليلة الاربعا ثاني ذي الحجة كان معيدا
بمدرسة الامام الشافعي ولي القضا بطنان وما
حولها ٥

وابن النظام المالكي مدرس الصاحبيه واحد شهود
بيت المال في اواخر ذي القعدة ٥

والشيخ علي بن المعمر الواسطي ابن خطيب واسط
احد القرا الصالحين في يوم الثلثا ثاني عشر بن الحجه
بمنزله بمئشنة المهراني قرا القران بالروايات السبع
بواسط واليمن وغيره على جماعة واقرا ٥

وفيها بمصر او في القاهرة ظناغاليا الامام الرباني
كمال الدين محمد بن عبد الولي الدهروطي في خامس
عشر

عشر المحرم عن خمس وتسعين سنة روي عن وزيره
والحجار وذكر انه سمع من الشيخ تقي الدين بن دقيق
العيد ٥

وبالقدس العلامة الحافظ صلاح الدين ابو سعيد
خليل بن كيكلدي العلاي الدمشقي المقدسي الشافعي
صاحب القواعد المشهورة ومدرس الصلاح بالقدس
في ثالث المحرم عن سبع وستين سنة كان جيد
المعرفة بالمتون والاسما مع معرفة قويه بالفقه
والاصول والنحو درس وافتى وناظر وصنف
التصانيف المليحة منها القواعد في الفقه واجزا
حديثيه ومروياته على اسلوب اخترعه وياليف
سماه وتحقيق المراد في ان النهي يقتضي الفساد
قراه عليه شيخنا برهان الدين الابناسي بالقدس
والفصول المفيده في الواو المزيده وتحقيق الاجمال
في تعارض الاقوال والافعال وتلقيح الفهوم
في صيغ العموم قرا عليه شيخنا الغماري النحوي
والوشي المعلم فيمن روي عن ابيه عن جده عن النبي

صلى الله عليه وسلم مجلد والعلة عند الكرب والشدة
جزء لطيف محذوف الاسانيد والكلام على حديث ذي
اليدين مجلد وعقيلة الطالب في ذكر اشرف الصفات
والمناقب والمراسيل وغير ذلك ومن شيوخه في
العلم العلامة كمال الدين بن الزملكاني وبه تخرج
والشيخ برهان الدين ابن الفركاح وفي الرواية الشيخ
شرف الدين الفزاري وابن مشرف والقاضي
تقي الدين سليمان بن حمزة الحنبلي وابو بكر بن عبد
الدايم والمطعم وابن مكتوم وخلق وخرج لغير واحد
من شيوخه وكان حسن الاعتقاد كريما دينا ولم يخلف
بعده في هذا الشان مثله ورثاه الصلاح الصفدي
وغيره وذكر الاسنوي انه توفي سنة ستين وهو غير
مستقيم وسبب ذلك قرب هذا التاريخ من وقت وفاته
فانه توفي في ثالث المحرم من سنة احدى وستين ٥

وبدمشق الصالح الزاهد ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن
يونس القواس الشافعي روى عن ابن البخاري من سنن
ابي داود ومن زينب بنت مكي الخامس والحادي عشر

من

من مشيخة ابن البنا وغيره وكان صحب ابن هود
ثم هجره وصحب الشيخ تقي الدين ابن تيميه ومات
في ليلة الاثنين ثامن عشري شعبان بكفرسوسه
من غوطة دمشق ودفن بباب كيسان ومولده
في سنة سبع وسبعين وستمايه وكان خيرا ٥

والمعمر الصالح ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابرهيم
ابن نصر الصالحي العطار المعروف بابن قيم الضيايه
في خامس عشري المحرم عن نحو تسعين سنة سمع
كثيرا على الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر
ابن البخاري ومن مسموعه على ابن البخاري مشيخة
تخريج ابن الظاهري وحدث ٥

وعبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن احمد بن
محمد بن عبد الوهاب السيرجي الانصاري الدمشقي
روى عن ابن البخاري جزء الانصاري حضره عليه
وسمع من ابن العزاز الحراني وغيره وكان ناظر الشامية
الجوانيه ومات في عاشر صفر على ما ذكر ابن رافع
وقيل في رمضان والله اعلم ٥

ومحمد بن ابي بكر بن خليل الاعزازي الصالحي في ذي
الحجة سمع من الفخر بن البخاري مشيخته تخريج ابن
الظاهري والعز الفراوجماعة والتقي بن موهن وحدث
ذكر وفاته في هذا التاريخ شيخنا العراقي وذكره الحسيني
في سنة اثنين وستين لانه قال في اخبارها ومات بالصالحية
المعمر ابو عبد الله محمد بن الاعزازي عن سن عالية
حدث عن ابن البخاري ٥

وناصر الدين محمد بن تاج الدين احمد بن النجم محمد بن
محمد بن عبد العزيز بن ابيه الصالحي المعروف بابن
الدجاجيه بدمشق في ثاني رجب سمع من الابرقوهي
صفه المنافق للفريابي وحدث ذكره شيخنا العراقي
بمعني هذا في المتوفين في هذه السنة ولم يذكره فيها
الشريف الحسيني وذكر اخر يقال له ابن الدجاجيه
روي عن الابرقوهي في سنة سبع وخمسين وقد
سبق ٥

وابو الفدا وابو الطاهر اسمعيل بن علي بن سنجر
الذهبي ابن خال الحافظ شمس الدين الذهبي سمع باقاته

من

من احمد بن عساكر وعمر بن القواس سمع عليه
معجم ابن جميع وجماعة ومات في ثالث شعبان ٥

وبعلبك من طريق الجبان المسند ابشر بن ابرهيم
البعلي سمع علي التاج عبد الخالق وحدث وكان خيرا
ومات في ليلة الجمعة سابع عشر المحرم ذكره بمعني
هذا تقي الدين بن رافع وذكر انه دفن ببعلبك ٥

سنة اثنين وستين وسبع مايه ٥

في تاسع جمادي الاولي منها بويع بالسلطنة
بمصر الملك المنصور محمد بن المظفر حاجي بن الناصر
محمد بن قلاوون عوض عمه الناصر حسن بعد القبض
عليه وتولي تدبير الامر له بلبغا المعروف بالخاصكي
فجمع نايب دمشق بيدمر وغيره من الامراء علي طاعة
بلبغا فسار اليهم وقبض عليهم وصورة الحال في
ذلك ان الناصر حسن قل احترامه لاعيان دولته
لاذهابه كل من يخشي شره منهم وبلغ به الحال
في قلة احترامه لهم الي ان اهان كبير دولته الامير
بلبغا الخاصكي بحضرة بعض النسا التي يلهو حسن

معهن علي ما قيل حتي قيل انه لم ينج من الشر الا شفاعة
بعض النساء وكان حسن قد اكثر في عشرة النسا
واللعب معهن بما لا يليق به حتي قيل انه اذا خلا معهن
يعمل لهن مكاريا علي دواب اعدها للعب معهن
فعظم عليه لذلك الحنق من اهل دولته واضمر والده
السوء فعند رانه نزل من القلعة الي ذلك البرللتنزه
فيه فركب عليه بلبغا فمن اطاعه فلم يكن له بهم قوة
ففر حتي اتي دار استاددار ابن الاركسي بالحسينية
ظاهر القاهرة فبعث بلبغا اليه من قبض عليه وعذب
اياما حتي هلك وقبل هلاكه بايام اقام بلبغا في السلطنة
ابن اخيه المنصور محمد بن المظفر حاجي وجلس علي
سرير الملك في يوم الاربعا تاسع جمادي الاولي وهو
صغير وبايعه المصريون ولما بلغ الخبر بذلك الامير
بيدمر الخوارزمي نايب دمشق نوي العصيان علي
بلبغا فقد ران نايب القلعة بدمشق مات فاستولي
عليها بيدمر واسكن بها جماعة يثق بهم ونقل اليها
من الاقوات والعدد والالات ما لا يحصي كثره ونصب

عليها

عليها المجانيق واستولي علي ما كان فيها من مال بيت
المال وهو نحو اربع ماية الف درهم واخذ اموالا
من الجهات الديوانيه ومن اهل الذمة جزية سنة
معجلة واستمال امراء دمشق فحلفوا له واستمال
غيرهم من الامرا بغيرها فمالوا اليه منهم الامير
تومان نايب طرابلس وحضر منها الي دمشق لانه
تقم علي بلبغا اخراجه من مصر اليها وكان شريكه
في تدبير الامر بمصر ومنهم اسندمر الذي كان نايب
دمشق في العام الماضي وكان بطرابلس فحضر اليه
ومنهم الامير منجك وكان بالقدس وصل اليه كتابه
بالموافقة له وتظاهر وابعدم الطاعة ليلبغا لكونه
قتل استاده الناصر ظلما فيما زعموا وعملوا بذلك محاضرا
وجهز بيدمر جماعة من الامرا الي غزة لحفظها من المصريين
بعد ان استحلفهم ثانية وتوثق منهم واتفق عليهم
وخرج هو ومن بقي معه في ثاني عشر رمضان حتي انتهي
الي قرب الصنمين فبلغه هناك ليلا ان بعض الامرا
الذين قدمهم خالفوا عليه واقتتلوا ونهبهم الاعراب

فرجع الي دمشق ثم فارقه نايب طرابلس وجماعة من
امراء دمشق ليلا وهو لا يشعر فخارت قوته لذلك لانه
لم يبق معه الا منجك واسندمر وحاجبه جبريل ودون
مائتي نفر وما كان غير قليل حتي وصل بلبغا ومعه المنصور
والخليفة المعتضد والعسكر المصري الي الكسوة
علي بريد من دمشق فتحصن بيدمر ومن معه اذذاك
بالقلعة فقطع المصريون الانهار التي تصل الي القلعة
فشق ذلك علي اهل دمشق كثيرا ثم تقدم السلطان
وبلبغا حتي خيموا بظاهر دمشق وفتحت ابوابها قبل
ذلك بيوم وولي نيابتها امير علي الماردیني من قبل
المنصور وسعي قضاة الشام بين بلبغا وبيدمر ومن
معه في الصلح فاجاب بلبغا الي تامينهم علي ان يسلموا
القلعة فرضوا بذلك بعد محاورة طويلة ونزلوا منها
ليلة الاثنين تاسع عشرين رمضان وانتهوا الي غزة
وطاق بلبغا فقيدهم واحتفظ بهم وبعثهم الي الاسكندرية
فاعتقلوا بها ودخل بلبغا والمنصور ومن معهم دمشق
ذلك الي دمشق في تاسع عشرين رمضان واقاموا

بها الي عاشر شوال وتوجهوا الي مصر فوصلوها
سالمين ٥

وفيها مات بمكة الفقيه رضي الدين محمد بن احمد بن
الشيخ رضي الدين ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر
الطبري المكي الشافعي امام مقام ابرهيم الخليل عليه
السلام وهو في اواخر عشر الاربعين ولي الامامة
بعد ابيه وخطب بالمسجد الحرام نيابة وسمع علي
الحجي وغيره وسبب موته فيما قيل ان بعض الناس
راه بوادي لخله يغتسل فاستحسن سمنه واعلن
ذلك فاصيب الرضي من فوره واسكت اياما ثم مات

وفيها في ايام الحج القاضي بهاء الدين عبد الرحمن بن
عبد اللطيف بن حسان بن اسعد العمراني المكي
الشافعي نايب الحكم بمكة وولي ذلك نيابة عن خاله
قاضي مكة شهاب الدين الطبري وله عناية كثيرة بالعلم
وحصل لخطه كتبا وخطه صالح وله نظم كثير وعاش
نحو اربعين سنة وهو من ذرية العمراني صاحب
البيان ٥

وفيها مات بالقاهرة الحافظ النسابة علاء الدين
مغلطاي ابن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي
شارح البخاري وغيره من المصنفات في يوم الثلاثا
الرابع والعشرين من شعبان بالمدرسة المهذبية
خارج باب زويلة عن ثلاث وسبعين سنة على
مقتضى ما ذكر في مولده واستبعد ذلك كما سيأتي
بيانه كان عارفا بالانساب متوسط المعرفة فيما
عدا ذلك من فنون الحديث صنف كتبا كثيرة منها
شرح البخاري في مجلدات وكتاب ذيل به على تهذيب
الكمال للحافظ المزي في اربعة عشر مجلدا ثم اختصره
في مجلدين واقتصر في اختصاره على ما زعم ان المزي
غلط فيه وبعض ما زعمه من غلط المزي بعضه غلط
هو فيه وبعضه لا يرد على المزي وهو الاكثر وفيه
فوايد ثم اختصر هذا المختصر في مجلد لطيف والزهر
الباسم في سيرة ابي القاسم تعلق بالروض الانف
للسهيلي واختصر من هذا الكتاب سيرة صغيرة
وكتاب في المؤتلف والمختلف ذيل به على ذيل ابن

الصابوني

الصابوني وذيل منصور بن سليم وكتاب زوايد
ابن حبان على الصحيحين مجلد وكتاب في الاحكام
ذكر فيه ما اتفق عليه الستة وكتاب في ترتيب الوهم
والايهام لابن القطان في مجلدين وسبقه الى ذلك
صدر الدين بن المرحل وكتاب في من عرف بامه
وشرح بعض سنن ابن ماجه وكتاب في العشق
اشار فيه الى ان النبي صلى الله عليه وسلم عشق عايشة
رضي الله عنها فعزره على ذلك قاضي الحنابلة بمصر
موفق الدين الاتي ذكره ومنع الكتبيين من بيع
هذا الكتاب وكان دايم الاشتغال منجمعا عن الناس
وقد حدث ببعض تصانيفه وغيرها من مروياته
سمع منه الطلبة والرحالون ودرس لاهل الحديث
بالظاهرية بعد الحافظ ابي الفتح ابن سيد الناس وبقبة
خانقاه بيبرس وبالمهذبية وجامع الصالح وبالقلعة
ثم بطل درس القلعة وبالمدرسة الصوغطمشيه
مدة ثم عزله منها واقفها وقرر غيره وسمع على تاج
الدين احمد بن دقيق العيد وعبد الرحيم المنشلاوي

و

والحجار والواني والدبوسي والخفني وابن قريش
واخرين من شيوخ من مصر وزعم انه سمع علي علي
ابن الصواف راوي النسائي اربعين حديثا من سنن
النسائي وعلي الحافظ شرف الدين الدمياطي وانهم
في هذين الامرين وانهم اكثر ايضا في دعواه السماع
من الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وزعم انه سمع عليه
شيئا من سنن ابي مسلم الكشي والسماع بخط الشيخ
تقي الدين بن دقيق العيد وطولب بذلك فذكر ان الكتاب
في بيت كنيه الاسفل بالظاهرية فاتي اليه وهو به
وطولب باخراجه فلم يخرجه وتغير فقويت التهمة
وزعم انه سمع الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد يقول
في سنة اثنتين وسبع مايه بدار الحديث الكاملية
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تجتمع امتي علي
ضلالة ذكر ذلك في جزء خرجه لنفسه عن الحافظ شرف
الدين الدمياطي وغيره ممن لم يعرف له منه سماع
وانكر عليه ما ذكره عن ابن دقيق العيد لكون الشيخ
انقطع بالضعف من اخر سنة احدي وسبع مايه

وممن

ومن انكر ذلك الشيخ تقي الدين السبكي وزعم ايضا
ان الفخر ابن البخاري اجاز له وانهم في ذلك وفي
زعمه ان مولده في سنة تسع وثمانين لانه عرض
كفاية المتحفظ في اللغة وهو امرد بلا لحية في سنة
خمس عشرة وسبع مايه علي الشيخ تقي الدين
السبكي فيما نقله عنه شيخنا العراقي في ترجمة ملبسو
ترجمها شيخنا العراقي ومنها كتبت هذه الترجمة
بالمعني وزدت فيه اشيا من ترجمة له مختصرة في
ذيل شيخنا علي العبر والترجمة المبسوطة في ذيله
ايضا ولكنها في المسودة وذكر فيها ان الحافظ
صلاح الدين العلاي تكلم علي الجزء الذي خرجه مغلطاي
لنفسه في جزء لطيف انكر فيه سماعه علي غير واحد
ممن ادعي السماع عليه وحدث به العلاي وشيخنا
ببيت المقدس وكتابه المختصر في السيرة النبويه
لا نظير له لكثرة ما حواه من الفوايد النفيسة مع
الاجمال والاختصار ومن تواليفه اختصار علوم
الحديث لابن الصلاح واشيا اخر الفيتها بخطه في

استدعا اجاز فيه وقليج في نسبه بقاف ولام وبا
مثناة من تحت ثم جيم يستفاد مع فليح بالفا والحاء
المهملة وترجمه بالشيخ الفاضل المحدث وقال بعد
ان ذكر شيوخه الذين سمع منهم وحدث وطلب
الحديث وقرا قليلا وجمع السيرة النبويه وتولى مشيخة
الحديث بالظاهريه بالقاهره وفيه الركنيه بيبرس و
غيرهما ه

والامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف
ابن محمد بن داود بن ايوب المصري المعروف
بالزيلعي الحنفي مخرج احاديث الهداية للحنفيه والكشاف
للزمخشري في ليلة الخميس ثاني عشرين المحرم اخذ
الفقه والحديث عن القاضي علا الدين التركماني والنحو
عن الاستاذ ابي حيان والمعاني والبيان عن الشيخ
بها الدين بن عقيل والاصول عن الشيخ جمال الدين
الاسنائي وكانت لديه فضيلة تصدي للاشتغال
بجامع الحاكم وكان لا يفتر عن الاشتغال وقد سبقه
الى تخريج احاديث الهداية غير واحد واما الكشاف

فلم

فلم يسبقه الى تخريج احاديثه احد فيما علمت ومات
قبل تبييضه لجميع ذلك وتحريره وعني بالحديث دراية
وقراءة وسماعا وكتب الاجزا والطباق ومن شيوخه
في الرواية اسمعيل التفليسي وابن شاهد الجيش
وحسن بن السديد واخرون بمصر ورحل الى
الاسكندرية مرتين فسمع فيها من جماعة وسمع
بدمشق بغير طلب من الحافظين المزي والذهبي
وعدة شيوخ ولم يحدث فيما قيل وتمت عليه محنة ه

وصدر الدين عبد الكريم بن الشيخ علا الدين علي
ابن اسمعيل القونوي المصري الشافعي عند
الغروب في ليلة الخميس الثاني والعشرين من
المحرم عن ثلث وثلثين سنه عني بالفقه والاصول
والعربية وحصل ودرس وافتى واذن له في الافتا
وكان معيدا بالمشهد الحسيني والمدرسة الصلاحيه
المجاورة لضريح الشافعي رضي الله عنه وكان عاقلا
دينا محتشما ه

وجمال الدين عبد الله الزولي الحنفي شيخ الحديث

بخانقاة شيخون وخطيب جامع شيخون في يوم عاشورا
وسبق في سنة احدى وستين اسط من هذا ذكره
شيخنا العراقي في السنتين ٥

والقاضي شمس الدين محمد بن الدكالي المالكي احد
فضلا المالكيه بمنزله بمصر في يوم عاشورا عني بسماع
الحديث وكان من فضلا المالكيه ٥

والفقيه شمس الدين محمد الزبيدي الشافعي نزيل
القاهرة واحد المعيدين بدرس الامام الشافعي في يوم
الخميس الثاني والعشرين من المحرم كان قديم الاشتغال
تفقه بالشيخ زين الدين الكتاني وغيره وكان شيخ
الزيلع بالجامع الازهر وشيخ الصوفية برباط القرمائي ٥

والامام صدر الدين ابو بكر بن سعد الدين الشهير
بالحلبي المصري الحنفي الشافعي شيخ خانقاة بيشتاك
في يوم الاحد العشرين من جمادي الاولى عن اربع
وخمسين سنة سمع على القاضي سعد الدين الحارثي
الحنبلي والوائي والدبوسي وغيرهم وحدث واول
ما عني بالفقه على مذهب ابي حنيفة ثم عني بمذهب

الشافعي

الشافعي وكانت له خبرة بالحاوي الصغير واشتهر
بمعرفته واعاد بدرس الامام الشافعي ٥

والمحدث شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن
الدميري النعماني المصري في ربيع الاول والاخر
بمصر عني بالحديث وسمع من جماعة من شيوخ
شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وكتب الطباق
والاجزا وضبط اسما السامعين ٥

والفقيه زين الدين المبارك المصري الشافعي
شيخ رباط الاثار في احد الربيعين كان معيدا بدرس
الامام الشافعي سمع من الشريف ابي عبد الله الفاسي
جدابي ومن غيره ٥

والامام الاديب شهاب الدين الحسين بن محمد
ابن الحسين الحسيني المصري الشافعي احد موقعي
الدست بالقاهرة وكاتب السر بحلب في يوم
الاثنين سادس عشر شعبان عن اربع وستين
سنة كان ذا يد طولى في النظم والنثر وخطب حسنة
في كراريس وله عناية بالفقه تفقه بالشيخ علا الدين

القونوي وغيره ودرس بالقراسنقريه وكان من
موقعي الدست بالقاهرة ثم ولي كتابة السر بحلب
وسمع الحديث على الحجار ووزيره وزينب بنت
شكر وحدث وولي نقابة الاشراف بالقاهرة
وكان يعرف بابي الرك بضم الرا وفتح الكاف شهرة
لوالده ٥

والمسندون نور الدين علي بن احمد بن عبد المحسن
ابن ابي المجد المعروف بابن الرفعه العدوي المصري
في العشر الاول من صفر عن اثنين وتسعين سنة
سمع علي غازي الحلاوي والحافظ شرف الدين الدمياطي
وغيرهما وحدث وسماه بعضهم في كتاب كتبه
لابن رافع من مصر احمد بن احمد قال ولا اعرفه
والذي اعرفه علي بن احمد يعني المذكور ٥

والقاضي شهاب الدين محمد بن علاء الدين احمد
ابن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن ابي
القاسم خلف بن محمود المعروف بابن بنت الاعز
العلامي المصري الشافعي في يوم الخميس ثامن عشر

ربيع

ربيع الاخر وهو في عشر التسعين سمع من الفخر
ابن البخاري بدمشق وعبد الرحمن بن الزين وسمع
بالقاهرة من الابرقوهي واخرين وله اجازة من
العز الحراني والقطب القسطلاني وابن الانماطي
وشامية بنت البكري واخرين وحدث وما حدث
به البردة للبوصيري عنه سماعا وجزء بن حمكان
سمعه علي ابن البخاري وولي الحسبة ونظر بيت
المال والاحباس ونظر الجوالي وغير ذلك من الوظائف
وكان فيه بر ومحبة لاهل الخير ٥

وبالقاهرة الصالحة ام احمد اسما بنت المحدث
شرف الدين يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن الصابوني في ثالث عشر صفر
حضرت الثاني من حديث ابن المتيم في الثالثة من عمرها
على العز احمد بن ابرهيم الفاروثي ٥

وفيها توفي احمد بن سنقر بن عبد الله الجندي في
اول السنه سمع من ابن البتني وحدث ٥

وببلبيس السيد الشريف كمال الدين محمد بن الشرف

احمد بن فضل بن طرخان الجعفري الزينبي في ربيع
الاول عن بضع وخمسين سنة حدث ببعض الصحيح
عن وزيره وطلب وسمع وكتب الطباق وباشر المدارس
ثم اعرض ولزم كتابة التوقيع بدمشق وولي الخطابة بغزة
وقيل في نسبه محمد بن احمد بن يعقوب قال ابن رافع
وقال انه توفي بسرياقوس وعاش بضعا وخمسين سنة ٥

وبدمشق عماد الدين محمد بن محمد بن احمد بن عبد
الواحد بن عبد الكريم الزملكاني الدمشقي الانصاري
في ثاني عشر رجب سمع في الخامسة من عمره على عمر
ابن العواس معجم بن جميع وسمع بالقاهرة من الابرقوهي
جزء ابن الطلايه وحدث ودرس بالضيائيه بدمشق
وناب في الحكم بالقاهرة ذكره لي يعني هذا تقي الدين بن
رافع في وفياته وذكر انه مات في ثاني عشر رجب
وولد في سنة اثنتين وتسعين وستمايه وذكره
ابن سند فقال ومات الصدر الكبير عماد الدين
محمد بن احمد الزملكاني الدمشقي فخالف شيخنا
العراقي في نسبه وقال ناظر السبع الكبير ومما معه

عن

عن نحو سبعين سنه حدثنا عن الابرقوهي وغيره
وانتقى عليه البرزالي جزءا من عواليه ٥

وبدمشق ايضا الشيخ الصالح العالم المعمر احمد الزرعي
الحنبلي احد الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر
في المحرم كان يدخل على الملوك والامرا ويتكلم معهم في
ازالة المنكر فيجاب واجابه الصالح اسمعيل صاحب
مصر الى اشيا سأله فيها تفقه بالشيخ تقي الدين بن
تيميه وصحبه دهرا وكان مقدما على الملوك ولسبب
ذلك ابطل مظالم وكان يتكلم في الفراسة ٥

والريلس شمس الدين محمد بن عيسى بن محمد بن
عبد الوهاب المعروف بابن قاضي شهبه كاتب
السر بغزه كان بارعا في الادب وكتب توقيع
الدست بدمشق ٥

وفيها على ما قال الحسيني ابو عبد الله محمد بن ابي
بكر الاعزازي الصالحي بها وقد سبق في التي قبلها على
ما ذكر شيخنا العراقي وذكره شيخنا الحافظ ابو زرعه
في هذه السنة وارخ وفاته بيوم الاربعا ثاني عشري

المحرم وهذا اصوب والله اعلم فقد ذكره هكذا تقي
الدين بن رافع ٥

وفيها بقيتا الزين عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن
ابن رزق الله الرسغني الدمشقي بها احد وكلاء
الحكم بدمشق في ليلة الاربعاء ثالث جمادي الاولى سمع
من ابن البخاري مشيخته في الخامسة وسنن ابي
داود ومن زينب بنت مكي والتقي الواسطي وعبد
الرحمن بن محفوظ بن هلال الرسغني وحدث وذكره
ابن شاكر فقال وكان به صمم ٥

وبدمشق الشمس محمد بن الوزان الكاتب المجود
كتب بخطه المنسوب علة مصاحف وغيرها وروى
عن القاسم بن عساكر ٥

وبحماه الاديب شمس الدين محمد بن علي بن محمد
المغربي المعروف بابن ابي طرطور الشاعر عن بضع
وسبعين سنة اثنى عليه ابن حبيب في تاريخه وذكر
له مقاطيع منها في زهر اللوز ٥

ابدي واهدي اللوز احسن منظرا ٥ وشذي بنفجته النسيم ممسك ٥

فكانما

فكانما الدنيا وبهجتها به ٥ من كل ناحية ثغور تضحك ٥

وبحلب السيد النبيل علاء الدين علي بن حمزة بن علي
ابن الحسن المعروف بابن زهرة الحلبي نقيب العلويين
بها كان ظاهر التشيع فيما ذكر الحسيني ٥

وفيها توفي الملك الصالح صالح ابن الملك الناصر
محمد ابن قلاوون الصالحي صاحب مصر معزولا
ولي السلطنة ثلاث سنين ولخو ثلثة اشهر اولها
في رجب سنة اثنين وخمسين وعزل في شوال
سنة خمس وخمسين واستمر معزولا حتى مات
وهو ابن بنت بكتمر نائب الشام ٥

وفيها مات اخوه الملك الناصر حسن بن محمد
ابن قلاوون الصالحي بعد ان عذب ولي السلطنة
مرتين الاولى في رمضان سنة ثمان واربعين واستمر
الى ان خلع باخيه الصالح في رجب سنة اثنين وخمسين
والثانية في شوال سنة خمس وخمسين بعد خلع
الصالح واستمر حتى قبض عليه في جمادي الاولى
من هذه السنة ٥

وفي شوال منها مات الشريف قتيبة بن رميثة
ابن ابي نمي الحسني المكي ولي امرة مكة غير مرة مستقلا
وشريكا لاخيه عجلان ثم شريكا لسند اشهرا في
هذه السنة وكان شهما عاقلا متعصبا للزيديه وفيه
يقول احمد بن عنايم ٥

ما خفقت فوق منكب عذبه ٥ علي فتى كابن منجد قتيبه ٥

وهذا البيت في غاية المدح ومثله واحسن قول
بعضهم في عبد المومن بن علي صاحب المغرب ٥

ما هز عطفيه بين البيض والاسلي ٥ مثل الخليفة عبد المومن بن علي ٥

وفيها بتعز باليمن جهة صلاح والدة الملك المجاهد
في ثاني عشري ربيع الاخر كانت وافرة العقل والحرمة
وهي التي اقامت ابنها المجاهد في الملك بعد خلعة بجلة
دبرتها وما شعر عمه المنصور ايوب بن المظفر
بنفسه الا وقد اخذ اسيرا وهي التي حفظت البلاد
في غيبته بمصر وما خرج عنه منها الا اليسير ولولاها
لكان الخارج عنه اكثر البلاد ومن افعالها في البر
مدرسة بزبيد ومدرسة بمغربة معز وكل منهما

تعرف

تعرف بالصلاحيه ٥

والمنصور عمر بن المجاهد علي بن المويد داود بن
المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول
مات في المحرم واخوه الناصر احمد بن المجاهد ٥
سنة ثلاث وستين وسبع مايه

فيها بويع بالخلافة المتوكل على الله محمد بن المعتضد
ابي بكر العباسي بعد موت ابيه بعهد منه ٥ ربيه ٥

وفي رجب منها اطلق الامرا المعتقلون بالاسكندريه ٥

وفيها توفي بمصر الخليفة المعتضد بالله ابو بكر بن
المستكفي سليمان بن الحاكم احمد العباسي في
سابع جمادي الاخره وقيل في جمادي الاولى وكانت
خلافته نحو عشر سنين ٥

وقاضي القضاة المالكيه بمصر تاج الدين محمد بن
القاضي علم الدين محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدر
الدين ابرهيم بن رحمة السعدي الاخنائي المالكي
في ليله تاسع عشر صفر وله ثمان وخمسون سنة
ولي قضا مصر بعد عمه القاضي تقي الدين الاخنائي

في سنة خمسين وسبع مايه ثم عزل بالقاضي نور
الدين السخاوي السابق ثم عاد بعد موت السخاوي
وذلك بعد ثلثة اشهر من سنة ست وخمسين
واستمر حتى مات سمع علي وزيره والحجار وحسن
الكردي وحدث وشكرت سيرته في الاحكام.
وذكره ابن رافع فقال درس بعدة مدارس وتولي
نظر الخزانة السلطانيه ثم قضا القضاة بمصر انتهي
والامام البارع شمس الدين ابو امامه محمد بن علي
ابن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم الدكالي المصري
المعروف بابن النقاش الشافعي في ثالث عشر ربيع
الاول عن اربعين سنة وقيل دون ذلك بسنتين
كان معتنيا بالتفسير والحديث بارعا في ذلك مشاركا
في غيره كثير الاستحضار ذكيا افتي ووعظ الناس
بمصر ودمشق واعجبوا بوعظه لفصاحته وبسبب
ذلك تقدم كثيرا عند الملك الناصر حسن صاحب مصر
وكان بعيد الصيت ودرس باماكن وكتب تخريجا علي
احاديث الرافعي وله تاليف في تكرار العمره وذكره

ابن

ابن رافع وترجمه بالامام وقال اشتغل ودرس وافتي
وتكلم علي الناس ورزق القبول التام عند الملك
الناصر حسن وقدم علينا دمشق وتكلم علي الناس
بجامع دمشق ومولده في سنة خمس وعشرين
انتهي
والعلامه شهاب الدين احمد بن احمد بن ابرهيم
المعروف بابن القماح المصري الشافعي في رمضان
بالقاهره شابا قبل الاربعين كان قوي الفضيلة في
فنون دينا صالحا وذكر شيخنا الحافظ ابو زرعه
نسبه كما ذكرنا وذكره بن سند فقال كان متضلعا
بالعلوم في دنية الفقها انتهي
والقاضي ناصر الدين محمد بن القاضي العلامه شمس
الدين محمد بن ابي القاسم بن جميل الربعي المصري
المعروف بابن التونسي المالكي في حادي عشر
صفر عن ثمانين سنة عني بالعلم وناب في الحكم
بالحسينيه وسمع من ابن خطيب المزة سنن ابي
داود وعلي عبد الله بن الشمعه ومحمد بن عبد

القوي بن عزون سنن النسائي ومن غازي الحلاوي
ونجم الدين بن حمدان وغيرهم وحدث وله مشيخة
خرجها له شيخنا ابو الفضل الحافظ العراقي ثم ذيل
عليها وتفرد عن غير واحد من شيوخه ٥

والشهاب احمد بن محمد بن ابي بكر العسقلاني
المصري عرف بابن العطار اخو تقي الدين العطار
في الثامن والعشرين من المحرم وقيل في صفر سمع
من غازي المشطوبي والابرقوهي والحافظ الدمياطي
وغيرهم وحدث ومن مسموعه على الدمياطي سنن
الدارقطني وذكره ابن رافع فقال وكان رجلا جيدا
انتهى ٥

والمحدث ابو سعيد احمد بن الشيخ شهاب الدين
احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن الهكاري
ليلة الاثنين في ثامن جمادي الاخرة حضر وسمع
على ابن الصواف وعلي ابن العيم وعلي بن هرون
وغيرهم وقرا بنفسه وعني بالحديث وتميز فيه
وبرع وجمع وافاد وكان معيدا بالمنصورية

ومتصدرا

ومتصدرا للاقراء بها ومدرسا بجامع الحاكم والقطبية و
والزين اسمعيل بن عبد النصير بن رضوان بن
طرخان بن شكر بن الرشيدي في يوم الاحد
خامس عشرين شعبان عن ثمان وثمانين سنة
سمع علي التاج العراقي وناب في الحكم بالاسكندرية
ودرس بها ٥

وبدمشق القاضي العلامة شمس الدين محمد بن
مفلح بن محمد بن مفرج المقدسي الصالحي الحنبلي
مولف الفروع في ليلة الخميس ثاني رجب عن احدى
وخمسين سنة عني بفنون من العلم وبرع في الفقه
وغيره ودرس وافتى وناظر وصنف على المقنع
للموفق بن قدامه شرحا في نحو ثلثين مجلدا فيما قيل
وله تاليف حسن في اصول الفقه وتاليف في الفروع
وتاليف في مجلدين على المنتقى في الاحكام للمجد بن
تيميه وناب في الحكم عن صهره القاضي جمال الدين
المرداوي وجد في قضايه لخيره ودينه سمع من
عيسى المطعم وحدث وذكره ابن رافع وترجمه بالامام

رجب يوم الاربعاء اخر ثمن العشر الاخير

وقال الرامیني ثم الصالحي الحنبلي سمع من عیسى
المطعم وحدث وتفقه وبرع ودرس وناب في
الحكم بدمشق انتهى وذكره بن سند فقال وكان
ذا حظ من زهد وتعفف وصيانة وورع ثخين ودين
متين انتهى ٥

والقاضي النبيل امين الدين محمد بن الجمال احمد
بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمي الشافعي عرف
بابن القلانسي كاتب السر بدمشق في يوم الاحد
سابع عشر ربيع الاخر عن اثنين وستين سنة
ولي كتابة السر بدمشق ومشيخة الشيوخ بها
وتدريس الناصريه والشاميه الجوانيه بعد صرف
القاضي ناصر الدين بن الشرف يعقوب عن هذه
الوظايف في ربيع الاول سنه ٦٥ لم عزل عن
كتابة السر ومشيخة الشيوخ في اخر رمضان
اوايل شوال سنة اثنين وستين وسبع ماية بناصر
الدين بن الشرف يعقوب وصودر ابن القلانسي
بنحو مايتي الف درهم وولي قبل ذلك قضا العسكر

بدمشق

بدمشق وكالة بيت المال مرات وتدريس العصرونيه
وسمع من وزيره واسمعيل بن مكتوم وعيسى
المطعم والقاسم بن عساكر وغيرهم وحدث وتوله
في سنة احدى وسبع ماية ٥

والقاضي ناصر الدين محمد بن الصاحب شرف
الدين يعقوب بن عبد الكريم الحلبي ثم الدمشقي
كاتب السر بدمشق وحلب في ٨ من ذي القعدة
عن ست وخمسين سنة وولي قضا العسكر بحلب
وكتابة السر بها ثم ولي كتابة السر بدمشق ومشيخة
الشيوخ بها وتدريس الناصريه والشاميه الجوانيه
ثم عزل عن ذلك بابن القلانسي السابق في ربيع
الاول سنة ستين واعيد الى كتابة السر بحلب
ثم ولي كتابة السر بدمشق مع الوظايف المذكورة
بها في اخر رمضان اوايل شوال سنة ٦٢ لا بعد
صرف امين الدين القلانسي واستمر متوليا حتى
مات وكانت ولايته لكتابة السر بدمشق اول
مرة بعد موت تاج الدين محمد بن الزين خضر وقدم

الي دمشق من حلب في ثاني عشر جمادى الاولي
سنة لاعم لا وكان ذا فضل وخير وعقل كامل واجاف
بالافتي في سنة سبع وعشرين وسبعماية ابن
الزملكاني كمال الدين وسمع من ابن النصيبي
وابرهيم بن صالح بن العجمي وغيرهما وحدث وذكره
ابن رافع فقال بعد ان ذكر بعض شيوخه وخرجت
له مشيخة وحدث بها وتفقه ودرس بالشامية
الجوانيه والناصريه وتولى قضا العساكر بحلب
ودرس بالاسديه بحلب وكان متواضعا ذا مروة
ولطف وتودد انتهى وذكره بن سند فقال وكان
دينا فاضلا عفيفا ازهدا عديم الشر تام العقل وتولي
بعده تدريس الناصريه بهاي الدين ابو حامد بن
السبكي والشامية الجوانيه بدر الدين بن ابي الفتح
السبكي انتهى ٥

ومحتسب دمشق الامام علا الدين علي بن محمد
ابن احمد بن سعيد الانصاري الدمشقي الشافعي
في ليلة السبت خامس عشرين صفر عن بضع

واربعين

واربعين سنة درس بالامينية بدمشق وهو والد
صاحبنا المحدث المفيد ابي حمزة انس وكان كريما مليح
الشكالة سمع من احمد بن علي الجزري ٥

وفي اخر رمضان او اول شوال سنة اثنين وستين
استقر في حسبة دمشق عوض عماد الدين ابن
السيرجي وكان علي حسبة دمشق في سنة تسع
وخمسين وسبع مايه وفي ثالث رمضان منها قدم
امين الدين بن عبد الحق من مصر الي دمشق متوليا
حسبتها عوض علاي الدين الانصاري هذا وولي ابن
السيرجي حسبة دمشق بعد وفاته والامينيه
قاضي دمشق تاج الدين السبكي ٥

والزاهد عبد النور بن علي المغربي المكناسي المالكي
المقري الصوفي في جمادي الاولي خطب اياما بالشاميه
البرانيه وكان زاهدا وعبادة وحدث ببعض الصحيح
وجزء ابن الوزراه ٥

والشيخ الزاهد فتح الدين ابو زكريا يحيي بن الشيخ
زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي الدمشقي امام

دار الحديث الاشرفيه وخازن الاثر النبوي بها في
سادس عشري ربيع الاخر عن احدي وتسعين سنة
سمع من الشيخ عبد الرحمن بن ابي عمر وتفرد عنه
وسمع من ابن البخاري وابن شيبان وزينب بنت مكي
وغيرهم ولم يحدث الا بيسير من مسموعاته توفي وكان
زاهدا قانعا باليسير وذكره البرزالي وقال فيه ديانة
وصلاح وانقطاع مولده في عاشر شهر رمضان سنة
اثنين وسبعين وستماية بالقاهرة وحج مرات وجاور
بمكة انتهي وذكره ابن رافع فقال وام بدار الحديث
الاشرفيه واذن بالجامع الاموي وسالته التحديث
فامتنع انتهي ٥

وعايشة بنت محمد بن قاسم بن الاحمر الحلبي المقري
في يوم الاحد سابع عشر ربيع الاخر سمعت من ابن
البخاري الاربعين من مشيخته تخريج ابن بلبان ومن
احمد بن شيبان وحدثت وكانت تسكن بحرستا من
ضواحي دمشق وبها ماتت ودفنت وكان لها بها
ميراث من زوج لها ٥

وابو

وابو عبد الله محمد بن عبد الواحد الحموي في المحرم
سمع من احمد بن عساكر ولم يحدث فيما قيل ٥

والامير طاز الناصري احد اركان الدولة بمصر
ونايب حلب معزولا في العشرين من ذي الحجة
كان ارسل للقبض علي بيبغاروس نايب مصر لما توجه
للحج في سنة احدي وخمسين وسبع مايه فساس
الامر حتي سلم اليه بيبغاروس نفسه فحظر به معه
الي مصر وعظم لذلك امره وقام مع اصحابه من الامرا
في خلع الناصر وسلطنة اخيه الصالح فتم ذلك وكان
الصالح يقدمه في الراي علي غيره فلم يسهل ذلك بالامرا
واستغفلوه حتي خرج للصيد ووثبوا علي الصالح
فخلعوه واعادوا الناصر حسن والزم طاز بالسفر
الي حلب نايبا بها وذلك في سنة خمس وخمسين
ثم عزل وسجن بالكرك ثم استدعاه الناصر الي مصر
وكحله وسجنه بالاسكندرية ثم اخرج واطلق بعد
هلاك الناصر وارسل الي القدس فلبث فيها اياما
ثم الي دمشق وبها توفي ٥

حسن

وبحماه الشيخ ابو حفص عمر بن الشحنه الحموي
الزاهد كان صاحب كرامات واحوال وللافضل
صاحب حماه فيه اعتقاد ولذلك يقول الجمال ابن
نباته الاديب ٥

يامليك الهدي تهن بشيخ تهادي له قلوب الرعيه
سرت فيهم برايه طال اليه فاهلا بالسريه العمريه ٥

لعله برايه طالبيه

وبمكه مسندها الشهاب احمد بن علي بن يوسف
ابن ابي بكر السجستاني المكي الحنفي وقد قارب
التسعين او بلغها سمع علي التاج الغراقي بعض تاريخ
ابن النجار للمدينه النبويه وتفرد به عنه وباجازه
ابو اليمن بن عساكر والمحب الطبري وغيره من شيوخ
مكه وحدث وولي الامامه بمقام الحنفيه دهرا
طويلا ثم عجز عن ذلك ٥

والشيخ نجم الدين محمد بن احمد بن عبد القوي
الاسنائي الشافعي كان ممن جمع بين العلم والعمل
له شرح علي مختصر مسلم والالفيه واختصر كتاب
الشفا للقاضي عياض وجاور بالحرمين عده سنين ٥

والشريف

والشريف سند بن رميثه بن ابي نمي الحسني امير
مكه معزولا بوادي مر ولي امره مكه في اثنا
سنه ستين وسبع مايه شريكا لابن عمه محمد بن
عطيفه ثم وليها مع اخيه ثقبه بعد هرب ابن عطيفه
ثم عزل باخيه عجلان في سنه اثنين وستين وسبع
مايه وقطع عجلان ذكره في الخطبه ورسمه في شوال
من سنه اثنين وستين واستمر معزولا حتي مات ٥

وفيها ظنا او في التي بعدها الشريف محمد بن عطيفه
ابن ابي نمي الحسني المكي امير مكه معزولا بمصر ولي
امره مكه في اثنا سنه ستين وسبع مايه شريكا
لسند بعد ان عرضت عليه بمفرده فابا واستمر حتي
انقضي الحج من سنه احدي وستين وسبع مايه ثم
خرج من مكه خايفا يترقب لانه قصر في نصره الترك
المقيمين بها لتاييده لما حاربهم بنو حسن ولما خرجوا
من مكه ثم يستطع المقام بعدهم بمكه وقصد مصر فلم
يرها وجها واقام بها حتي مات ٥

وفيها اعني سنه ثلث وستين توفي العلامه المفنن

ابو جعفر احمد بن ابرهيم بن احمد بن محمد بن عبد الله
ابن صفوان القيسي المالقي في يوم الاربعا رابع عشري
جمادي الاخره عن ثمان وثمانين سنة اجاز له الاستا
ابو بكر بن عبيدة النحوي والقاضي ابو عبد الله ابن عبد
الملك صاحب الصلة ولازم الاديب ابا الحكم ملك
ابن المرحل وروى عنه جملة من تواليفه ونظمه وله
منه اجازة وقرا بمراكش على ابي العباس ابن البنا كتابه
في الجبر والمقابلة واخذ ببلده عن المحدث ابي عبد الله
ابن عياش والاستاذ ابي محمد الباهلي واخذ عن غيرهم
وله تواليف في الفرايض وغيرها وشعر وكان متقدما
فيه وفي الفقه والنحو والبيان والفرايض والحساب
والكتابة وكان يحفظ مقرب ابن عصفور ويستحضر
مضمن محكم ابن سيده اخذ عنه شيخنا قاسم التملي
ولد منه اجازة ٥

سنة اربع وستين وسبع مايه ٥

في يوم الثلثا خامس عشر شعبان بويع بالسلطنة
بمصر الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر

محمد

سنة اربع وستين وسبع مايه

محمد بن قلاوون الصالحي بعد خلع المنصور محمد بن
المظفر حاجي وتولى تدبير الامور له لصغره الامير
بلبغا الخاصكي على عادته وكانت سلطنة المنصور
سنتين وثلثة اشهر وخو جمعة واما قول شمس
الدين بن سند المحدث الدمشقي في ورقات بخطه
ذيل بها على الشريف الحسيني ان سلطنته ثلاث
سنين وثلثة اشهر فذهول واضح ٥

وفيها مات بمكة الشيخ الصالح ابو العباس احمد
المرسندي كان ذا دين وخير وصلاح جاور مرات
وحصل للمجاورين به خير وحج نحو الاربعين وكان
مشهورا عند الناس توفي في ثامن عشر رجب
واقام بالقدس مدة ذكر بمعنى هذا ابن رافع انتهى
ويقال انه اخي الشيخ محمد المرشدي الولي المشهور ٥

وفيها مات بالمدينة النبويه الامام المقرى ناصر
الدين محمد بن عبد الله الدمشقي المعروف بالعقيبي
نزيل الحرمين الشريفين تصدر للاقرا بهما مدة
وبمكة اكثر وانتفع الناس به وكان صالحا خيرا

محصلا قرا بالسبع على ابن بضحان والرقي ٥

وفيها بالقاهرة توفي الامام الاصولي المفنن عماد الدين محمد بن الحسن بن علي بن عمر القرشي الاموي الاسنوي الشافعي اخو الشيخ جمال الدين عبد الرحيم قال اخوه لم يبق لدي في الاصلين والخلاف والجدل نظير بل ولا من يقاربه في ذلك من اشياخه ولا من غيرهم انتهي ومن شيوخه في الفقه شرف الدين البارزي قاضي حماه ودرس بها ولمصر وافتي وناظر وولي نيابة الحكم بالقاهرة والمنوفية ونظر الاوقاف بالقاهرة واوصي ان يرد الي الاوقاف ما اخذ من معلوم النظر عليها وكان من اهل التقوي والخير حاد المزاج منحلا توفي في سابع عشري رجب عن نحو سبعين سنة ٥

والشيخ ابو العباس احمد السبتي النحوي ٥

والامام المقري مجد الدين اسمعيل بن يوسف بن محمد المعروف بالكفتي قرا القرات على النقي الصائغ وتصدي للاقرا والافادة مع الفضيلة والخير وذكره تقي الدين بن رافع فقال سمع معنا على قاضي القضاة شمس الدين محمد بن الجيزي وتفقه علي هبة الله بن البارزي وبرع في الاصلين ودرس بحماه ومصر وناب في الحكم بالقاهرة مدة قليلة شغل بالعلم وافتي انتهي ٥

والقاضي تقي الدين عبد الرحمن بن القاضي ضيا الدين المناوي المصري الشافعي في تاسع جمادي الاخرة عني بالفقه وغيره وكان ذا فضل وولي قضا برنست ٥

والقاضي شهاب الدين احمد الرباحي المالكي قاضي حلب في شعبان حفظ التنبيه للقرافي ٥

وشمس الدين عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي كاتب الانشا بها عن نيف وخمسين سنة بالقاهرة كان مليح الكتابة والمحاضرة والاخلاق كريما وهو القائل ٥

وعن حلب قوض خيامي فقد علت ٥ عليها الابنا اليهود دستا ٥ ق

فان تنكسر اعلامهم انا راجع ٥ اليها والا فهي مني طالق ٥

والاصيل صلاح الدين محمد بن القاضي محي الدين اسمعيل بن يحيي بن اسمعيل بن جهبل الحلبي الدمشقي في رمضان سمع علي عمر بن القواس معجم ابن جميع وعلي

ابن دقيق العيد لسماعيا له وحدث سمع منه الحافظان
العراقي والهيثمي ٥
وبالقاهرة المسند عز الدين عبد العزيز بن محمد بن
عبد العزيز بن العيسي المالكي احد العدول المعتبرين
بالقاهرة في يوم الاحد مستهل رجب سمع علي علي
ابن الصواف مسموعه من سنن النسائي وحدث
سمع منه الحافظان العراقي والهيثمي ٥
والمسند نور الدين احمد بن الزين خضر بن عبد
الرحمن الشافعي المصري في ليلة ثاني رجب سمع من
الزاهد عمر بن عبد النصير وزينب الاسعردي
والحجار ووزيره وغيرهم وحدث وكان من موقعي
الدست بالقاهرة وينوب عن كاتب السر بها ٥
وفريد الدين حيان بن العلامه الاستاذ ابي حيان
محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي النفزي
القاهري المولد والدار يوم الاحد ثاني عشر رجب
سمع من علي بن الصواف وعبد الرحمن بن مخلوف وغيرهم
وحدث ٥

وابو

وابو النجا محمد بن الحسين بن سمرة البهنسي المقرئ
في رجب سمع علي بن الصواف وحدث ٥
وفيها بدمشق خطيبها الامام العدوه جمال الدين
ابو الثنا محمود بن محمد بن ابرهيم بن حمله المجي الشافعي
في رمضان ومولده سنة سبع وسبعماية تفقه بعمه
قاضي دمشق جمال الدين يوسف وناب عنه في الحكم
يوما واحدا وله تواليف كثيرة درس بالظاهرية البرانيه
وغيرها وافتى وولي خطابة الجامع الاموي نحو
خمس عشرة سنه متصلة بموته بعد وفاة تاج
الدين عبد الرحيم ابن جلال الدين القزويني ومن
محفوظاته التعجيز في الفقه وسمع من القاضي سليمان
ابن حمزة ويحيى بن سعد وغيرهما وكان محمود
الخصال لا يشتغل بما لا يعنيه وذكره ابن رافع وترجمه
بالامام انتهى ٥
وبدمشق الامام الاصولي البارع الزاهد بهاء الدين
ابو الازهرون وليسمي عبد الوهاب بن عبد
الرحمن بن عبد الولي بن عبد السلام الاخميمي المراغي

المصري الدمشقي الشافعي في سابع عشر ذي القعدة
عني بالمعقولات وبرع فيها ومن شيوخه فيها الشيخ
علاء الدين القونوي ولد تواليف منها في علم الكلام
المنقذ من الزلل في القول والعمل وروى عن يونس
الدبوسي وتصدي للافادة في جامع دمشق وتخرج
به جماعة وذكره ابن رافع فقال اشتغل وحدث
وحفظ الحاوي الصغير وتفقه واعاد وكتب كتابا
في اصول الفقه والدين وشغل بالعلم بجامع دمشق
وانتفع به انتهى وذكر انه دفن بتربة اعدها لنفسه
داخل البلد يعني دمشق وكلامه يدل على انه توفي
في شوال وفي حاشية الوفيات ما نصه توفي بهاي
الدين هذا في عاشر الشهر انتهى ٥

والامام شهاب الدين احمد بن بلبان البعلبكي
الشافعي المقري النحوي في رمضان عن بضع وستين
سنة عني بالفقه والقراءات والنحو وبرع في ذلك
وولي التدريس بامكن بدمشق منها العادلية الصغرى
والقليجية وافتى وتصدر للاقراء بالاشرفية وتربة

ام الصالح وولي إفتي دار العدل بدمشق ملة ونيابة
الحكم بها للقاضي شهاب الدين بن المجد ومن شيوخه
في القراءات شرف الدين بن الكفري ومجد الدين
التونسي وفي الحديث علاء الدين بن العطار والشهاب
محمود وما ذكرناه في نسبه من انه احمد بن بلبان
ذكره هكذا ابن سند ومن كلامه كتبنا ما ذكرناه من ترجمته
وقال ابن رافع انه احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
البعلي وهو الصواب فيما قال شيخنا الحافظ ابو زرعة
ابن العراقي وقال ابن رافع انه ناب في القضاء ٥

والقاضي قطب الدين محمد بن عبد المحسن بن حمدان
السبكي الشافعي قاضي حمص في يوم الخميس سلخ ربيع
الاخر وقيل مستهل جمادي الاولى وبه جزم ابن رافع
عن سبع وتسعين سنة عني بالفقه وكان لا يعرف سواه
وكان حسن النقل للفقه مستحضر الحاوي الكبير للماوردي
ومن شيوخه في الفقه الشيخ تقي الدين السبكي وولاه
في سنة سبع واربعين قضاء حمص وتدريس النورية
والمجاهدية بها والخطابة بها واستمر في ذلك الى ان

رغب في تركه سنة اثنتين وستين وولي قضا بعلبك نحو
شهرين ومدرس النورية بها ثم عاد الى حمص على عادته
المتقدمة ثم عزل نفسه في مرض موته عن القضا واستمر
على تدريس النورية وحدها واقام مريضا وكان فيما قال
ابن سند كثير التلاوة يختم في اليوم والليلة صالحا كثير
النفل لمذهب الشافعي معروفا باستحضار الحاوي الكبير
للماوردي ولا يدري من العلوم شيا سوى الفقه
تفقه على صدر الدين السبكي ولازم حلقة تقي الدين
السبكي بعد العصر وانتفع حدث عنه القاضي تاج الدين
السبكي في حياته ومن شيوخه في الرواية علي ابن هرون
الثعلبي وعلي ابن الصواف وابرهيم الحبوني وغيرهم
وذكره ابن رافع فقال وكان كثير التلاوة حسن الخلق
ومولده في سنة ٦٦٦ انتهى ٥

والامام الاديب البارع صلاح الدين ابو الصفا خليل
ابن ايبك الالبكي الصفدي الشافعي في ليلة الاحد العاشر
من شوال عن نحو ثمان وستين سنة عني بالادب وبرع
فيه ونظم كثيرا والف تواليفا كثيرة في فنون منها تاريخ

كبير

كبير وكتاب اخر في التاريخ سماه اعيان العصر واعوان
النصر وشرح لامية العجم وكتاب طرد السبع ليشتمل
على الامور التي اعتبر فيها عدد السبع وكتاب يسمى
نكت الهميان في نكت العميان وتذكره في مجلدات
وغير ذلك وقرا على العلامة شهاب الدين محمود في
الادب ولازمه واخذ في ذلك عن الحافظ ابي الفتح
ابن سيد الناس وبينهما مكاتبات ومراسلات
وقرا الحديث على الحافظ ابي الفتح ابن سيد الناس بالقاهرة
وسمع من ابي النون يونس بن ابرهيم الدبوسي وسمع
بدمشق على ابي الحسن علي ابن البندنيجي وكتب بعض
طباق وكتب عنه الذهبي من نظمه وذكره في معجم شيوخه
فقال وشارك في الفنون وتقدم في الانشا وجمع وصنف
انتهى ومن لطيف شعره ٥

٥ بسهم الحاظه رماني ٥ وذبت من هجره وبلينه ٥
٥ ان مت مالي سواه خصم ٥ فانه قاتلي بعينه ٥

ومن شعره ما كتبه في اول ترجمة ترجم بها نفسه ٥

٥ ترجمت نفسي جهلا ٥ وذاك مني عجيب ٥

لكن امرك اضحى ومقتضاه الوجوب ٥
وكتب في ديوان الانشا بالقاهرة ودمشق وولي
كتابة السر بحلب مدة لطيفة ثم وكالة بيت المال
بدمشق وكان خيرا وقال الشريف الحسيني في اخبار
سنة تسع وخمسين وسبع مايه وفي العشر الاخر من
رجب توجه شيخنا الامام صلاح الدين الصفدي الى حلب
على كتابة السر بها انتهى وقال في اخبار سنة ستين
وسبع مايه وفي مستهل ربيع الاخر قدم القاضي صلاح
الدين الصفدي من كتابة سر حلب على وكالة بيت
المال بدمشق وتوقيع الدست عوضا عن القاضي امين
الدين القلانسي انتهى وذكره ابن سند فقال ومولده
تقريبا في سنة ست وسبعين وستماية والف كتبا
كثيرة وكان من بقايا الرؤساء الاخيار وولي الوكالة بعده
الشيخ جمال الدين احمد بن الزهر ولي الشافعي ٥
والشيخ الامام البارع ناصر الدين محمد بن احمد بن
عبد العزيز القونوي المعروف بابن الربوه الدمشقي
المولد والدار الحنفي مدرس المقدمية بدمشق وخطيب

جامع

جامع يلبغا اليحياوي ليلة الثلاثا عشري جمادي الاولى
كان فاضلا في الفقه والاصول والعربية والفرايض
وله مولفات منها الدر المنير في حل اشكال الجامع
الكبير وقدس الاسرار في اختصار المنار وشرح
المنار والمواهب المكيه في شرح الفرايض السراجيه
وغير ذلك تفقه على الشيخ رضي الدين ابرهيم المنطيقي
السابق قراعليه الهدايه واذن له في الافتا في سنة
احدي وعشرين وقرا الجامع الكبير على صدر الدين
علي الحنفي نحو قراته له على مصنفه صدر الدين سليمان
قدم القاهرة في سنة تسع وخمسين وتوجه فيها مع
الرجبيه الى مكة فاقام حتى حج ثم عاد الى دمشق واقام
بها حتى مات وكان بجيز الفضلا ولو من غير اهل مذهبه
وممن اجاز بذلك شيخنا برهان الدين الابناسي وولي
التدريس بالمقدميه بدمشق وولي خطابة جامع
يلبغا اليحياوي وذكره ابن رافع فقال وتفقه واعاد
ودرس وخطب بجامع اليحياوي وافتى وشغل بالعلم
وحج وجاور واختصر المنار في اصول الفقه وشرحه

وشرح الفرايض السراجيه وغير ذلك انتهي ٥

والقاضي امين الدين ابو حيان محمد بن عبد العزيز
ابن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك السلمي المسلاتي
المالكي في يوم الجمعة ثاني عشرين شوال بحديا من غوطة
دمشق ونقل منها فدفن بالباب الصغير وناب في الحكم
بدمشق لعمه جمال الدين المسلاتي الاتي ذكره وحمد
في قضايه ودرس بحلقة صاحب حمص بجامع دمشق
ودرس بتربة بالصالحية وكان في اول امره حفظ التنبيه
ونزل عند الشافعي وسمع علي محمد بن اسمعيل بن الخباز
وذكره ابن سند فقال وكان من القضاة المشكورين
كثير التواضع حسن السيرة سمع بمغنا بدمشق وقصر من
جماعة كثيرين ٥

والمورخ صلاح الدين محمد بن شاكر بن احمد الداراني
الدمشقي المعروف بالكتبي الصوفي في حادي عشر
رمضان رومي عن الحجار وغيره عني بالتاريخ والف
كتابا باسماه عيون التاريخ في نحو عشر مجلدات او اكثر
علي ترتيب السنين وكتابا باسماه وفيات الوفيات

كالذيل

كالذيل علي تاريخ ابن خلكان في اربع مجلدات وله غير
ذلك ويبلغني انه اغار علي تواليف الصلاح الصفدي
في التاريخ وغيره فجمع منها تواليفا لنفسه وربما ذهل
فكتب عبارة الصفدي بنصها فيما يذكر انه شاهده وشبه
ذلك وخلف دنيا كثيرة بعد ان كان ذا فقر مدقع وكانت
فيه مروة كثيرة وذكر ابن رافع فقال سمع من الحافظ
الذهبي وجمع كتابا في التاريخ وكانت له مروة انتهي ٥

والرئيس الكاتب بدر الدين احمد بن محمد بن احمد
ابن محمود بن ابي القاسم المعروف بابن الجوخي وابن
الرفاق المغربي الاصل الدمشقي المولد والدار في ليلة
السبت حادي عشر رمضان عن بضع وثمانين سنة
سمع من ابن البخاري سنن ابي داود وغير ذلك وعلي
زينب بنت مكي مسند احمد بن حنبل وعلي ابن الزين والتقي
الواسطي وعمر بن القواس وغيرهم وحدث كثيرا وكان
يباشر في ديوان الجيش بدمشق ثم اعرض عن ذلك
واقبل علي اسماع الحديث فانتفع الناس به وذكره بن سند
فقال ونعم الرجل كان ٥

والحاج محمد بن ابرهيم بن يوسف بن عبد الله بن عطا
الصالحي بسفح قاسيون في سابع عشر شوال سمع
من ابن البخاري بعض مشيخته وكان يعرف بابن لون
وهو سبط ابن الرضي ٥

والشيخة الصالحة ام محمد خديجة بنت الامام ابي
عبد الله محمد بن عبد القوي بن بدران بن عبد الله المزداوي
الصالحية الكاتبة بصالحية دمشق في سحر يوم
الجمعة تاسع جمادي الاولى حضرت في سنة سبع
وثمانين على ابن البخاري مشيخته وجزء ابن زبان واجاز
لبشر الحافي وسمعت على الغرافي وحدثت وسكنت
مدة بعريل من ضواحي دمشق ٥

وابو الحسن علي بن الشجاع عبد الرحمن بن ابي الفتح
العطاء الصالحي سمع مشيخة بن العشاري على الفخر
ابن البخاري وحدث وكان يوم بقرية زملكا من غوطة
دمشق وكانت وفاته في ليلة الخميس خامس رجب ٥

والمقري ناصر الدين محمد بن صالح بن محمد بن عرب شاه
ابن ابي بكر الهمداني ثم الدمشقي في عاشر شوال سمع

من

من يوسف بن ابي نصر السفكري وغيره وله اجازة
ببغداذية وحدث وكان اماما بالاميلية بدمشق وفيه خير
وديانة ٥

وفيها مات بدمشق ابو الحسن علي ابن ابرهيم بن علي
ابن خضر الصهيوني الدمشقي سمع من عمر بن القواس
والشرف بن عساكر وكان يقرا على الجنابز ٥

وبدمشق الصدر العدل بدر الدين محمد بن العفيف
اسحق بن يحيى الامدي الصالحي في سلخ القعدة سمع
من عمر بن القواس وولي نظر الترب بالصالحية وغيرها
وكان مشكور الخصال ٥

وفيها مات بكرك نوح القاضي شرف الدين قاسم بن
ابن محسن الاربدي الشافعي في الرابع عشر من شعبان
سمع من ابن مشرف وحفظ المنهاج واشتغل وكان
معيدا بالاتابكيه وولي قضاء غزه وادرعات ٥

وبدمشق العدل علاء الدين علي بن احمد بن محمد بن
عمر بن عثمان الدمشقي المعروف بابن العفيف يوم
السبت تاسع شوال اجاز له احمد بن عساكر وغيره

وسمع من الامين محمد بن النحاس وكان بدري الديونه
والكتابه ٥

والقاضي تقي الدين ابو بكر بن سليمان المقدسي بظاهر
دمشق في ثامن عشرين شوال سمع من الشيخ شهاب
الدين احمد بن فرج قصيدته في علوم الحديث وحدث
وولي القضا بالزبداني وكرك نوح وقضا الركب الشامي ٥

وببلد الخليل عليه السلام قاضيه علم الدين ابو الربيع
سليمان بن سالم بن عبد الناصر العز الشافعي في
شوال وحمل الى بيت المقدس فدفن به عني بالفقه
والحديث وله سماع على علي بن هرون النعلبي والمطعم
والحجار وزينب بنت شكر ودرس بغزة وولي
قضاها ثم قضا بلد الخليل وذكره ابن رافع بمعنى هذا
وقال وطلب الحديث انتهى ٥

وبحماه قاضيها نجم الدين عبد الرحيم بن ابرهيم ابن
القاضي العلامه شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم
المعروف بالبارزي الحموي الشافعي في الرابع
والعشرين من جمادي الاخره ولي قضا حماه نحو ثلثين

سنة

سنة مع الديانة والخير وهو من بيت القضا
والرياسة وذكره بن رافع فقال بعد ان ذكر وفاته
بحماه اقام حاكما بها نحو ثلثين سنة فقدم دمشق
وحج وكان دينا خيرا من بيت القضا والرياسة انتهى ٥

وبحلب القاضي زين الدين ابو حفص عمر بن عيسى
ابن عمر البارزي الحلبي الشافعي يوم الجمعة ثامن
شوال عن ثلث وستين سنة سمع على الحجار وابرهيم
ابن العجمي وتفقه على قاضي حماه شرف الدين البارزي
وغيره وافتى ودرس وحدث وكان يامر بالمعروف
وينهى عن المنكر وذكرها بن رافع فقال تفقه وبرع
وتشغل بالعلم مدة وانتفع به ودرس وكان يامر
بالمعروف وينهى عن المنكر اجتمعت به في طريق
الحجاز ٥

وبحلب ايضا القاضي كمال الدين احمد بن القاضي
سراج الدين محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر
ابن هبة الله بن النصيبي الحلبي عن تسع وستين
سنة سمع من سنقر الرومي كثيرا ومن اصحاب الحافظ

يوسف بن خليل وحدث وجمع وعلق كثيرا من الملح
والنكت وكتب في الانشا الجلب مدة ٥

وبالقدس الشيخ الزاهد ابو اسحق برهان الدين ابرهيم
ابن عبد الرحمن بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني
الحموي المقدسي الشافعي في ذي الحجة بعد ان نقل
سمعه سمع بدمشق على احمد بن عساكر وبمكة من
الرضي بن خليل وحدث وكان ذا حظ من الخير جاور
مدة في المساجد الثلثة وهو ابن اخي القاضي بدر
الدين بن جماعة وذكره ابن رافع فقال وخطب
بالجامع الاقصى نيابة وكان رجلا صالحا خيرا كبير
القدر ٥

وبالاسكندرية المسند التاجر نور الدين ابو
الحسن علي بن احمد بن محمد بن صالح بن بدال الدمشقي
المعروف بالعرضي في شوال قاله ابن سنبد وقيل
في سابع رمضان قاله ابن رافع وقيل في سادس
رمضان قاله شيخنا الحافظ ابو زرعة العراقي وذكر
انه الصواب عن سبع وثمانين سنة تفرد عن زينب

بنت مكي بسماع مسند ابن حنبل وسمع من ابن البخاري
جامع الترمذي وفوايد تمام خلا الجزء الاول من الجزية
خمسة عشر ومشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري
وعلي بنت مكي الاول والثاني من مشيخة ابي غالب
ابن البنا تخريج الحافظ ابن عساكر وعلي ابن الزين
جزء الانصاري وسمعه علي ابن البخاري وحدث بذلك
واستوطن الاسكندرية في اخر عمره وحدث بها ٥

وبالقاهرة محمد بن احمد بن قاسم العمري محب
الدين ابو عبد الله بن الشيخ شهاب الدين الخزرجي
المكي سمع من جده الصحيحين وغير ذلك وما علمت
حدث وبحث على والده كتبا في الفقه وكان قدم
القاهرة ساعيا لابن اخته نجم الدين الطبري في قضا
مكة لاعراض اخيه قاضي مكة التقي عن القضا تنزها لما
عزل لجدي القاضي ابي الفضل النويري ومحمد ابو
عبد الله بن عبد الكريم بن احمد بن عطية بن ظهيرة
المخزومي المكي سمع من الاقشهري والزين الطبري
وعثمان بن الصفي وغيرهم وكان قدم القاهرة مع ابي

الرضي الطبري

عبد الله محب الدين الخزاري سماعيا معه لنجم الدين
ابن قاضي مكة شهاب الدين الطبري في قضاياه مكة
وببلدان بين القاهرة والاسكندرية وبدمشق
سمع منه جماعة من الحفاظ منهم الذهبي ٥
وبالاسكندرية ايضا المسند عماد الدين ابو
عبد الله محمد بن ابي الحسين بن ابي الليث اللخمي
الاسكندري عن احدى وتسعين سنة سمع علي
محمد بن عبد الخالق بن طرخان جامع الترمذي وحدث
سمع منه بالاسكندرية الحافظان العراقي والهيثمي ٥
ومحمد بن عبد الكريم بن ابي عبد الله بن كامل ابن
المخيلي الرامي في يوم عاشوراء عن سبع وتسعين
سنة سمع من عبد النصير المربوطي صاحب ابن
عماد ٥
ومصر بقلعة الجبل الامير حسين ابن الملك الناصر
محمد بن قلاوون الصالحي في ربيع الاول رام جماعة
من الخدام وغيرهم اقامته في الملك بمصر لما توجه
منها الدمشق ابن اخيه المنصور محمد بن المظفر حاجي

واتابكه

واتابكه يلبغا الخاصكي لعصيان نايب دمشق
بيدمر ومن انضم اليه في سنة اثنين وستين وسبع
مايه فلم يتم لهم امر للعلم بقصدهم قبل وقوعه واهلك
من القايمين في ذلك الطواشي ياقوت الزمردي
وغيره وكان يجتمع عنده جماعة من العلما فيكرمهم وهو
اخر الذكور من اولاد الناصر محمد بن قلاوون ٥
والصاحب جلال الدين ابو القاسم بن الاجل الحلبي
الاصل الدمشقي باشر عدة من الوظايف الديوانية
وكان متواضعا محبا لاهل الخير وقال الحسيني في
اخبار سنة ٩ عزل في جمادي الاولى عزل الصاحب
تقي الدين بن هلال من نظر الدواوين بالشام ثم
مات في رجب وولي بعده الصاحب شمس الدين
موسى بن عبد الوهاب القبطي ثم عزل في ذي الحجة
منها بالصاحب جلال الدين بن الاجل ثم اعيد في
صفر من العام الاتي انتهى ٥
وبدمشق الصاحب تقي الدين سليمان بن علي بن
عبد الرحيم بن مراجل الدمشقي ناظر الجامع الاموي

في سابع عشر ذي القعدة ولد في سنة ثمان وثمانين
وستمائة ولي نظر الجامع الاموي ثلث مرات وكثيرا
من الجهات الديوانية وحمد كثيرا في مباشرته وسمع
من اقسنقر السلمي الذي كان في حدود السبع مائة
وذكره ابن رافع فقال بعد ان ذكر سماعه وحدث
وتولى نظر الجامع الاموي وغيره وسار في مباشرته
احسن السيرة مع الوقار والحرمة والديانة ودخل
الى دمشق وتولى نظر النظار انتهى وقال الشريف
الحسيني في اخبار سنة خمس واربعين وسبعمائة
وفي ذي الحجة قدم شيخنا الصاحب تقي الدين بن
مراجل من القاهرة على نظر الدواوين بالشام وقال
في اخبار سنة ست واربعين بعد ان ذكر حادثة
في جمادي الاولى وفيه عزل الصاحب تقي الدين بن
مراجل عن نظر الدواوين بدمشق وولي الصاحب
بهاي الدين بن نتكره الحلبي انتهى ٥

والريليس شرف الدين محمد بن الحسين بن محمود
المصري المعروف بابن الكويك احد اعيان التجار

لمصر

بمصر بدرب الحجاز وقيل بمكة وقف دار حديث
بمصر ٥

وفيها اعني سنة اربع وستين وسبع مائة بالقاهرة
خطيبها المسند ابو جعفر احمد بن محمد بن ابي جعفر
احمد بن يوسف بن علي بن حامد بن عبد الرحمن ابن
حميد الهاشمي الشهير بالطنجالي المالقي في ليلة
الجمعة ثامن شوال عن ست وثمانين سنة قرا
بالروايات على الاستاذ ابي جعفر عبد الواحد بن
محمد بن علي بن ابي السداد الاموي الباهلي لما تضمنه
كتاب المستنير واخذ عنه الفقه والعربية
وجملة من الكتب ويروي ايضا عن الوزير ابي
عبد الله محمد بن يحيى بن ربيع الاشعري وابي
عبد الله بن رشيد وجماعة منهم والده واجاز
له في سنة مولده جده ابو جعفر احمد واجاز له
ايضا ابو اليمن ابن عساكر والشرف احمد بن
عساكر والقاضي ابو العباس احمد بن الغماز وحدث
وكانت له معرفة بالفقه والقراات والادب

وغير ذلك ورعا زاهدا ولي الخطابة بجامع مالقه
الاعظم مدة حتى اضر واقعد من الكبر اخذ عنه
شيخنا قاسم التنلي واجاز له ٥

وفيها في المحرم المحدث الحافظ ابو الحسين محمد
ابن ابي الطاهر احمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن عبد الله
ابن موسى الانصاري التلمساني نزيل غرناطة عن
سبع وثمانين سنة اجاز له من المشرق ابو اليمن
ابن عساكر وابو الفضل احمد بن عساكر وغيرهما
من شيوخ ابي جعفر الطنجالي واجاز له من شيوخ
المغرب الاديب ملك بن المرحل وهو خال ابنه
واخذ عن ابي اسحق الغافقي وابي حامد العزفي
وابو القاسم بن الطيب ووالده وغيرهم منهم جده
ابرهيم اخذ عنه رجزه في الفرايض قراة وحدث
وكان يحفظ السيرة النبوية عن ظهر قلبه اخذ عنه
شيخنا قاسم التنلي واجاز له ٥

وبعدن الملك المجاهد علي بن المويد داود بن
المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول

صاحب

صاحب اليمن يوم السبت خامس عشري جمادي
الاولى عن ثمان وخمسين سنة وقيل تسع وخمسين
سنة ونقل الى تعز فدفن بها وفي تاريخ شيخنا الحافظ
ابي زرعة ابن العراقي انه في سنة سبع وستين
وسبع مايه وهو ذهول سبق له القلم كان ولي
السلطنة وهو ابن خمسة عشر سنة بعد ابيه
في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وسبع مايه
واستمر الى ان قبض عليه على غفلة منه لافراطه
في الامساك بعد قتل نايبه الشجاع عمر بن يوسف
ابن منصور وغيره وسلموه لعمه المنصور ايوب
ابن المظفر فتسلطن عوضه في العشر الاول من
جمادي الاخره سنة اثنين وعشرين وسبع مايه
ثم عاد الى الملك بعد ثمانين يوما وقيل نحو تسعين
يوما بحيلة دبرتها امه مواليا جهة صلاح وهي
انها استنصرت برجال كثيرين واستمالتهم اليه
بالاحسان الجزيل بعض الموكلين بالحصن بتعز
فاطلعوهم اليه بالحبال ليلا وثاروا بالحصن والمنصور

ابي

لا يشعر بهم فقبضوا عليه وقيدوه بقيد المجاهد
فعجب الناس من ذلك واسمر المجاهد سلطانا
الى حين وفاته ولما علم الظاهر عبد الله بن المنصور
ابوب بما اتفق لابيه والمجاهد امتنع من تسليم
الدملوة مع امر ابيه له بتسليمها للمجاهد لامر
المجاهد للمنصور بالكتابة بذلك وبعث المجاهد
للظاهر عسكرا فلم ينالوا منه قصد الافساده
لبعضهم وفي سنة ثلث وعشرين وسبع مايه
بعث الظاهر عسكرا لحصار المجاهد بتعز فحصروه
سبعة ايام ثم رحلوا غير ظافرين وحصل من المجاهد
تقصير في حق الممالك الذين معه فمضوا الى زبيد
وملكوها للظاهر باعانة متوليها وغيره في غرة
رجب منها وفي اخر شعبان منها خطب للظاهر
بعدن وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع
الاول سنة اربع وعشرين قدم الى تعز عمر بن
بالبال الدوادار العلي لحصار المجاهد وحضر ذلك
غيره من اصحاب الظاهر ورموا المجاهد بالمنجنيق
كثيرا

كثيرا وكاد المجاهد يهلك بحجر المنجنيق في بعض
الايام لولا ما قيل ان جنيا خرج اليه من جدار في
الحصن فنقل المجاهد من موضع جلوسه الى موضع
اخر وباثر نقله له سقط الحجر في الموضع الذي كان
فيه المجاهد فاتلفه ويقال ان هذا الجني اخ للمجاهد
من جارية كانت لابيه وانه اختطف من بطن امه
وليست بذلك واثقا والله اعلم بصحته ولما كانت
ليلة العشرين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين
ارتفع اصحاب الظاهر عن محاطهم على حصن
تعز وفي يوم الجمعة رابع عشر ربيع الاول سنة
خمس وعشرين خطب للمجاهد بزبيد باشارة
عوارضها ولم يخطب بعد ذلك للظاهر على منبر
بتهامه واستدعي اهل زبيد المجاهد فحضر اليهم
ونزل بحايط لبيوق ثم في رجب منها وصل نجدة الى
المجاهد من صاحب مصر الناصر محمد بن قلاوون
وكانت هذه النجدة الفي فارس والفي راجله وكان
معهم عمامة بعذبتين وخلعة فاخرة فالبسوه

من م

ذلك ثم توجه المجاهد لتعز ومعه بعض المصريين
وتلاه الباقون منهم فعانوا في تعز ونواحيها
كثيرا ومضى بعض المصريين الى الظاهر الى الدملوة
فاكرمهم ووعدهم بمال جزيل على ان يمسكوا المجاهد
واتوا من عنده الى تعز واجتمعوا مع اصحابهم لفعل
ما امرهم به الظاهر فيما قيل فقصدوا المجاهد وهو
بدار الشجرة فاعتذر لهم بانه في الحمام وخرج من
باب السر الى حصن تعز وكتب الى مقدميهم
ان قد بلغ شكركما وهذا خطنا بايديكما يشهد
بوصولكما وانقضا الحاجة بكما ثم سافروا من
تعز في شعبان منها واشتد نهبهم لها منه وفي
سنة سبع وعشرين وسبع مايه اخذت منصورة
الدملوة من الظاهر لمساعدة من بلتها ورتب
بها عسكر من قبل المجاهد وفي يوم الجمعة السادس
والعشرين من شهر رمضان منها توجه المجاهد
من تعز الى عدن فنزل بلحبه ولم يزل المجاهد يغزو
عدن ويخرج اليه منها خيل ورجل والحرب بينهم

سجال

سجال واستمر الحصار الى اخر صفر من سنة ثمان
وعشرين وسبع مايه ثم اخذ المجاهد عدن باعانة
يافع لادخالهم اليها ليلا طايفة من عسكره مختفين
لهم عمن فيها من اصحاب الظاهر ولما خرج اصحاب
الظاهر من عدن لقتال المجاهد ثار بعدن يافع
واصحاب المجاهد واعلنوا باسمه ففشل لذلك اصحاب
الظاهر وزحف المجاهد على عدن من خارجها فدخلها
عسكره يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة
ثمان وعشرين وقتل المجاهد من اصحاب الظاهر
جماعة وكحل جماعة وغرق جماعة وفي حال حصاره
لعدن اخذت له الدملوه من الظاهر وذلك في صفر
سنة ثمان وعشرين وكان المجاهد قصد عدن
لاخذها في سنة خمس وعشرين بعدان فارقه
العسكر المصري وقصدها ايضا في سنة ست
وعشرين فلم يتمكن المجاهد من دخولها في النوبتين
وكان بها الظاهر في سنة ست وعشرين ومنها
خرج الى السمدان وفي سنة ثلثين وسبع مايه

في المحرم حصل صلح بين المجاهد والظاهر وما زال
حال الظاهر يضعف وحال المجاهد يستقبل لان
المجاهد في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين اخذ
حصن حب وفي سنة ثلاث وثلاثين قبض المجاهد
سايرالحصون المخالفيه واذعنت له القبايل طوعا
وكرها فعند ذلك رغب الظاهر في ان يصفح
عنه المجاهد ويذم عليه ذمة شاملة له ولمن معه
فاجاب المجاهد الي ذلك ولما وصلت اليه ذمة
المجاهد بذلك خرج مع من اتاه بها من السمدان
الي ان اتي تعز فامر المجاهد باطلاعه الي الحصن بها
وايداعه دار الامارة مكرما فاقام هناك حتي توفي
في شهر ربيع الاخر سنة اربع وثلثين وسبع مايه
وفي اولها كان نزوله من حصن السمدان وفي
اول سنة ثلاث وعشرين كان موت ابيه الملك
المنصور ايوب وفي سنة ست وثلاثين استولي
المجاهد علي جميع الحصون السرددية وفي سنة
ست واربعين استولي المجاهد علي جميع جبل

السودق

السودق وفي سنة ثمان واربعين عصي اهل
السواد فخرج لهم المجاهد في جيش كثيف فاستولي
علي البلاد جميعها وقتل وكحل وغرق جماعة من
العصاة وفي سنة اثنين وخمسين خرج عن المجاهد
بلاد بعدان في حال غيبته بمصر والكرك وفي سنة
اربع وخمسين حط المجاهد علي اهل بعدان فلم يظفر
بهم وفاتت من بعده من الملوك وفي سنة ست
وخمسين قويت شوكة العرب المفسدين في
التهايم فخرب لذلك قري كثيره من اعمال زبيد
واشتد فسادهم في سنة سبع وخمسين وفي
سابع شعبان من سنة تسع وخمسين قصد
القرشيون والمعازبه نخل وادي زبيد فاقتسموا
بعد نهبهم لمن كان فيه من اهله وارتفعت ايدي
اصحاب النخل عن املاكهم وتملكه العرب المفسدون
وفي سنة ثلث وستين عصي علي المجاهد ابناه الصالح
حسن والعادل حمزه وفيها تسلطن ابن ميكائيل
فضربت السكة باسمه وخطب له في حرض والمحالب

والمهجم وذلك في صفر من هذه السنة واستمرت
سلطنته سنين وفي سنة اربع وستين وسبع
مايه عصى على المجاهد ابنه المظفر يحيى وافسد
المماليك وهجم على اسطبل ابيه ومناخه فاخذ من
الخيل والجمال ما احب وقصد عدن واستخدم
جماعة من العقارب وامرهم ان يتقدموا قبله لباب
عدن فلما قدرانهم بالباب تلاهم فيمن معه من المماليك
فالفوا جملا يحمل بطيخا فنزلوا اليه واشتغلوا باكله
وكان العقارب واقفين بباب عدن ينتظرون
وصول المظفر وتشوش البوابون بعدن من
طول وقوفهم فنحوهم عن الباب فما امتثل العقارب
قول البوابين وظهر للبوابين من العقارب ما
احوجهم الى طردهم واغلاق الباب وبعد اغلاقه
وصل المظفر ومن معه فعاينهم وقصدهم ولما علم المجاهد
بخبر ابنه المظفر بعث عسكر القتاله فلقيهم
المظفر بالسراجي فكان الظفر له وتوجه المجاهد
لسبب ابنه الى عدن وبعث عسكر الابنه المظفر

فما

فما ظفروا به ثم تمنى المجاهد حضوره اليه بعدن
وان يفوض له الامر لما مرض مرضه الذي مات به
ومما حزج عنه من البلاد قبل ذلك وصاب وصنعا
وذلك في غيبته عن اليمن لما قصد الحج في ثاني مرة
ولو لاحسن سياسة والدته جهة صلاح لخرج
عنه اكثر البلاد واتفق له في سفرته هذه امور
شاقة لانه لما وصل الى مكة اغرى به صاحبها
عجلان المصريين لاقتال المجاهد على ثغبه اخي
عجلان واوهم عجلان المصريين ان المجاهد يريد
ان يكسوا الكعبة ويعمل لها بابا وكان المجاهد قد
قصر في حق المصريين في الهدية ولم يراع منهم الا
الامير طاز فركبوا عليه لمنى بعد يوم النحر من سنة
احدى وخمسين وسبع مايه وحاربوه وفر المجاهد
الى جبل لمنى فقاتل عنه عسكره قتالا يسيرا واستو
المصريون والطماعة من الاعراب وغيرهم على
محطة المجاهد بالنهب ونزل المجاهد الى المصريين
بامان فقيد وحمل الى مصر فاكرمه متوليها

الناصر حسن وجهزه الى بلاده في البر وبعث
في خدمته اميرا يقال له قشتمر الحاجب فلما كان
بالدهنا من وادي ينبع وصل كتاب الناصر الى
قشتمر يامره فيه بالقبض على المجاهد وسبب
ذلك ان قشتمر كتب من اثنا الطريق الى الناصر
يعرفه عن المجاهد بما اوجب تغيير خاطر الناصر
على المجاهد وبعث المجاهد الى الكرك فسجن
به ثم خلص بشفاعة بيغاروس لانه كان مسجونا
بالكرك ايضا فحضر الى مصر وتوجه منها الى
بلاده على طريق عيذاب فوصل الى بلاده في ذي
الحجة سنة اثنين وخمسين وسبع مايه وكانت
حجته الاولى في سنة اثنين واربعين وسبع مايه
وكان بنو حسن جميعا في خدمته في مشاعر الحج
وحموه من شر المضريين واطلعوا على جبل الرحمة
وكان المجاهد افضل اهل بلده علما على ما بلغني
عن الشيخ عبد الله اليافعي وعندي في ذلك
نظر بالنسبة الى جده المظفر والله اعلم وبلغني

انه

انه كان يجيد الضرب بالرمل وانه وجد فيه انه
يشرب من ماء النيل فعجب من ذلك فحمل اليه شيء
منه وشرب منه ثم ضرب في الرمل فراى فيه
ما راى قبل فكثر عجبه من ذلك فلما قدر الله عليه
بالمضي الى مصر شرب منه بيده وتحقق بذلك
ما كان راه في الرمل وله من الماثر مدرسة بمكة
ومدرسة بتعز ٥

٥ سنة خمس وستين وسبع مايه ٥

فيها احدثت بدمشق جمعة بمسجد كان كنيسة
عند باب كيسان ولم يكن بدمشق منذ فتحت
غير جمعة واحدة والمحدث لهذا الامر منكلي بغا
الشمسي نايب دمشق ٥

وفيها توفي بمكة قاضيها وخطيبها وشيخها
وعالمها التقي ابو اليمن محمد بن احمد بن قاسم بن عبد
الرحمن بن ابي بكر العمري الحرازي المكي الشافعي معزولا
في جمادي الاولى عن نحو ستين سنة تفقه بابيه
وبالبارزي شرف الدين قاضي حماه واذن له في الافتا

والد رئيس فدرس كثيرا وافتى وناظر في حياة والده
وشيخه القاضي البارزي واشتهر فضله وانتفع
الناس به وصار بعد ابيه شيخ مكة والمعتمد عليه
في الفتوى بها وولي قضاء مكة في اخر رمضان وشوال
سنة ستين وسبع مايه ثم ولي بعد ذلك الخطابة
بمكة في سنة احدى وستين من استقبال رمضان
مع مشيخة الحرم وهي عبارة عن نظره ومباشرها
مع القضا الى استقبال رمضان سنة ثلث وستين
وفي ذا التاريخ جا عزله عن ذلك بحدي القاضي ابي
الفضل النويري فلزم بيته بحيث لا يخرج منه الا
للجمعة غالبا والعيد والعمرة مع اشغال الناس
بالعلم في بيته وكان في قضايه نزها عفيفا سمع
كثيرا من جده لامه الرضي الطبري ومن اخيه الصفي
والتوزري وغيرهم وحدث ومن مسموعه على
جده الرضي واخيه الصفي صحيح البخاري وعلى جده
بمفرده جامع الترمذي وسنن ابي داود والنسا
والمعاجيث صحيح ابن حبان واختلاف الحديث
للشافعي وعلى الفخر التوزري الموطا رواية يحيى بن
يحيى وغير ذلك وله بالعلم عناية كبيرة مع الدين
المتين والورع والزهد ٥

نجم الدين محمد بن القاضي شهاب الدين احمد بن
القاضي نجم الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن
المحب الطبري المكي الشافعي عن نيف وعشرين سنة
درس بالمنصورية والمجاهدية بعد ابيه ورام
المنصب بعد عزل خاله قاضي مكة التقي الحرازي عنه
لاعراض خاله عن ذلك لما عزل بحدي القاضي ابي
الفضل النويري فاختر مته المنية دونه وكان جميلا
عفيفا تفقه على خاله التقي قاضي مكة ولازمه وتزوج
ابنته فاطمة ومات معها بعد خاله بيسير رحمه
الله ٥

تم الجزء الاول من ايضاح بغية اهل البصاير في
ذيل الاشاره للقاضي تقي الدين الفاسي المكي المالكي تغمده
الله برحمته امين علي يد افقر عباد الله واحوجهم الى عفوه
[illegible]

المكي الحنفي عفا الله عنهم اجمعين وفسح لي في مدة مركبت
بسببه اللهم يا رضان يا ذا الجلال والاكرام
افسح لذا ولمسلمين في مدته وابقه لنا ما بقي الزمان
وتعاقب الملوان بجاه النبي محمد عليه افضل الصلاة
واذكى السلام وذلك في اليوم المبارك يوم
الاربعا الحادي والعشرين من شهر رمضان
المبارك عام اربع وتسعماية والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل
يتلوه ان شاء الله في الجزء الثاني وسواج الدين عمر بن عبد الله

تعود بسط الكف حتى لو انه تناها القبض لم تطعه انامله
ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله
تاما لكا بجماله مسح للوري وبحسنه ناه على وامري
جد بالوصال فانني ياملي حفظ العهود ولم اكن بالغادري

٢٦٢٤٢